



محاضرات

في

قراءات تاريخية بلغة أجنبية

رؤية في المصادر والنصوص التاريخية وعمليات

التعليق والترجمة

إعداد

دكتور / محمد عبد الشافي المغربي

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

قنا ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م



التربية بقنا	الكلية
الثانية أساسي	الفرقة
التاريخ	التخصص
٢٨٠	عدد الصفحات
أ.د محمد عبدالشافى	إعداد



مقدمة :

منذ وجد الإنسان على الأرض وهو مشوق إلى تعرف ما فى الكون المحيط به من سنن وخصائص ، فكر الإنسان كيف خلق ؟ ومن خالقه ؟ ولماذا خلق ؟ وما الذى يدور حوله فى الكون ، وبدأ الإنسان يهتم بالتاريخ منذ تعلم الكتابة ، وربما كان أعظم دافع على استحداثه الكتابة هو تدوين ذكرياته وتسجيل رؤاه فى الدنيا والعالم.

واضطلع رجل الدين بمهمة التأريخ واستأثر بها وأخذ يدون لنفسه وعن نفسه ثم دون كل شىء حوله من أعمال ومنجزات ، والأحداث التاريخية كثيرة والأبطال والأفراد الأفاضل من العلماء ورجال الدين والفلاسفة أو الشعراء أو الفقهاء أو القواد كانوا موجودين بلا نزاع وكانت لعبقرياتهم آثارها التى لا شك فيها ولقد سجل المؤرخون الأحداث ومآثر الأبطال والأفاضل والمشكلة ليست فيما كتبه المؤرخون فقط وإنما تكمن المشكلة فى الفهم بين الأكثرية العظمى من الناس فى مجتمعاتنا بل وحتى بين الأكثرية العظمى من المتعلمين لهذا التاريخ.

وفى الوقت الذى يعتبر فيه بعض الناس التاريخ نوعاً من أنواع الثقافة العامة اللازمة لإعداد الرجال للحياة السياسية والجربية أو نوعاً من أنواع الأدب يدرس للتسلية وإمتاع النفس فإن الباحثين المدققين يرون الزمن الذى اعتبر فيه التاريخ مجرد سرد حوادث لكى يحفظ ذكرى الماضى ويمجد الأفعال البارزة فى حياة الأشخاص والأمم قد انتهى . فقد وجد البحث العلمى التاريخى من أجل الوصول إلى الحقيقة التاريخية فى ذاتها قدر المستطاع.

وبعد أن استقر التاريخ موضوعاً ومنهجاً فى القرن العشرين واكتسب مكانة مرموقة بين العلوم والدراسات الأكاديمية والاجتماعية ورسخ الاعتقاد بان التاريخ مفتاح صحيح لفهم الماضى ورؤية المستقبل رأى البعض فى تحد أن هناك علوم اخرى أقدر على تقديم حلول لمشاكل العصر وأصح مما قدمه التاريخ وأن الماضى لم يعد يصلح دليلاً للمستقبل حتى أن بعضهم يرى أن دروس التاريخ غير قادرة على أن تعدنا لمواجهة المشاكل ، والأبحاث العلمية بطبيعتها لا تقدم ضمانات أكيدة لحل المشاكل الإجتماعية.

ويبدو أن التاريخ قد فقد سلطانه الذي سبق أن مارسه على أرقى العقول باعتباره السبيل لفهم الحياة المعاصرة وأن الدنيا والعالم قد بلغا درجة من التعقيد بحيث لا يجدى في فهمها الدراسات التاريخية ، وأصيب عدد من الباحثين بخيبة أمل لشعورهم أنه جاء اليوم على البحث العلمي الذي لم يتبق فيه للباحثين سوى إعادة تنسيق ما لدينا من علم باناقة ، وقنع بعض الباحثين ومن يراهم بالاكتماء بتحقيق هدف واحد في أبحاثهم من الأهداف التي قالها حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون بعيداً عن الهدف الأول من أنه يتحتم على الباحث ألا يخلو بحثه من الأهداف التالية : " إبراز شيء جديد لم يسبق إليه ، أو شيء ناقص فيتمه ، أو شيء مغلق فيشرحه ؛ أو شيء متفرق فيجمعه ، أو شيء مختلط فيرتبه ؛ أو شيء أخطأ فيه مؤلفه فيصلحه.

ونادى بعض من علمائنا ومؤرخينا المحدثين بانه من أجل الوصول إلى معرفة تاريخية أرقى لابد من إحداث تغيير في طبيعة الدراسات التاريخية ، ولابد من استحداث مناهج جديدة ، و البعد عن المعلبات الفكرية فإن كثيراً من جمهور الباحثين يتلقون كثيراً من الأفكار والموضوعات المسيطرة ومن الطبيعي ألا تولد هذه المعلومات المعلبة أية أفكار جديدة.

ونصح علماؤنا بانه إذا أردت بحثاً جيداً عليك ان تمحو من نفسك كل رأى وكل عقيدة سابقة في هذا البحث وأن تبدأ بالملاحظة والتجربة ثم بالموازنة والترتيب ، ثم بالاستنباط القائم على هذه المقدمات العلمية فإذا وصلت إلى نتيجة من ذلك كله كانت نتيجة علمية خاضعة بطبيعة الحال للبحث والتتقيب ولكنها تظل علمية ما لم يثبت البحث العلمي عكس ذلك.

ويرى بعض المؤرخين المحدثين ضرورة الاهتمام بالنصوص والروايات التاريخية مهما كانت تافهة او ضعيفة أو خيالية تمشياً مع القاعدة التاريخية التي تقول مهما كانت الرواية التاريخية ساذجة او بعيدة عن الصحة قد يكون لها أهمية تاريخية ويرى البعض الآخر انه لا لزوم لإجراء عملية التحليل كثيراً على المصادر التاريخية ويرون أن نأخذها كما هي إعتقاداً وخوفاً من أن كثرة التحليل قد يحمل النص

التاريخي ما ليس فيه من معلومات ويقودنا إلى الزيف ، وقبول النص كما هو مع التدقيق والحذر أفضل من تحليله.

والواقع أنه يجب على الباحث أن يتعامل مع المادة التاريخية بحذر شديد ومحاولة عدم الوقوع أسيراً لما قاله العلماء القدامى حيث أن الإفراط في حسن الظن بهم قد يقودنا إلى الضلال وأن يستخدم المنهج المقارن في الروايات المختلفة وإخضاعها للتحليل واستخدام منهج الشك في المعلومات التاريخية بغية الوصول إلى الحقيقة وعدم اللجوء كثيراً إلى أسلوب الرصد والتسجيل وان ينظر الباحث إلى الواقعة التاريخية برؤية العصر الذي وقعت فيه وليست برؤية العصر الذي نعيش فيه واستخدام النقد الباطني والظاهري والتحري ومحاولة استنباط الحقيقة من ظروف الحادثة التاريخية.

والحق إن تدريس الطلاب هو رسالة اسعد بها فهؤلاء الطلاب هم التربة التي ينبت فيها زرع الغد ، والمعلم صاحب الرسالة هو الذي يرى أن مهمته لا تقتصر فقط على الوقوف بين الطلاب في قاعات الدرس يعلم ويشرح ولا في مكتبته يبحث ويدرس وإنما هو مواطن ينتمي إلى أمة لها قضاياها ومشكلاتها العامة التي لا بد أن يبذل ما يستطيع من خلال علمه وثقافته كي يساعد على مواجهتها.

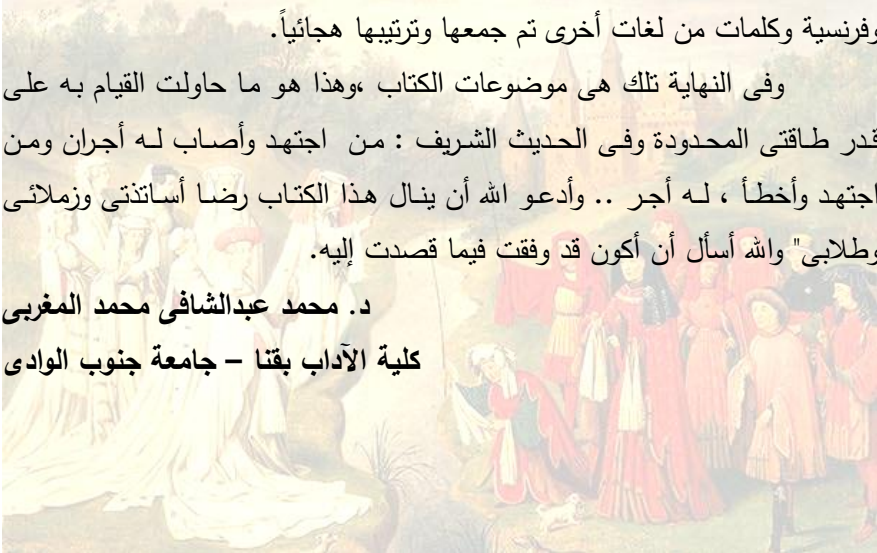
ويسعدني ان أعد هذا الكتاب للباحثين والقراء والطلاب في مادة نصوص تاريخية بلغة اجنبية ويجيء الكتاب في خمسة فصول الأول بعنوان : " المصادر التاريخية في العصور الوسطى الأوروبية " ويتناول المؤرخين في العصر المسيحي ثم فترة الإنتقال من العصر القديم إلى الوسيط ثم الحوليات والمدونات التاريخية ومؤرخي الحروب الصليبية وبعض المؤرخين في إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمؤرخين البيزنطيين ، اما الفصل الثاني فعنوانه : الترجمة وعملياتها في النصوص التاريخية " أعرض فيه قضايا الترجمة المختلفة ، أما الفصل الثالث والذي جاء بعنوان " النصوص التاريخية المختلفة " أعرض فيه عدداً من النصوص والوثائق التاريخية الخاصة بأوروبا العصور الوسطى وحضارتها والإمبراطورية البيزنطية وحضاراتها و العلاقات بين الشرق والغرب عصر الحروب الصليبية ثم يجيء الفصل الرابع بعنوان

" التعليق على النصوص التاريخية " وفي هذا الفصل فضلت ألا أورد تعليقا تاريخيا على كل نص ورأيت أن أحيل القارئ إلى مجموعة من المراجع والمؤلفات لأساتذتنا وباحثينا من المؤرخين المحدثين وهي مؤلفات قدموها للمكتبة العربية في إبداع وأصالة ليستعين بها القارئ في التعليق ، وفضلت ألا أورد ترجمة أو تعليقا عن هذه النصوص لأن هذا الأمر عادة ما يسبب مشكلة للقارئ فالالتزام بقيود العلامات والرموز يجمد تدفق الأفكار السيل.

أما الفصل الخامس والأخير فيأتى بعنوان " قاموس المصطلحات والمسميات التاريخية " وهو عبارة عن كلمات ومصطلحات تاريخية مختلفة لاتينية وإنجليزية وفرنسية وكلمات من لغات أخرى تم جمعها وترتيبها هجائيا.

وفي النهاية تلك هي موضوعات الكتاب ، وهذا هو ما حاولت القيام به على قدر طاقتي المحدودة وفي الحديث الشريف : من اجتهد وأصاب له أجران ومن اجتهد وأخطأ ، له أجر .. وأدعو الله أن ينال هذا الكتاب رضا أساتذتي وزملائي وطلابي " والله أسأل أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه.

د. محمد عبدالشافى محمد المغربي
كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادى



فهرس المحتويات

الصفحة		الموضوع
من	إلى	
٩	٦	المقدمة
		الفصل الأول المصادر التاريخية فى أوربا العصور الوسطى
٣٦	١١	الفصل الثانى : الترجمة وعملياتها فى النصوص التاريخية.
١٨٨	٦٨	الفصل الثالث : النصوص التاريخية المختلفة .
٢١٧	١٨٩	الفصل الرابع : التعليق على النصوص التاريخية
٢٨٠	٢١٨	الفصل الخامس : قاموس المصطلحات والمسميات التاريخية فى العصور الوسطى

الفصل الأول المصادر التاريخية فى أوروبا العصور الوسطى



جاءت العصور الوسطى بعد العصر القديم لتقتطع من عمر البشرية أكثر من عشر قرون من الزمان تقريباً ، وظل اصطلاح العصور الوسطى يطلق على الفترة الممتدة بين سنة ٤٧٦ م وهي السنة التي سقطت فيها الامبراطورية الرومانية في الغرب الأوربي وسنة ١٤٥٣ م وهي السنة التي سقطت فيها القسطنطينية عاصمة الامبراطورية البيزنطية على أيدي المسلمين الأتراك ، والواقع أننا لا نستطيع أن نضع حداً فاصلاً أو تاريخاً معيناً يؤكد نهاية عصر وبداية عصر آخر ، لأن الأحداث التاريخية متداخلة بطبيعتها ، وإن كانت هناك خصائص عامة لفترة الانتقال التي انسلخت خلالها ملامح العصور الوسطى من العصور القديمة أبرزها انحلال المجتمع الروماني ، وتأسيس الممالك الجرمانية ، واعتراف الامبراطورية الرومانية بالمسيحية واتخاذها ديانة رسمية ، ونقل عاصمة الامبراطورية إلى القسطنطينية سنة ٣٣٠ م ، ويمكننا ان نلمس فترة الانتقال وتتبعها برجوعنا إلى الوراء عند مستهل القرن الرابع ، دون ان ترتبط خلاله بسنة معينة تحدد بها مطلع العصور الوسطى . فالقرن الرابع يمثل العصر الذي اجتمعت وتفاعلت فيه مختلف العناصر الأساسية التي كونت تاريخ أوروبا في العصور الوسطى ، وهي المسيحية والجرمان والامبراطورية .^(١)

وكانت الامبراطورية الرومانية قد أصابها التفكك والانحلال في جميع الجوانب الإجتماعية والاقتصادية والعسكرية حتى بات من الواضح انها تسير في طريق الأفول وذلك في القرنين الثالث والرابع الميلاديين إلا انها من ناحية العقيدة فقد سلكت طريقاً مختلفاً تماماً حيث ازدهرت الحياة الدينية بشكل يطابق الحقيقة المعروفة في التاريخ من ان الناس في أوقات الأزمات السياسية والاقتصادية يتجهون دائماً نحو القوى الروحية ويتعلقون بها أملاً في الخلاص والنجاة وعلى الرغم من وجود العبادات الوثنية المختلفة إلا ان القرنين الثالث والرابع الميلاديين شهدا انتشاراً سريعاً في الديانة المسيحية بعد ان انتصرت على الوثنية فباعثلاء الإمبراطور قسطنطين عرش الإمبراطورية تغير الموقف تماماً حيث أصدر مرسومه الشهير والمعروف بمرسوم ميلان **Edict of Milan** والذي اعترف فيه بوضع المسيحية على قدم المساواة مع

الديانات الأخرى المعترف بها داخل الإمبراطورية . (٢) وفى عهد الإمبراطور ثيوديسيوس الكبير (٣٧٨ - ٣٩٥ م) أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية. (٣)

وكان لانتصار الديانة المسيحية على الوثنية تأثير بعيد المدى فى كتابه التاريخ وفى الأفكار التى كان يسترشد بها المؤرخون ، فقد نبذت الثقافة الوثنية باعتبارها عمل الشيطان ، واعتبرت الكتابات التاريخية التى انتجها العصر الوثنى أنزل مستوى من الكتابات التاريخية المقدسة التى فى التوراة ، وحامت الشكوك حول قيمة التفكير العقلى الذى كانت له المكانة العليا عند اليونانيين ، وأصبح للإيمان الدينى المحل الأعلى والركن الأقوى ، وصار الاعتقاد بما فوق الطبيعة محك الفضائل ، ونبذت منجزات الفنانين والفلاسفة والشعراء والساسة والحكماء ، وأخذت كتب اليهود المقدسة مكانة الأدب القديم ، وأعرض عن شعر هو مر ومؤلفات ثوكوتيدس وبوليبيوس وليفيوس وغيرهم من مؤرخى العصر الوثنى وكتابه وشعرائه ، وقد اضر ذلك بكتابة التاريخ وعاق تقدمها ، ولكن برغم ذلك فإنه كان من غير الممكن التغلب على تأثير الثقافة الوثنية وكثير من رجال الدين الأوائل كانوا يستعملون اللغة الوثنية ، وقد تلقوا ثقافة وثنية قبل دخولهم فى الديانة الجديدة ولذلك تأثرت مثلهم العليا وممارساتهم للشئون العملية بالعناصر الوثنية ، وكان أخذهم بفكرة تفوق العواطف والحدس على التفكير العقلى وشدة التمسك بهذا الاتجاه فى المسائل الدينية والقضايا العقيدية مصدره الأفلاطونية الجديدة ، فقد اسبغت على التفكير الدينى هالة فلسفية فاخرة . (٤)

وكان أول عمل للمؤرخين المسيحيين ، هو وضع خلفية تاريخية رائعة للعقيدة المسيحية ، وتدعيم أهمية التاريخ المقدس وعرقاته - واعنى بالتاريخ المقدس هنا التاريخ اليهودى والمسيحى معاً وبذلك غدى التطور التاريخى لليهودية والمسيحية هو المحور الرئيسى فى تاريخ الماضى بأسره . (٥)

وكان أقدم كاتب مسيحى حاول أن يوجد تاريخاً مناسباً لماضى البشرية ويتفق مع حاجات العقيدة المصرية الجديدة ومفهومها هو سكتوس يوليوس الأفريقى

(٢٥٠ - ١٨٠ ق.م) إذا كتب مؤلفاً أسمه " قياس الزمان " Chronogrephia في كتب لخص فيها ماضى اليهود والوثنيين منذ بدء الخليقة حتى سنة ٢٢١ م . (٦)

غير أن الباحثين يعتبرون أبو زيوس بامفيلوس Eusebuis Pamphilus اسقف قيصرية (٢٦٠ - ٣٤٠ م) وكتاباتة هو أول طراز مسيحي واسع النطاق فى التدوين التاريخى وقد فرغ من كتابه " التاريخ الكنسى " سنة ٣٢٥ م ، ولم يلبث أن ترجم إلى اللاتينية . وليس هناك مسيحي قبله كتب تاريخ الكنيسة فى الفترة التالية للعهد الجديد كما انه لم يوجد مسيحي قبله تمكن من تطويع التاريخ العالمى واستغلاله فى الجدل مع الوثنيين . إذ كان (التاريخ الكنسى) كونيا فى مجاله ، كما أن أيوز بيوس أطلق لنفسه العنان لكى يحكى قصة العناية الالهية ، وأيو ز بيوس هو أول مؤرخ عظيم فى الكنيسة المسيحية وصديق ومحل ثقة الأباطور قسطنطين العظيم وله عدة مؤلفات فى التاريخ واللاهوت والعقيدة أهمها كتاب " التاريخ الكنسى " Historia Ecclesiastica وكتاب " حياة قسطنطين " VitaConstantini الذى كتبه ليتمدح الإمبراطورية بعد موته سنة ٣٢٧ م وكتاب " تاريخ الكنيسة " يعرض نشأة الكنيسة وتاريخها الباكر . (٧)

وفى القرن الخامس أكمل مؤرخو الكنيسة ، سقراط ، سوزمن Sozamen ، ثيودوريت Theodoret كتاب ابوزيوس المعروف بـ" التاريخ الكنسى " ولكن كان هناك تداخل فى اعمالهم ، إذا تناول سقراط الفترة من ٣٠٦ إلى ٤٣٩ م وتناول سوزمن الفترة من ٣٢٣ إلى ٤٣٩ م واما ثيودوريت فتناول السنوات من ٣٢٥ إلى ٤٢٧ م ، ثم جمع العمل كله واختصره وترجمه إلى اللاتينية " اببتانيوس Epithanius ، وآخرون معه تحت توجيه وإشراف كاسيدروس فى القرن السادس ووصلوا بالسرد حتى سنة ٥١٨ م ، وكتب كاسيدورس بنفسه مقدمة للترجمة اللاتينية . (٨)

وأخر آباء الكنيسة العظام بل واعظم مفكرى عصره على وجه الأطلاق هو القديس أوغسطين ST. Augustine (٣٥٤ - ٤٣٠ م) حيث ألف كتابه "مدينة الله" De civitate Dei ، الذى شرع فى كتابته سنة ٤١٣ م ، وانتهى منه سنة ٤٣٦

ويعتبر هذا الكتاب فلسفة للتاريخ وصورة للأفكار اللاهوتية والسياسية التي سيطرت على أوروبا العصور الوسطى حتى عصر توما الأكويني فى القرن الثالث عشر الميلادى ، وقد دفعته الكارثة التى حلت بمدينة روما على يد ألاريك القوطى سنة ٤١٠ م إلى تأليف هذا الكتاب . فقد أذاع الوثنيون فى كل مكان من الإمبراطورية أن المسيحية هى سبب ما حل بالمدينة من تخريب ودمار . وأحس أو غسطين بترزع الثقة فى قلوب الناس من جراء تلك الكارثة ، فذكر ان ما حل بروما لم يكن إلا عقابا لها على ما ارتكبته من آثام وشرور كامنة فى ثنايا الآلهة الوثنية وتقاليدها . ولم يجد صعوبة فى إثبات ان كثيراً من المدن والأمبراطوريات قد انحلت وسقطت قبل مجيء المسيحية بزمن طويل . وقد ذكر اوغسطين فى كتابه أن هناك مدينتين موجودتين معاً : مدينة الأرض ومدينة الله، الأولى من صنع البشر تقنى كما يفنى جسم الإنسان ، اما مدينة الله فأنها ابدية تدوم مع الروح ، وإذا جاز ان تتحطم مدينة الإنسان المبنية على القوة المادية ، فإن مدينة الله لا تزال بخير ، أضف إلى هذا أن مدينة الله قد نشأت بخلق الملائكة ، على حين أن المدينة الأرضية قد قامت بعصيانه ، وفى وسع الكنيسة أن تكون هى بعينها مدينة الله .^(٩)

وقد يمكن تبعاً للنظرة الكلاسيكية (الإنسانية القديمة) فى تدوين التاريخ تطبيق " النظرية الدورية " على مشكلة اضمحلال الإمبراطورية وإقامة البرهان على ان الطور المنحدر للدورة قد جاء ، وأن العالم سيشهد تصدعاً وانهيافاً عن كثب ، وان التاريخ سيبدأ من ثم بعد ذلك دورة جديدة ، وقد يقنع هذا التفسير بعض الوثنيين . والجدير بالذكر أن علماء اللاهوت المسيحيين قبل أو غسطين لم يستطيعوا التحرر من ريقة النظرية الدورية اليونانية فى التاريخ ، حتى أن اوريجين السكندرى (حوالى ١٨٥ - ٢٥٤ م) أكبر علماء اللاهوت بين آباء الكنيسة الشرقية قد أحرز مكانته هذه بفضل صياغته لهذه النظرية فى ثوب مسيحى ، اعتماداً على العبارة القائلة " فليس تحت الشمس بجديد . وقد سبقته الإشارة إلى أن أوغسطين هو أول من أدرك بوضوح خطورة النظرية الدورية ورفض الأخذ بها ، فالمسيح شخص تاريخى مات مرة واحدة ، وقام مرة واحدة ، وهل يمكن لأحد أن يتصور أشخاصاً لا متناهين من

المسيح يموتون ويقومون خلال كل دورات الزمن ، فالإيمان المسيحي لا يقدم أمثلة متكررة ، وإنما تطوراً أكيداً غير مطرد إلى هدف واحد نهائي . فالتاريخ له بداية محددة هي خلق العالم ونهاية محددة بيوم الدينونة ويشمل الجنس البشري أجمع . فوجهة النظر المسيحية تتطلب إذا تاريخاً عالمياً يكشف عن العناية الإلهية **Providentia** فيما يتعلق بمصير البشرية . ولا شك أن أسئلة كثيرة هامة واجهت اوغسطين في " مدينة الله " ولم يقتنع هو نفسه بما أورده من حجة الرد على الوثنيين ، وأسلم لمساعدته القس أوريوس الأسباني (٣٨٠ - ٤٢٠) **Orosius Hispanus** مهمة كتابة تاريخ مفصل عن الكوارث التي حلت بالعالم الروماني في ظل الوثنية ليدحض به مزاعم الوثنيين ، وبناء على ذلك ألف أوريوس تاريخه الذي أسماه " سبعة كتب ضد الوثنيين " ، ضمنه نظرية اوغسطين عن العناية الإلهية في التاريخ . (١٠)

وعلى أية حال ابتعد المؤرخون المسيحيون بعيداً عن القواعد التي وصفها ثوكوتيدس وبوليبيوس فالتحقق والتثبت . لن اتخاذ الموقف الناقد لما ورد في التوراة وسلوك مسلك هيكتيوس بإزاء الأساطير اليونانية كان يعد خروجاً عن العقيدة ولذلك كانت الكتب الدينية تفسر تفسيرات تتضمن الإشارة إلى المعاني الخفية التي تشتمل عليها تلك الكتب الملهمة ، وكان هذا الاتجاه بديلاً من التحليل النقدي السابق اتبعه في المنهج التاريخي واتبعت هذه الطريقة في تفسير الوثائق التاريخية وقسم التاريخ قسمين هما : تاريخ ديني مقدس وتاريخ دنيوي ، وتتبع في تفسير التاريخ المقدس طريقة التفسير الرمزي لما يصعب تصديقه أو يتعذر فهمه ، ولا يعزى أسباب تأخر التفكير التاريخي إلى تمكن السيطرة الدينية فحسب ، فإن عصر الأمبراطورية الرومانية المتأخرة كان عصر تخلف فكري عام وقد كان لهذا التخلف تأثيره في الكتاب الوثنيين والكتاب المسيحيين على السواء . (١١)

وإذا انتقلنا إلى الكتابة التاريخية خلال العصور الوسطى نجد ان من كانوا يمثلون الكتابة التاريخية في ذلك العصر هم رجال الدين ولذلك كان يغلب على كتابة التاريخ وجهة النظر الدينية . واستمرت طوال العصور الوسطى الاتجاهات التي

سادت العصر المسيحي الأول ، من إيمان بالخوارق الطبيعية ، واعتقاد في الحين ، فضلاً عن عدم إهتمام نسبي بالحقائق التاريخية التي هي مثار اهتمام المؤرخين اليوم وكان هؤلاء المؤرخين أميل إلى سرعة الاعتقاد والتصديق منهم إلى التحرى والتدقيق في قبول الأخبار ورواية الأحداث ولم يكن هناك ما يحول دون تزييف الحقائق وإزهاق الأباطيل ما دامت الوثائق والأخبار المزيفة تخدم قضية من قضايا العصر وتؤيد معتقد من المعتقدات الشائعة ، وفي تفسير الأحداث التي وقعت او كانت تقع في العصر الأوربي الوسيط نجد دائماً التفسير الرمزي والمجازي . فكل الأحداث إنما هي من فوق ، والكوارث إن هي إلا شروور لتقديم الموعدة والدرس ، والهزيمة سببها البعد عن الله ، كما وان القديسين ينزلون من السماء للحرب في صف الصليبيين ، والسماء تسخر لخدمة الفرنجة ، إلى آخره من التصورات الغيبية . (١٢)

ومن المهم هنا إيضاح مدى الصعاب التي اعترضت الكتابة التاريخية في العصور الوسطى وذلك أنه صعب انهيار الحضارة الرومانية اضطراب وعنف ، وأصبح التعليم عقيماً ، وفقد قدرته الخلاقة وحيويته حتى ذبل تماماً هذا في الوقت الذي فقدت كل الكتب الهامة عن التاريخ الكلاسيكي القديم او فقدت أجزاء منها وكان لتعصب المسيحيين ضد الوثنية وتراثها أثره في تخريب وإفساد كثير من الكنوز الأدبية التي خلفها العصر الوثني ، وهو الأمر الذي يتمثل بوضوح في حريق مكتبة الإسكندرية . هذا إلى أن السفر صار مستعصياً ، باهظ التكاليف ، محفوفاً بالمخاطر ، ومن ثم فقد اصطبغت الثقافة بصبغة محلية إقليمية ، واستبعدت تلك النظرة الواسعة عن مجتمع أوربي ، أو مجتمع عالمي . وكان أن أصبح الرهبان وهم الطبقة المتعلمة الوحيدة في أوربا في العصور الوسطى ، ومن ثم صاروا بالطبع هم مؤرخوها الوحيدون وإذ كنا ندين لجهودهم وإخلاصهم ، فإن خرافاتهم الدينية وتطرفهم الديني ، فضلاً عن تعصبهم العنيف لمكاسبهم ونفوذهم الديني ، كل ذلك كان سبباً في تحريف عملهم التاريخي وتشويهه . وإن ما يقال من ان معظم المدونات التاريخية في الغرب خرجت من الأديرة ، ليس مردة فقط إلى أن الرهبان كان لديهم الفراغ مثلما توافرت لديهم المكتبات . ذلك أن رجال الكاندرنات مثلاً ، كانوا متعلمين ولديهم مكتباتهم

القيمة ، ومع ذلك فشلوا في اتباع مدونات تاريخية ، لكن رجال الأديرة كان لديهم الإحساس بأن التاريخ ظاهرة مستمرة ، فضلاً عن اعتزازهم الكبير بنظامهم الديرى ، والدير الذى ينتمون إليه ، والرهبان الذين يعيشون داخله . (١٣)

انعكست هذه الإتجاهات فى الكتابة التاريخية فى فترة الإنتقال من العصر القديم إلى العصور الوسيط وفى الدور الممتد من عصر ثيودوريك ملك القوط الشرقيين فى إيطاليا (٤٨٩-٥٢٦) ، إلى عهد الإمبراطور شارلمان من (٧٦٨ - ٨١٤م) ، ظهر مؤرخون عبروا فى كتاباتهم عن بقايا الطابع الكلاسيكى والأخذ فى الزوال مثلما عبروا عن الإتجاهات الدينية والسياسية التى سادت فى مجتمع العصور الوسطى المبكر . (١٤)

وبالنسبة لبعض أعمال المؤرخين فى تلك الفترة الإنتقالية من العصر القديم إلى العصر الوسيط فقد ظهر إنتاج من الحوليات والمدونات التاريخية، أما أول هؤلاء المؤرخين فى تلك الفترة الإنتقالية هو المؤرخ ماركوس أوريلوس كاسيدورس **Cassiodoras** (٤٩٠ - ٥٨٥) وقد تمتع بمنزلة رفيعة عند ثيودوريك ملك القوط الشرقيين وشغل منصباً هاماً فى بلاطه وله كتابات كثيرة فى التاريخ والسياسة واللاهوت والنحو منها كتابه المسمى (**Variac**) وهو مجموعة رسائل رسمية كتبها عندما كان فى خدمة ثيودوريك ومن اعماله التاريخية الرائعة كتابه "تاريخ القوط **Historia Gothorum**" عالج فيه تاريخ القوط منذ بدايتهم حتى موت ملكهم ثيودوريك سنة ٦٢٥ م ويقع فى اثنى عشرة مجلداً استغرق منهم فترة ما بين سنتينى (٥٢٦ - ٥٣٣ م) وليست هناك نسخة أصلية كاملة منه باقية من هذا الكتاب وكل ما نعرفه عنه من معلومات انما يستمد مما كتبه المؤرخ المعروف جوردان . (١٥)

ومن المؤرخين الهامين فى تلك الفترة المؤرخ البيزنطى بروكوبيوس **Procopius** (٥٠٠-٥٦٥م) ، الذى سجل حروب الإمبراطور جستنيان (٥٢٧-٥٦٥ م) ، كتب بروكوبيوس أعماله كشاهد على العصر ، بحكم موقعه كسكرتير ومستشار للقائد القدير بليزاريوس **Belisaruis** أعظم قادة جستنيان طوال عصره، حيث رافقه فى حملاته العسكرية ضد الفرس والوندال فى أفريقيا ، والقوط الشرقيين فى

ومن المؤرخين الذين يعتد بهم في تلك الفترة الإنتقالية جريجورى الشهيد بأسقف مدينة تور (٥٣٨ - ٥٩٤) **Gregory of Tours** وذلك إنه كتب أهم مؤلف عن تاريخ الفرنجة فى اهم فترة فى تاريخهم حينما غزوا غالية (فرنسا الحالية) وأقاموا دعائم الحضارة الميروفنجية والملاحظ أن جريجورى عاصر الأحداث التي وصفها ومن ثم فقد اعتمد فى معظم ما يكتب على مصادر أصلية ومن النادر ما كان يشير إلى نفسه كما أنه عندما شرع فى الحديث عن ملوك الفرنجة الأوائل رجع إلى مصادر كانت مفقودة الدنيا حيث استقى مادة وفيرة من أورسيوس وأبوليناريس وغيرهما ، وترجع شهرة كتاب تاريخ الفرنجة إلى أنه يعطينا صورة كاملة تكاد تكون وحدها تقريباً عن أصل الثقافة الميروفونجية التي جاءت نتيجة المزج بين الثقافات الغالية الرومانية من ناحية والفرنجية من ناحية أخرى . (١٩)

وهناك مؤرخ آخر فى تلك الفترة وهو ايزيدور الإشبيللى (حوالى ٥٧٠ - ٦٣٦) **Isidorus Hispalensis** فقد كان ينتمى إلى عائلة رومانية عريقة وله مؤلفات كثيرة عن القوط الغربيين والوندال والسويفى وهو يعد من أهم الرجال الذين يمثلون حلقة الوصل بين الثقافة القديمة وثقافة العصور الوسطى . (٢٠)

فى تلك الفترة الانتقالية من العصور القديمة إلى ثقافة العصور الوسطى ظهر كتاب المؤرخ بيده **Bede** (٦٧٢ - ٧٣٥) وعنوانه التاريخ الكنسى للشعب الإنجليزى ويدور هذا الكتاب حول تاريخ وانتصار المسيحية فى إنجلترا وانتشار الثقافة الأنجلو ساكسونية ولا زال هذا الكتاب يحتفظ بمكانته حتى عصرنا هذا رغم مرور كل هذه الفترة الزمنية الطويلة التى تزيد عن اثنى عشر قرناً واكتسب بيده شهره واسعة حتى لقب أبو التاريخ الإنجليزى .

ولم يكن بيده مجرد سارد مجتهد للأحداث فحسب وإنما جاهد وتحمل كثيراً من اللعناء من أجل رسم إطار محدد لتاريخه ونجح فى إقامة بناء متكامل محكم التنظيم لما أورده من معلومات . ثم ان كتابه اتصف بالوحدة والاتزان ، فضلاً عن أسلوبه الاتينى الذى جمع بين السهولة والحيوية وقد تأثرت كثير من كتب التاريخ التى دونت بعد ذلك فى العصور الوسطى تأثراً كبيراً بكتاب " بيده " واسمه " تقسيم

العصور " ، وهو الكتاب الذى قسم فيه تاريخ العالم إلى ستة عصور تبدأ بخلق الكون ، وتستمر حتى سنة ٧٢٩ ق.م . (٢١)

Poules Warnerfridus أما الراهب اللومباردى بولس وارنفرديوس والمعروف عادة باسم بولس الشماس والذى ولد من أسرة عريقة حوالى سنة ٧٣٠م فإنه يمثل الصورة الوضاعة للكتابة التاريخية فى إيطاليا اللومباردية وكان بولس هذا رجلاً من رجال الكنيسة وقد نال قسطاً طيباً من العلم والثقافة فى البلاط الملكى فى بافيا ودرس الآداب اللاتينية واليونانية والتي اهلته لشغل المناصب العلمانية السامية وقام برحلات واسعة النطاق فى شمال إيطاليا وغاليا بصحبة المسؤولين من رجال الدولة والكنيسة وأعظم أعماله التي تبقت لنا مع الأيام هو كتاب " تاريخ اللومبارديين " **Historia Langobardroum** الذى لولاه لما وقفنا إلا على القليل من احداث اللومبارديين واعتمد بولس على عدة مصادر منها " أصول شعب اللانجوبارديين " لبلينى كما رجع إلى الكتابات التاريخية لسكوندس الترتى ، وجريجورى التورى ، وغيرهم ، وقد عكف بولس على تدوين تاريخ قومه فى أخريات ثنى حياته فى دير مونت كاسينو حيث عالج فيه احوالهم منذ رحيلهم من ساحل البحر البلطى حتى وفاة الملك ليوتبراند سنة ٧٤٤ والملاحظ انه لم ينجح فى ترتيب وتنظيم هذا الحشد من المادة التى استقاها من المصادر لكن يبدو انه كان من الناحية الفكرية أميناً ومخلصاً . (٢٢)

يعتبر الكوين (٧٣٥ - ٨٠٤) **Alcuin** من أبرز المؤرخين فى تاريخ العصور الوسطى الأوروبية حيث ولد فى مدينة يورك بإنجلترا وتلقى تعليمه فى مدرستها الشهيرة عن الأساتذة الذين تتلمذوا على يد (بيده) الجليل وارتحل مرات إلى الغال ولومبارديا للحصول على كتب المدرسين ثم استقر طويلاً فى بلاط وشارلمان بعد ان فارق وطنه الأصلى وعلى الرغم من أن شارلمان غمر الكوين بالضياع الوفيرة فإنه لم يرغب أو يقبل أن يشغل وظيفة رسمية وبقى شماساً حتى وفاته وانصرفت جهوده إلى أعمال الكتابة والتشريع والتعليم وتكمن أهمية الكوين فى أنه نقل النهضة العلمية المزدهرة فى إنجلترا إلى القارة الأوروبية. (٢٣)

المشتغل بالتاريخ ، اللهم سوى أنها تكشف النقاب عن المستوى الفكرى لمؤرخ العصور الوسطى وتعطينا فكرة عن ضعف الحاسة التاريخية عنده . (٢٥)

كما ظهرت المدونات التاريخية **Chronicles** وتشمل كتب الوقائع والحوادث والتي تعتبر الإنتاج المميز لفن التدوين التاريخى فى ق - ١٢ م عندما اخذت كتابة التاريخ تجنح نحو الطابع العالمى ، وتخلع عن نفسها صفتها المحلية التى لازمتها فى العصور الوسطى السابقة والمدونات التاريخية تلخيص لأحداث تاريخية لفترة من الفترات يقوم على أساس حولية او أكثر مع الاحتفاظ بالتنظيم والترتيب الزمنى للأحداث على نحو ما هو متبع فى الحوليات التى نقل عنها وقد يكون بعض ما ورد فى هذه المدونات التاريخية من أحداث قد وقع قبل عصر المؤرخ ومن ثم فإنه يجمع المادة الخاصة بها بالرجوع إلى عدد من الحوليات ، حتى يحقق فى كتابه سرداً متكاملاً شاملاً . (٢٦)

أما عن التدوين التاريخى فى عصر الحروب الصليبية فنود القول أن الحروب الصليبية كان لها أثرها على هذا التدوين من حيث تحريرة من رقة الأطر القديمة وإيجاد الحافز إلى الكتابة ذلك إلى ما تتسم به القصة من جدة ، وما تحفل به من أثاره، حرر المؤرخين من الاعتماد على النماذج القديمة . وذلك لأنه لم يكن ثمة شىء فى الحروب التى شهدتها العصور الوسطى الباكرة يمكن مقارنته بالحروب الصليبية . وكان على مؤرخ الحروب الصليبية أن يكتب بطريقته الخاصة . كما صارت الكتابة التاريخية أقل نمطية ، واكثر تلقائية . كذلك وجد الحافز إلى الكتابة بفضل إتساع مجال هذه الكتابة وأفاقها . فقد اكتسب المؤرخون الذين كانوا يعيشون فى المناطق العسكرية خبرات جديدة ، ذلك أنهم كانوا يتعرفون على حضارتين . ولأن الحروب كانت متداخلة وطويلة الأمد ، فقد قامت بين المستوطنين وأعدائهم اتصالات سلمية ، و هو الأمر الذى يعنى أن عيونهم قد تفتحت على حقيقة أن أولئك الأعداء بشر وليسوا من الشياطين . (٢٧)

وما ارتبطت بتاريخ الحرب الصليبية الأولى من مصادر ، تفوق فى وفرتها مصادر أى حدث من أحداث التاريخ أوائل العصور الوسطى . إذ اشتملت هذه

المصادر على تقارير رسمية ، وعلى ما كان من المراسلات الشخصية بين الحجاج وأصدقائهم في أوطانهم بأوروبا ، وعلى ما دونه من التواريخ من شهدوا القتال وكل هذه الكتابات توسع فيها كتاب غرب أوربا الذين لم يشهدوا الحروب بأنفسهم، بل استقوا معلوماتهم من الذين شهدوها . (٢٨)

لقد انتجت الحروب الصليبية كتاباً علمانيين ومؤلفات تاريخية وطنية ، كما تطور الأدب العلماني بفضلها . وكان النمط الجديد من التدوين التاريخي مناقضاً للتدوين التاريخي اللاتيني الكنسي التقليدي من عدة وجوه ، في الوقت الذي كان هذا النمط الجديد أبعد ما يكون عن الملحمة الوطنية أو ما يعرف باسم "أغاني المآثر" **Chansons degeste** لأن الملاحم الوطنية كانت تعالج القصص الخيالية والخرافات، بينما كان على تاريخ الحروب الصليبية أن يبدأ بتناول الحقائق . (٢٩)

وعلى أية حال فإن الحروب الصليبية كانت بمثابة الحافز الحقيقي للتدوين التاريخي ومن ثم فإن هناك العديد من الأسماء المعروفة من مؤرخي الحروب الصليبية كان كثيراً منهم محل الإهتمام حيث كان منهم من يمثل طرازاً جديداً في الكتابة التاريخية ومنهم من قدم معالجة لنمط قديم من الكتابات التاريخية.

فمن مؤرخي الحروب الصليبية الكاتب المجهول صاحب كتاب **Gesta Francorum et Aliorum Hierosolymitanorum** أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس ويعتبر هذا المصدر من أهم مصادر تاريخ الحروب الصليبية حيث كان له دور كبير في التعبير عن وجهة نظر الأطراف المختلفة للحملة الصليبية الأولى خاصة موقف بيزنطة والصليبيين ولم يتمكن أحد من كشف القناع عن اسم هذا المؤلف وكما خلا الكتاب من ذكر اسم مؤلفه خلا أيضاً من الإشارة إلى وقت كتابته أو إملائه وكتب المؤلف هذا الكتاب بلغة لاتينية سهلة فصيحة ، واحتوى الكتاب على بعض الاقتباسات من الكتاب المقدس وربما يكون الكاتب المجهول قد ألحق بالكنيسة وهو صغير ثم تركها ليشق لنفسه طريقاً علمانياً (٣٠) ، والواقع أن هذا المؤرخ قد أعطانا صورة حيوية عن الحملة الصليبية الأولى التي شارك فيها .

وإذا انتقلنا من المؤلف المجهول إلى المؤرخ وليم الصوري (١١٣٠ - ١١٨٥ م) نجد أن تاريخ الحروب الصليبية لبلاد الشام قد رواه ما يقرب من اثني عشر مؤرخ معاصر ، وألمع أولئك المؤرخين قاطبة وليم الصوري فأعماله التاريخية عظيمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى وإذا كان قد أطلق على هيروديت أب التاريخ فإن وليم الصوري يعتبر أب التاريخ في عصره وهو جدير بذلك اللقب لحسن نظامه وتنسيقه ومعالجته الفنية للموضوع وتمتعه بفن السرد الحيوي للحوادث . وقد ولد وليم الصوري في بيت المقدس حوالي سنة ١١٣٠ م من أبوين ينتسبان إلى أسرة إيطالية اشترك رجالها في الحملة الصليبية الأولى ، ونظراً لنشأته في الشرق أجاد العربية ثم طاف بالغرب فأجاد اليونانية حيث زار بيزنطة ومن قبلها باريس وأمضى فيها ستة عشر عاماً (١١٤٥ - ١١٦١ م) حيث درس الفنون الحرة واللاهوت وسافر إلى إيطاليا حيث درس القانون لمدة أربع سنوات (١١٦١ - ١١٦٥ م) . (٣١)

وبعد عودته إلى فلسطين إتصل بالملك الصليبي عموري الأول (١١٦٣ - ١١٧٤ م) حيث أمده عموري بتواريخ عربية وطلب منه ان يكتب كتاباً يشمل تاريخ المملكة **Gesta Hierosolymitanorum Regnum** ، (مملكة بيت المقدس) وكتاب آخر عن تاريخ أمراء الشرق **Gesta Orientalium Principum** وكان عموري قد عين وليم قسيساً في كاتدرائية صور ، وترقى وليم في البلاط الملكي ، وعهد إليه عموري بتربية ابنه بلدوين الرابع سنة ١١٧٠ وفي نفس السنة عينه عموري مستشاراً للملكة ولوليم مؤلفات كثيرة والكتاب الوحيد الذي لا يزال معروفاً من مؤلفات وليم الصوري هو المشهور باسم

- **Historia Rerum Inpartibus Transmarinis Gestarum**

وهو الذي جرت ترجمته بعنوان

- **A History of Deeds Done beyond the sea .**

وهذا الكتاب يعتبر من المصادر الأصلية خاصة للفترة الواقعة بين سنتي ١١٢٧ ، ١١٨٤ ومن خلال أسلوب وليم اتضح أنه كان يجيد اللاتينية التي كتب بها

، واشتهر بالحياد والموضوعية مما جعل كتابته تقترب من معايير ومقاييس الدراسات التاريخية الحديثة حتى قال عنه بعض المؤرخين المحدثين أنه كان يفوق سائر مؤلفي العصور الوسطى. (٣٢) ١

أما عن المؤرخين الأنجليز في العصور الوسطى فهم كثيرون ومنهم الراهب الصريح " جيلداس " (٥١٦ - ٥٧٠ م) والذي كتب كتاباً عرف باسم "شكوى بصدد تخريب بريطانيا " ، والمؤرخ بيده **Bede** الذي سبق ذكره آنفاً والمؤرخ إيدمر راهب كانتربروري (١٠٦٠ - ١١٢٤ م) وكتابه " تاريخ زمانه " والذي عالج فيه تاريخ الكنيسة الإنجليزية والمؤرخ وليم راهب دير مالمسبوري (١٠٩٦ - ١١٤٣) وكتب كتاباً كبيراً اسماء أعمال الملوك الإنجليز " عالج فيه الأحداث التي بدأت بالغزو السكسوني لإنجلترا حتى سنة ١١٢٨ م ثم أكمله بكتاب آخر اسماء " التاريخ الحديث " تناول فيه الأحداث التاريخية حتى ١١٤٢ م ، وهناك مؤرخ آخر وهو هنري ها نتيجدون **Henry of Huntingdon** وهو من أقدر المؤرخين الإنجليز ، والمؤرخ النور ماندي الشهير أوردريكوس فيتاليس (١٠٧٥ - ١١٤٣ م) وله كتاب " التاريخ الكنسي " وهو تاريخ مجمل العالم ، ريتشارد المنسوب إلى مدينة (ديفريس **Richard of Devizes**)

واستطاع عدد من رهبان دير سانت البانز أن يخلدوا أسماءهم بوصفهم من أقدر المؤرخين الإنجليز في العصور الوسطى ومن هؤلاء روجر المنسوب إلى وند وفر **Roger of Wendover** (ت ١٢٣٦) وكتابه " أزهار العالم " ، كما يعتبر توماس والسنجهام **Thomas Walsingham** آخر المؤرخين العظام الذين ينتمون إلى دير سانت البانز ذلك أن توماس راجع أعمال المؤرخين السابقين ، ومضى بالتاريخ في كتابه " التاريخ الإنجليزي " حتى وفاة هنري الخامس (١٤٢٢م) ، والمؤرخ الإنجليزي والترهمنبورج **Walter Heminburgh** (ت ١٣١٥) الذي كتب " تاريخ إنجلترا " وتناول في هذا الكتاب الفترة ما بين الغزو التورمانى لها وحكم الملك أدوارد الثالث ، وهناك مؤرخ آخر يعتبر من القلائل من غير رجال الدين المؤرخ روبرت من افزبرى **Robert of Avesbury** والذي

كتب كتاباً عن التاريخ الحربى ، خاصة الحروب مع فرنسا منذ سنة ١٣٣٩ حتى سنة ١٣٥٦ ، وأخيراً المؤرخ المعاصر رالف هيجدون (١٢٩٩ - ١٣٦٤ م تقريباً) وهو راهب عاش فى عهد الملك إدوارد الثالث حيث كتب كتابه "التاريخ الشامل" **Polychronicdon** وهو عبارة عن محاولة لسرد تاريخ العالم فى صورة موجزة . (٣٣)

أما عن المؤرخين الفرنسيين فى العصور الوسطى فهم كثيرون مثل ريشر الذى وضع كتاباً عرف باسم " تاريخ عصره " وتناول الفترة من ٨٨٧ إلى ٩٩٨ م " وهو صورة صادقة للعصر الذى يؤرخ فيه ، والمؤرخ روبرت المنسوب إلى أو كسر **Auxerre** الذى ، وضع كتابه " تاريخ العالم " وتناول الأحداث ما بين ١١٨١ - ١٢١١ م . وعموماً فإن الفرنسيين واضطلع بدور كبير وقيادى فى الحروب الصليبية حتى ان البعض يرى أن الحركة الصليبية فى أصلها كانت حركة فرنسية ، فقد وصف الحملة الصليبية الأولى قائلاً : " انها فرنسا زاحفة"

La premiere Croisade C'est la France en Marche.

وبالتالى فإن هناك عدداً من المؤرخين الفرنسيين الذى تناولوا الحروب الصليبية ، ومن هؤلاء فوشيه الشارترى وكتابه بعنوان " تاريخ الحملة إلى بيت المقدس (١٠٩٥ - ١١٢٧ م) وكان بعنوان شاهد عيان على الحملة الصليبية الأولى منذ بدايتها ، والمؤرخ الفرنسى أودو أف دويل الذى وضع كتاباً عن الحملة الصليبية الثانية وعنوانه " حملة لويس السابع إلى الشرق " **De profection ludovici VII in Qrientem** وكان أودو راهباً فى دير سانت دينس **St . Denis** بمدينة باريس وعين واعظاً للحملة الصليبية الثانية التى قادها لويس السابع ملك فرنسا (١١٣٧ - ١١٨٠ م) وكونراد الثالث ملك ألمانيا (١١٣٨ - ١١٥٢) وقد اصطحب الملك لويس المؤرخ أودو وأف دويل معه فى حملته ، لذا يعتبر شاهد عيان لأحداث هذه الحملة ، اما جيوفرى فيلهاردوينى مؤلف كتاب " غزو القسطنطينية " فيعد من أفضل الإنتاج التاريخى الذى قدمته العصور الوسطى وقد قدم لنا جيوفرى فى كتابه صورة وافية عن الأسباب التى أدت إلى إنحراف

الحملة الصليبية الرابعة عن هدفها وهو توجيه ضربه ضد مصر بوصفها مركز المقاومة الحقيقي ضد الصليبيين بالشام ، لكي تحاصر عاصمة مسيحية آمنة هي القسطنطينية وتستولى عليها سنة ١٢٠٤ م وقد كتب الكتاب باللغة الفرنسية ولعله أول كتاب تاريخي في العصور الوسطى يكتب باللغة المحلية ومن أكبر الكتب التاريخية التي في فرنسا في العصور الوسطى فهو القسم التاريخي الذي كتبه الراهب والدورمينكاني فان بوفيه **Vincent of Beauvais** فالמושوعة الضخمة المعروفة باسم المرآة الكبرى **Speculum Majus** ومن أخصب المؤرخين الفرنسيين إنتاجاً في العصور الوسطى المؤرخ الفرنسي برناردجاي الذي كتب بوجه خاص عن محاكم التفتيش في العصور الوسطى ، وأيضاً من المؤرخين الفرنسيين المؤرخ حنا فرواسار **Jean Froissart** (١٣٣٧ - ١٤١٠ م) وكتب كتاباً عن فرنسا وإنجلترا وأسبانيا ، والمؤرخ توماس باسن **Thomas Basin** (١٤١٢ - ١٤٩١ م) الذي وضع كتاباً اسمه " تاريخ عصر شارل السابع ولويس العاشر " ، أما آخر المؤرخين الفرنسيين اللامعين في العصور الوسطى وأقدهم هو فيليب دي كومين (١٤٤٥ - ١٥٠٩) والتي تتسم مذكرته بالحيوية حيث عالج المؤتمرات السياسية والدبلوماسية المعقدة ، واتبع في كتاباته أسلوب المقارنة والتطبيق . (٣٤)

اما عن اهم المؤرخين الإيطاليين في العصور الوسطى فقد كان بولس الشماس أعظم المؤرخين الإيطاليين قاطبة في العصور الوسطى - وقد ذكرناه آنفاً والمؤرخ أنجلوس الرافني وكتابه " تاريخ أساقفه رافنا ، والمؤرخ ليتوبراند أسقف كريمونا (٩٢٤ - ٩٧٢) والذي يعتبر صورة صادقة لمؤرخي العصور الوسطى وله مؤلفات تاريخية أشهرها كتاب " الجزء " ، والمؤرخ جريجوري كاتينو صاحب سجل دير فارفا ، والمؤرخ ليو أوستينسس **Leo Ostiensis** (ت حوالي ١١٦ م) وقد كتب تاريخاً عن دير مونت كاسينو العظيم ويعتبر إضافة عظيمة لتاريخ إيطاليا الديني والثقافي في العصور الوسطى ، أما عن البندقية وتاريخها في العصور الوسطى فقد كتب عنها المؤرخ الإيطالي مارتن دي كانال **Martin de Canale** تاريخياً حتى سنة ١٢٧٥ م وكتابه التاريخ في إيطاليا وصلت إلى ذروة نضجها في العصور

وعنوان مؤلفه هو " الإدارة الإمبراطورية " ويتعبر هذا المصدر من أكبر المصادر البيزنطية أما بشأن التسمية الخاصة بمؤلفه " فلم يضعها قسطنطين نفسه إنما وضعها جون موريس الذى قام بنشر هذا الكتاب لأول مرة عام ١٦١١ م وقد التزم بهذه التسمية كل من تناول هذا الكتاب ، ومن المصادر البيزنطية الهامة الكتاب الذى وضعه بطريك القسطنطينية نيقفورس (٨٠٦ - ٨١٥ م) **Nicephorus Mauricii** وهو بعنوان " مختصر تاريخي لما حدث بعد الإمبراطور موريس **Breviarium Historicum De Rebus Gestis Post Imperium Mauricii** ويغضى هذا الكتاب الفترة الواقعة بين (٦٠٢ - ٧٦٩ م) وهو مصدر خصب تعرض للحروب البيزنطية الفارسية ، ومن المصادر البيزنطية أيضاً تاريخ ميخائيل أتالياتس **Historia** وتأتى أهمية كتابه إلى إنه كان شاهد عيان لكثير من الحوادث التاريخية التى دونها فقد كان من كبار القضاة العسكريين فى الجيش البيزنطى وابتنى تاريخه عند سنة ١٠٧٨ م ، ومؤرخ بيزنطى آخر هو نيقفاس خونياثس وكتابه المسمى " التاريخ " **Historia** ويشمل الكتاب الفترة التاريخية الممتدة من سنة ١١١٨ م حتى سنة ١٢٠٦ م أى ما بعد سقوط القسطنطينية فى أيدي اللاتينيين ، وتأتى أهمية الكتاب لكون خونياثس يعتبر شاهد عيان إذ ولد نيقفاس فى منتصف القرن الثانى عشر فى مدينة خوناى بآسيا الصغرى ولذلك اقترن اسمه بمسقط رأسه وشغل عدة وظائف هامة فى البلاط البيزنطى ، أما كتاب الألكسياد **The Alexiad** الذى وضعته المؤرخة أنا كومنين ابنة الإمبراطور البيزنطى الكسيوس كومنين فهو يعتبر سجلاً شاملاً لتاريخ بيزنطة فى الفترة الواقعة (١٠٦٩ - ١١١٨ م) ، والملاحظ على المؤلفة أنها لم تنسى أنها تورخ لوالدها حيث لم تستطع أن تخفى تحيزها الواضح له ، ومن المصادر البيزنطية الهامة كتب التاريخ الأربعة **Les Quater Livres Des Histoires** للمؤرخ نيقفور برنيبوس وهو زوج الأميرة أنا كومنين وكتابه تناول العلاقة بين الدولة البيزنطية والأتراك السلاجقة فى الفترة من (١٠٧٠ - ١٠٧٩ م) ، ومن المصادر البيزنطية الهامة كتاب " **Epitome Historiarum** " لحنا كيناموس وقد غطى تاريخه

الفترة الزمنية الواقعة ما بين (١١١٨ - ١١٧٦ م) وتأتى اهمية كتابه إلى أنه كان يشغل وظيفة مهمة في البلاط البيزنطى فضلاً على أنه اشترك في حملان الأمبراطور مانويل العسكرية ، ومن المصادر البيزنطية أيضاً كتاب " خلاصة التاريخ " **Historiarum Compendium** للمؤرخ البيزنطى جورج كيدرینوس وهم من مؤرخى القرن الحادى عشر الميلادى وتناول تاريخه الفترة من بدء الخليقة حتى عام ١٠٥٧م. ومن المصادر البيزنطية أيضاً كتاب المؤرخ زانوراس وعنوانه " مختصر التاريخ " **Epitom Historiarum** والذى يتناول تاريخه الفترة منذ بدء الخليقة حتى سنة ١١١٨ م أما عن العصر الأخير فى تاريخ الإمبراطورية البيزنطية وهو العصر الذى انتهى بغروب شمسها وسقوطها فى يد الأتراك العثمانيين فى عام ١٤٥٣ م فقد عالجه ثلاثة مؤرخين شهدوا جميعاً تلك الأحداث أو لهم المؤرخ دوقاس وتناول فى كتابته الفترة (١٣٤١ - ١٤٦٢ م) والثانى جورج فرانزيس وعالج أحداث الفترة من (١٢٥٨ - ١٤٧٦ م) ، وأخيراً لايونيكاس خالكونديليس وعالج الفترة من (١٢٩٨ - ١٤٦٣ م) . (٣٧)

ومن المهم هنا ذكر أن معظم هذه المصادر التاريخية تتوفر فى مجموعتين المجموعة الأولى تعرف بمجموعة مؤرخى التاريخ البيزنطى " الكوريس " **Courpus Scriptorum Historiae Byzantine** وهى عبارة عن أجزاء عديدة مختلفة لهؤلاء المؤرخين تحتوى على نصين فى الصفحة الواحدة ، نص باليونانية وهو الأصل فى النصف الأعلى من صفحاتها ، مع نص باللاتينية فى النصف الأسفل من صفحاتها وهو ترجمة لنفس النص اليونانى وهذه المجموعة من القطع المتوسط طبعة بون (١٨٢٨ - ١٨٩٧م) والمجموعة الأخرى التى لا غنى عنها لباحث العصور الوسطى هى مجموعة " أعمال الآباء اليونانيين " **Patrologia Graeca** وهى مجموعة ضخمة من المجلدات ذات القطع الكبير يزيد عدد مجلداتها عن ١٥٠ مجلد وقد نشرها مين **Migh** فى باريس فى عامى (١٨٥٧ م - ١٨٦٦ م) وهى تحتوى على كتابات البطاركة القديسين البيزنطيين والحق

ان التعامل مع مجموعة الكوريس أيسر من التعامل مع مجموعة الباترولوجيا وذلك لتميز مجلدات المجموعة الأولى بفهرسة أكثر دقة من المجموعة الثانية . (٣٨)

هوامش الباب الأول

(١) محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، (القاهرة : ١٩٩٨) ، ص ٥٩ ،
وانظر أيضاً عن نهاية العصر القديم وبداية العصر الوسيط.

- *Lot (E): The End of the Ancient World and the Beginnings of the Middle Ages, (London, 1931).*
 - *Katz (Solomon): The Decline of Rome and the Rise of Medieval Europ, (New York 1955).*
 - *Baynes, (Narmen H): Decay of Western Power and Its Causes. in universal History of the world. ed. by J.A Hemmerton. Vol.4,(London, Without date of Prinnting).*
- (2) *Art. Edict of Milan in The Oxford Dictionary of Byzantivm, (New York 1991), Vol. 1, p. 677.*

- محمود الحويرى : رؤية فى سقوط الإمبراطورية الرومانية (القاهرة :
١٩٩٢) ، ص ٦٥ .

(3) *Art. Theodosios I in The Oxford Dictionary of Byzantive. Vol. 3, p. 2050.*

(٤) على أدهم : تاريخ التاريخ (سلسلة كتابك رقم ٦ القاهرة : ١٩٧٧) ، ص ٣٩ - ٤٠ .

(5) *Barnes, Harry Elmer. Ahistory of Historical Writing, 2d. rev. ed. New York: Dover, 1962.*

- بارتز (هارى المر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ترجمة د. محمد
عبدالرحمن برج ، مراجعة د. سعيد عبدالفتاح عاشور (القاهرة : ١٩٨٤)
ج ١ ، ص ٧٠ .

(٦) بارنز (هارى إلمر) : المرجع المترجم السابق ، ج ١ ، ص ٧٠ - ٧١ .

(7) Smalley (Berl): *Historians in The Middle Ages* (New York, Chanles Scriber's Sons 1974).

والتريجة العربية انظر :

- بيريل سمالي : المؤرخون فى العصور الوسطى ، تريجة د. قاسم عبده

قاسم (القاهرة : ١٩٨٤) ، ص ٤٤ - ٤٥ ، حاشية رقم ٨ .

- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٧١ .

- Art . Eusebios of Caesarea in *The Oxford Dictionary of Byzantium*, Vol. 2, P. 751.

(٨) بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٧٨ ، ٧٩ .

(9) Kazhdan (A) & Gregory (T.E): *Art. Augustine in The Oxford Dictionary of Byzantium*, Vol . 1, p.232

- محمود الحويرى : رؤية فى سقوط الإمبراطورية الرومانية ، ص ٧٧ .

(١٠) محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٦٣ ، ٦٤ وعن أورسيوس الأسبانى (٣٨٠ - ٤٢٠) انظر :

- Baldwin (Barry): *Art, Orosivs, Paul. in The Oxford Dictionary of Byzantium*, Vol. 3, p. 1337

(١١) على أدهم : تاريخ التاريخ ، ص ٤٠ ، ٤١ .

- بارنز (هارى إلمر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ٦٨ ، ٦٩ .

(١٢) بارنز (هارى إلمر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ٨٣ ، ٨٤ .

- على أدهم : تاريخ التاريخ ، ص ٤٢ ، ٤٤ .

- محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٦٥ ، ٦٦ .

- اسحق عبيد : معرفة الماضى (القاهرة : ١٩٨١) ص ٦٦ .

(١٣) بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٨٥ .

- على أدهم : تاريخ التاريخ ، ص ٤٢ .

- محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٦٦ ، ٦٧ .

- (١٤) بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٧٨ ؟
- (15) Baldwin (Barry): *Art. Cassiodorus in The Oxford Dictionary of Byzantium*, Vol. 1, p. 388
- بارنز : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ٨٧ ، ٨٨ .
- على الغمراوى : مدخل إلى دراسة التاريخ الأوروبى الوسيط (القاهرة : ١٩٧٧) ، ص ١١٠ ، ١١١ .
- محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٦٨ .
- (16) Williamson (G. A): *Introduction in Procopius, The Secret History*, Baltimore: Penguin Books, 1966.
- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٨٩ .
- (١٨) جوزيف داهموس : سبعة مؤرخين فى العصور الوسطى القاهرة ١٩٨٩) ، ص ٣٢ - ٣٣ ، ١٧
- (19) Gregory of Tours, *The History of The Franks*, Tr by Lewis Thorpe. (London, 1974), pp. 14- 28
- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٨٩ ، ٩٠ .
- محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٦٩ .
- (20) Cormick (M. MC): *Art. Isidore of Seville in The Oxford Dictionary of Byzantium*, Vol. 2, p. 1016.
- على الغمراوى : مدخل إلى دراسة التاريخ الوسيط ، ص ١١١ ، ١١٢ .
- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩١ .
- محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ٧٠ .
- (21) Bede's *Ecceesiastical History of English People*. Bertram Colgrave and R. A. B Mynors (Oxford: Clarendon Press, 1969).
- *Art Bede in the oxford dictionary of Byzantium*, Vol. 1, P. 276.
- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ص ٩١ - ٩٢ .

- جوزيف داهموس : سبعة مؤرخين في العصور الوسطى ، ص ٤٩ - ٨٥

(22) *Paul the Dacon; History of the Lombards Translated by William Dudley Foulke, ed by Edward Peters (U.S.A, 1974) pp. Xi Xii.*

- محمود الحويرى : اللومبارديون في التاريخ والحضارة القاهرة ١٩٨٦ (ص ٢٢٨ ، ص ٢٣٠ .

(٢٣) ديفز (ه . و . كارس) شارلمان ، ترجمة د. السيد الباز العرينى (القاهرة ١٩٥٩) ، ص ١٤٩ .

(24) *Einhard: The Life of Charlemagne. With a Farward by Sidney Piainter, (U.S.A, 1959), pp. 9-10.*

- بارنز (هارى المر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ٩٤ ، ٩٥ .

- محمود الحويرى : منهج البحث في التاريخ ، ص ٧٤ .

(٢٥) بيريل سمالى : المؤرخون في العصور الوسطى ، ترجمة د. قاسم عبده قاسم ، ص ٨٣ .

- بارنز (هارى المر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ٩٥ - ٩٦ .

- محمود الحويرى : منهج البحث في التاريخ ، ص ٧٦ .

(٢٦) بارنز (هارى المر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ٩٧ .

- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا العصور الوسطى ، (القاهرة : ١٩٧٦) ، ص ١٣١ .

- محمود الحويرى : منهج البحث في التاريخ ، ص ٧٧ .

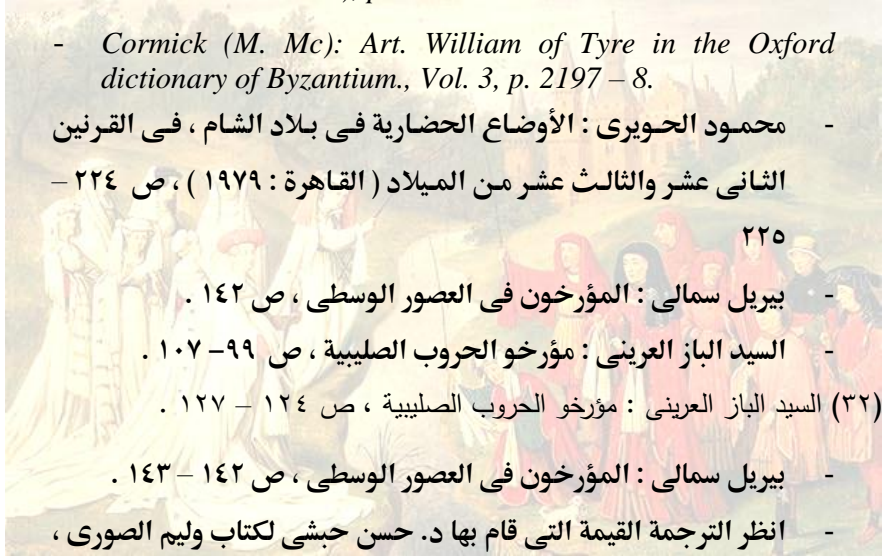
(٢٧) بيريل سمالى : المؤرخون في العصور الوسطى ، ص ١٢٩ .

(٢٨) السيد الباز العرينى : مؤرخو الحروب الصليبية ، (القاهرة : ١٩٦٢) ، ص ٩

(٢٩) بيريل سمالى : المؤرخون في العصور الوسطى ، ص ١٣٠ .

(30) *Gesta Francorum et Aliorum Hierosolimitano – rum Ed – by Rosalind Russel (London, 1962), pp. XIIXVI.*

- هناك ترجمة قيمة للدكتور حسن حبشى : المؤرخ المجهول : اعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس ، ترجمة وقدم له وعلق عليه د. حسن حبشى ، (القاهرة : ١٩٥٨) .
 - محمد عبدالشافي الغربى : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م) ، (الاسكندرية : ٢٠٠٢) ص ٢٠ - ٢١ .
- (31) Davis (R.H): *William of Tyre, in Relations between East and West in the Middle ages, ed. by Dereke (London, 1973), p. 64.*



- Cormick (M. Mc): *Art. William of Tyre in the Oxford dictionary of Byzantium., Vol. 3, p. 2197 – 8.*
 - محمود الحويرى : الأوضاع الحضارية فى بلاد الشام ، فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر من الميلاد (القاهرة : ١٩٧٩) ، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
 - بيريل سمالى : المؤرخون فى العصور الوسطى ، ص ١٤٢ .
 - السيد الباز العرينى : مؤرخو الحروب الصليبية ، ص ٩٩ - ١٠٧ .
 - (٣٢) السيد الباز العرينى : مؤرخو الحروب الصليبية ، ص ١٢٤ - ١٢٧ .
 - بيريل سمالى : المؤرخون فى العصور الوسطى ، ص ١٤٢ - ١٤٣ .
 - انظر الترجمة القيمة التى قام بها د. حسن حبشى لكتاب وليم الصورى ، وليم الصورى : الحروب الصليبية ترجمة د. حسن حبشى ، ٤ أجزاء ، (القاهرة : ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م)
- (33) Grandsen (A: *Historical writing in England, c, 550 to c. 1307.*(Cornell university Press, 1974) Gairdner (j): *Early Chronicles of Europ. England (London, 1883)*
- بارنز (هارى إلمر) : تاريخ الكتابة التاريخية ، ج ١ ، ص ١٠٢ - ١٠٨ .
 - (٣٤) بارنز : تاريخ الكتابة التاريخية ، ط ١ ، ص ١٠٩ - ١١٤ .

- محمود الحويرى : الأوضاع الحضارية فى بلاد الشام ، ص ٥٠ ، ٢٢٠
- محمد عبدالشافى المغربى : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى ، ص ٢٠-٢١

وعن المؤرخون الفرنسيين فى العصور الوسطى ، انظر :

- Masson (Gustave): *Early Charonicles OF Europ France (London, 1883)*.
- (٣٥) بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ١١٥ - ١١٩ .

وعن المؤرخين الطليان فى العصور الوسطى ، انظر :

- Bulzani (Ugo): *Early Chronicles of Europe. Italy (London, 1883)*.
- (٣٦) بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ١٢٠ - ١٢٥ .

وعن المؤرخين الألمان فى العصور الوسطى ، انظر :

- F. X. Von wegele. *Geschichte der deutschen Historiag Maphie Seitdem Auftreten des Humanismus (Leipzig, 1885)*.
- (37) Halsal (P): *Pyzantine Sources in Translation – Microsoft internet Explorer (Preliminary Version 8 October 120 1997)*

- بارنز (هارى إلمر) : المرجع السابق ، ط ١ ، ص ١٣٠ - ١٣٦ .

- محمد عبدالشافى المغربى : مملكة الخرز اليهودية وعلاقتها بالبيزنطيين والمسلمين فى العصور الوسطى (الإسكندرية : ٢٠٠٢) ، ص ٢٠-٣٣ .
- محمد عبدالشافى المغربى : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى ،

ص ١٧-٢٦

وانظر أيضاً :

- *Dictionaty of the middle ages, (New York, 1986)*.

(٣٨) بالنسبة لمجموعة الكوريس C.S.H.B. فهى متوفرة وكاملة فى كنيسة الروم الأرثوذكس بالإسكندرية ، ومتوفرة أيضاً بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة لكنها غير كاملة ، أما مجموعة الباتولوجيا P.G فتوجد

كاملة فى مكانين فقط هما دير الآباء لادومينكان ودير الآباء
الفرنسكان بالقاهرة .

الفصل الثانى عمليات الترجمة فى النصوص التاريخية



لا يمكن أن يدرس علم معين مستقلاً بذاته تمام الاستقلال عن سائر العلوم والمعارف ، والتاريخ شأنه شأن سائر أنواع العلوم ، فمثلاً لا يستطيع الدارس أن يفهم القرآن الكريم دون أن يحسن معرفة اللغة العربية وعلوم القراءات والفقهاء والحديث الشريف والتصوف والتاريخ والجغرافيا ، وكلما ازدادت معرفته بهذه العلوم إزداد فهمه واستيعابه لمعاني القرآن الكريم ، واللغات من أهم العلوم المساعدة التي ينبغي أن يتزود بها الباحث في التاريخ فلا بد أولاً من معرفة اللغة الأصلية الخاصة بالموضوع التاريخي المراد بحثه والكتابة عنه ، لأن الترجمات التي تكفي لتحصيل الثقافة العامة لا تفي حاجة المؤرخ للتوفر على تفهم الناحية التي يريد أن يتناولها ، فالراغب في الكتابة عن موضوع من تاريخ العصور الوسطى في أوروبا يلزمه أن يكون عارفاً بلاتينية فالاتينية تعد لغة أصلية ضرورية بالنسبة لمن يرغب في دراسة تاريخ العصور الوسطى الأوروبية خاصة تاريخ الكنيسة ، وينبغي على الباحث في التاريخ أن يلم بلغة أو أكثر من اللغات الأوروبية الحديثة الشائعة الإستعمال كالانجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية . (١)

واللغات تعتبر من أهم العلوم التي ينبغي على الباحث أن يتزود بها

ويجب عليه أن يكون عارفاً باللغة الأصلية الخاصة بالموضوع التاريخي الذي يدرسه فالمتخصص في التاريخ القديم يجب أن يكون عارفاً باللغة المصرية القديمة واليونانية واللاتينية الكلاسيكية والمتخصص في تاريخ أوروبا العصور الوسطى والدولة البيزنطية يجب أن يكون عارفاً بلاتينية العصور الوسطى ومن تخصص في تاريخ أوروبا الحديث يجب أن يكون عارفاً باللغات الأوروبية الحديثة كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية وقد يبدو مسألة تعلم اللغات أمراً عسيراً ولكنها دراسة أساسية لمن يرغب في التصدي لدراسة التاريخ وكتابته . (٢)

ومما يدل على أهمية اللغات للباحث في التاريخ ما نعرفه عن الآثار المصرية ، فقد أهملت تلك الآثار فترة طويلة ، وانطوت في زوايا النسيان ، بل تعرض جانب كبير منها للتدمير والاندثار ، بعد أن انمحت الوثنية من مصر ، وحلت محلها المسيحية ثم الإسلام . واستمر الوضع على هذا النحو إلى أن عثر على حجر رشيد ، وحلت رموز اللغة المصرية التي اختفت بالقضاء على الوثنية في القرن الرابع الميلادي . وقد عثر ضابط بسلاح المهندسين في حملة نابليون بوناپرت على مصر على هذا الحجر في صيف عام ١٧٩٩ م بالقرب من مصب فرع رشيد . وقد أرسل الحجر بعد ذلك إلى المجمع العلمي المصري بالقاهرة ، حيث اهتم به العلماء وحجر رشيد عبارة عن كتلة من البازلت يبلغ طولها ١١٣ سنتيمتر وعرضاً ٧٥.٥ سنتيمتر وسمكها ٢٧.٥ سنتيمتر ، وهي مهشمة الجوانب ، فقد جزؤها العلوي . وقد دون على وجه الحجر الأملس نقش كتب باللغتين المصرية القديمة واليونانية . وقد سجل النص المكتوب باللغة المصرية بخطين : الخط الهيروغليفي وهو الخط المقدس أو خط كلام الآلهة كما أطلق عليه النص نفسه ، وهو يضم أربعة عشر سطراً فقط في القسم العلوي من الحجر ، والخط الديموطيقي وهو الخط الشعبي الدارج في عصور مصر المتأخرة أو الخط الوطني على حد تعبير النص ، وهو يضم اثنين وثلاثين سطراً في القسم الأوسط من الحجر . اما الجزء المكتوب باللغة اليونانية وهي لغة البلاط الرسمي وقتئذ ، فقد أربعة وخمسين سطراً في القسم الأسفل من الحجر . ويرجع الفضل في الكشف عن أسرار وأصول تلك الكتابة إلى العالم الفرنسي الكبير جان فرنسوا شامبليون (١٧٩٠ - ١٨٣٢) Jean Francois Champolion ، ومنذ ذلك الوقت بدا العلماء في ترجمة النصوص والوثائق المصرية - نقوش وأوراق بردى . التي كانت قبل ذلك بمثابة طلاس وألغاز من الصعب حلها وكذلك فإن العلماء المختصين بالدراسات الآشورية قد أخذوا ينشرون ويترجمون ، منذ أن تمكن سيرهنرى رولنسن H. Rawlinson في عام ١٨٤٧ من حل رموز الكتابة المسمارية الفارسية

مثل ذلك فى أى تاريخ تكتبه ، لابد لك من ان تعرف لغة من تكتب عنهم ولغة او أكثر من لغات العلم فى زماننا وهى العربية والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والروسية ، والأسبانية ، والإيطالية ، وبدون ذلك فلا طريق لك إلى الإتقان مطلقاً ، وما دمت قد ضللت طريقك إلى التقن أى الإتقان أو أهملته أو تجاهلته ، فدونك وما تريد ، وما تكتبه ليس تاريخاً ولا شيئاً يشبه التاريخ، وإنما هو شىء أنت تقوله وعهدته عليك ، وهى أيضاً بضاعة لا نشترىها ، فنحن لا نقومها بقدر ، ولا مكان لها فى علمنا ، وما دمت قد خرجت عن نطاقنا فلا شان لنا بك ، و مهما قدمت من كتب عليها امضاؤك ، فهذه أوراق وزیوف أنت صانعها وأنت بائعها وشاريها ، وعليك وأنت تكتب التاريخ ان تعلم ان واجبك يقف عند استخراج الحقائق وعرضها عرضاً سيلماً صادقاً ، و حذار من توجيه هذه الحقائق سلماً وإيجاباً ، فإن كليهما مفسدة للتاريخ ، أما السلب فمثاله ان تقول إن فلاناً نشأ من أصل فقير أو متواضع ، وإن أباه كان رجلاً ضعيفاً ، وهذه هى الحقيقة التى وصلت إليها ولا غبار عليها إذا كانت حقيقة ، واما أن تقول بعد ذلك : وهكذا نرى كيف أن أصله الفقير ترك فى نفسه وضاعة لازمته طول حياته .. فهذا توجيه سلبي لا حق لك فيه ، وإذا أنت وجهت حقيقة الأصل البسيط للرجل الذى تكتب عنه توجيهاً إيجابياً مقصوداً وقلت بعد ذكرك هذه الحقيقة : وهكذا ترى كيف استطاع فلا بعقريته كيف ينهض من ذلك الأصل المتواضع إلى الدرجات العالية بذكائه وقدرته وعبقريته .. فهذا توجيه إيجابى مفتعل مقصود ولا حق لك فيه أيضاً ، وأنت به تفسد الحقائق التى تصل إليها" . (٤)

وتأتى اللغتان الإنجليزية والفرنسية فى مقدمة اللغات الأجنبية السائدة فى غير موطنهم ، فقد فرض كل من الإستعمارين الفرنسى والانجليزى إبان تملكهما الدنيا ، لغته على أى بلد هبطه غازيا ومحتلاً ، ولمواجهة صعاب اللغات وتعددتها . حاول بعض الحالمين بإنسانية موحدة ولغة عالمية موحدة ان يخترعوا لغة عالمية موحدة وفشلت المحاولة ، وبذلت جهود كبيرة لتسترد اللاتينية دورها

الذى لعبته فى العصور الوسطى أو عصر النهضة لتكون أداة التواصل بين المثقفين غير أن المحاولة فشلت وانتهى الأمر باللغة اللاتينية إلى أن تصبح لغة ميئة تدرس فى المدارس فحسب . (٥)

ولا تصلح الأجهزة الحديثة فى الترجمة مثل الكمبيوتر وغيره والدليل على ذلك أن السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة حينما قامت بزيارة إلى اليابان جربت إحدى الأجهزة التى تقوم بالترجمة إذ طلبت من مرافقتها أن تجعل الجهاز يترجم عبارة مجاملة بعد تناولها الطعام اليابانى وهى " ان اللحم طرى أى يسهل مضغاً (The Meat is Tender) ولكن جهاز الكمبيوتر لم يوفق فى الترجمة حيث أخرج عبارة أثارت ضحك الحضور وأوقعت المرافقة فى حرج شديد لأن العبارة التى قالها الكمبيوتر تعنى أن الجسد ضعيف (The Flesh is Weak) ومعناها فى الانجليزية عجز الإنسان أو ضعفه . (٦)

والترجمة كما يقول الدكتور محمد عنانى فن تطبيقي وهى حرفة لا تتأتى إلا بالدربة والمران والممارسة أستاذاً إلى موهبة ويقرر كثير من اللذين مارسوا الترجمة طويلاً بأنه لا توجد طرق مختصرة للإجادة فى الترجمة فلا كتب المتخصصين ولا الكتب العامة بمغنية عن الممارسة والخبرة . (٧)

والترجمة بالمعنى الدارج (ليس لها كبير) أى أن المترجم مهما كانت قدرته ومهارته فهو بالتأكيد فى حالة معاناة مع النص فى كيفية نقله إلى اللغة المراد ترجمتها فكثيراً ما يقابل المترجم مشاكل كثيرة فى النص كالغموض وعدم الوضوح بل ربما يصل الأمر إلى أن الفكرة فى النص الأجنبى لم يستطع المؤلف نفسه ان يعرضها بشكل طيب ومما يسىء التعبير عما يريد أن يقوله أو يقوم المؤلف بضرب مثل معين من واقع بيئته غير معروف بالمرّة لدى المترجم أو يكتب المؤلف فى النص الأجنبى رأياً له معنى بعيد حيث يرمى إلى شىء معروف فى وطنه وشعبه أو زمنه لا يعرفها المترجم وهذا ما يحدث فى النصوص التاريخية .

وعلى المترجم ان يكون متمتع بفكر واسع حتى يستطيع أن ينقل أفكار الغير لأنه سوف يواجه بنصوص لكتاب لهم مقدرة عالية فى صياغة الأفكار وفى تطويع اللغة لتلائم هذه الأفكار فاللغة والفكر لا يفصلان . (٨)

والمتمصدى لترجمة النصوص التاريخية خاصة العصر القديم والوسيط مهماً كانت قدرته ومهارته فهو قطعاً واقع فى مشكلة ما فلا يكفيه للقيام بالترجمة الاستعانة بالقواميس او بكتب النحو رغم انها لا غنى عنها بل عليه ان يلم بالحقبة التاريخية بشكل عام والإحاطة بمعلومات غزيرة عن هذه الفترة ثم تاتى بعد ذلك معرفته وفهمه وقدرته على الصياغة اللغوية .

وقد يواجه المتمصدى للنصوص فى أحيان كثيرة بوجود كلمات كثيرة فى النص مستمدة من لغات أجنبية أخرى او اكتساب بعض الكلمات القديمة معانى جديدة وهذه تعتبر مشكلة لأنه لا توجد قواميس تدل على ذلك ، ويجب ان يعلم المترجم بان الكلمة فى اللغة الأجنبية لها معانى كثيرة فى اللغة العربية والخطورة التى تواجه الكثير من الذين يتصدون للترجمة ان يكون هناك كلمات قد استقر معناها فى أذهانهم بالتقابل بحيث لا يمكن الفصل بينها وبين معناها الذى استقر فى أذهانهم عند القيام بالترجمة وبالتالي لا يوجد تفكير فى إيجاد بدائل لهذه الكلمات العربية التى دربها على ترجمتها بهذا الشكل .

وفى هذا الشأن كان التعليم قديماً فى مصر يواجه نفس المشكلة إذ كان يوزع على التلاميذ كتاب اللغة الانجليزية او الفرنسية وفى نهايته ملحق يتضمن ترجمة عربية للكلمات التى وردت فى هذا الكتاب الأمر الذى يضع الطلاب فى مشكلة تتلخص فى ان هذه الكلمات ومعناها أصبحت قوالب ثابتة .

وقد يلجأ المترجم إلى الإسهاب فى الترجمة لنقل المعنى إلى القارئ فكثيراً لا تتجح طريقة توازى الكلمات مفردة بعينها فمن الخطورة أن يلجأ المترجم لتحديد ترجمته فى قالب معين بحيث يقوم بتحديد لفظة عربية لكل لفظة أجنبية كنوع من المقابلة فتخرج الترجمة لفظية وليست معنوية وهذا ما يحدث بالنسبة

لترجمة معانى القرآن الكريم فالذى درج على ترجمة كلمة رحمة بكلمة Mercy لن يتصور أن للكلمة معانى أخرى ، ولن يجهد نفسه فى البحث عن كلمة أخرى ، وهذا مكن الخطأ فى ترجمة Arberrى لمعانى القرآن الكريم ؛ إذ إنه حدد لكل لفظة عربية لفظة مقابلة بالإنجليزية فكانت ترجمته لفظية لا معنوية ، وضاع منه المعنى فى آيات كثيرة . فالمترجم الصادق لن يكتفى بما درج عليه ، ولكنه سيحاول أن يجد الكلمة التى تناسب معنى السياق ولو اختلفت عن كلمة القاموس المترجمة . فكلمة الرحمة فى القرآن لها معان كثيرة ؛ فلا يستوى معنى الرحمة فى الآية الكريمة (يبشروهم برحمة منه ورضوان وحنان لهم فيها نعيم مقيم) - (التوبة ، ٢١) وفى الآية الأخرى (فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا) (هود ، ٦٦) وفى الآية الثالثة (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) - (الأسراء ، ٢٤) وفى الرابعة (وإذا أدقنا الناس رحمة فرحوا بها) - (الروم ، ٣٦) وفى نفس السورة (فانظر إلى آثار رحمة ربك كيف يحيى الأرض بعد موتها) - (٥٠) صدق الله العظيم . فالواضح أن المعنى المألوف للكلمة قائم فى الآية التى من سورة التوبة ، وتعريفها الدقيق هو الامتتاع عن إيقاع العقاب أو الضرر (لمن يملك القدرة على ذلك) ، وهذا هو المعنى المعروف للكلمة الإنجليزية Mercy (فى قاموس أكسفورد الكبير مثلاً O.E.D ، وكولينز ، وويستر الأمريكى) وفى هذا تقترب الكلمة من معنى العفو (التى يوردها المعجم الوسيط أيضاً للفعل العربى) والغفران وإن لم تكن توازيه موازاه كاملة، رغم إيراد القاموس المحيط أيضاً لهذا المعنى ، بينما تقترب الكلمة فى الآية من سورة هود من المعنى الذى أوضحه الراغب الأصفهانى فى كتابه المفردات فى غريب القرآن ، وهو " رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم ، وقد تستعمل تارة فى الرقة المجردة ، وتارة فى الإحسان المجرد عن الرقة " (ص ١٩١) ، أما فى الآية التى من سورة الإسراء فربما كان معناها أقرب إلى العطف والرأفة (الرقة) ، وأما فى الرابعة فمعناها أقرب إلى الخير والنعمة كما يقول المعجم الوسيط (الذى لا يورد إلا هذا

المعنى للإسم) أو الإحسان فى لغة الأصفهاني ، وهو نفس المعنى تقريباً فى الآية الأخرى من سورة الروم . ومن هنا يتضح أن الأصرار على استخدام كلمة mercy أو ruth القديمة (arch) ، فى كل حالة لا يتسم بالدقة، ومن يبغي ترجمة معانى القرآن عليه أن يحاول اكتشاف المعنى الكامن فى كل لفظ وفقاً للسياق الذى يرد فيه . (٩)

إذن لابد من اكتشاف المعانى الكثيرة لكل كلمة وموقعها فى كل سياق والمترجم هنا فى مشكله لا محالة لأن معانى الكلمات فى هذه الحالة أشبه بالدوائر

التي تتداخل مع بعضها البعض . وتظل المشكلة قائمة وهى مشكلة المترجم .
والمتصدى للترجمة فى وثائق التاريخ عادة ما يقع فى الحيرة خاصة حينما يحتك بالنصوص خاصة ان اللغة العربية ربما لا تسعفه بكلمات دقيقة محددة لأشياء حدثت فى الأزمنة القديمة والوسيطه وبعض الأحيان يلجأ المترجم إلى اقتباس الكلمة الأجنبية وتعريبها ولا يعرف القارئ مدى المعاناة التي يعانها المترجم فى هذه الحالة لكن فى الحقيقة أنه من الضروري القيام بالتعبير الدقيق عن كل معنى من المعانى مهما كابد المترجم فى سبيل ذلك من مشقة .
أما المختصرات Abbreviations فهى الأحرف الأولى من اسم مركب او تعبير ما وعادة ما نجده فى كثير من أسماء المصادر التاريخية كنوع من الاختزال توفيراً لوقت الباحثين مثل (U.S.A) الولايات المتحدة الأمريكية (U.K) المملكة المتحدة و (U.N) الأمم المتحدة ، والمشكلة التي تواجه المتصددين للترجمة فى كتب التاريخ هى بعض المختصرات الغير شائعة إن كان هناك كثير من المصطلحات الشائعة مثل : (id est) i. e. (بمعنى " أى " أو " بعبارة أخرى") أو p.m (مساء Post-Meridien) و a.m (صباحاً ante meridiem أو viz (videlicet بمعنى namely وتعنى اى أو بالتحديد) او etc. (et cetera) بمعنى وهلم جرا ، أو إلى آخره أو post script) p.s (وهى ملاحظة تكتب بعد إنتهاء نص خطاب) وعادة بالنسبة

للمترجم المحترف فإنه يلجأ في موضوع المختصرات إلى قاموس متخصص مثل قاموس

Stuart.W. Miller : Concise Dictionary of Acronyms and initialisms لكن بالنسبة للمتصدى للمختصرات الخاصة بالتاريخ فإنه يواجه متاعب كثيرة مما يجعله يلجأ إلى تخمين معنى المختصر إذا كان يجهله والخطورة هنا ان يقوم المترجم بمحاولة تخمين معنى بعض المختصرات التاريخية وهذا الأمر يسبب عواقب وخيمة ربما اللجوء إلى هذا الأسلوب قد يخرج كيان لا علاقة له بالمقصود .

غير ان الدراسات الحديثة والاتجاهات المختلفة كثيراً ما تلجأ إلى عمل مختصرات إما لبعض المجالات العلمية او المجموعات التاريخية ويجب أن يراعى الباحث هذا الأمر فالذى يحدث أن يقوم الباحث بتصوير بعض الأوراق من أحد المراجع الحديثة ويريد ان يستعلم من الحواشى مصادر هذه المعلومات ويفاجأ بالمختصرات ولا يتسنى معرفته لها إلا بالرجوع إلى قائمة المختصرات التى يضعها عادة المؤلف فى نهاية الكتاب ويكون الباحث قد اضاع وقتاً وجهوداً كبيراً للعودة إلى هذا الكتاب مرة أخرى خاصة إذا كان هذا الكتاب موجود فى إحدى دور المكتبات العامة . وامثلة هذه المختصرات كثيرة مثل : إختصار C.S.H.B لمجموعة مؤرخى التاريخ البيزنطى مجموعة الكورس. Corpus Scriptorum Historiae Byzantinae ، أو اختصار P.G لمجموعة اعمال الآباء اليونانيين Patrologia Graecae ، أو اختصار لبعض الدوريات والمجلات التى تهتم بالدراسات التاريخية J.A للمجلة الأسيوية Journal-Asiatique ، واختصار B. لدورية Byzantion و اختصار D.O.P. لدورية Dumbarton Oaks Papers أو اختصار دوائر المعارف E. I مثل لدائرة المعارف الإسلامية Encyclopaedia-of-Islam او اختصار

لبعض القواميس The Oxford Dictionary of Byzantium O.D.B

وغيرها من المختصرات المعروفة .

والجدير بالذكر هنا ان عادة كتاب التاريخ والحواليات انهم يستخدمون عبارات وألفاظ غريبة ومجهولة لدينا مما يتطلب من المتصدى لترجمة هذه النصوص التاريخية مهارة خاصة فى فهم المعنى والقاموس ليس بمغنى فى هذا الشأن والحل الوحيد فى هذا الأمر هو الاحتكاك والقدرة العالية على الترجمة .

وعادة ما تواجه المترجم قضية شائكة فى قيامه بترجمة النصوص التاريخية خاصة الملامح البنائية والتركيبية للنص وهذه الأمور متعلقة بالبناء اللغوى التراثى بالنص، ولا يوجد فى تصورى أسلوب معين فى معالجة هذا الأمر لأن الأساليب ومبادئ البلاغة تتغير من فترة إلى أخرى .

وقد يلجأ المتصدى لترجمة النصوص التاريخية إلى أن ينقل معنى الفقرة كاملة دون محاكاة البناء اللفظى أعنى أن يضع المعنى لا البناء النحوى او التركيب وإن كان هذا الأسلوب قد يغير فى البناء وربما فى المعنى والبعض يلتزم بالأبنية النحوية الأصلية لكى يظهر لغة التراث القديمة وحتى يقوم بإضفاء البعد الزمنى والتاريخ الذى تتسم به الكتب التاريخية جميعاً .

وربما تواجه المترجم فى النصوص التاريخية كثير من المصطلحات القديمة من التراث القديم لا مقابل لها فى العصر الحديث واطر ما فى الموضوع هو ان يقوم المترجم فى النصوص التاريخية بترجمة النص ترجمة موازية أى ترجمة تخرج كلمات توازى لكلمات النص الأسمى (المترجم) مما يجعل النص أكثر غموضاً من ثم فإن المترجم مضطر إلى تفكيك النص وتحويله إلى جمل مفهومة .

وقد يحدث أن تخرج الترجمة طويلة بعض الشيء وربما تختلف في بعض الأماكن عن النص الأصلي ولكن الاختلاف لا يضيف ولا ينقص شيئاً من المعنى وهذا الأمر يعود بالدرجة الأولى إلى قدرة المترجم وأمانته العلمية .

أما بالنسبة للمصطلحات التاريخية فسوف يواجه المترجم بهذا الجانب إذ أن لكل لغة مصطلحاً خاصاً تتفرد به عن سائر لغات الأرض ، والقاموس لا يعطي عادة إلا المعنى الأول وهو المعنى البسيط وعلى المترجم أن يقوم بترجمة المصطلح وفقاً لمعناه العام في سياقه المحدد حتى يبرز دلالاته الخاصة والمترجم

مخير في اختيار المعنى العام للمصطلح أو المعنى الدقيق لخدمة النص .
 أم الصياغة فعلى المترجم أن يضع همه الأول في توصيل المعنى بذلك تصبح ترجمة هدفها الأول إخراج المعنى فقط بغض النظر عن أشكال الصياغة اللغوية والأسلوبية والتي أطلق بعض المتخصصين في الترجمة عليها بالترجمة التوصيلية Communicative والمترجم حينما يقوم بمهمة نقل المعنى فإن هذه مهمة شاقة لأنه ينقل فكر المؤرخ ويواجه كلمات كتبها المؤرخ ربما لا تحمل معنى محدد ولكنها تتلون وفقاً للسياق ولا يلتزم المترجم كثيراً بالقاموس كما أنه يجب عليه إجراء أى تعديلات يريدها في صياغة النص طالما حافظ على جوهره .

ويذكر أهل الخبرة ممن مارسوا الترجمة طويلاً ان المتصدى للترجمة مطالب في المقام الأول بإخراج المعنى كاملاً دون نقص حتى لو كان يتضمن هذا المعنى موقفاً أو وجهه نظر أو مشاعر أو أشياء أخرى فكلها تعود إلى الأمانة العلمية . (١٠)

وكثيراً ما يقع المترجم في حيرة هل يلتزم بما وجده في النص أم ينفذ إلى ما يعنيه المؤرخ أو إلى ما يتصور إنه يعنيه والقاعدة العامة في هذا الشأن هو الإلتزام بما أمامه ، وربما الإلتزام بما أمامه قد يقوده إلى الغموض خاصة إذا كان

المؤرخ لم يوضح الموضوع بشكل جيد و القارئ في هذه الحالة لن يغفر للمترجم غموضه ولن يدرك أن هذا الأمر يعود إلى المؤرخ نفسه .

و الإطالة وكثرة الأسهاب في النص المراد ترجمته قد تؤدي إلى الغموض وربما تؤدي إلى ما هو أسوأ وهو اختلال النص المترجم .

ويجب على المترجم أيضا الصياغة التاريخية القديمة خاصة فيما يخص المرادفات . فالمؤرخ القديم كان يعتمد إلى إيجاد مرادفات عربية للكلمات الأجنبية التي يجدها في النص التاريخي مثل علماءنا العرب الذين كانوا قديماً يأخذون اللفظة من لغتها الأجنبية كما هي فيدرونها في السياق العربي فتعرب فهناك الآلاف من الكلمات التي دخلت العربية قبل الإسلام وبعده مثل الكوز والأبريق (من اللغة الفارسية) والتبلة والتابل (من اللغة التركية) والاسطرلاب والجغرافيا (من اللغة اليونانية) والقلم (من السورانية) وهذا الأمر ليس بغريب على اللغة العربية فالقرآن الكريم استخدم كلمات فارسية كثيرة مثل : السندس والاستبرق والسراق والنمارق .

وعلى المؤرخ أو الباحث المترجم أن يراعى فهم المصطلحات والكلمات هل هي عربية ام غربية وإن كان هناك صعوبة فيلولوجية في تحقيق نسبة استعارة هذه الألفاظ فهناك كثير من الكلمات العربية التي دخلت اللغة الأوروبية والعكس صحيح فبالنسبة للكلمات العربية التي تقابلنا في اللغات الأوروبية كلمة الكحول Alcohol والفضة Alfalfa ، والقلوى alkali ، والجبر algebra ، والسمت azimuth ، والذروة zenith ولا يزال يستعمل في الغرب أيضاً اصطلاحات عربية في التجارة مثل : سوق Bazar ، دينار Dinar ، تعريفه Tariff ، الترتة zechin ، وفي الشؤون البحرية مثل أمير البحر (أمير الماء) admiral ، دار الصناعة arsenal ، وفي الشؤون المنزلية مثل : مختلى مظلل (في حديقة) alcove ، الغرابة (إبريق زجاجي) Carafe ، حشية (فراش) mattress ، أريكة Sofa ، تميمة (حجاب) amulet ، الأكسير

Elxir . الطلسم Talisman؛ ولا يزال يستعمل أو قد استعمل فيما مضى بضعة اصطلاحات عربية في الموسيقى مثل : عود lute ، النقارة naker ؛ وأيضاً من الكلمات العربية التي استعيرت إلى اللغة الإنجليزية ، نذكر الكلمات ، قافلة Caravan ، دليل السياح (الترجمان) Dragoman ، جرة jar ، شراب surup ؛ ونكرر القول انه قبل البت في أن إدخال مثل هذه الاصطلاحات راجع إلى الحروب الصليبية ، لابد من الرجوع إلى استشارة الفيلولوجية الرومانسية والعربية ، والتدقيق في تعيين المكان الأصلي والزمن الذي تسربت الكلمات من خلاله . أما الكلمات الغربية التي انسابت في اللغة العربية فهي أقل بكثير ، ومما يذكر منها : انبرور inperator ، قسطل castellum ، برج Burgus ، غرش Grossu . (١١)

ويؤكد الباحثون أن باللغة الإنجليزية قدراً كبيراً من التأثير وهكذا وجدنا في الإنجليزية قدراً كبيراً من الكلمات ذات الأصول العربية يصل بها بعض الباحثين إلى بضع مئات دخلت الإنجليزية مباشرة أو بالواسطة ... وقدم بيرجر والكاتب الفرنسي في كتابه عن الكلمات الأجنبية ، قائمة من مائتين وثمانين كلمة دخلت من العربية إلى الفرنسية في العصور المختلفة وقد وزعها بعناية على تواريخها افتراضها . (١٢)

وبالمعاجم الإنجليزية كثير من الكلمات التي ترجع إلى أصول عربية وفي معجم دوزي (١٣) قائمة بالكلمات التي دخلت اللغات الأوروبية تحت عنوان :

Lest Des mots appartenant aux Langues europeennes et

don't cet Ouvrage Fait Connaitre La Signification ou

L'Etymologie, P445

ومن المناسب الإشارة إلى بعض الكلمات والألفاظ التي انتقلت من لغة إلى أخرى حيث أنها تتشكل في كل لغة بالشكل الذي ينفق ومناهج نطقها وأساليب أصواتها ، مما يجعلها تبدو غريبة في كل لغة عن نظائرها في بقية اللغات الأخرى التي اقتبستها وهذه الكلمات خاصة بعض الحروب الصليبية .
فمثلاً :

" ملك بيت المقدس عرب بالصور الثلاث الآتية عمورى -"Amourii -
أمورى - مرى .

- " Arnauld " صاحب شقيف أرنون ، وجدناه في بعض المراجع إرناط
وفي بعضها "أرنول " .

- وحدث الشيء نفسه في المراجع الإفرنجية ، فكلمة " مرعش " العربية هي
عندهم " Mores " ، " Germanicee " .

- وكلمة " أرض الروم " نجدها عندهم " Erzeramus " ، " Arzen " ،
" Theodosiopolis " .

- وكلمة " المصيصة " - بلدة - لها عندهم الصور الآتية " Mapuesta "
، " Mamistra " ، " Missis " .

- وكلمة " البيرة " - مكان - أخذت في المراجع الأفرنجية أشكالاً مختلفة
جعلتها تبدو غريبة في كل لغة عن نظائرها في بقية اللغات الأخرى ،
فهى في مرجع Bile " وهى في مرجع آخر " Bire " وهى نفسها في

مرجع ثالث " Biredjik " وفي مرجع رابع " Birejik "

- وكلمة "Sordenas" نسبة إلى الحاكم الصليبي William Jourdian

Count Cerdagne الذى عرف في المراجع العربية باسم السردانى .

وقد تحدث عنه اسامة ابن منقذ في كتاب الاعتبار " السردانى صاحب
طرابلس "

- - كما ان كلمة " Ture " هي فى المراجع العربية " الترك " وكلمة " Menehut " هي دمنهور و " Baudas " هي بغداد . (١٤)

والمترجم للنصوص التاريخية يواجه دائماً مشكلة خطيرة فالنص التاريخي لأنه يقوم بالترجمة فى عصر غير عصره وبالتالي فإن الألفاظ والسياق تتغير من عصر إلى عصر كما ان الأعراف تتغير من عصر إلى عصر آخر أيضاً فإذا قام بالترجمة فالمتوقع أن تكون غير مفهومه للجمهور مما يدخله فى دائرة الحكم على أمانته العلمية او قدرته .

وليت الأمر يقتصر على الألفاظ ولكن التراكيب اللغوية تتغير من زمن إلى آخر ، وقديماً ذكر الجاحظ شروطاً للترجمة وهى ألا يكون المترجم عارفاً باللغة التى ينقل منها أو اللغة التى ينقل إليها فحسب وانما يجب ان يكون متمكناً فيهما معاً لا فى اللغة فحسب وإنما أيضاً من المادة التى يقوم بترجمتها ليكون عارفاً بمصطلحاتها ودورات ألفاظها . (١٥)

والترجمة فى النصوص التاريخية تصبح ترجمة تحوذ الرضا فى إعتقادي إذا كانت (نقل أمين لنص ما من لغة إلى أخرى) غير ان الذى يحدث بالنسبة للنصوص التاريخية وكثيراً ما يحدث ذلك على مستوى عالمن العربى تكون الترجمة عن طريق لغة ثالثة وسيطة وليس ترجمة عن الأصل بل معظمها ترجمة عن اللغة الإنجليزية او الفرنسية او لغات أخرى حديثة . وبالتالي فإن النقل من لغة إلى أخرى عن طريق لغة وسيطة ربما يودى إلى خلل ما . وعند إطلاع القارىء على الترجمة الخاصة بكتاب ما عادة ما يدور فى ذهنه أسئلة كثيرة هل هذه الترجمة أمينة ، هل هى كاملة ، هل هى دقيقة ، هل أسقط المترجم بعض الفقرات أو صفحات او فصول من المصدر التاريخي ، هل ترجم بعض الفقرات بتصريف ، وهذا التصريف هل أخل بالنص ، وهل أضاف إلى النص شيئاً من عنده . كل هذه الأمثلة تقلق الباحث خاصة عندما يقوم باستيقاء مادة علمية من هذه

الترجمة لذا يلجأ كثير من الباحثين إلى اللجوء إلى الاعتماد على الترجمة ومطابقتها بالنص الأصلي .

و الترجمة مسئولية كبيرة فالبعض يلجأ إلى التلخيص أو إعطاء المعنى العام وعلى سبيل المثال : كتاب (نابليون) الذى ألفه إميل لودفيج باللغة الألمانية نجد له ترجمتان مختلفتان فقد ترجم " عادل زعيتر " هذا الكتاب عن ترجمة فرنسية ثم قام فيما بعد " محمد إبراهيم الدسوقي " بترجمته عن الألمانية نفسها وهى لغة الكتاب فجاء بينهما فرق واضح يبلغ مائة وخمسون صفحة زيادة فى الترجمة الخاصة بمحمد إبراهيم الدسوقي ، أى ان عادل زعيتر حذف من الكتاب ربعه أو أقل من ربعه قليلاً إلى عيوب أخرى خطيرة فى الترجمة تظهر فى الموازنة بين النصوص . (١٦)

لذلك ينصح الباحث عدم المجازفة بقبول الترجمة فى ثقة حتى لو كانت كاملة او تشبه ان تكون كاملة وينصح الباحث باللجوء إلى أهل الثقة فى الترجمة كما أنه يفضل ان يقوم ويتصدى بالترجمة فى التاريخ مؤرخ عارفاً بالتاريخ واللغة معاً حتى لا تخرج الترجمة فيها نقص فى المعارف اللغوية كما ان المتصدى من غير المتخصصين ربما يكون ليس على إدراك بالمصطلحات التاريخية مما يسبب إلى المترجم ويخذى الناشر ويصدم القراء الذين قدمت لهم بضاعة مغشوشة .

والملاحظ هنا فى الترجمات الحديثة وفى الكتب الغير تاريخية بشكل عام أن نجد بعض المترجمين يلجؤون إلى التغيير فى الترجمة لرغبة المترجم فى ان لا يضايق الجمهور بأفكار وصور وتعبيرات خاصة بالكاتب الأسمى والشعب الذى ينتمى إليه الكاتب ويمكن أن تخالف آراء القارىء أو تخدش حياؤه او تجرح ذوقه وهذه الأمور غير مقبولة بالمرّة فى ترجمة الكتب التاريخية، لكن على الباحث أن يضع فى ذهنه ان المترجم قد يقع فى مشاكل كثيرة سواء بقصد او غير قصد كأن يسبب مثلاً المترجم الفهم أو ربما يكون جاهلاً بمفردات النحو أو ربما يقع فى أخطاء نتيجة كسل أو إهمال وكلها أخطاء مزعجة وغير مغتفورة فى ترجمة النص

التاريخي ويلجأ المترجمون في بعض الأحيان إلى الإسقاط المتعمد أو الإضافة المقصودة التي يقدرها المؤلف أو المترجم والحرص على التغيير ربما يؤدي إلى التحريف لأنه إذا كثر يشوه الخصائص الأساسية في النص.

ويفضل بالنسبة للباحث إذا وجد كتاباً مترجماً أكثر من ترجمة من لغة ما عليه ان يقابل بين هذه الترجمات المتعددة وان يتبين الفروق التي بينها في الأسلوب أو الفكرة ، وعليه أن يتوقع أنه في الوقت الذي يوجد فيه مترجمون يحرصون على منتهى الدقة والأمانة ، عليه ان يتوقع أيضاً أن يكون آخرون يلجؤون للتصرف فيها وعدم الإلتزام بالأمانة في النقل ، لذا يفضل عند اقتباس معلومة مترجمة من أحد الكتب توثيقها من الترجمة ومن الأصل معاً حتى يطمأن الباحث والقارئ معاً .

وينتقد الدكتور الطاهر مكي الدكتور حسين مؤنس في ترجماته المختلفة من الأسبانية إلى العربية . حيث يقول أن : ترجمات الدكتور حسين مؤنس من الأسبانية إلى العربية ، وحظه من الأولى متواضع للغاية ، مليئة بالأخطاء الفاضحة . لأنه يترجم كيفما اتفق ، معتمداً على أسلوب عربي طلي موهم ينزلق القارئ عليه دون أن يشعر أن ما يقرأه لا صلة له بالمؤلف الأصلي ، وفي ترجمته لمقدمة كتاب " الشعر الأندلسي " للمستشرق الإسباني الكبير غرسية غومث نلتقى بالجملة التالية : " وتلك خرائب مدينة الزهراء الرائعة التي تحولت اليوم إلى ملاعب لمصارعة الثيران " ، ولم تكن هذه الخرائب يوماً كذلك وإنما كانت فيها وحولها أعشاب ترعاها الثيران . وقد وجد المترجم نفسه أمام كلمة ثيران . وهي في الإسبانية قريبة الشبه بالعربية نطقاً وإن لم تكن بينهما أية صلة لغوية . وغمض عليه الفعل Pastar ومعناه " رعى " ولأن أسبانيا تشتهر بمصارعة الثيران . ترجم الكلمة " ملاعب للمصارعة " دون أن يكلف نفسه مراجعة معنى الفعل في أي معجم إسباني . ويبلغ الخداع قمته في كتابه " فجر الأندلس " وألفه في العربية ، ولكنه عرض لقضية ثلاثة من القضاة الأوائل في الأندلس ، هم :

مهدى بن مسلم ، وعنتره بن فلاح ، ومهاجر بن نوفل ، ويدور حولهم نقاش وخلاف : هل وجدوا فعلاً أم كانوا رموزاً لحركات سرية ؟ والقضية فى ذاتها لا تعيننا هنا وإنما يهمننا منها ما أورده المؤلف متصلاً بهم من آراء مطولة نسبها للمستشرق الإسبانى الجليل أسين بلاتيوس ، وأحالنا فإلها ماش إلى كتابه " ابن مسرة وفلسفته " ، دون أن يذكر الصفحة طبعاً ، فى حين أن أسين بلاتيوس لم يشر إلى هؤلاء القضاة من قريب أو بعيد . لا فى كتابه عن ابن مسرة ولا فى بقية كتبه الأخرى . مرة أخرى لم يشر إليهم بلاتيوس ولا مرة واحدة ، فى أى من كتبه ، ولو عرضاً وترجم الدكتور حسين مؤنس أيضاً . " تاريخ الأدب الأندلسى " للمستشرق الإسبانى جونثالث بالنتيا ، وأعطاه عنواناً " تاريخ الفكر الأندلسى " . وكان موقفاً فى اختيار العنوان ، غير أن الكتاب نفسه ليس ترجمة ، والآراء الواردة فيه لا تمثل رأى مؤلفه الإسبانى فى أحيان كثيرة ، وجاءت الترجمة ثلاثة أمثال حجم الأصل الإسبانى ، فجاء الكتاب أقرب إلى التأليف منه إلى الترجمة . (١٧)

والحق أن الدكتور حسين مؤنس عالم جليل قدم للمكتبة العربية مؤلفات وترجمات ضافية فى إبداع وأصالة . غير أن مثل هذه الأخطاء ليست وفقاً على اللغة العربية وقلتقى بها فى كل اللغات وعلى امتداد كل العصور ولا تقلل من شأن الجهد المبذول - لكن من المهم أن يبذل الباحث جهداً كبيراً فى فهم الظروف النفسية والسياسية التى عاشها المترجم بشكل عام فمجال الترجمة مثل أى مجال فيه الكثير من الأذعياء ومنه أيضاً من يسعى وراء الربح المادى وحده دون أى اعتبار وفيه ممن لا يجيد اللغتين العربية والأجنبية مما يؤدى فى نهاية الأمر إلى خروج ترجمات مشوهة أو ناقصة أو مبتورة وغامضة ومضللة . لكن على أية حال فإن أى شخص يتصدى للترجمة فهو شخص يستحق الشكر والتشجيع والتهنئة فما أوجنا إلى الاتصال بالثقافات الأجنبية .

وقد يواجه الباحث فى التاريخ كثير من الأحيان بكتب غير مترجمة وبلغاتها الأصلية ، فالترجمة فى كتب التاريخ لا يقبل عليها الكثيرون إما

لصعوبتها أو لعدم الحاجة إليها مما يدفع الباحث إلى أن يضع نفسه تحت رحمة غيره ممن يعرفون هذه اللغة الأمر الذي يجعله يستجدي عطفهم أو أن يقوم بدفع مقابل مادي كبير مقابل الترجمة ، ولقد أثبتت التجارب أن اللجوء إلى الآخرين سواء عن طريق الاستجداء أو عن طريق المال تكون الترجمة في الغالب كثيرة الأخطاء خاصة إذا كان المترجم غير متخصص في حقل الترجمة . وقيام الباحث بعملية بنفسه أفضل لأنها سوف تكون أكثر أمانة ودقة ولا مانع بل من الضروري بعد ذلك أن يراجع عمله المترجم لدى أحد المتخصصين فالأمر هنا يختلف .

ومن المناسب أن نقول أن على الباحث أن يقف عند المقدمات التي يكتبها المترجمون وأن يقرأها بعناية ، لأنها عادة ما تكشف آراء المترجم الخاصة به وتكشف المنهج الذي أتبعه في الترجمة فيقول الدكتور محمد مصطفى زيارة : أنه ينبغي ان يكون لدى المترجم صفات ومؤهلات أهمها الاستعداد التاريخي - وهو شيء ليس بالقليل - وأن يكون الناقل متمكناً من أدب اللغتين المنقول منها والمنقول إليها لتأدية معاني المؤلف في أسلوب يحكي مستواه في أصله ، لأن الأمر ليس إيجاد مرادف عربي لكلمة إنجليزية ، والسلام على من اتبع القاموس وقنع بترجماته الحرفية الضيقة بل هو نقل كذلك لطريقة المؤلف في العرض والشرح والتأليف وينطلب الأمر أيضاً في مسألة الترجمة تطويعاً يقتضيه الحرص على إيضاح العبارة في صورتها الجديدة لقارئها الجديد ، لا على حساب الأصل وصاحبه. (١٨)

والحقيقة التي نريد التأكيد عليها هو أننا ما دلنا نخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) ، فالمسلمين والشرقيين بصفة عامة أحجموا عن تعلم اللغة منذ الوجود الصليبي في بلاد الشام ، وإن كان هناك بعض المؤرخين المسلمين كثيراً ما رددوا في المصادر الاصطلاح الغربي ترم

Term مثل قول العماد الأصفهاني " وانتهى الترم الأول " ومثل قول ابن شداد " انقضى الترم الأول وتحضر الزهائن في ترومكم " (١٩)

وأين نحن من المستشرقين وطرق بحثهم الحديثة في الغرب لقد تعلموا وأجادوا اللغة العربية واللغات الشرقية وتعرضوا للتاريخ الإسلامي وقاموا بنشر امهات الكتب التراثية وقدموا لنا المؤلفات العريضة حتى أصبحوا أصحاب الفضل على البحث العلمي والدراسة كما يقول الدكتور عبد المنعم ماجد (٢٠) ، ولا يهنا سبب اهتمامهم بتاريخنا سواء لأنه أصبح جزءاً من وسائلهم الاستعمارية أو لأنه اختلط بتاريخ شعوبهم كما حدث في أسبانيا ولكن المهم أنهم فاقوا علماؤنا ، وأصبحوا من ذوى الخبرة بكتابته ونشره . وأصبحنا بذلك تابعين ولسنا متبوعين.

وموضوع المصطلحات والمسميات والكلمات التى تقابلنا هل هي عربية أم غربية موضوع كبير وشغل كثيراً من علماءنا خاصة الأستاذة الدكتورة / تحية عبد العزيز إسماعيل التى ألقت كتاباً عنوانه " اللغة العربية أصل اللغات " والكتاب باللغة الإنجليزية والمؤلفة متخصصة فى علم اللغويات وقد تناولت فى هذا الكتاب أصل اللغات ، وأشاد الدكتور مصطفى محمود بهذا الكتاب كما أشاد بالمؤلفة فى مقال له بجريدة أخبار اليوم بعنوان (اللغة التى تكلم بها آدم) (٢١) ودعا إلى أن هذه الدراسة هي دراسة أكاديمية تستحق عليها جائزة الدولة التقديرية فالموضوع جد يستحق البحث والتأمل فحينما نتأمل لفظ (كهف) فى اللغة العربية نجدها فى اللغة الإنجليزية (CAVE) وفى الفرنسية (CAVE) وفى الإيطالية (CAVA) وفى اللاتينية (CAVUS) وحينما نراها واحدة نتساءل أى لغة أخذتها عن الأخرى وأيهما كانت الأصل وهذا الأمر كان يحتاج إلى الغوص فى علم اللغويات والبحث فى البحار القديمة التى خرجت منها كل الكلمات التى نتداولها وهذا الأمر يحتاج إلى سنوات وربما إلى عمر آخر وهو ما قامت به المؤلفة وخرجت المؤلفة بنتيجة قاطعة ان اللغة العربية كانت الأصل والمنبع وأن جميع اللغات الأخرى

كانت قنوات وروافد منها حيث تقول المؤلفة في كتابها أن السبب الأول هو سعة اللغة العربية وغناها وضيق اللغات الأخرى وقرها النسبي فاللغة اللاتينية بها سبعمائه جزر لغوى فقط والساكسونية ألف جزر بينما العربية بها ستة عشر ألف جزر لغوى يضاف إلى هذه السعة سعة أخرى في التفعيل والاشتقاق والتركيب فى الإنجليزية مثلاً لفظ (TALL) بمعنى (طويل) والتشابه بين الكلمتين فى النطق واضح ولكننا نجد ان اللفظة العربية تخرج منها مشتقات وتراكيب بلا عدد (طال ويطول وطائل وطائلة وطويل وطويلة وذو الطول ومستطيل) بينما اللفظ الإنجليزي TALL لا يخرج منه شىء ونفس الملاحظة فى لفظة أخرى مثل (Good) بالإنجليزية و (جيد) بالعربية وكلاهما متشابه فى النطق . ولكننا نجد كلمة جيد يخرج منها الجود والجودة والإجادة ويجيد ويجود وجواد وجياد . ولا نجد لفظ Good يخرج منه شىء وميزة أخرى ينفرد بها الحرف العربى هى أن الحرف العربى بذاته له رمزية ودلالة ومعنى . فحرف الحاء مثلاً نراه يرمز للحدة ويدخل فى كل ما هو حاد مثل حمى وحرارة وحنظل وحريف وحب وحريق وحقد وحق وحنان وحكة وحر وحد وحميم وحرير وحرام . بينما نجد حرفاً آخر مثل (الخاء) يرمز إلى كل ما هو كريه وسىء ويدخل فى كلمات مثل خوف وخزى وخذلان وخنزير وخنفس وخرقه وخرق وخيانة وخلاعة وخلع وخنوثة وخواء وخسه وخسيس وخم وخرء وخلط وخبط وخمر وترى الطفل إذا لمس النار قال (أخ) وترى الكبير إذا اكتشف إنه نسى أمراً هاماً فيقول (أخ) (فالنسيان أمر سيىء) .

وإذا حاولنا أن نتبع تاريخ اللغة العربية ونحوها صرفها وقواعدها وكلماتها وتراكيبها فسوف نكتشف أن نحوها وصرفها وقواعدها وأساليب التركيب الاشتقاق فيها ثابتة لم تتغير على مدى ما نعلم من ألوف السنين وكل ما حدث أن نهروها كان يتسع من حيث المحصول والكلمات والمفردات كلما اتسعت المناسبات ولكنها ظلت حافظة لكيانها وهيكلها وقوانينها ولم تجرى عليها عوامل الفناء والانحلال أو التشوية أو التحريف وهو مالم يحدث فى اللغات الأخرى التى دخلها التحريف

والإضافة والحذف والإدماج والاختصار وتغيرت أجروميتهما مرة بعد مرة وفي اللغة الألمانية القديمة نجد لغة فصحي خاصة بالشمال غير اللغة الفصحى الخاصة بالجنوب ونجد اجرومية مختلفة في اللغتين ونجد التطور يؤدي إلى التداخل والإدماج والاختصار والتحريف والتغيير في القواعد ونفس الشيء في اللاتينية وأنواعها وفي اليونانية وفي الأنجلو ساكسونية .

وهناك ألفاظ مشتركة بين اللغة العربية والإنجليزية وبين العربية واللاتينية وبين العربية والهيروغليفية وبين العربية والألمانية وبين العربية والأنجلو ساكسونية وبين العربية والفرنسية وبين العربية والأوربية القديمة وبين العربية واليونانية وبين العربية والسنسكريتية ليشهد هذا الشارع العربى المشترك الذى تتقاطع فيه كل شوارع اللغات المختلفة وهذا الكم الهائل المشتركة من الكلمات رغم القارات والمحيطات التى تفصل شعوبها بعضها عن بعض ورغم اختلاف البيئات والظروف والأزمنة.

لاتينى	عربى	انجليزى	عربى	انجليزى	عربى
defendo	يدافع	cedar	سدر	coffin	كفن
rego	أرجو	vapour	بخار	cave	كهف
cannabis	القنب	able	قابل	hurry	هرع
dicere	ذكر	body	بدن	volcano	بركان
vidus	فاضى	girl	جارية	corrode	يقرض
cavus	كهف	wrist	رسخ	lion	ليث
zeferos	زفير	water	مطر	cat	قط
corus	قارض	waist	وسط	mirror	مرآة
arcus	عرج	void	فاضى	goat	جدى
cinis	كنس	call	قال	brook	بركة
traho	طرح	master	مسيطر	fish	فسيخ
captus	قبض	bluff	بلف	dazzle	يزغلل
pedem	قدم	noble	نبيل	fault	فلته

amita	عمتى	bottom	باطن	hallucinations	هلاو س
Quassare	كسر	sherif castle	شريف قصر	good neck	جيد عنق



الماني	عربي	هيري و غليفي	عربي	هيري و غ ليفي	عربي	لاتيني	عربي
erd	ارض	مع خبرو	مع الأخبا ر	أبو	أب	cannon	قانون
volkan	بركان	سيفكس	سبعة	ختم	خاتم	manon	الالة (م ناة)
katxe	قط	انوك	انا	نهير	نهر	gaballum	جباية

reise	ارز	انتك	انت	كاتاع	قطاع	vulcan	بركان
noble	نبيل	مو	مية	يما	يم	nafela	نافلة
kassel	قصر	هس	حس	عينو	عين ماء	nobilis	نبيل
lowe	ليث	حطب	حطب	صهوه	صحوة	bucula	بقرة
defence	يدافع	كنب	جنب	حكت	حقد	fallite	فلتة
burg	برج	امون	امين	الالة اتون	اتون	auzon	اذن
broka	بركة			(من)	(النار)		
				(الشمس)			

وعند القيام بتحضير رسالة الماجستير أو الدكتوراه قد تقابل الباحث لغات غريبة وغير متداولة ويصعب عليه القيام بالترجمة ، فلا مانع من اللجوء إلى شخص أمين محترف كما نصحنأ أساتذتنا فى هذا المجال يجيد ترجمة هذه النصوص ، خاصة فى اللغات القديمة والمجهولة مثل اللاتينية واليونانية والعبرية الأرمينية والفارسية والتركية ... وقد يواجه الباحث بسؤاله هام حول دقة الترجمة، وهل هى ترجمة سليمة ونقل أمين أم بعيدة عن الصواب ؟ والواقع أن هذا الأمر يرد عليه باللجوء إلى مترجم آخر يترجم نفس الشئ ويقوم الباحث بمقارنة هذه الترجمات ومقارنها أيضاً ببعض اقتباسات من المراجع الأجنبية التى تتعرض لهذا الموضوع . فضلاً عن حس الباحث وحس أستاذه الذى سوف يشعر من خلال الخبرة بالخلل او التوفيق ، وعلى القارئ أن يكون قادراً على استخلاص أن ما تم قوله فى الجملة هو صحيح أو خطأ ، هل له معنى واحد ام انه غامض . او إن كان له معنى فى واقع الأمر .

وفى شان الترجمة يقول د. بيتر نيومارك فى كتابة " الجامع فى الترجمة (٢٢) " عادة ما تترجم جملة جملة .. وبحكم التجربة تعرف ان الترجمة

الحرفية هي الأفضل على الأرجح للغة المكتوبة والنثرية وشبه الفصحى وغير الأدبية .. وأنها الأسوأ والأقل احتمالاً للغة الاصطلاحية المحكية العادية .. وطالما أن الجملة هي الوحدة الأساسية للفكرة في تمثيلها للشئ وما يفعله او ماهيته فانها - أي جملة - وحدتك في الترجمة ... في المقام الأول فأنت تترجم جملة بجملة أساساً .. عليك أن تضع في الحسبان أنه إذا كانت الجمل الطويلة والبنى النحوية المعقدة جزءاً جوهرياً من النص ، وكانت من الخصائص التي تميز المؤلف أكثر مما تتميز معايير اللغة المصدر ، عليك عندها إعادة إنتاج انحراف مطابق من خلال معايير اللغة الهدف في روايتك الخاصة" .

أما بخصوص عملية الترجمة نفسها والتي تعنى بالتعريف تحويل نص من لغة إلى نص بلغة أخرى فيقول المؤلف روجربيل " فالتحول من لغة إلى أخرى يعنى ، بالتعريف ، تبديل الأشكال وأكثر من ذلك ، فإن الأشكال المتباينة تنقل معانى لا يمكن إلا وأن تفشل في ان تكون متماثلة تماماً ، فلا يوجد ترادف مطلق بين كلمات اللغة نفسها ، ولذلك لا معنى لدهشة المرء عندما يكتشف قلة الترادف بين اللغات؟ لايبد من (ضياح) شىء ما (أو يمكن للمرء أن يقترح (كسبه) في العملية ، وربما وجد المترجمون أنفسهم متهمين في إعادة إنتاج مجرد جزء من الأصل وبالتالي فإنهم (يخونون) مقاصد المؤلف . ومن هنا تأتي الطبيعة الخائنة المشهورة التي يعزوها المثل الإيطالى المشهور Traduttore Traditore للمترجمين" . (٢٣)

وعلى ما يبدو لا يمكن للمترجم ان ينجو من اللوم سواء أعتمد الترجمة الحرفية أو الترجمة الحرة ومن الواضح أن الفكرة المثالية المتمثلة بالتكافؤ والتطابق التام هي مجرد وهم لا سبيل لتحقيقه، فاللغات مختلفة عن بعضها البعض في الشكل والقواعد والنظام والتركييب والمعانى ولذلك فإن مهمة المترجم شاقة ومليئة بالعثرات . ولذلك فإن لدى المترجم خياراً فى أن يركز على إيجاد تكافؤات رسمية (شكلية) " تحفظ " النص الدلالى حر السياق على حساب قيمته التواصلية مقيدة السياق أو أن يجد تكافؤات وظيفية " تحفظ " قيمة التواصلية مقيدة السياق على

حساب معناه الدلالي حر - السياق فالخيار إذا بين الترجمة كلمة بكلمة (الترجمة الحرفية) ، أو ترجمة معنى بمعنى (الترجمة الحرة) فلو اختار المترجم الخيار الأول سينتقد لبشاعة ترجمة أمينة ، ولو اختار الثانى سيكون هناك انتقاد لعدم دقة ترجمة جميلة ، وفى أى من الحالتين يبدو أن المترجم لا يمكن أن ينجو من اللوم على الرغم من أننا ندرك أن المتغير الحاسم هو الغرض الذى صنعت الترجمة من أجله ، وليس بعض السمات الموروثة فى النص نفسه . (٢٤)

والواقع أن عدد كبير من الناس يعتقد أن عملية الترجمة عملية فيزيائية خاصة فى كتب التاريخ حيث يأتى المترجم بالكتاب المراد ترجمته ويقوم بعمل مسودة أولية ثم يضعها جانباً لبعض الوقت ثم يعيد قراءتها بأنأة وقلمه الرصاص والممحاة فى يده ثم تخرج الترجمة بعد جهد بسيط ولكن كل ذلك أمر خارجى أما داخل عملية الترجمة فهو غاية فى التعقيد والحقيقة أن عملية الترجمة هى بالفعل ليست ترجمة النص وحده الذى بين يدي المترجم ولكن هى ترجمة أيضاً لما يجرى فى العقل على الورق فهو فى أثناء هذه العملية يحاول أن يرسم مخطط لعملية الترجمة فى عملياتها المعقدة ليستفيد منه القراء فيما بعد ونعلم تماماً انه لا يمكن إجراء الترجمة على أى نصوص تاريخية على نحو مناسب دون معرفة واسعة لسمات النص الشكلية والوظيفية .

إذاً فإن الترجمة تكون أقرب إلى الكمال عند القيام بترجمة الجملة بالجملة غير أن المترجم قد يضطر إلى تجاوز مستوى الجملة بغية نقل ما يعنيه النص بدقته وحرفيته .

ولذلك نرى البعض يعرف الترجمة بأنها (هى استبدال تمثيل نص فى لغة بتمثيل نص مكافئ فى لغة ثانية) والبعض يصف الترجمة الجيدة بأنها تلك التى صهرت فيها مزايا العمل الأصيل كاملة فى لغة أخرى ، بشكل يتم فيه فهم العمل الأصيل تماماً وعلى نحو متميز ويحس به ناطق أصلى من البلد الذى تختص به تلك

اللغة (المترجم إليها) بقوة (طبيعة) ، تماماً كما يشعر وأولئك الذين يتكلمون لغة العمل الأصلي . (٢٥)

إذا لابد من أن تعطى الترجمة وصفاً كاملاً لأفكار العمل الأصلي ولابد أيضاً أن يكون الأسلوب وطريقة الكتابة من السمة نفسها الموجودة في العمل الأصلي ولابد أيضاً من أن تتمتع الترجمة بكافة جوانب اليسر والتناغم والسلاسة التي تتمتع بها الكتابة الأصلية .

والحقيقة أن المؤرخ الذى يقوم بمهمة الترجمة يجد صعوبة شديدة فى تفكيك النص وبعد ذلك تركيبه إذ لا يمكن لحقيبتين تاريخيتين ولا لطبقتين اجتماعيتين ولا لمجموعتين سكانيتين ان تستخدمنا كلمات وقواعد بناء للإشارة إلى الأشياء نفسها ، وأن ترسلا رموز تقييم واستدلال متطابقة . ولا يمكن أن يتحقق ذلك عند إنسانين . ويقول روجر بيل أن المترجم المحترف (التقنى) يجب أن يكون لديه خمسة أنواع مختلفة من المعرفة والمهارات وهى معرفة لغة الهدف ومعرفة أنماط النصوص ومعرفة لغة الأصل ومعرفة لموضوع البحث (معرفة حقيقة) ومعرفة تقابلية . (٢٦)

وبالنسبة للباحث المترجم الذى يتصدى لترجمة نصوص تاريخية من العصور الوسطى يبدأ بالاعتقاد أن المعضلة الأساسية هى الكلمة حيث لا يوجد تناظر كلمة بكلمة بين مفردات لغة ومفردات لغة أخرى ولكن سرعان ما يتضح على أية حال أن هذا الأمر هين إذا قسناه بمفاجأة أخرى فى النص تكمن فى كلمات قديمة مهجورة لا يستطيع ان يجدها معنى ولا تقف المشكلة عند هذا الحد بل أنها تكمن أيضاً فى المعنى المشتق من علاقة كلمة بأخرى وليس من معنى الكلمة المترجمة . وقد يضطر المترجم إلى القيام بترجمة تقريبية فقط ويبقى فيها الكثير من الغموض بسبب حالة النص اللاتينى فى المخطوط الوحيد وصعوبة موضوعة (٢٧)

ويفضل للباحث المترجم عند قيامه بترجمة نص تاريخي ما أن يضع أمامه ثلاث محاور المحور الأول يكمن في عما يدور النص والمحور الثاني ماذا كان هدف المؤرخ من إنتاجه والمحور الثالث هو السياق المناسب الذي ساقه المؤرخ واستخدامه ، أى أن الموضوع يتعلق بالمعرفة اللغوية والتركييبية ومعرفة المحتوى الأخباري للأحداث الكلامية التي تآلف النص وقوتها التحقيقية ونمط النص .

ويجب أن يفطن المترجم لما يقوله المؤلف لأن هناك مغالطات كثيرة وصيغ مراوغة تخالف حقائق التاريخ تماماً ، فمثلاً قام الدكتور قاسم عبده قاسم بتغيير الصياغة العربية لجملة إنجليزية في كتاب موريس كين (حضارة أوربا في العصور الوسطى) الذى نقله إلى العربية ، والعبارة تقول ترجمتها الحرفية " هكذا انتهت قصة الصليبية باعتبارها مشروعاً عسكرياً للدفاع عن الأماكن المقدسة وضمائها للمسيحيين " ويرى هنا أن الصياغة مراوغة وتخالف حقائق التاريخ تماماً . فقصة الحروب الصليبية هي قصة التوسع والغزو والطمع الإنسانى والوحشية والمجازر ضد المسلمين والمسيحيين الأرثوذكس والشرقيين واليهود ، وبلى وضد الأعداء السياسيين من أمثال الهو هنتاوفن . وأهالى صقلية وملك أرغونة ، وكلهم كاثوليك ... وفى موضع آخر من الكتاب ذكر موريس كين " إن أفلاطون يدين بأفكاره للتراث العبرى المحفوظ فى مصر " ويعلق الدكتور قاسم فى حاشية الترجمة بالقول " أن هذه المسألة فيها مغالطة كبيرة لأن العبرانيين هم الذين تأثروا بالفكر المصرى القديم ومن الثابت أن التوراة الحالية حملت كثيراً من مفاهيم الديانة التوحيدية المصرية القديمة " . (٢٨)

ومن القضايا التي تواجه المترجم أحياناً عند قيامه بترجمة كتاب ما هي ترجمة بعض الفقرات التي يقتبسها مؤلفون أجنبون عن كتاب ومؤرخين عرب ، وفى هذه الحالة لابد للمترجم أن يرجع إلى أصولها العربية مثل ما حدث مع الأستاذ محمد فريد أبو حديد عند ترجمته للعمل الكبير " فتح العرب لمصر " لألفرد . ج. بتلر حيث

واجهته قطعة منقولة عن هشام بن الكلبى وهو عبارة عن مناظرة لعمر بن العاص فى حضرة معاوية " حيث بحث عنها فى كتب التاريخ والأدب فلم يجد النص ، ثم سأل كثيراً من المتأدبين فى مصر فلم يهتدوا إليه حتى أنه أرسل فى طلب ذلك من المؤلف نفسه ، ولكن طول العهد قد أنساه من أين أتى بذلك النص وأرسل يعتذر ، مما أضطره أن يترجم النص الإنجليزى محاولاً إخراجها فى شكل قريب إلى أسلوب عصر معاوية وعمره . وإن كان وفق فى النهاية إلى العثور على النص الأصيل لتلك المناظرة عن طريق الصدفة وأثبتتها فى الطبعة الثانية من الكتاب. (٢٩)

وفى النهاية نقول أنه كثيراً ما يحدث أن يقوم المترجم - لكتاب ما -

بعد انتهائه من الترجمة بدفع الكتاب إلى أحد السقاة لمراجعته ، والحق فإنه إلى جانب الجهد المرموق عادة الذى يبذله المترجم فى ترجمته ، فإن دور المراجع ليس بالدور الهين ، فإن مسئولية المراجعة الأمانة تقتضى دائماً من المراجع أن يسير مع المؤلف الأجنبى ، ومع المترجم العربى كلمة كلمة ليطمئن إلى تأدية المعنى الذى أراده المؤلف بدقة وأمانة ، وذلك فى أسلوب يتقبله القارئ العربى ويفهمه فى غير صعوبة . (٣٠)

هوامش الفصل الثانى

- (١) حسن عثمان : منهج البحث فى التاريخ ، (القاهرة : ١٩٨٠) ، ص ٢٥ - ٢٦ .
- (٢) محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ١٨٦ .
- (٣) محمود الحويرى : منهج البحث فى التاريخ ، ص ١٨٧ .
- (٤) حسين مؤنس : التاريخ والمؤرخون (القاهرة : ١٩٨٤) ص ٢١٩ - ٢٢١ .
- (٥) الطاهر مكي : الأدب المقارن ، أصوله وتطوره ومناهجه ، (القاهرة : ١٩٨٧) ، ص ٢٨٥ ، ٢٩٠ .
- (٦) محمد عنانى : فن الترجمة (القاهرة : ١٩٩٢) ، ص ١ .
- (٧) محمد عنانى : فن الترجمة ، ص ٢ .

- (٨) محمد عناني : فن الترجمة ، ص ٦ .
- (٩) محمد عناني : فن الترجمة ، ص ١٦ .
- (١٠) محمد عناني : فن الترجمة ، ص ١٣٢ .
- (١١) محمود الحويرى : الأوضاع الحضارية فى بلاد الشام ، ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .
- باركر (إرنست) : الحروب الصليبية ، ترجمة : د. السيد الباز العرينى (القاهرة : ١٩٦٠) ، ص ١١١ - ١١٢ ، ص ١١٥ .
- (١٢) البدراوى زهران : فى علم اللغة التاريخى ، دراسة تطبيقية على عربية العصور الوسطى ، (القاهرة : ١٩٨٨) ، ص ٢٨ - ٢٩ .
- (13) Dozy (R.Q.A) Dictionnaire des Noms des Vetements Chez Les Arabes , (A mestrdam , Müller 1845).

- (١٤) أسامة بن منقذ : كتاب الاعتبار ، نشره وحققه : فيليب حتى . ط (برنستون ١٩٢٠) ص ٥٠ .
- حسن حبشى : نور الدين والصليبيون ، (القاهرة : ١٩٤٨) ، ص ١٦٤ ، البدراوى زهران : فى علم اللغة التاريخى ، ص ٥٩ - ٦٤ .
- وعن أماكن هذه المدن انظر :
- Ramsay (W. M): The historical georaphy of Asia minor, (Amsterdam, 1962).
- (١٥) الطاهر مكى : الأدب المقارن ، ص ٢٩٢ .
- (١٦) الطاهر مكى : الأدب المقارن ، ص ٢٩٣ .
- (١٧) الطاهر مكى : الأدب المقارن ، ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
- (١٨) فشر (هـ- أ- ل) : تاريخ أوربا العصور الوسطى ، نقله إلى العربية محمد مصطفى زيارة ، السيد الباز العرينى (القاهرة : ١٩٦٩) ، ج ١ ، المقدمة ص هـ .
- (١٩) عماد الدين الأصفهاني : (١٢٠١ م / ٥٩٧ هـ) : الفتح القسى فى الفتح القدسى (القاهرة : ١٨٦٥) ، ص ٢٦٨ .
- ابن شداد (ت ١٢٣٤ / ٦٣٢ هـ) : النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، تحقيق د. جمال الدين الشيالى (القاهرة : ١٩٦٤ م) ، أماكن متفرقة .
- نظير حسان سعداوى : الحرب والسلام زمن العدوان الصليبي ، (القاهرة : ١٩٦١ م) ، ص ١٩١ - ١٩٣ .
- محمود الحويرى : الأوضاع الحضارية فى بلاد الشام ، ص ٢٢٩ .
- (٢٠) عبد المنعم ماجد : مقدمة لدراسة التاريخ الإسلامى ، (القاهرة : ١٩٧١) ، ص ١٠ .
- (٢١) جريدة أخبار اليوم : مقال للدكتور مصطفى محمود بعنوان (اللغة التى تكلم بها آدم) ، بتاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ م .
- (٢٢) بيترنيومارك : الجامع فى الترجمة ، ترجمة : د. حسن غزاله (منشورات دار الحكمة ١٩٩٢) ، انظر : روجر . ت . بيل : الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق ترجمة د. محيى الدين حميدى (الرياض : ٢٠٠١ م) ، ص ٧ .
- (٢٣) روجر . ت . بيل : الترجمة وعملياتها ، ص ٤٤ .

- (٢٤) روجر. ت بيل : الترجمة وعملياتها ، ص ٤٥ .
- (٢٥) روجر. ت بيل : الترجمة وعملياتها ، ص ٤٣ ، ٥٣ .
- (٢٦) روجر . ت بيل : الترجمة وعملياتها ، ص ٩٥ .
- (٢٧) ديونيسيوس (أ) ، هيتشكوك (ر) : التأثير العربي فى أوربا العصور الوسطى ، ترجمة د. قاسم عبده قاسم (القاهرة : ٢٠٠٠) ، ص ١٥٨ ، هامش رقم ١ .
- (٢٨) ألفرد . ج . بتلر . فتح العرب لمصر . عريه محمد فريد أبو حديد ، (القاهرة : الطبعة الثانية ، ١٩٦٦) ، ص ٢٣ .
- (٢٩) موريس كين : حضارة أوربا فى العصور الوسطى ، ترجمة : د. قاسم عبده قاسم ، (القاهرة : ٢٠٠٠) ، ص ١٨ ، ١٧٤ .
- (٣٠) بارنيسز (هارى المر) : تاريخ الكتابة التاريخية - ترجمة د. محمد عبدالرحمن برج ، مراجعة : د. سعيد عاشور ، ج ١ ، ص ٧ .



الفصل الثالث

النصوص التاريخية المختلفة

- نصوص بلغة إنجليزية .
- نصوص بلغة فرنسية .
- نصوص بلغة يونانية .
- نصوص بلغة لاتينية .



(I)

THE EDICT OF MILAN, 313

The first imperial edict to prohibit the persecution of Christians was issued in 311 by the Pagan emperor Galerius, as a deathbed response to the clear Failure of the last imperial persecution Galerius permitted Christians to Practice their religion so long as they did so without offending public order. In 313 a much more sweeping edict of toleration was issued by Constantine and his coemperor, Licinius. Although not actually issued from Milan, the edict promulgates an agreement that the two emperors had previously concluded there.

When we, Constantine Augustus and Licinius Augustus, had happily met at Milan, and were conferring about all things which concern the advantage and security of the state, we thought that amongst other things which seemed likely to profit men generally, the reverence paid to the Divinity merited our first and chief attention. Our Purpose is to grant both to the Christians and to all others full authority to follow whatever worship each man has desired; whereby whatsoever Divinity dwells in heaven may be benevolent and propitious to us, and to all who are placed under our authority. Therefore we thought it salutary and most proper to establish our purpose that no man whatever should be refused complete toleration, who has given up his mind either to the cult of the Christians, or to the religion which he personally feels best suited to himself; to the end that the supreme Divinity, to whose worship we devote ourselves under no compulsion, may continue in all things to grant us his wonted favour and beneficence. Wherefore your Dignity should Know that it is our Pleasure to abolish all

conditions whatever which were embodied in former orders directed to your office about the Christians, that what appeared utterly inauspicious and foreign to our Clemency should be done away and that every one of those who have a common wish to follow the religion of the Christians may from this moment freely and unconditionally proceed to observe the same without any annoyance or disquiet. These things we thought good to signify in the fullest manner to your Carefulness, that you might know that we have given freely and unreservedly to the said Christians toleration to practice their cult. And when you perceive that we have granted this favour to the said Christians , your Devotion understands that to others also freedom for their own worship and cult is likewise left open and freely granted , as befits the quiet of our times, that every man may have complete toleration in the practice of whatever worship he has chosen . This has been done by us that no diminution be made from the honour of any religion. Moreover in regard to the legal position of the Christians we have thought fit to ordain this also that if any appear to have bought, whether from our exchequer or from any others, the places at which they were used formerly to assemble , concerning which definite orders have been given before now, and that by a letter issued to your office – that the same be restored to the Christians , setting aside all delay and doubtfulness, without any payment or demand of price.

All these things must be delivered over at once and without delay by your intervention to the corporation of the Christians . And since the said Christians are Known to have possessed , not those

places only whereto they were used to assemble, but others also belonging to their corporation, namely to their churches, and not to individuals, we comprise them all under the above law, so that you will order them to be restored without any doubtfulness or dispute to the said Christians, that is to their corporation and assemblies; Provided always as aforesaid, that those who restore them without price, as we said, shall expect a compensation from our benevolence. In all these things you must give the aforesaid Christians your most effective intervention, that our command may be fulfilled as soon as may be, and that in this matter, as well as others, order may be taken by our Clemency for the public quiet. So far we will ensure that, as has been already stated, the Divine favour toward us which we have already experienced in so many affairs shall continue for all time to give us prosperity and successes, together with happiness for the State. But that the tenor of our gracious ordinance may be brought to the knowledge of all men, it will be your duty by a proclamation of your own to publish every where and bring to the notice of all men this present document, that the command of this our benevolence may not be hidden.

(II)

JORDANES ON THE FALL OF THE WESTERN EMPIRE

Jordanes (6thC.), a Christian writer of Partly Germanic ancestry, is using earlier Sources to describe events that occurred between 60 and 75 years before he wrote. Jordanes exhibits a distinct Progothic bias, and his sympathies have prompted him to exclude certain details from his account. We know from other sources, for example, that Emperor Zeno invited Theodoric to Constantinople and honored him there in order to halt a five – year plundering expedition that Theodoric had been conducting against the Eastern Empire. The Ostrogothic invasion of Italy resulted from a pact between Theodoric and Zeno to get rid of Odoacer, and Theodoric persuaded Odoacer to stop fighting by promising to spare his life and share power with him. A few days later Theodoric had Odoacer murdered along with all his soldiers and their families. In short , this passage teaches us not only about the later fifth century but also about the problem of dealing with sources that are at once informative and biased . A biographer of an American President would doubtlessly study the releases of his press secretary but would be advised to seek other sources as well.

The Passage begins with the appointment of the young Romulus Augustulus , the last of the Western emperors.

Now when Augustulus had been appointed Emperor by his father Orestes in Ravenna , it was not long before Odoacer, King of the Torcilingi, invaded Italy, as leader of the Sciri, the Heruli and allies of various races. He put Orestes to death, drove his son (Romulus) Augustulus from the throne and condemned him to the punishment of exile in the Castle of Lucullus in Campania (A.D. 476). Thus the Western Empire of the Roman race, which Octavianus Augustus, the first of the Augusti. Began to govern in the seven hundred and ninth year from the founding of the city, perished with this Augustulus in the five hundred and twenty – second year from the beginning of the rule of his predecessors and those before them, and from this time onward kings of the Goths held Rome and Italy. Meanwhile Odoacer, king of nations, subdued all Italy and then at the very outset of his reign slew Count Bracila at Ravenna that he might inspire a fear of himself among the Romans. He strengthened his kingdom and held it for almost thirteen years, until the appearance of Theodoric, of whom we shall speak hereafter.

When the (Eastern) Emperor Zeno heard that Theodoric had been appointed king over his own people (the Ostrogoths), he received the news with pleasure and invited him to come and visit him in Constantinople , sending an escort of honor . Receiving Theodoric with all due respect, he placed him among the Princes of his palace. After some time Zeno increased his dignity by adopting him as his son – at – arms and gave him a triumph in the city at his expense . Theodoric was made Consul Ordinary also, which is well

known to be the supreme good and highest honor in the world. Nor was this all, for Zeno set up before the royal palace an equestrian statue to the glory of this great man.

Now while Theodoric was in alliance by treaty with the Empire of Zeno and was himself enjoying every comfort in the city, he heard that his tribe, dwelling as we have said in Illyricum, was not altogether satisfied or content. So he chose to seek a living by his own exertions, after the manner customary to his race, rather than to enjoy the advantages of the Roman empire in luxurious ease while his tribe lived apart. Therefore Theodoric departed from the royal city and returned to his own people. In company with the whole tribe of the Goths. Who gave him their unanimous consent, he set out for Hesperia. He went in straight march through Sirmium to the places bordering on Pannonia and, advancing into the territory of Venice as far as the bridge of the Sontius, encamped there. When he had halted there for some time to rest the bodies of his men and pack- animals, Odoacer sent an armed force against him, which he met on the plains of Verona and destroyed with great slaughter. Then he broke camp and advanced through Italy with greater boldness. Crossing the river Po, he pitched camp near the royal city of Ravenna, about the third milestone from the city in the place called Pineta. When Odoacer saw this, he fortified himself within the city. He frequently harassed the army of the Goths at night, sallying forth stealthily with his men, and this not once or twice, but often; and thus he struggled for almost three whole years. But he labored in vain, for all Italy at last called Theodoric its lord

and the Empire obeyed his nod. But Odoacer, with his few adherents and the Romans who were present, suffered daily from war and famine in Ravenna. Since he accomplished nothing, he sent an embassy and begged for mercy. Theodoric first granted it and after wards deprived him of his life.

It was in the third year after his entrance into Italy, as we have said, that Theodoric, by advice of the Emperor Zeno, laid aside the garb of a private citizen and the dress of his race and assumed a costume with a royal mantle, as he had now become the ruler over both Goths and Romans.

(III)

THE GERMANS,
FIRST CENTURY A.D.

The fullest account of the customs and life of the Germans before then invaded the Roman Empire is found in the score of pages entitled Germany and Its Tribes by Tacitus. He was a Roman aristocrat , born in the middle of the first century, who died some time after 110. His other historical writings include the long Annals and History. The pamphlet from which extracts are given below was written in 98. While he may not be correct in every point, Tacitus does Present an image of the people many of whom were to enter the Roman Empire, at first in peace, and finally in the fourth century as invaders. From Britain to Italy they brought customs and traditions that differed from the Roman and native ones. In a sense, medieval history is the account of the synthesising of these new elements with the old, under the stimulus of Christianity.

2 ... The name Germany, on the other hand, they say, is modern and newly introduced , from the fact that the tribes which first crossed the Rhine and drove out the Gaus. And are now called Tungrians, were then called Germans. Thus what was the name of a

tribe, and not of a race , gradually Prevailed, till all called themselves by this self-invented name of Germans, which the conquerors had first employed to inspire terror ...

4 ... For my own part, I agree with those who think that the tribes of Germany are free from all taint of intermarriages with foreign nations, and that they appear as a disrinct. Unmixed race, like none but. Themselves. Hence, too, the same physical peculiarities throughout so vast a population.

All have fierce blue eyes, red hair, huge frames, fit only for a sudden exertion . They are less able to bear laborious work Heat and thirst they cannot in the least endure; to cold and hunger their climate and their soil inure them

6 . Even iron is not plentiful with them, as we infer from the character of their weapons . But few use swords or long lances. They carry a spear (framea is their name for it). With a narrow and short head, but so sharp and easy to wield that the same weapon serves, according to circumstances , for close or distant conflict . As for the horse – soldier , he is satisfied with a shield and spear; the foot – soldiers also scatter showers of missiles, each man having several and hurling them to an immense distance , and being naked or lightly clad with a little cloak. There is no display about their equipment : their shields alone are marked with very choice colours. A few only have corslets, and just one or two here and there a metal or leathern helmet . Their horses are remarkable neither for beauty nor for fleetness...

7 .. They choose their kings by birth., their generals for merit. These kings have not unlimited or arbitrary power, and the generals do more by example than by authority.

8 .. They also carry with them into battle certain figures and images taken from their sacred groves . And what most stimulates their courage is, that their squadrons or battalions, instead of being formed by chance or by a fortuitous gathering, are composed of families and clans. Close by them, too, are those dearest to them, so that they hear the shrieks of women, the cries of infants. They are to

every man the most sacred witness of his bravery – they are his most generous applauders ..

9 .. Mercury is the deity whom they chiefly worship. And on certain days they deem it right to sacrifice to him even with human victims. Hercules and Mars they appease with more lawful offerings ...

10 . Augury and divination by lot no people practise more diligently. The use of the lots is simple . A little bough is lopped off a fruit – bearing tree, and cut into small pieces these are distinguished by certain marks, and thrown carelessly and at random over a white garment. In public questions the priest of the particular state , in private the father of the family, invokes the gods, and, with his eyes towards heaven. takes up each piece three times, and finds in them a meaning according to the mark previously impressed on them ..

11 .. About minor matters the chiefs deliberate, about the more important the whole tribe, Yet even when the final decision rests with the people, the affair is always thoroughly discussed by the chiefs. They assemble, except in the case of a sudden emergency, on certain fixed days, either at new or at full moon; for this they consider the most auspicious season for the transaction of business .. When the multitude think proper, they sit down armed. Silence is proclaimed by the priests, who have on these occasions the right of keeping order. Then the King or the chief . according to age, birth, distinction in war, or eloquence, is heard, more because he has influence to persuade than because he has power to command. If his sentiments displease them. They reject them with murmurs; if they are satisfied, They brandish their spears. The most complimentary form of assent is to express approbation with their weapons.

13 .. Very noble birth of great services rendered by the father secure for lads the rank of a chief; such lads attach

themselves to men of mature strength and of long approved valour. It is no shame to be seen among a chief's followers ..

15. Whenever they are not fighting, they pass much of their time in the chase, and still more in idleness, giving themselves up to sleep and to feasting, the bravest and the most warlike doing nothing, and surrendering the management of the household, of the home, and of the land, to the women, the old men, and all the weakest members of the family ..

21.. It is a duty among them to adopt the feuds as well as the friendships of a father or a kinsman. These feuds are not implacable; even homicide is expiated by the payment of a certain number of cattle and of sheep and the satisfaction is accepted by the entire family ..

22. . To Pass an entire day and night in drinking disgraces no one. Their quarrels, as might be expected with intoxicated people. Are seldom fought out with mere abuse. but commonly with wounds and bloodshed. Yet it is at their feasts that they generally consult on the reconciliation of enemies on the forming of matrimonial alliances, on the choice of chiefs, finally even on peace and war, for they think that at no time is the mind more open to simplicity of purpose or more warmed to noble aspirations.

24 ... Strangely enough they make games of hazard a serious occupation even when sober, and so venture- some are they about gaining or losing that, when every other resource has failed. On the last and final throw they stake the freedom of their own persons. The loser goes into voluntary slavery .. Slaves of this kind the owners part with in the way of commerce, and also to relieve themselves from the scandal of such a victory.

25 .. The other slaves are not employed after our manner with distinct domestic duties assigned to them, but each one has the management of a house and home of his own. The master requires from the slave a certain quantity of grain, of cattle. And of clothing, as he would from a tenant, and this is the limit of subjection ..

33 .. May the tribes, I pray, ever retain if not love for us, at least hatred for each other ; for while the destinies of empire hurry us on, fortune can give no greater boon than discord among our foes.



(IV)

AMMIANUS
MARCELLINUS: THE HUNS

The Germanic invasions began in the 370's when a Mongoloid people from Central Asia, called by Latin writers the Huns, invaded the Balkans, conquered the Ostrogoths. And pushed the Visigoths into the empire. One of the best of Roman historians and a contemporary of these events, Ammianus Marcellinus, has given us a graphic description of the Huns.

In the mean time the swift wheel of Fortune, which continually alternates adversity with prosperity, was giving Bellona the Furies for her allies, and arming her for war; and now transferred our disasters to the East, as many Presages and Portents foreshadowed by undoubted signs ..

The following circumstances were the original cause of all the destruction and various calamities which the fury of Mars roused up, throwing everything into confusion by his usual ruinous violence: the people called Huns, slightly mentioned in the ancient records, live beyond the sea of Azov, on the border of the Frozen Ocean, and are a race savage beyond all Parallel.

At the very moment of their birth the cheeks of their infant children are deeply marked by an iron, in order that the usual vigour of their hair, instead of growing at the proper season, may be withered by the wrinkled scars; and accordingly they grow up without beards, and consequently without any beauty, like eunuchs, though they all have closely – knit and strong limbs, and plump necks; they are of great size, and low legged, so that you might fancy them two – legged beasts, or the stout figures which are hewn out in a rude manner with an axe on the posts at the end of bridges .

They are certainly in the shape of men, however uncouth, but are so hardy that they neither require fire nor well – flavoured food, but live on the rots of such herbs as they get in the fields or on

the half – raw flesh of any animal, which they merely warm rapidly by placing it between their own thighs and the backs of their horses.

They never shelter themselves under roofed houses, but avoid them as people ordinarily avoid sepulchres as things not fitted for common use. Nor is there even to be found among them a cabin thatched with reed; but they wander about, roaming over the mountains and the woods, and accustom themselves to bear frost and hunger and thirst from their very cradles. And even when abroad they never enter a house unless under the compulsion of some extreme necessity; nor, indeed, do they think people under roofs as safe as others.

They wear Linen clothes, or else garments made of the skins of field mice: nor do they wear a different dress out of doors from that which they wear at home; but after a tunic is once put round their necks, however it becomes worn, it is never taken off or changed till, from long decay, it becomes actually so regged as to fall to pieces.

They cover their heads with round caps, and their shaggy legs with the skins of kids; their shoes are not made on any lasts, but are so unshapely as to hinder them from walking with a free gait. And for this reason they are not well suited to infantry battles, but are nearly always on horseback, their horses being ill-shaped, but hardy; and sometimes they even sit upon them like women if they want to do anything more conveniently. There is not a Person in the whole nation who cannot remain on his horse day and night. On horseback they buy and sell, they take their meat and drink and there they recline on the narrow neck of their steed, and yield to sleep so deep as to indulge in every variety of dream.

And when any deliberation is to take place on any weighty matter, they all hold their common council on horseback. They are not under the authority of a king but are contented with the irregular government of their nobles, and under their lead they force their way through all obstacles.

Sometimes when provoked , they fight; and when they go into battle they form on a solid body, and utter all kinds of terrific yells. They are very quick in their operations, of exceeding speed, and fond of surprising their enemies . With a view to this, they suddenly disperse, then reunite, and again, after having inflicted vast loss upon the enemy, scatter themselves over the whole plain in irregular formations : always avoiding a fort or an entrenchment .

And in one respect you may pronounce them the most formidable of all warriors, for when at a distance they use missiles of various kinds tipped with sharpened bones instead of the usual points of javelin or arrow; but when they are at close quarters they fight with the sword, without any regard for their own safety; and often while their antagonists are warding off their blows they entangle them with twisted cords, so that, their hands being fettered, they lose all power of either riding or walking.

None of them plough, or even touch a Plough – handle : for they have no settled abode, but are homeless and lawless, perpetually wandering with their waggons, which they make their homes; in fact they seem to be people always in flight. Their wives live in these waggons, and there weave their miserable garments; and here too they sleep with their husbands, and bring up their children till they reach the age of puberty; nor, if asked, can any one of them tell you where he was born as he was conceived in one place, born in another at a great distance, and brought up in another still more remote.

In truces they are treacherous and inconstant, being liable to change their minds at every breeze of every fresh hope which presents itself, giving themselves up wholly to the impulse and inclination of the moment ; and , like brute beasts, they are utterly ignorant of the distinction between right and wrong. They express themselves with great ambiguity and obscurity; have no respect for any religion or superstition whatever ; are immoderately covetous of gold; and are so fickle and irascible, that they very often on the same day that they quarrel with their companions without any

provocation, again become reconciled to them without any mediator

This active and indomitable race, being excited by an unrestrainable desire of plundering the possession of others, went on ravaging and slaughtering all the nations in their neighbourhood

(v)

*JORDANES: THE VISIGOTHIC
CONQUESTS*

The Visigoths entered the empire in 376 as refugees from Hunnish attack, not as enemies or conquerors. They wanted to partake of Roman civilization, not to destroy it. But almost immediately there arose resentment and hostility on both sides, and the suspicious and treacherous attitudes of the emperors toward them, perhaps combined with duplicity on the part of Stilicho, the German head of the imperial army, brought ruin and destruction to imperial power in Western Europe. The Gothic History by the early sixth – century churchman Jordanes is our fullest account of these sad but momentous events.

That day put an end to the famine of the Goths and the safety of the Romans, for the Goths no longer as strangers and pilgrims, but as citizens and lords, began to rule the inhabitants and to hold in their own right all the northern country as far as the Danube.

When the Emperor Valens heard of this at Antioch, he made ready an army at once and set out for the country of Thrace. Here a grievous battle took Place and the Goths Prevailed. The Emperor

himself was wounded and fled to a farm near Hadrianople. The Goths, not knowing that an emperor lay hidden in so poor a hut, set fire to it (as is customary in dealing with a cruel foe), and thus he was cremated in royal splendor. Plainly it was a direct judgment of God that he should be burned with fire by the very men whom he had perfidiously led astray when they sought the true faith, turning them aside from the flame of love into the fire of hell. From this time the Visigoths, in consequence of their glorious victory, Possessed Thrace and Dacia Ripensis as if it were their native land ..

After Theodosius, 29 the lover of peace and of the Gothic race, had passed from human cares, his sons began to ruin both empires by their luxurious living and to deprive their Allies, that is to say the Goths, of the customary gifts. The contempt of the Goths for the Romans soon increased, and for fear their valor would be destroyed by long peace, they appointed Alaric king over them. He was of famous stock, and his nobility was second only to that of the Amali, for he came from the family of the Balthi, who because of their daring valor had long ago received among their race the name Baltha. That is The Bold. Now when this Alaric was made king, he took counsel with his men and persuaded them to seek a kingdom of their own exertions (rather than serve others in idleness) In the consulship of Stilicho and Aurelian he raised an army and entered Italy, which seemed to be bare of defenders, and came through Pannonia and Sirmium along the right side. Without meeting any resistance, he reached the bridge of the river Candidianus at the

third milestone from the royal city of Ravenna. This city lies amid the streams of the Po between swamps and the sea, and is accessible only on one side ..

When the army of the Visigoths had come into the neighborhood of this city, they sent an embassy to the Emperor Honorius, who dwelt within. They said that if he would permit the Goths to settle peaceably in Italy, they would so live with the Roman people that men might believe them both to be of one race; but if not, whoever prevailed in war should drive out the other, and victor should henceforth rule unmolested, But the Emperor Honorius feared to make either promise. So he took counsel with his senate and considered how he might drive them from the Italian borders. He finally decided that Alaric and his race, if they were able to do so, should be allowed to seize for their own home the provinces farthest away, namely Gaul and Spain. For at this time he had almost lost them, and moreover they had been devastated by the invasion of Gaiseric, king of the Vandals. The grant was confirmed by an imperial rescript, and the Goths, consenting to the arrangement, set out for the country given them.

When they had gone away without doing any harm in Italy, Stilicho, the Patrician and father-in-law of the Emperor Honorius- for the Emperor had married both his daughters. Maria and Thermantia, in succession, but God called both from this world in their virgin purity this Stilicho, I say, treacherously hurried to Pollentia, a city in the Cottian Alps. There he fell upon the

unsuspecting Goths in battle, to the ruin of all Italy and his own disgrace. When the Goths suddenly beheld him, at first they were terrified. Soon regaining their courage and arousing each other by brave shouting , as is their custom, they turned to flight the entire army of Stilicho and almost exterminated it.

Then forsaking the journey they had undertaken, the Goths with hearts full of rage returned again to Liguria whence they had set out When they had plundered and spoiled it, they also laid waste Aemilia, and then hastened toward the city of Rome along the Flaminian way, (which runs between Picenum and Tuscia) taking as booty whatever they found on either hand. When they finally entered Rome by Alarie's express command they merely sacked it, and did not set the city on fire, as wild peoples usually do, nor did they permit serious damage to be done to the holy places. Thence they departed to bring like ruin upon Campania and Lucania, and then came to Bruttii. Here they remained a long time and planned to go to Sicily and thence to the countries of Africa.

Now the land of the Brutti is at the extreme southern bound of Italy, and a corner of it marks the beginning of the Apennine mountains. It stretches out like a tongue into the Adriatic Sea and separates it from the Tyrrhenian waters. It chanced to receive its name in ancient times from a Queen Bruttia. To this Place came Alaric, king of the Visigoths, with the wealth of all Italy which he had taken as spoil, and from there, as we have said, he intended to cross over by way of Sicily to the quiet land of Africa. But since

man is not free to do anything he wishes without the will of God, that dread strait sunk several of his ships and threw all into confusion. Alaric was cast down by his reverse and, while deliberating what he should do, was suddenly overtaken by an untimely death and departed from human cares.

His people mourned for him with the utmost affection. Then turning from its course the river Busentius near the city of Consentia – for the stream flows with its wholesome waters from the foot of a mountain near that city – they led a band of captives into the midst of its bed to dig out a place for his grave. In the depths of this pit they buried Alaric, together with many treasures, and then turned the waters back into their channel. And that none might ever know the place, they put to death all the diggers.

They bestowed the kingdom of the Visigoths on Athavulf his kinsman, a man of imposing beauty and great spirit; for though not tall of stature, he was distinguished for beauty of face and form.

When Athavulf became king, he returned again to Rome, and whatever had escaped the first sack his Goths stripped bare like locusts, not merely despoiling Italy of its private wealth, but even of its public resources . The Emperor Honorius was Powerless to resist even when his sister Placidia, the daughter of the Emperor Theodosius by his second wife, was led away captive from the city. But Athavulf was attracted by her nobility, beauty and chaste Purity, and so he took her to wife in lawful marriage at Forum Julii, a city of Aemilia. When the barbarians learned of this alliance, they

were the more effectually terrified, since the Empire and the Goths now seemed to be made one. Then Athavulf set out for Gaul, leaving Honorius Augustus stripped of his wealth, to be sure, yet pleased at heart because he was now a sort of kinsman of his. Upon his arrival the neighboring tribes who had made cruel raids into Gaul – Frankes and Burgundians alike were terrified and began to keep within their own borders. Now the Vandals and the Alani, as we have said before, had been dwelling in both Pannonias by permission of the Roman Emperors. Yet fearing they would not be safe even here if the Goths should return, they crossed over into Gaul. But no long time after they had taken possession of Gaul they fled thence and shut themselves up in Spain, for they still remembered from the tales of their forefathers what ruin Ceberich, king of the Goths, had long ago brought on their race, and how by his valor he had driven them from their native land. And thus it happened that Gaul lay open to Athavulf when he came. Now when the Goth had established his kingdom in Gaul, he began to grieve for the plight of the Spaniards and planned to save them from the attacks of the vandals. So Athavulf left with a few faithful men at Barcelona his treasures and those who were unfit for war, and entered the interior of Spain. Here he fought frequently with the Vandals and, in this third year after he had subdued Gaul and Spain, fell Pierced through the groin by the sword of Euervulf, a man whose short stature he had been wont to mock.

(VI)

**THE SAGA OF GUNNLAUG
AND HRAFN: VIKING SOCIETY**

The Carolingian empire disintegrated in the late ninth and early tenth centuries partly because the forces of localism were too strong for the embryonic central institutions of the period, partly because of the personal inadequacies of the later Carolingians, and partly because of the incursions of new barbarian invaders, of whom the Scandinavian Vikings were the most important. The Viking way of life can best be studied in the Icelandic sagas of the twelfth century which recall, in a mixture of history and legend, the deeds of the great Scandinavian warlords. The Saga of Gunnlaug and Hrafn is typical of this epic literature.

Now it is to be said of Hrafn that he fitted out his ship in the bay called Leiruvág. Two men are mentioned who traveled with Hrafn, both of them sons of his father's sister : the one was called Grim and the other was Oláf, and they were both worthy men. It seemed a great loss to all Hrafn's kinsmen when he went away, but he told them that he had challenged Gunnlaug to a duel since he had no pleasure with Helga. And he said that one of them must fall before the other. Then Hrafn put to sea when they got a fair wind, and he brought his ship into Thrándheim and stayed there for the winter without hearing any thing of Gunnlaug. He remained there throughout the summer waiting for Gunnlaug, and he was yet another winter in Thándheim, at the place called Lifanger.

Gunnlaug took ship with Hallfred Troublesome poet in the north at Slétta, and they were very late sailing. But they set sail when they got a fair wind, and they reached the Orkneys a little before winter. Earl Sigurd, son of Hladvir, then ruled the Islands, and Gunnlaug went to him and remained there for the winter. The Earl showed him great honour.

In the spring the Earl prepared to go raiding , and Gunnlaug made ready to go with him. Throughout the summer they plundered

widely in the Hebrides and Scotland and engaged in many fights. Wherever they went Gunnlaug proved himself the most valiant and bravest of men and the boldest retainer. Earl Sigurd returned early after the summer, and then Gunnlaug shipped with merchants who were sailing to Norway. Earl Sigurd and he parted in great friendship.

Gunnlaug journeyed north to Thrándheim, to Hladir, to meet Earl Eric, and he was there at the beginning of winter. The Earl received him well and invited him to stay with him, and Gunnlaug agreed. The Earl had learned earlier of the dealings between Hrafn and Gunnlaug, and he knew just how matters stood. He told Gunnlaug that he forbade them to fight there in his kingdom; Gunnlaug said he had the say in such things, and all through the winter he remained there Gunnlaug was continually aloof.

One day in the spring Gunnlaug went out, and Thorkell, his kinsman, was with him. They went away from the dwelling and into the open field, and in front of them there was a circle of men. In the circle there were two fellows with weapons, and they were fencing. One called himself Hrafn, and the other said he was Gunnlaug. Those standing in the circle said that Icelanders struck small blows and were slow to remember their boasts. Gunnlaug saw that much mockery accompanied the sport and that great ridicule was shown, and he went away in silence .

A short time after this Cunnlaug told the Earl that he was no longer inclined to endure the mockery and ridicule of his retainers about the dispute between him and Hrafn and he asked the Earl to give him a guide into Lifanger. The Earl had been intormed previously that Hrafn had left Lifanger and had gone eastwards to Sweden, and therefore he gave Gunnlaug Permission to go and granted him two guides for the journey.

Now Gunnlaug went from Hladir with six men to Lifanger. In the evening he reached the very place which Hrafn, together with four men, had left that same morning. From there Gunnlaug went

on into Veradale, and each evening he came to the very place where Hrafn had spent the Previous night. Gunnlau continued until he came to the highest house in the dales, and this was at the Place called Súla. Hrafn had gone thence that morning. Gunnlaug did not break his journey, but he traveled away that night, and next morning at sunrise each Party saw the other.

Hrafn had reached the Place where there were two great rivers, and there were level plains between them. The place was called the Plains of Gleipnir, and a little headland went out into one of the rivers, and it was called Dinganess. Hrafn and his company took their stand on this headland, and they were five in number, including Hrafn and his kinsmen Grim and Oláf.

And when they met. Gunnlaug said, “Now is it well that we have come together”.

Hrafn said that there was no blame for this. “And there is now a choice. Which way will you have it: that we should all fight or just the two of us? For there is an equal number on each side”.

Cunnlaug said that it would please him very well either way. Then Hrafn’s kinsmen, Grim and Oláf, said that they had no desire to stand aside when they were fighting, and so said Thorkell the Black; Gunnlaug’s kinsman.

Then said Gunnlaug to the Earl’s guides, “You shall stand on one side and help neither of us. And you must tell the story of our meeting”.

And the men did this.

Then the fight began, and all bore themselves valiantly. Grim and Oláf both attacked Gunnlaug alone, and the outcome of their dealings was that Gunnlagu slew them both, but he himself was not wounded Thord, Kolbein’s son, affirms this in the poem which he made about Gunnlaug :

Dyed anew in red blood’s stain,

With shining sword he clove his way

To kill three foemen in that fray,
Oláf and Grim before him slain.

In the meantime Hrafn and Thorkell the Black. Gunnlaug's kinsman, fought together, and Thorkell fell before Hrafn and gave up his life. So, finally, all their companions fell, and then Gunnlaug and Hrafn fought on with great blows. Each was fearless in the attack which he made on the other, and they fought incessantly and vehemently. And Gunnlaug had the sword which Ethelred had given him, and it was the best of weapons. Then Gunnlaug finally struck a great blow at Hrafn and cut his leg from under him. Nevertheless Hrafn did not fall down, but he drew back to a hewn tree and supported himself on the stump.

Then Gunnlaug said, "Now you are not fit for battle, and I will fight no longer with you, a wounded man".

Hrafn replied, "It is true that I have got the worst of it. Yet I have a mind to fight further, if I could get something to drink".

Gunnlaug answered, "If I fetch you water in my helmet, do not then deceive me".

Hrafn replied, "I will not deceive you".

And Gunnlaug went down to a stream and dipped in his helmet and carried it back to Hrafn. Hrafn took hold of the helmet with his left hand, but holding his sword in his right hand, he struck Gunnlaug on the head and gave him a great wound.

Then said Gunnlaug, "You have evilly deceived me now, and you have behaved unmanfully when I trusted you".

Hrafn replied, "That is true, but fact that I grudge you the embrace of Helga the Fair goaded me to it."

So they fought on again fiercely , and it finally came about that Gunnlaug overcame Hrafn, and there Hrafn died.

Then the Earl's guides came forward and bound up the wound in Gunnlaug's head, and he sat there meanwhile and spoke thus verse :

No coward he who Hrafn hight ,
 Ever foremost in the fight .
 Many a blow was struck this mom,
 Many a life from body torn ,
 On Dinganess .

Then they buried the dead men, and after that they lifted Gunnlaug onto his horse and came with him all the way down to Lifanger. There he lay for three days, and he received all the sacraments from a priest. And there he died and was buried at the church.

And to everybody it seemed a great loss that Gunnlaug and Hrafn should die thus.

(VII)

**OF THE BLESSED PACHOMIUS THE
 GREAT AND OF THE SONS OF HIS
 MONASTERY, AND OF THE NUMERIES
 WHICH WERE IN THE THEBAID**

In the Country of Thebes, and in the district thereof which is called

Tebansis (Tabenna), there was a certain blessed man whose name was Pachomius, and this man led a beautiful life of ascetic excellence, and he was crowned with the love of God and of man, Now, therefore, as this man was sitting in his cell, there appeared unto him an angel who said unto him, "Since thou hast completed thy discipleship it is unnecessary for thee to dwell here : but come, and go gather together unto thyself those who are wanderning, and

be thou dwelling with them, and lay thou down such laws as I shall tell unto thee”, and the angel gave him a book (or, tablet) wherein was written the following :

“I. Let every man eat and drink whensoever he wisheth, and according to the strength of those who eat and drink impose work; and thou shalt restrain them neither from eating nor fasting. Furthermore, on those who are strong thou shalt impose severe labours; and upon those who are of inferior Strength, and upon those who fast thou shalt impose light labours.

“II. And thou shalt make for them a cell, and they shall dwell together three by three .

“III. And they shall partake of food all together in one chamber (or, house).

“Iv. And they shall not take their sleep lying down, but thou shalt make for them seats so that when they are sitting down they shall be able to support their heads.

“V. At night time they shall put on garments without sleeves, and their loins shall be girded up, and they shall be provided with skull – caps”; and they shall Partake of the Offering on the Sabbath, and on the First Day of the week, wearing Skull – caps without any nap upon them, and each skullcap shall have in the front thereof a cross worked in purple,

“VI. And thou shalt establish the monks in four and twenty grades, and to each grade give a letter of the Greek alphabet from Alaf to Taw, every grade a letter”.

And the blessed Pachomius Performed and fulfilled these things according as he had been commanded by the angel : and when the head of the monastery asked him that was nest to him concerning the affairs of the brethern, the man said unto him. “The voice of Alpha and the voice of Bita salute the head of the monastery”. Thus the whole of that assembly of brethern had letters of the alphabet. Assigned to them. according to the designation of the four and twenty letters. To those who were upright and simple he assigned the letter yodh (i.e.), and to those who were difficult and perverse he assigned the letter ksi (), and thus according to the dispositions and according to the habits and rules of life of the orders of monks did he assign letters unto them.

And he (i.e. the Angel) commanded that a monk who was a stranger and who had a different garb from theirs shall not enter in with them to the table ; and man who sought to be accepted as a monk in that monastery was obliged to labour there for three years, after which he was to receive the tonsure. When the monks were eating together they were to cover up their faces with their head – coverings, that they might not see each other eating, and might not hold converse together over the table. And might not gaze about from one side to other. And he commanded that during each day they should repeat twelve jolious of the Daller. And during each

evening twelve sections of the Psalter, and during each night twelve sections of the Psalter, and that when they came to eat they should repeat the Great Psalm.

And the blessed Pachomius said unto the angel, “The sections of the Psalter which thou hast appointed unto us for repetition are far too few”; and the angel said unto him, “The sections of the Psalter which I have appointed are indeed few, so that even the monks who are small (1) may be able to fulfill the canons, and may not be distressed thereby. For unto the perfect no law whatsoever is laid down, because their mind is at all seasons occupied with God, but this law which I have laid down for those who have not a perfect mind is laid down for them, so that although they fulfil only such things as are prescribed by the canons they can acquire openness of face. Now very many nuns hold fast unto this law and canon”.

And there were living in that mountain about seven thousand brethern, and in the monastery in which the blessed Pachomius himself lived there were living one thousand three hundred brethern; and besides these there were also other monasteries, each containing about three hundred, or two hundred, or one hundred, who lived together and they all toiled with their hands and lived thereby, and with whatsoever they possessed which was superfluous for them they provided (or, fed) the nunneries which were there. Each day those whose week of service it was rose up and attended to their work; and others attended to the cooking;

and others set out the tables and laid upon them bread, and cheeses, and vessels of vinegar and water. And there were some monks who went in to partake of food at the third hour of the day, and others at the sixth hour, and others at the ninth hour, and others in the evening, and others who ate once a day only; and there were some who ate only once a week; and according as each one of them knew the letter which had been laid upon him, so was his work. Some worked in the paradise,(2) and some in the gardens, and some in the black – smith’s shop, and some in the baker’s shop, and some in the carpenter’s shop, and some in the fuller’s shop, and some wore baskets and mats of palm leaves, and one was a maker of nets, and one was a maker of sandals, and one was a scribe; now all these men as they were performing their work were repeating the Psalms and the Scriptures in order.

And there were there large numbers of women who were nuns, and who closely followed this rule of life, and they came from the other side of the river and beyond it, and there were also married women who came from the other side of the river close by; and, whensoever anyone of them died, the other women would bring her and lay her down on the bank of the river and go away. Then certain brethren would cross over in a boat and bring her over with the singing of Psalms and with lighted candles, and with great ceremony and honour, and when they had brought her over they would lay her in their cemetery; without elder or deacon no man could go to that nunnery, and only from one Sunday to the other.

Now in that same nunnery there was a certain sister who was a virgin, and she made herself an object of contempt, and she had had a devil in her; and the other sisters used to treat her so contemptuously that they would not even allow her to eat with them. And the woman herself was well content at this treatment, and she would go into the refectory and serve the food and wait upon the whole company there, and she became the broom of the whole nunnery; and indeed she made manifest that which is written in the Book of blessed Apostle, who said, “Whosoever wishes to become a wise man in this world let him become a fool in order that he may become wise”. And this woman used to throw over her head a roughly cut piece of cloth, whilst the other women wore veils, well cut and well made, according to the rule which they had, and in this regard she used to minister in the refectory; and they would not allow her to sit down with them at the table. And whilst she was eating they never looked at her, and she never touched a whole loaf of bread, but used to eat the broken bits and crusts that fell from the tables, and she drank the rinsings of the basins and of the hands, and they sufficed her; and she neither reviled anyone of them, nor murmured, nor spoke superfluous words, though they constantly reviled her, and struck her, and thrust her away with harsh words and blows.

(VIII)

FROM EINHARD'S LIFE OF CHARLEMAGNE

Einhard (c. 770- 840) was reared in the monastery of Fulda, founded by St. Boniface, and joined Charlemagne's court in the early 790s. He served Charlemagne as an administrative official and knew him well. Einhard wrote his biography a few years after Charlemagne's death (814). As secretary to Charlemagne's son and heir, Louis the Pious, Einhard had easy access to court annals and official records. He also drew on his own intimate knowledge of the great emperor. Modeling his work on *The Lives of the Caesars* by the ancient Roman historian Suetonius, Einhard borrowed a number of descriptive Passages from Suetonius' life of Augustus. Later medieval biographers, using a similar methodology, borrowed heavily from Einhard. But Einhard borrowed cautiously and intelligently, and his life, despite its Suetonian echoes and admiring tone, brings us closer to the historical Charlemagne than does any other source. Later biographies Portray Charlemagne as a legendary hero performing impossible deeds. The Gascon attack on Charlemagne's rearguard as his army withdrew from Spain was expanded and embroidered in later centuries into the great epic poem, the "Song of Roland".

XXV. Charles had the gift of ready and fluent speech, and could express whatever he had to say with the utmost clearness. He was not satisfied with command of his native language merely, but gave attention to the study of foreign ones, and in particular was such a master of Latin that he could speak it as well as his native tongue; but he could understand Greek better than he could speak it. He was so eloquent, indeed, that he might have passed for a teacher of eloquence. He most zealously cultivated the liberal arts, held those who taught them in great esteem, and conferred great honors upon them. He took lessons in grammar of the deacon Peter of Pisa, at that time an aged nian. Another deacon, Albin of Britain, surnamed Alcuin, a man of Saxon extraction, who was the greatest

scholar of the day, was his teacher in other branches of learning. The King spent much time and labor with him studying rhetoric, dialectics, and especially astronomy; he learned to reckon, and used to investigate the motions of the heavenly bodies most curiously, with an intelligent scrutiny. He also tried to write, and used to keep tablets and blanks in bed under his Pillow, that at leisure hours he might accustom his hand to form the letters; however. As he did not begin his efforis in due season, but late in life, they met with ill success.

XXVI. He cherished with the greatest fervor and devotion the principles of the Christian religion, which had been instilled into him from infancy. Hence it was that he built the beautiful basilica at Aix-la- Chapella, which he adorned with gold and silver and lamps, and with rails and doors of solid brass. He had the columns and marbles for this structure brought from Rome and Ravenna, for he could not find such as were suitable elsewhere. He was a Constant worshipper at this church as long as his health Permitted, going morning and evening, even after nightfall, besides attending mass; and he took, care that all the services there conducted should be administered with the utmost possible Propriety. Very often warning the sextons not to let any improper or unclean thing be brought into the building or remain in it. He Provided it with a great number of sacred vessels of gold and silver and with such a quantity of clerical robes that not even the door keepers who fill the humblest office in the church were obliged to wear their everyday clothes when in the. exercise of their duties. He was at great Pains to improve the church reading and Psalmody, for he was well skilled in both, although he neither read in public nor sang, except in a low tone and with others.

XXVII. He was very forward in succoring the poor, and in that gratuitous generosity which the Greeks call alms, so much so that he not only made a point of giving in his own country and his own kingdom, but when he discovered that there were Christians living in Poverty in Syria, Egypt, and Africa, at Jerusalem

Alexandria, and Carthage. he had compassion on their wants, and used to send money over the seas to them. The reason that he zealously strove to make friends with the kings beyond seas was that he might get help and relief to the Christians living under their rule. He cherished the Church of St. Peter the Apostle at Rome above all other noly and sacred places, and heaped us treaswy with a vast wealth of gold. Silver, and precious stones. He sent great and countless gifts to the popes, and throughout his whole reign the wish that he had nearest an nears was to re – establish we ancient authority of the city of Rome under his care and by his influence, and to defend and project the Church of St. Peter. And to beautify and enrich it out of his own store above all other churches. Although ne held it in such veneration, he only repaired to Rome to Pay his vows and make ms supplications four times during the whole forty – seven years that he reigned .

(IX)

GREGORY III EXCOMMUNICATES ALL ICONOCLASTS, 731 A. D.

The pope (Gregory III) made a decree in the council that if anyone, in the future, should condemn those who hold to the old custom of the apostolic church and should oppose the veneration of the holy images, and should remove, destroy, profane, or blaspheme against the holy images of God. Or of our Lord Jesus Christ, or of his mother, the immaculate and glorious Virgin Mary, or of the apostles, or of any of the saints, he should be cut off from the body and blood of our Lord Jesrs Christ. And all the clergy present solemnly signed this decree.

(X)

MICHAEL PSELLUS DESCRIBES THE BATTLE OF MANZIKERT, 1071

In August 1071 a Byzantine army led by Emperor Romanus Diogenes was routed by the invading Seljuk Turks under their sultan, Alp Arslan. As a result of the Turkish victory the Byzantines lost Asia Minor, which had for many centuries been the Empire's best source of revenues and soldiers. Having captured Emperor Romanus, the Turks released him in return for a tremendous ransom and an annual tribute

The author of this account, Michael Psellus, was a contemporary though not an eyewitness. He was a master of philosophy at the academy at Constantinople and one of the most celebrated and influential scholars of the age, whose keen intellect was matched only by his vanity and ambition. Psellus died a few years after the battle.

With his usual contempt of all advice, whether on matters civil or military, (Romanus) at once set out with his army and hurried to Caesarea. Having reached that objective, he was loath to advance any further and tried to find excuses for returning to Byzantium, not only for his own sake but for the army's. When he found the disgrace involved in such a retreat intolerable, he should have come to terms with the enemy and put a stop to their annual incursions. Instead, whether in desperation, or because he was more confident than he should have been, he marched to the attack without taking adequate measures to protect his rear. The enemy, seeing him advance, decided to lure him on still farther and ensnare him by cunning. They therefore rode on ahead of him and then retired again, as though the retreat was planned. By carrying out this maneuver several times, they succeeded in cutting off some of our generals, who were taken captive.

Now I was aware – though he was not – that the Sultan himself, the king of the Persians and Kurds (Alp Arslan, the Seljuk

leader), was present in person with his army, and most of their victories were due to his leadership. Romanus refused to believe anyone who detected the Sultan's influence in these successes. The truth is, he did not want peace. He thought he would capture the barbarian camp without a battle. Unfortunately for him, through his ignorance of military science, he had scattered his forces; some were concentrated round himself, others had been sent off to take up some other position. So, instead of opposing his adversaries with the full force of his army, less than half were actually involved.

Although I cannot applaud his subsequent behavior, it is impossible for me to censure him. The fact is, he bore the whole brunt of the danger himself. His action can be interpreted in two ways. My own view represents the mean between these two extremes. On the one hand, if you regard him as a hero, courting danger and fighting courageously, it is reasonable to praise him; on the other, when one reflects that a general, if he conforms to the accepted rules of strategy, must remain aloof from the battle – line , supervising the movements of his army and issuing the necessary orders to the men under his command, then Romanus's conduct on this occasion would appear foolish in the extreme, for he exposed himself to danger without a thought of the consequences. I myself am more inclined to praise than to blame him for what he did.

However that may be, he put on the full armor of an ordinary soldier and drew sword against his enemies. According to several of my informants he actually killed many of them and put others to flight. Later, when his attackers recognized who he was, they surrounded him on all sides. He was wounded and fell from his horse. They seized him, of course, and the Emperor of the Romans was led away, a prisoner, to the enemy camp, and his army was scattered. Those who escaped were but a tiny fraction of the whole. Of the majority some were taken captive, the rest massacred.

I do not intend at this moment to write of the time spent by the emperor in captivity, or of the attitude adopted towards him by his conqueror. That must wait till later. A few days after the battle,

one of those who escaped, arriving before his comrades, brought the terrible news to the city. He was followed by a second messenger, and by others. The Picture they painted was by no means distinct, for each explained the disaster in his own fashion, some saying that Romanus was dead, others that he was only a prisoner; some again declared that they had seen him wounded and hurled to the ground, while others had seen being led away in chains to the barbarian camp. In view of this information, a conference was held in the capital, and the empress considered our future Policy. The unanimous decision of the meeting was that, for the time being, they should ignore the emperor, whether he was a prisoner, or dead, and that Eudocia and her sons should carry on the government of the Empire.

(XI)

GREGORY VII CALLS FOR A CRUSADE 1071

Gregory VII barely missed the honor of having begun the crusading movement. His plan is clear from the following letter. The situation in 1095 was not materially different from that in 1074, and it is probable that Urban II, when he called for a crusade, had nothing more in mind than Gregory VII had when he wrote this letter. Gregory was unable to carry out his plans because he became involved in the struggle with Henry IV.

Gregory, bishop. Servant of the servants of God, to all who are willing to defend the Christian faith, greeting and apostolic benediction.

We hereby inform you that the bearer of this letter, on his recent return from across the sea (from Palestine), came to Rome to visit us. He repeated what we had heard from many others, that a Pagan race had overcome the Christians and with horrible cruelty had devastated everything almost to the walls of Constantinople, and were now governing the conquered lands with tyrannical violence, and that they had slain many thousands of Christians as if they were but sheep. If we love God and wish to be recognized as Christians, we should be filled with grief at the misfortune of this great empire (the Greek) and the murder of so many Christians. But

simply to grieve is not our whole duty. The example of our Redeemer and the bond of fraternal love demand that we should lay down our lives to liberate them. “Because he laid down his life for us : and we ought to lay down our lives for the brethren (John 3 : 16). Know, therefore, that we are trusting in the mercy of God and in the Power of his might and that we are striving in all Possible ways and making preparations to render aid to the Christian empire (the Greek) as quickly as Possible. Therefore we beseech you by the faith in which you are united through Christ in the adoption of the sons of God.. and by the authority of St. Peter, Prince of apostles, we admonish you that you be moved to proper compassion by the wounds and blood of your brethren and the danger of the aforesaid empire and that, for the sake of Christ, you undertake the difficult task of hearing aid to your brethren (the Greeks). Send messenger to us at once to inform us of what God may inspire you to do in this matter. (XII)

Alexius I COMNENUS (1081 – 1118)

BY ... ANNA COMNENA

BOOK 1

I The Emperor Alexius, Who was also my father, had been of great service to the Roman Empire even before he reached the throne, for he started campaigning as early as during the reign of Romanus Diogenes. Amongst his contemporaries he shewed himself remarkable, and a great lover of danger. In his fourteenth year he was anxious to join the Emperor Diogenes on the extremely arduous campaign he was conducting against the Persians, and by this very longing he declared his animosity against the barbarians. And shewed that, if he ever should come to blows with them, he would make his sword drunk with their blood; of such a warlike temper was the boy. However, on that occasion the Emperor Diogenes did not allow him to accompany him, as a heavy sorrow had befallen Alexius' mother, for she was then mourning the death of her firstborn son, Manuel, a man who had done great and admirable deeds for his country. In order that she might not be quite inconsolable, for she did not yet know where she had buried the

elder of her sons, and if she sent the younger to the war, she would be afraid of something untoward happening to the lad. And might not even know in what part of the world he fell, for these reasons he compelled the boy Alexius to return to his mother. So on that occasion he was indeed parted from his fellow – soldiers, though sorely against his will, but the future opened out to him countless opportunities for valiant deeds; for under; the Emperor Micheal Ducas, after the deposition of the Emperor Diogenes, he shewed of what mettle he was made in his war against Ursel.

Now this man was a Frank by birth who had been enrolled in the Roman Army, reached a high Pitch of prosperity, and after gathering a band, or rather quite a considerable army, of men from his own country and also of other races ,he immediately became a formidable tyrant For when the hegemony of the Romans had received several checks, and the luck of the Turks was in the ascendancy, and the Romans had been driven back like dust shaken from their feet, at that moment this man too attacked the Empire, Apart from his tyrannical nature, what more especially incited him to openly establishing his tyranny just then was the depressed state of the imperial affairs, and he laid waste nearly all the Eastern Provinces.

Although many were entrusted with the war against him, men of high reputation for bravery and of very great knowledge of war and fighting, yet he openly baffled even their long experience. For sometimes he would take the offensive himself and rout his opponents by his meteor – like attacks, and at others he obtained help from the Turks, and was quite irresistible in his onrushes, so that he actually overpowered some of the most powerful chieftains, and utterly confounded their phalanxes. At that time my father Alexius was under his brother, and openly served as lieutenant under this man, who was invested with the command of all the armies, both of the East and the West.

Then, just when the affairs of the Romans were in this critical condition, with this barbarian rushing upon everything like a

thunderbolt, my brilliant father Alexius was thought of as the one man able to resist him, and appointed absolute commander by the Emperor Michael. Accordingly he summoned up all his shrewdness and the experience he had gained as general and soldier, and that too, by the way, he had not had much time to gather. (But thanks to his exceeding love of industry and ever alert intellect, the picked men among the Romans considered him to have reached the acme of military experience , and regarded him as that famous Roman Aemilius, or Scipio, or Hannibal the Carthaginian, for he was quite young and had still “the first down on his cheeks” as the saying goes). This young man captured Ursel as he rushed with might against the Romans, and restored the affairs of the East within the space of a few days; for he was quick at discovering what was expedient, and still quicker in executing it. The manner of his capturing Ursel is told at length by the Caesar in the second book of his history of his own times but will relate it too in as far as it concerns my history.

BOOK VI

III Alexius then returned to the Queen of Cities. The mutterings against him in the highways and byways (about his appropriation of Church – treasures) did not escape his notice, and the hearing of them wounded his soul because the number of backbiters railing against him had increased greatly although he had not committed any serious offence. For in a time of dire need and world upheaval and because of the emptiness of the royal treasury he had recourse to that measure and regarded it as a loan, and most assuredly not as robbery, nor was it the plot of a tyrannical master as his slanderers asserted. Further, he intended after the successful termination of the wars he had on hand, to restore to the churches the ornaments he had taken, So on his return to the Queen – city he could not endure being made the subject of discussion by those who wished to disparage his methods. On this account he summoned the church to a very large conference in the palace of Blachernae before which he would first present himself as defendant, and as such

make his defence. The whole senate was present with the military and all clergy wondering what this immense gathering was for. The fact was that it was nothing but an enquiry into the rumours which were being bruited about against the Emperor. The priors of the monasteries were present and before them were set up their books (these are generally called brevia) in which lists were written of the treasures in each church.

In appearance the Emperor, seated on his royal throne, was the judge, but in reality he was about to be examined. First the gifts

bequeathed to the holy houses in former times by various donors were read out and then the things that had been taken away later or

even by the reigning Emperor. And When it appeared that nothing else had been taken away except the gold and silver ornaments

which lay on the tomb of the Queen Zoe and a few other vessels of no great use for the sacred services, the Emperor Openly

proclaimed himself as the culprit, and as judge anybody who liked. And after a little while changing the tone of his speech, he

continued, "I found the Empire surrounded on all sides by barbarians and absolutely deficient in resources for Opposing these

enemies who were Pressing hard upon her; you know in how many dangers I was involved and only narrowly escaped being slain by a

barbarian's sword. And verily the foes who attacked us from either side were many times more numerous than we. You are not ignorant

of the incursions of the Persians nor of the raids of the Scythians, and you have not forgotten the spears from Lombardy that were whetted against us. But the money had disappeared together with the arms, and the circle of our rule had been contracted to an indivisible centre. How the whole army has grown, been thoroughly trained, collected from all parts and welded into one, you know; and that all these things require much money, you all know, and also that what I took was spent usefully after the example of the famous Pericles and for the preservation of our honour. But if to the censorious among you we appear to have offended against the canons, that is not surprising. For we read that the Prophet among kings, David, when reduced to the same need, ate the holy bread with his soldiers, and this, though it was not lawful for a layman to touch the food reserved for the priests. And besides this we learn from the sacred canons that on several occasions holy things were allowed to be sold for the ransom of prisoners of war. If then when our country was enslaved. When the cities, and even Constantinople itself, were in danger of being captured – if then under this frightful compulsion I laid hands on just a few things which did not at all Partake of the dignity of sacred things and used them for our

liberation, then, I aver, I have given my detractors no just cause of accusation”. With these words he changed his manner of speech, Proclaimed himself guilty and himself condemned himself. Then he ordered the guardians of the ‘brevia’ to unroll them again with the object of making a clear statement of what had been taken. And he immediately a warded a fairly large sum of gold to the Chapter of the Church of the Antiphonetes to be paid yearly by the trustees of the public fund; and this payment has remained unchanged to this day; for the tomb of the Empress aforementioned was there. And to the church in Chalcoprateia he allotted an annual sum of gold from the royal treasury sufficient to pay the regular choristers of that church dedicated to the virgin.

(XIII)

**A. POPE URBAN II'S SPEECH AT THE
COUNCIL OF CLERMONT, NOVEMBER
27, 1095, BY ROBERT THE MONK**

Oh, race of Franks, race from across the mountains, race chosen and beloved by God – as shines forth in very many of your works – set apart from all nations by the situation of your country, as well as by your catholic faith and the honor of the holy Church! To you our discourse is addressed and for you our exhortation is intended. We wish you to know what a grievous cause has led us to your country, what peril threatening you and all the faithful has brought us.

From the confines of Jerusalem and the city of Constantinople a horrible tale has gone forth and very frequently has been brought to our ears, namely, that a race from the kingdom of the Persians, an accursed race, a race utterly alienated from God, a generation forsooth which has not directed its heart and has not entrusted its spirit to God, has invaded the lands of those Christians and has depopulated them by the sword, pillage and fire; it has led away a part of the captives into its own country, and a part it has destroyed by cruel tortures; it has either entirely destroyed the churches of God or appropriated them for the rites of its own religion. They destroy the altars, after having defiled them with their uncleanness. They circumcise the Christians. And the blood of the circumcision they either spread upon the altars or pour into the vases of the baptismal font. When they wish to torture people by a base death, they perforate their navels, and dragging forth the extremity of the intestines, bind it to a stake; then with flogging they lead the victim around until the viscera having gushed forth the victim falls prostrate upon the ground. Others they bind to a post and pierce with arrows. Others they compel to extend their necks and then, attacking them with naked swords, attempt to cut through the neck with a single blow. What shall I say of the abominable rape of the women? To speak of it is worse than to be silent. The kingdom of the Greeks is now dismembered by them and deprived of territory so vast in extent that it can not be traversed in a march of two months. On whom therefore is the labor of avenging these wrongs and of recovering this territory incumbent, if not upon you? You, upon whom above other nations God has conferred remarkable glory in arms, great courage, bodily activity, and strength to humble the hairy scalp of those who resist you.

Let the deeds of your ancestors move you and incite your minds to many achievements; the glory and greatness of King Charles the Great, and of his son Louis, and of your other kings, who have destroyed the kingdoms of the pagans, and have extended in these lands the territory of the holy church. Let the holy sepulchre of the Lord our Saviour, which is Possessed by unclean

nations, especially incite you, and the holy places which are now treated with ignominy and irreverently polluted with their filthiness. Oh, most valiant soldiers and descendants of invincible ancestors, be not degenerate, but recall the valor of your progenitors.

But if you are hindered by love of children, Parents and wives, remember what the Lord says in the Gospel, “He that loveth father or mother more than me, is not worthy of me”. “Every one that hath forsaken houses, or brethren, or sisters, or father, or mother, or wife, or children, or lands for my name’s sake shall receive an hundred – fold and shall inherit everlasting life”. Let none of your possessions detain you, no solicitude for your family affairs , since this land which you inhabit, shut in on all sides by the seas and surrounded by the mountain peaks, is too narrow for your large population; nor does it abound in wealth; and it furnishes scarcely food enough for its cultivators. Hence it is that you murder and devour one another, that you wage war, and that frequently you perish by mutual wounds. Let therefore hatred depart from among you, let your quarrels end, let wars cease, and let all dissensions and controversies slumber . Enter upon the road to the Holy Sepulchre; wrest that land from the wicked race, and subject it to yourselves. That land which as the Scripture says “floweth with milk and honey”, was given by God into the possession of the children of Israel.

Jerusalem is the navel of the world; the land is fruitful above others, like another paradise of delights. This the Redeemer of the human race has made illustrious by His advent, has beautified by residence, has consecrated by suffering, had redeemed by death, has glorified by burial. This royal city. Therefore, situated at the center of the world, is now held captive by His enemies, and is in subjection to those who do not know God, to the worship of the heathens. She seeks therefore and desires to be liberated, and does not cease to implore you to come to her aid. From you especially she asks succor, because, as we have already said, God has conferred upon you above all nations great glory in arms.

Accordingly undertake this journey for the remission of your sins, with the assurance of the imperishable glory of the kingdom of heaven.

When Pope Urban had said these and very many similar things in his urbane discourse, he so influenced to one purpose the desires of all who were present, that they cried out, “It is the will of God! It is the will of God!” When the venerable Roman pontiff heard that, with eyes uplifted to heaven he gave thanks to God and, with his hand commanding silence, said:

Most beloved brethren, to – day is manifest in you what the Lord says in the Gospel, “Where two or three are together in my name there am I in the midst of them”. Unless the Lord God had been present in your spirits, all of you would not have uttered the same cry. For, although the cry issued from numerous mouths, yet the origin of the cry was one. Therefore I say to you that God, who implanted this in your breasts. Has drawn it forth from you. Let this then be your war – cry in combats, because this word is given to you by God. When an armed attack is made upon the enemy, let this one cry be raised by all the soldiers of God: It is the will of God! It is the will of God!

And we do not command or advise that the old of feeble, or those unfit for bearing arms, undertake this journey; nor ought women to set out at all, without their husbands or brothers or legal guardians. For such are more of a hindrance than aid, more of a burden than advantage. Let the rich aid the needy; and according to their wealth, let them take with them experienced soldiers. The Priests and clerks of any order are not to go without the consent of their bishop; for this journey would profit them nothing if they went without permission of these. Also, it is not fitting that laymen should enter upon the pilgrimage without the blessing of their priests.

Whoever, therefore, shall determine upon the holy pilgrimage and shall make his vow to God to that effect and shall

offer himself to Him as a living sacrifice, holy, acceptable unto God, shall wear the sign of the cross of the Lord on his forehead or on his breast. When, truly, having fulfilled his vow he wishes to return let him place the cross on his back between his shoulders. Such, indeed, by the twofold action will fulfill the precept of the Lord, as He commands in the Gospel, “He that taketh not his cross and followeth after me, is not worthy of me”.

(XIV)

THE ORIGIN OF THE TEMPLARS, 1119 BY ... WILLIAM OF TYRE

The Middle Age had two ideals , the monk and the soldier. The monk was the spiritual, the soldier the military hero. The military monkial – orders, whose members were both monks and soldiers, represent a fusion of these two ideals. The fact that all these orders arose on the borderland between Christians and Muslims, that is in Paicstine and Spain, would indicate their close connection with the spirit of the crusades.

In the same year (1118 – 1119) certain nobles of knightly rank, devout, religious, and God – fearing, devoting themselves to the service of Christ, made their vows to the patriarch (of Jerusalem) and declared that they wished to live forever in chastity. Obedience, and Poverty, according to the rule of regular canons. Chief of these were Hugo de payens and Geoffrey of St. Omer. Since they had neither a church nor a house, the king of Jerusalem gave them a temporary residence in the palace which stands on the west side of the temple. The canons of the temple granted them. on certain conditions, the open space around the aforesaid Paiace for the erection of their necessary buildings, and the king, the nobles, the patriarch, and the bishops, each from his own possessions, gave them lands for their support. The patriarch and bishops ordered that for the forgiveness of their sins their first vow should be to protect the roads and especially the pilgrims against robbers and marauders. For the first nine years after their order was founded they wore the ordinary dress of a layman, making use of such clothing as the

people. For the salvation of their souls, gave them. But in their math year a council was held at troyes (1128) in France at which were present the archbishops of Rhiems and Sens with their suffragans. The cardinal bishop of Albano, papal legate. And the abbots of Citcaux Clairvaux. And Pontigny. And many others. At this council a rule was established for them. and at the direction of the pope, Honorius III, and of the patriarch of Jerusalem. Stephen. White robes were appointed for their dress. Up to their ninth year they had only nine members, but then their number began to increase and their possessions to multiply. Afterward in the time of Eugene III, in order that their appearance might be more striking, they all, knights as well as the other members of a lower grade, who were called serving men, began to sew crosses of red cloth on their robes. Their order grew with great rapidity, and now (about 1180) they have 300 knights in their house clothed in white mantles, besides the serving men whose number is almost infinite. They are said to have immense possessions both here (in Palestine) and beyond the sea (in Europe). There is not a province in the whole Christian world which has not given property to this order; so that they may be said to have possessions equal to those of kings. Since they dweit in a palace at the side of the temple they were called Brothers of the army of the temple”. For a long time they were steadfast in their purpose and were true to their vows, but then they forgot their humility, which is the guardian of all virtues and rebelled against the Patriarch of Jerusalem who had assisted in the establishment of their order and had given them their first lands, and refused him the obedience which their predecessors had shown him. They also made themselves very obnoxious to the churches by seizing their tities and first – fruits and plundering their possessions.

(XV)

KING RICHARD ASKED SALADIN A TRUCE FOR THREE YEARS. A.D. 1192

In the meantime the king began to be anxious about the health, and after long reflection he sent for his relation Count

Henry, with the Templars and Hospitallers, to whom he explained the enfeebled state of his body, and protested that in consequence of the vitiated atmosphere, and the bad state of the fortifications, he must immediately leave the place. To this proposition they all with one heart and one voice made objection. Richard was vexed and embarrassed by this conduct, and it gave him the most bitter pain that none of them sympathised with his misfortunes. Seeing, then, that all left him, and that none took the slightest interest in the common cause, he ordered proclamation to be made, that whoever wished to receive the king's pay should come together to give him their helps. At once two thousand footmen and fifty knights came forward. But the king's health now began to get so bad, that he despaired of its being re-established; wherefore in his anxiety both for the others and for himself, he thought it best, of all the plans which suggested themselves, to ask a truce, rather than to leave the land a prey to devastation, as many others had done, by sailing home in numbers to their own country. Thus the king, perplexed and hesitating what he had best do, requested Saphadin. The brother of Saladin. To mediate between them, and obtain the most honourable terms of truce in his power. Now Saphadin was a man of extraordinary liberality, who on many occasions paid a great honour to the king for his singular virtues; and he now with great zeal procured for Richard a truce on the following conditions, namely, that Ascalon, which had always been a cause of annoyance in Saladin's government, should be destroyed, and not rebuilt for the space of at least three years, beginning at the following festival of Easter; but at the end of that time, whoever could get possession of it might fortify it; that the Christians should be allowed to inhabit Joppa without let or molestation, together with all the adjoining country both on be observed between the Christians and Saracens each having free leave to come and go wherever they pleased; that pilgrims should have free access to the Holy Sepulchre, without any payment or pecuniary exaction whatever and with leave to carry merchandise for sale through the whole land, and to practise commercial pursuits without

oppositions. This treaty was Presented in writing to king Richard, who gave it his approbation, for in his weak condition, and having so few troops about him, and that too within two miles of the enemy he did not think it in his power to secure more favourable terms. Whoever entertains a different apinion concerning this treaty, I would have him know that he will expose himself to the charge of perversely deviating from the truth.

How the king and Saladin corresponded amicably with
One another by means of messengers.

When, therefore, the king, in his present emergency, had settled matters in the way described, he, in his magnanimity, which always aimed at something lowly and difficult sexit ambassadors to Saladin, announcing to him, in the presence of numerous of his chiefs, that he had only asked for a truce of three years for the Propose of revisting his country and collecting more men and money, where with to return and rescue all the lands of Jerusalem from his domination, if indeed Saladin should have the courage to face him in the field. To this Saladin replied, calling his own Holy Law and God Almighty to witness, that he entertained such an exalted opinion of king Richard's honour, magnanimity, and general excellence, that he would rather lose his dominions to him than to any other king he had ever seen, always supposing that he was obliged to lose his dominions at all. Alas! How blind are men, whilst they lay plans for many years to come, they know not what to – morrow may bring forth: the king's mind was looking forward into the future, and he hoped to recover the sepulchre of our Lord; but he did not.

Reflect how every human thing

Hangs pendant on a slender string

(XVI)
**LETTER OF CONRAD III TO THE GREEK
EMPEROR JOHN COMNENUS 1142**

Although the German and Greek emperors had not adjusted their conflicting claims to southern Italy and Sicily, they were agreed in regarding the Normans as usurpers and a common enemy. In order to destroy them the emperors determined to make common cause against them, as is apparent from the following letter. John Comnenus, wishing to strengthen the alliance with Conrad, asked him to choose some German princes for his son, Manuel. Conrad chose his sister-in-law, Bertha von Sulzback, who, at the time of her marriage with Manuel, assumed the name of Irene.

Conrad, by the grace of God, emperor of the Romans, Augustus, to John, by the same grace emperor of Constantinople, greeting and fraternal love.

As our Predecessors, the Roman emperors, made friendship with your Predecessors and established the honour and glory of the kingdom of the Greeks, we desire to do the same: and as they defended it, so we will defend it, It is known of all men that your new Rome (Constantinople) is the daughter of our Rome, the root from which have come your branches and fruits. Therefore we are determined to maintain toward you the attitude of a kind mother to her daughter, all the more that we perceive in you a desire to act as a dutiful daughter. We too should have the same interests, the same friends, and the same enemies, on land and sea, Anyone who fails to honour the daughter shall have occasion to know and fear the strength of the mother. Be he a Norman or Sicilian, or any other. For we have not forgotten the attacks which our enemy has made upon our own empire. With the help of God, we shall repay to every one according to the measure of his guilt. Then the whole world shall see how easily those who have dared to rebel against us both are overwhelmed and cast down; for if we cut his wings, we shall. As it were, take the enemy flying. And cut out of his heart

that arrogance which has caused him to revolt against us. It is our firm purpose to maintain friendly relations toward you, and we are sure you hold the same purpose toward us, all the more now that we are bound together by the approaching marriage of your son and the sister of our wife. The empress.



(XVII)
**THE CRUSADERS OCCUPY THE CITY
 (CONSTANTINOPLE) 1204**

The Marquis Boniface of Montferrat rode all along the shore to the palace of Bucoleon, and when he arrived there it surrendered, on condition that the lives of all therein should be spared. At Bucoleon were found the larger number of the great ladies who fled to the castle, for there were found the sister of the king of France, who had been empress, and the sister of the king of Hugarly who had also been empress, and other ladies very many. Of the treasure that was found in that palace I cannot well speak, for there was so much that it was beyond end or counting.

At the same time that this palace was surrendered to the Marquis Boniface of Montferrat, did the Palace of Blachernul surrender to Henry, the brother of Count Baldwin of Flanders, on condition that no hurt should be done to the bodies of those who were therein. There too was found much treasure, not less than in the palace of Bucoleon. Each garrisoned with his own people the castle that had been surrendered to him, and set a guard over the treasure. And the other people, spread abroad throughout the city, also gained much booty. The booty gained was so great that none could tell you the end of it; gold and silver, and vessels and Precious stones, and samite, and cloth of silk, and robes noir and grey, and ermine, and every choicest thing found upon the earth. And well does Geoffr of Villehardouin, the Marshal of Champagne, bear witness, that never, since the world was created, had so much booty been won in any city.

Every one took quarters where he pleased, and of lodgings there was no stint, So the host of the pilgrims and of the Venetians found quarters, and greatly did they rejoice and give thanks because of the victory God had vouchsafed to them – for those who before had been poor were now in wealth and luxure. Thus they celebrated Palm Sunday and the Easter Day following (25th April 1204) in the

joy and honour that God had bestowed upon them. And well might they Praise our Lord, since in all the host there were no more than twenty thousand armed men, one with another, and with the help of God they had conquered four hundred thousand men, or more, and in the strongest city in all the world – yea, a great city – and very well fortified.

DIVISION OF THE SPOIL

Then was it Proclaimed throughout the host by the Marquis Boniface of Montferrat, who was lord of the host, and by the barons, and by the Doge of Venice, that all the booty should be collected and brought together, as had been covenanted under oath and pain of excommunication, Three churches were appointed for the receiving of the Spoils, and guards were set to have them in charge, both Franks and Venetians, the most upright that could be found.

Then each began to bring in such booty as he had taken, and to collect it together. And some brought in loyally, and some in evil Sort, because covetousness, which is the root of all evil, let and hindered them. So from that time forth the covetous began to keep things back, and our Lord began to love them less. Ah God! how loyally they had borne themselves up to now! And well had the Lord God shown them that in all things He was ready to honour and exalt them above all people. But full oft do the good suffer for the sins of the wicked.

The spoils and booty were collected together, and you must know that all was not brought into the common stock, for not a few kept things back, maugre the excommunication of the Pope. That which was brought to the churches was collected together and divided, in equal parts, between the Franks and the Venetians, according to the sworn covenant. And you must know further that the Pilgrims, after the division had been made, paid out of their share fifty thousand marks of silver to the Venetians, and then divided at last one hundred thousand marks between themselves, among their own people. And shall I tell you in what wise? Two

sergeant on foot counted as one mounted, and two sergeants on foot counted as one mounted, and two sergeants mounted as one knight. And you must know that no man received more, either on account of his rank or because of his deeds, than that which had been so settled and Ordered save in so far as he may have stolen it.

And as to theft, and those who were convicted thereof, you must know that stern justice was meted out to such as were found guilty, and not a few were hung. The Count of St. Paul hung one of his knights , who had kept back certain spoils, with his shield to his neck; but many there were, both great and small, who kept back part of the spoils, and it was never known. Well may you be assured that the spoil was very great, for if it had not been for what was stolen, and for the part given to the Venetians, there would have been at least four hundred thousand marks of silver, and at least ten thousand horses One with another. Thus were divided the spoils of Constantinople, as you have heard.

Baldwin, Count of Flanders, Elected Emperor

Then a parliament assembled, and the commons of the host declared that an emperor must be elected, as had been settled aforetime. And they parliamented so long that the matter was adjourned to another day, and on that day would they choose the twelve electors who were to make the election Nor was it Possible that there should be lack of candidates, or of men covetous, seeing that so great an honour was in question as the imperial throne of Constantinople. But the greatest discord that arose was the discord concerning Count Baldwin of Flanders and Hainault and the Marquis Boniface of Montferrat; for all the people said that either of those two should be elected.

And when the chief men of the host saw that all held either for Count Baldwin or for the Marquis of Montferrat, they conferred together and said: "Lords. if we elect one of these two great men, the other will be so filled with envy that he will take away with him

all his people. And then the land that we have won may be lost, just as the land of Jerusalem came nigh to be lost when, after it had been conquered, Godfry of Bouillon was elected king. And the Count of St. Giles became so fulfilled with envy that he enticed the other barons, and whomsoever he could, to abandon the host. Then did many people depart, and there remained so few that, if God had not sustained them, the land of Jerusalem would have been lost. Let us, therefore, beware lest the same mischance befall us also, and rather bethink ourselves how we may keep both these lords in the host. Let the one on whom God shall bestow the empire so devise that the other is well content, let him grant to that other all the land on the further side of the straits, towards Turkey, and the Isle of Greece, and that other shall be his liegeman. Thus shall we keep both lords in the host.

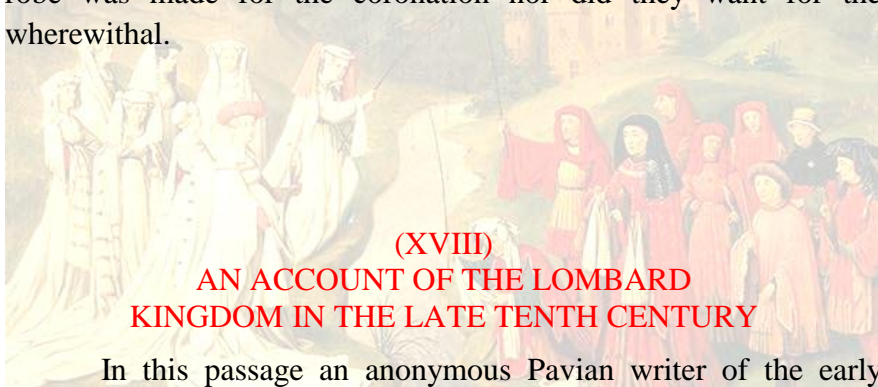
As had been proposed, so was it settled, and both assented right willingly. Then came the day for the parliament, and the parliament assembled. And the twelve electors werchosed, six on one side and six on the other, and they sworn holy relics to elect, duly, and in good faith, whomsoever would best meet the needs of the host, and bear rule over the empire most worthily.

Thus were the twelve chosen, and a day appointed for the election of the emperor, and on the appointed day the twelve electors met at a rich palace, one of the fairest in the world, where the Doge of Venice had his quarters. Great and marvellous was the concourse, for every one wished to see who should be elected. Then were the twelve electors called, and set in a very rich chapel within the palace, and the door was shut, so that no one remained with them. The barons and knights stayed without in a great palace.

The council lasted till they were agreed, and by consent of all they appointed Névelon, Bishop of Soissons, who was one of the twelve, to act as spokesman. Then they came out to the place where all the barons were assembled, and the Doge of Venice. Now you must know that many set eyes upon them, to know how the election had turned. And the bishop, lifting up his voice – while all listened

intently – spoke as he had been charged, and said: “Lords. we are agreed, let God be thanked! Upon the choice of an emperor, and you have all sworn that he whom we shall elect as emperor shall be held by you to be emperor indeed, and that if any one gainsay him, you will be his helpers. And we name him now at the self – same hour when God was born, The Count Baldwin of Flanders and Hainault!”.

A cry of joy was raised in the Palace, and they bore the count out of the palace, and the Marquis Boniface of Montferrat bore him on one side to the church, and showed him all the honour he could. So was the Count Baldwin of Flanders and Hainault elected emperor, and a day appoined for his coronation, three weeks after Easter (16th May, 1204). And you must know that many a rich robe was made for the coronation nor did they want for the wherewithal.



(XVIII)
AN ACCOUNT OF THE LOMBARD
KINGDOM IN THE LATE TENTH CENTURY

In this passage an anonymous Pavian writer of the early eleventh century looks back at the flourishing state of the Lombard kingdom and its capital at pavia several decades earlier, not long after Otto I had absorbed the kingdom into his empire. Otto and his successors were usually content to rule northern Italy gently and from a distance, but by contributing to its political stability they encouraged the growing vitality of its commerce. Like Einhard and many other medieval writers, our anonymous author seems to have modeled his description on another source, the nearly contemporary Book of the Prefect relating to Constantinople. Nevertheless, the account of Lombard Italy abounds in factual information that can almost certainly be trusted.

Merchants entering the kingdom used to pay the 10 per cent tax (decimal) on all merchandise at the customs houses and at the beginning of the roads subject to the king .. All persons coming from beyond the mountains into Lombardy are obligated to pay the decima on horses, male and female slaves, woolen, linen, and hemp cloth, tin, and swords. On all merchandise they are obligated to give the decima to the delegate of the treasurer. But everything that pilgrims bound for Rome take with them for personal expenses is to be passed without payment of the decima ..

And the nation of the Angles and Saxon, who came and used to come with their merchandise and wares, when they saw their trunks and sacks being emptied at the gates, grew angry and started rows with the employees of the treasury. Abusive words were exchanged and, moreover, very often the parties inflicted wounds upon one another. But in order to cut short such great evils and to remove all danger, the king of the Angles and Saxons and the king of the Lombards agreed together as follows: The nation of the Angles and Saxons is no longer to be subject to the decima. And in return for this king of the Angles and Saxons and their nation are expected and obligated to send to the king's palace in Pavia and to the king's treasury, every third year, fifty pounds of refined silver, two large and handsome greyhounds, hairy or furred, in chains, with collars covered with gilded plates sealed or enameled with the arms of the king, two excellent embossed shields, two excellent lances, and two excellent swords wrought and tested. And to the master of the treasury they are obligated to give two large coats of miniver and two pounds of refined silver. And they are to receive a passport from the master of the treasury, that they may not suffer any annoyance as they come and return home.

And the duke of the Venetians, together with his Venetians, is obligated to give every year in the king's palace in pavia fifty pounds of Venetian deniers. These deniers are of one ounce each, equally good as the Pavian deniers in regard to weight and silver content. And to the master of the treasury the duke is obligated to

give one excellent silk cloak on account of the rights belonging to the king of the Lombards. And that nation (of the Venetians) does not plow, sow, or gather vintage. This tribute is called pact, and by it the nation of the Venetians are allowed to buy grain and wine in every marketplace and to make their Purchases in Pavia, and they are not to suffer any annoyance.

Many wealthy Venetian merchants used to come to Pavia with their merchandise, and they paid to the monastery of Saint Martin, which is called Outgate, the fortieth shilling on all merchandise. When the prominent Venetians come to Pavia, each of them is obligated to give to the master of the treasury every year one pound of popper, one pound of cinnamon, one pound of galangal, and one pound of ginger; and to the wife of the master of ther treasury, an ivory comb and a mirror and a set of accessories, or twenty shillings of good Pavian deniers.

Like wise the men of Salerno, Gaeta, and Amalfi used to come to pavia with abundant merchandise. And they used to give to the treasury in the king's Palace the fortieth shilling, and to the wife of the treasurer they gave individually spices and accessories just as did the Venetians.

And the great and honorable and very wealthy merchants of pavia have always received from the hand of the emperor the most honorable credentials, so that they suffer no harm or annoyance in any way, wherever they may be, whether in a market or travling by water or by land. And whoever acts contrary to this is obligated to pay a thousand gold mancusi into the king's treasury.

And the mystery (guild) of the mint of Pavia is obligated to have nine noble and wealthy masters above all the other moneyers, who are to supervise and to direct all other moneyers jointly with the master of the treasury, so that no deniers be ever struck that be inferior to those they always have struck in regard to weight and silver content, to wit, ten of twelve. And these nine masters are obligated to pay for the rent of the mint twelve pounds of pavian

deniers into the king's treasury every year and four pounds of the same to the count palatine of Pavia. If a mint master discover a forger, they are to acts in this way: jointly with the count of Pavia and the master of the treasury, they are under obligation to have the right hand of the forger cut off and to turn over his entire property to the king's treasury ..

And there are all the gold washers who send their accounts to the treasury in Pavia, and must never sell gold to anyone else but the sworn moneyers, and are obligated to delivers it to them and to the treasurer. And the latter are obligated to buy all that gold obtained from the rivers..

And there are in Pavia fishermen, who are obligated to have a master from the best members of the whole mystery. And they are obligated to keep sixty boats, and to give for every boat two deniers on the first day of each month, And these two monthly deniers they are obligated to give to their master .. and to make sure that whenever the king is in Pavia, fish is Puchased with those deniers or their own fish is brought to him in the most honorable manner. And they are obligated to give fish every Friday to the master of the treasury.

There also are in Pavia twelve tanners Preparing leather, with twelve junior members. And they are obligated to prepare every year twelve excellent oxskins and to give them to the royal treasury, in order that no other man be allowed to prepare leather. And let whoever acts contrary to this pay a hundred pavian shillings into the royals treasury. And whenever a tanner first enters the mystery to become one of these senior tanners, he is obligated to give four pounds, one half to royal treasury and the other half to the other tanners.

There also are other mysteries. All shipmen and boatmen are obligated to furnish two good men as masters under the authority of the treasurer in Pavia. Whenever the king is in Pavia, these men are obligated to go with the ships. And these two masters are obligated

to out fit two large vessels, one for the king and one for the queen, and to build a house with planks, and to cover it well. As for the pilots, let them have one vessel, so that the others may be safe on the water; and they are entitled, together with their juniors, to receive every day their expenses from the king's court.

And there was in Pavia the mystery of the soapmakers, who used to make soap and to give every year on the steelyard a hundred pounds of soap to the royal treasury and ten pounds to the treasurer, in order that no one else be entitled to make soap in Pavia ..

And concerning all these mysteries you should know this: that no man is entitled to perform their functions unless he is a member. And should another man perform them, he is obligated to pay the bannum (fine) into the king's treasury and to swear that he will no longer do so. Nor ought any merchant to conclude his business in any market, unless he is a Pavian merchant. And let any one acting contrary to this pay the bannum ..

Likewise the men of Salerno, Gaeta, and Amalfi used to come to Pavia with abundant merchandise. And they used to give to the treasury in the king's palace the fortieth shilling, and to the wife of the treasurer they gave individually spices and accessories just as did the Venetians.

And the great and honorable and very wealthy merchants of Pavia have always received from the hand of the emperor the most honorable credentials, so that they suffer no harm or annoyance in any way, wherever they may be, whether in a marker or traveling by water or by land. And whoever acts contrary to this is obligated to pay a thousand gold mancusi into the king's treasury.

And the mystery (guild) of the mint of Pavia is obligated to have nine noble and wealthy masters above all the other moneyers, who are to supervise and to direct all other moneyers jointly with the master of the treasurys, so that no deniers be ever struck that be inferior to those they always have struck in regard to weight and silver content, to wit, ten of twelve. And these nine masters are

obligated to pay for the rent of the mint twelve pounds of Pavian deniers into king's treasury every year and four pounds of the same to the count Palatine. If a mint master discover a forger, they are to acts in this way: jointly with the count of Pavia and the master of the treasurys, they are under obligation to have the right hand of the forger cut off and to turn over his entire property to the king's treasury ..

And there are all the gold washers who send their account to the treasury in Pavia, and must never sell gold to anyone else but the sworn moneyers, and are obligated to delivers it to them and to the treasurer. And the latter are obligated to buy all that gold obtained from the rivers ..

And there are in Pavia fishermen, who are obligated to have a masters from the best members of the whole mystery. And they are obligated to keep sixty boats, and to give for every boat two deniers on the first day of each month, And these two monthly deniers they are obligated to give to their the master .. and to make sure that whenever the king is in Pavia, fish is purchased with those deniers or their own fish is brought to him in the most honorable manner. And they are obligated to give fish every Friday to the master of the treasury.

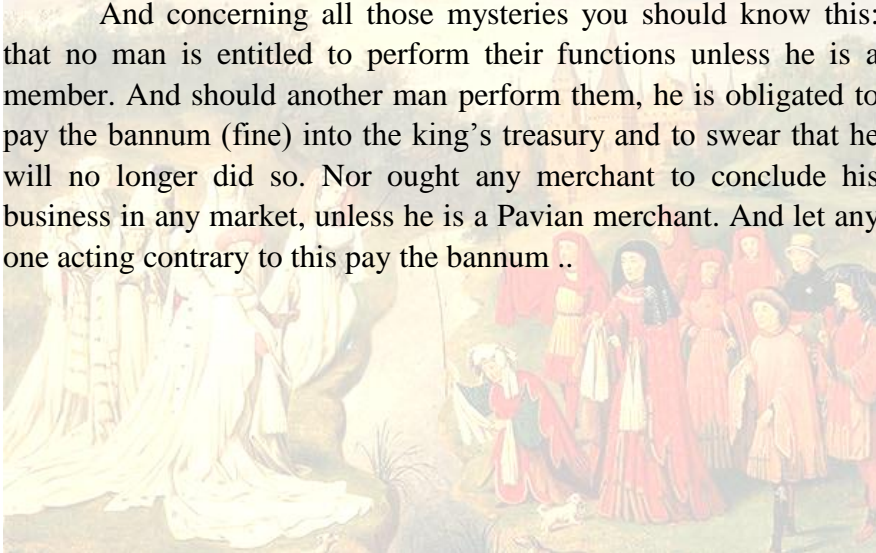
There also are in Pavia twelve tanners preparing leather, with twelve junior members. And they are obligated to prepare every year twelve excellent onskins and to give them to the royal treasury, in order that no other man be allowed to prepare leater. And let whoever acts contrary to this pay a hundred Pavian shillings into the royal treasury. And whenever a tanner first enters the mystery to become one of these senior tanners, he is obligated to give four pounds, one half to royal treasury and the other half to the other tanners.

There also are other mysteries. All shipment and boatmen are obligated to furnish two good men as masters under the authority of the treasurer in Pavia. Whenever the king is in Pavia,

these men are obligated to go with the ships. And these two masters are obligated to outfit two large vessels, one for the king and one for the queen, and to build a house with Planks, and to cover it well. As for the pilots, let them have one vessel, so that the others may be safe on the water, and they are entitled, together with their juniors, to receive every day their expenses from the king's court.

And there was in Pavia the mystery of the soapmakers, who used to make soap and to give every year on the steelyard a hundred pounds of soap to the royal treasury and ten pounds to the treasurer, in order that no one else be entitled to make soap in Pavia..

And concerning all those mysteries you should know this: that no man is entitled to perform their functions unless he is a member. And should another man perform them, he is obligated to pay the bannum (fine) into the king's treasury and to swear that he will no longer do so. Nor ought any merchant to conclude his business in any market, unless he is a Pavian merchant. And let any one acting contrary to this pay the bannum ..

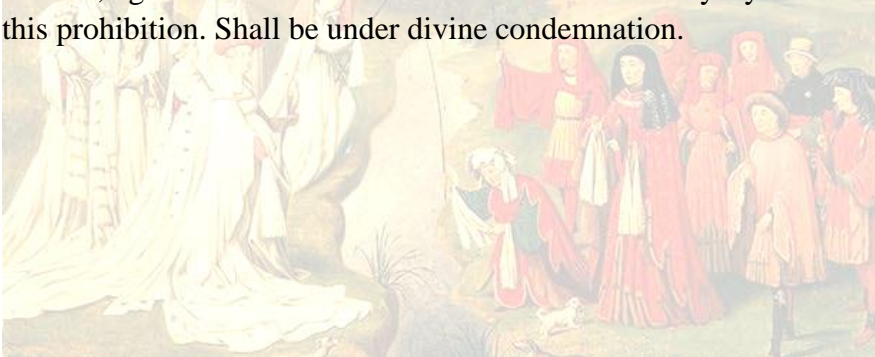


(XIX)
**INNOCENT III FORBIDS THE VENETIANS
TO TRAFFIC WITH THE MOHAMMEDANS, 1198**

The maritime cities of Italy took quite a Part in the crusades, but their interests were largely commercial. In all the cities of the eastern Mediterranean and the Black Sea they tried to get harbor privileges, freedom from talls or at least a reduction in them, and quarter, consisting of a few city blocks, in which their agents or colonists could reside. They carried on an extensive commerce with the Mohammedans and cleverly and selfishly made use of the crusades to increase it. While the church was glad to have their aid in the wars with the Mohammedans, it found them a disturbing element, because they were content and wished to end hostilities as soon as they had secured good commercial advantages. The popes took the position that there should be no peaceable intercourse between Christians and Mohammedans, and so tried to Prevent all commerce between them. This letter of Innocent III to the people of Venice illustrates the attitude of the pope in this matter, informs us what some of the chief articles of commerce were, and shows how the pope was compelled to make concessions to the commercial spirit.

In support of the eastern province (that is, the crusading states), in addition to the forgiveness of sins which we promise those who, at their own expense, set out thither, and besides the papal protection which we give those who aid that land, we have renewed that decree of the Lateran council (held under Alexander III, 1179), which excommunicated those Christians who shall furnish the Saracens with weapous, iron, or timbers for their galleys, and those who serve the Saracens as helmsmen or in any other way on their galleys and other piratical craft, and which furthermore ordered that their property be confiscated by the secular princes and the consuls of the cities and that, if any such persons should be taken prisoner, they should be the slaves of those who captured them. We furthermore excommunicated all those Chisians who shall hereaft have anything to do with the Saracens either

dixecily or indirectly, or shall attempt to give them aid in any way so long as the war between them and us shall last. But recently our belved sons, Andreas Donatus and Benedict Grilion, your messengers, came and explained to us that your city was suffering great loss by this our decree, because Venise does not engage in agriculture, but in shipping and commerce. Nevertheless, we are led by the paternal love which we have for you to forbid you to aid the Saracens by selling them, giving them or exchanging with them .. iron, flax (oakum), pitch, sharp instruments, rope, weapons. Galleys, ships, and timbers, whether hewn or in the rough. But for the present and until we order to the contrary, we permit those who are going to Egypt to carry other kinds of merchandise whenever it shall be necessary. In return for this favor you should be willing to go to the aid of the province of jesuralem and you should not attempt to evade our apostolic command. For there is no doubt that he who, against his own conscience. Shall fraudulently try to evade this prohibition. Shall be under divine condemnation.



(XX)
**JOHN OF SALISBURY: THE BECINNINGS
OF THE UNIVERSITIES**

The intellectual reclusion of the twelfth century brought with it a new institution for higher thought and learning – the university (literally “corporation” of masters or students), which grew out of the municipal legal and medical school of Italy and the cathedral school of France, and which rapidly took away from the monastic school the educational leadership of Europe John of Salisbury (d. 1180), humanist and political theorist, who closed his career as bishop of Chartres, was a young English student at the French universities in 1136, when they were in their formative stage . In these selections he describes the teachers, curriculum, and methods of the first French universities it should be noted that John believed in the value of the classical belletristic literature in education as the inculcator of moral values; he was suspicious of the value of dialectic (logic), the characteristic scientific method of the period.

Bernard of Chartres, the most abounding spring of letters in Gaul in modern times, followed this method, and in the reading of authors showed what was simple and fell under the ordinary rules; the figures of grammar, the adornments of rhetoric, the quibbles of sophistries; and where the subject of his own lesson had reference to other disciplines, these matters he brought out clearly, yet in such wise that he did not teach everything about each topic, but in proportion to the capacity of his audience dispensed to them in time the due measure of the subject. And because the brilliancy of discourse depends either on propriety (that is; the proper joining of adjective or verb with the substantive) or on metathesis (that is, the transfer of an expression for a worthy reason to another signification), these were the things he took every opportunity to inculcate in the minds of his hearers.

And since the memory is strengthened and the wits are sharpened by exercise, he urged some by warnings and some by

floggings and punishments to the constant practice of imitating what they heard. Every one was required on the following day to reproduce some part of what he had heard the day before, some more, some less, for with them the morrow was the disciple of yesterday Evening drill, which was called declension, was packed with so much grammar that one who gave a whole year to it would have at his command, unless unusually dull, a method of speaking and writing and could not be ignorant of the meaning of expressions which are in common use (The material, however, of the evening lesson was chosen for moral and religious edification, closing with the sixth penitential psalm and the Lord's prayer).

Before those for whom the preliminary exercises of boys in imitating Prose or poetry were prescribed, he held up the poets or orators, and bade them follow in their footsteps, pointing out their combinations of words and the elegance of their phrasing. But if any one had sewed on another's raiment to make his own work brilliant, he detected and exposed the theft. Though very often he inflicted no punishment. But if the pooriness of the work had so merited, with indulgent mildness he, ordered the culprit to embark on the task of fashioning a real likeness of the ancient authors, and he brought it about that he who imitated his predecessors became worthy of imitation by his successors.

The following matters, too, he taught among the first rudiments and fixed them in the students. Minds: the value of order; what is praiseworthy in embellishment and in the choice of words; where there is tenuity and, as it were, emaciation of speech; where a pleasing abundance; where excess; and where the Limit due in all thing. History and poetry, too, he taught, should be diligently read, without the spur of compulsion; and he insistently required that each pupil should commit something to memory every day; but he taught them to avoid superfluity and be content with what they found in famous writers. .

And since in the entire preliminary training of pupils there is nothing more useful than to grow accustomed to that which must

needs be done with skill, they wrote prose and poetry daily, and trained themselves by mutual comparisons.

When as a lad I first went into Gaul for the cause of study (it was the next year after that the glorious king of the English, Henry the Lion of Righteousness, departed from human things) I addressed myself to the Peripatetic of Palais (Abaelard), who then presided upon Mount Saint Genovefa, an illustrious teacher and admired of all men.

There at his feet I acquired the first rudiments of the dialectical art, and snatched according to the scant measure of my wits whatever passed his lips with entire greediness of mind. Then, when he had departed, all too hastily, as it seemed to me, I joined myself to master Alberic, who stood forth among the rest as a greatly esteemed dialectician, and verily was the bitterest opponent of the nominal sect.

Being thus for near two whole years occupied on the Mount I had to my instructors in the dialectical art Alberic and master Robert of Melun (that I may designate him by the surname which he hath deserved in the governing of schools; howbeit by nation he is of England): whereof the one was in questions subtil and large, the other in responses lucid, short, and agreeable. (They were in some sort counterparts of one another; if the analytical faculty of Alberic had been combined in one person with Robert's clear decision) our age could not have shown an equal in debate. For they were both men of sharp intellect, and in study unconquerable .. Thus much for the time that I was conversant with them: for afterwards the one went to Bologna and unlearned that which he had taught; yea, and returned and untaught the same; whether for the better or no, let them judge who heard him before and since. Moreover the other went on to the study of divine letters, and aspired to the glory of a nobler philosophy and a more illustrious name.

With these I applied myself for the full space of two years, to practice in the commonplaces and rules and other rudimentary

elements, which are instilled into the minds of boys and wherein the aforesaid doctors were most able and ready; so that methought I knew all these things as well as my nails and fingers. This at least I had learned, in the lightness of youth to account my knowledge of more worth than it was. I seemed to myself a young scholar, because I was quick in that which I heard. Then returning unto myself and measuring my powers, I advisedly resorted, by the good favour of my preceptors, to the Grammarian of Conches (William), and heard his teaching by the space of three years; the while teaching much: nor shall I ever regret that time. (While at Chartres John also studied with Richard l'Évêque) a man whose training was deficient almost in nothing, who had more heart even than speech, more knowledge than skill, more truth than vanity, more virtue than show: and the things I had learned from others I collected all again from him, and certain things too I learned which I had nor before heard and which appertain to the Quadrivium, wherein formerly I had for some time followed the German Hardwin. I read also again rhetoric, which aforetime I had scarce understood when it was treated of meagerly by master Theodoric. The same I afterwards received more plenteously at the sand of peter Helias.

Since I received the children of noble persons to instruct, who furnished me with living – for I lacked the help of friends and kinsfolk, but God assuaged my neediness, - the force of duty and the instance of my pupils moved me the oftener to recall what I had learned. Wherefore I made closer acquaintance with master Adam (du Petit-pont), a man of exceeding sharp wits and, whatever others may think, of much learning, who applied himself above the rest to Aristotle: in such wise that, albeit I had him not to my teacher, he gave me kindly of his, and delivered himself openly enough: the which he was wont to do to none or to few others than his own scholars, for he was deemed to suffer from jealousy ..

From hence I was withdrawn by the straitness of my private estate the instance of my companions, and the counsel of my

friends, that I should undertake the office of a teacher. I obeyed : and thus returning at the expiration of three years, I found master Gilbert (de la porrée) and heard him in logic and divinity; but too quickly was he removed. His successor was Robert Pullus, whom his life and knowledge alike recommended. Then I had Simon of Poissy, a trusty lecturer, but dull in disputation. But these two I had in theologies alone. Thus, engaged in diverse studies near twelve years passed by me.

And so it seemed pleasant to me to revisit my old companions on the Mount (at Paris), whom I had left and whom dialectic still detained, to confer with them touching old matters of debate; that we might by mutual comparison measure together our several progress. I found them as before, and where they were before; nor did they appear to have reached the goal in unravelling the old questions nor had they added one jot of a proposition. The aims that once inspired them, inspired them still: they only had progressed in one point they had unlearned moderation, they knew not modesty; in such wise that one might despair of their recovery. And thus experience taught me a manifest conclusion, that, whereas dialectic furthers other studies so if it remain by itself it lies bloodless and barren, nor does it quicken the soul to yield fruit of philosophy, except the same conceive from elsewhere.

(XXI)

**STUDENT LIFE AT THE
UNIVERSITY OF PARIS**

Almost all the students at Paris, foreigners and native did absolutely nothing except learn or hear something new. Some studied merely to acquire knowledge, which is curiosity; others to acquire fame, which is vanity; others still for the sake of gain, which is cupidity and the vice of simony. Very few studied for their own edification, or that of others. They wrangled and disputed not merely about the various sects or about some discussions; but the differences between the countries also caused dissensions, hatreds and virulent animosities among them, and they impudently uttered all kinds of affronts and insults against one another.

They affirmed that the English were drunkards and had tails; the sons of France proud, effeminate and carefully adorned like women. They said that the Germans were furious and obscene at their feasts; the Normans, vain and boastful; the Poitevans, traitors and always adventurers. The Burgundians they considered vulgar and stupid. The Bretons were reputed to be fickle and changeable, and were often reproached for the death of Arthur. The Lombards were called avaricious, vicious and cowardly; the Romans, seditious, turbulent and slanderous; the Sicilians, tyrannical and cruel; the inhabitants of Brabant, men of blood, incendiaries, brigands and ravishers; the Flemish, fickle, prodigal, gluttonous, yielding as butter, and slothful. After such insults from words they often came to blows.

I will not speak of those logicians before whose eyes flitted constantly “the lice of Egypt”, that is to say, all the sophistical subtleties, so that no one could comprehend their eloquent discourses in which, as says Isaiah, “there is no wisdom”. As to the doctors of theology, “seated in Moses seat”, they were swollen with learning, but their charity was not edifying. Teaching and not practicing, they have “become as sounding brass or a tinkling

cymbal”, or like a canal of stone, always dry, which ought to carry water to “the bed of spices”. They not only hated one another, but by their flatteries they enticed away the students of others; each one seeking his own glory, but caring not a whit about the welfare of souls.



(XXII)

PAPAL CHARTER FOR THE ESTABLISHMENT

OF THE UNIVERSITY OF AVIGNON, 1303

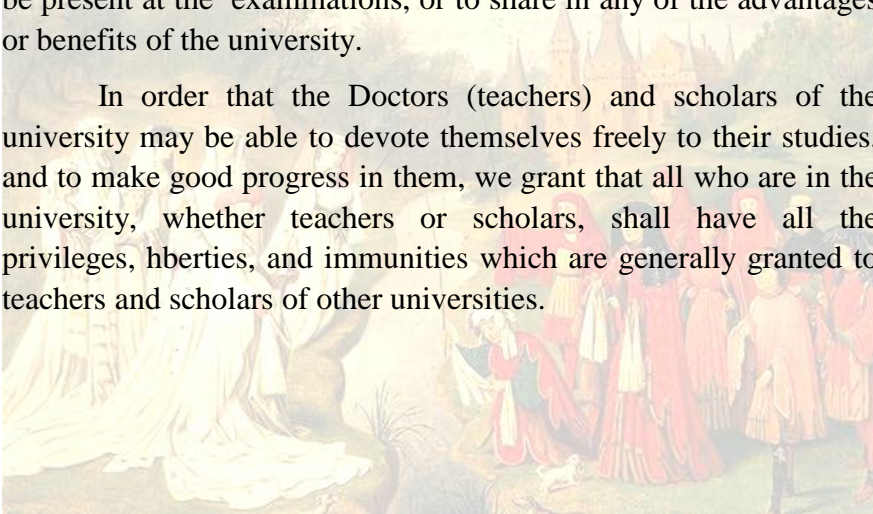
The city of Avigono for many reasons is eminently suited and fitted to become the seat of a university. Believing that it would be for the public good if those who cultivate wisdom were intorduced into the city, and that they would in time beare rich fruit, by this document we grant that a university may be established there, in which Masters (magistri) may teach, and scholars freely study and hear lectures, in all faculties. And when those who study in the university attain a high degree of knowledge, and ask for the permission to teach others, we grant that they may be examined in the canon and civil law, and in medicine and in the liberal arts, and that they may be decorated with the title of Master in those faculties. All who are to be Promoted to this honor shall be Presented to the bishop of Avignon. He shall call together all the Masters in the faculty concerned, and without any charge he shall examine the candidates to discover their learning, eloquence, manner of reading (lecturing), and the other things which are required in those who are to be made Doctors or Masters. He shall then consult the Masters about the examination and they shall vote on the question of granting the degree (that is, decide whether the candidate passed the examination or not). But their vote shall be kept secret. And the bishop shall never tell how they voted on the question. Those whom he finds for, he shall approve, and grant them the permission to teach others. But those whom the finds are not fit, he shall refuse without fear or favor. If the bishopric of avignon is vacant, the candidates shall present themselves to the (proepositus) of the church, who shall examine them and approve them in the way prescribed for the bishop.

Those who are examined and approved in Avignon and receive the license to teach, shall thereafter have the full and free right to read and teach everywhere, in that faculty in which they

have been approved, without further examination or approval by anyone else.

In order that such examinations may be properly held, we command that all Masters who wish to read in the University of Avignon shall, before beginning their work there as teachers. Take a public oath that they will come in person to all the examinations whenever called and that they will, (gratis) and without fear or favor, faithfully give the bishop their judgment about the examination, in order that those who are worthy may be approved, and those who are unworthy may be rejected. Those who refuse to take this oath shall not be permitted to read in the university, or to be present at the examinations, or to share in any of the advantages or benefits of the university.

In order that the Doctors (teachers) and scholars of the university may be able to devote themselves freely to their studies, and to make good progress in them, we grant that all who are in the university, whether teachers or scholars, shall have all the privileges, liberties, and immunities which are generally granted to teachers and scholars of other universities.



(XXIII)

LA TOUR – LANDRY: A MARRIAGE PROPOSAL

According to medieval canon law – the law of the Church – no marriage ceremony could take place without the consent of both the bride and the groom. Virtually all marriages in the higher reaches of Society were products of negotiations between the bride’s and groom’s Parents, with the goal of enhancing the wealth or prestige (or both) of the families involved. But some marriages, although ideal with regard to family strategies, might be objectionable to one or the other of the intended marriage partners. If either chose not to enter the marriage, and if they had the fortitude to upset their Parents’ Plan, they enjoyed the full backing of canon law. Such was the case in the Present excerpt, taken from the Book of the Knight (1371) by Geoffrey de La Tour – Landry . It may well be significant that La Tour – Landry . wrote this book for the instruction of his daughters.

It happened that my friend urged me to be married into a noble place, and my father brought me to see her that I should have, and there we had great cheer, and my father set me to talking to her, That I might have greater knowledge of her mannres, and so we fell to talking of Prisoners. “Damsel”, I said, “it would be better to fall to be your prisoner than to marry another, for I trust your Prison should not be so hard to me as it would be were I taken by Englishmen”. And she answered, “I have seen some not long since that I wish had been my Prisoner”. “Would you”, I asked, “Put them in some evil Prison?” “No,” said she, “I would keep them as I would my own body. “I said”, “Happy is he that might come into so noble a prison.” What shall I say? She loved me enough, and had a quick eye, and there were many words. And so at last she became quite familiar with me, for she asked me two or three times not wait long before coming to see her again. And at this I marveled, seeing that I was never acquainted with her, nor had I spoken with her before that time; and she knew well that folk were about to marry us together.

When we were parted my father asked me, “How do you like her? Tell me your opinion”. And I said she was both good and fair, but she should be to me no nearer than she was. And I told my father how it seemed to me, about her estate and language; and so I said I would not have her, for she was so pert and light of manners that she caused me to be displeased with her, for which I have thanked God many times since.



(XXIV)

**JUDAH HALEVI: THE FAITH AND HOPE
OF MEDIEVAL ISRAEL**

What was the response of Intellectuals and scholars in the Jewish community of Western Europe to the abuse heaped upon the people of Israel by St. Bernard and other Christian leaders? What kind of faith and hope sustained medieval Jews through the long night of persecution that began in Christian Europe in the eleventh century and in the Islamic world in the twelfth century? The answers to these questions are evident from the following cry of the heart – at once anguished and serene, bitter and joyful – by Judah Halevi, the great Spanish Jewish scholar, Poet, and spiritual leader, written in the 1130's.

If the majority of us .. would learn humility towards God and His law from our low station, Providence would not have forced us to bear it for such a long period .. Yet the majority may expect a reward. because they bear their degradation partly from necessity, Partly of their own free will. For whoever wishes to do so can become the friend and equal of his oppressor by uttering one word, and without any difficulty. Such conduct does not escape the just Judge. If we bear our exile and degradation for God's sake, as is meet we shall be the pride of the generation which will come with the Messiah, and accelerate the day of the deliverance we hope for, Now we do not allow any one who embraces our religion theoretically by means of a word alone to take equal rank with ourselves. But demand actual self – sacrifice, Purity, knowledge, circumcision, and numerous religious ceremonies. The convert must adopt our mode of life entirely. We must bear in mind that the rite of circumcision is a divine symbol, ordained by God to indicate that our desires should be curbed, and discretion used, so that what we engender may be fitted to receive the divine Influence. God allows him who treads this path, as well as his progeny. To approach Him very closely. Those, however, who become Jews do not take equal

rank with born Israelites, who are specially privileged to attain to prophecy, whilst the former can only achieve something by learning from them, and can only become pious and learned, but never prophets ..

The ‘dead’ nations which desire to be held equal to the ‘living’ people can obtain nothing more than an external resemblance. They built houses for God, but no trace of Him was visible therein. They turned hermits and ascetics in order to secure inspiration, but it came not .. we, however, since our heart, I mean the Holy House, was destroyed, were lost with it. If it be restored, we too, will be restored, be we few or many, or in whichever way this may happen. For our master is the Living God, our King, Who keeps us in this our present condition in dispersion and exile ..

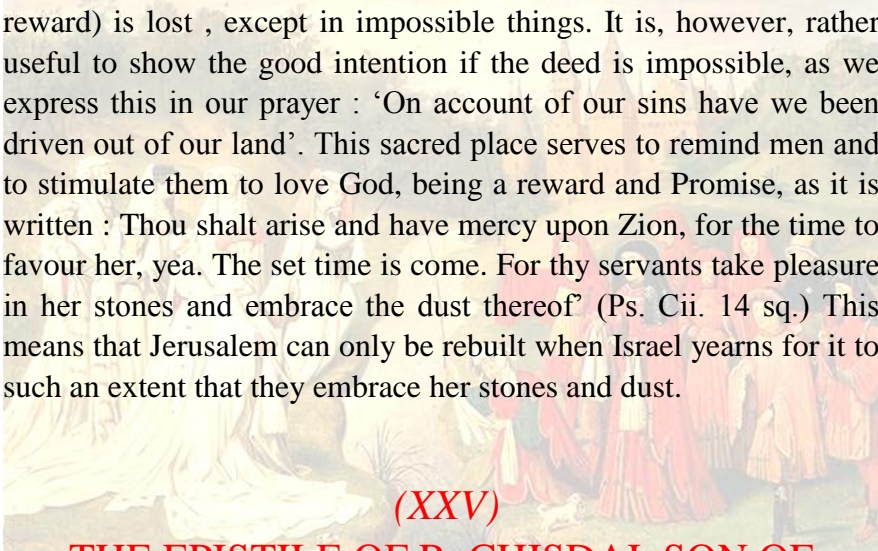
The divine law imposes no asceticism on us. It rather desires that we should keep the equipoise, and grant every mental and physical faculty its due, as much as it can bear, without overburdening one faculty at the expense of another. If a person gives way to licentiousness he blunts his mental faculty ; he who is inclined to violence injures some other faculty. Prolonged fasting is no act of piety for a weak person who, having succeeded in checking his desires, is not greedy. For him feasting is a burden and self – denial. Neither is diminution of wealth an act of piety, if it is gained in a lawful way, and if its acquisition does not interfere with study and good works, especially for him who has a household and children. He may spend part of it in almsgiving, which would not be displeasing to God; but to increase it is better for himself. Our law, as a whole, is divided between fear, love, and joy, by each of which one can approach God. Thy contrition on a fast day does nothing the nearer to God than thy joy on the Sabbath and holy days, if it is the outcome of a devout heart. Just as Prayers demand devotion, so also is a pious mind necessary to find pleasure in God’s command and law; that thou shouldst be Pleased with the law itself from love of the Lawgiver. Thou seest how much He has distinguished thee, as if thou hadst been His guest invited to His festive board. Thou

thankest Him in mind and word, and if thy joy lead thee so far as to sing and dance, it becomes worship and a bond of union between thee and the Divine Influence. Our law did not consider these matters optional, but laid down decisive injunctions concerning them ..

If I think of prominent men amongst us who could escape this degradation by a word spoken lightly, become free men, and turn against their oppressors, but do not do so out of devotion to their faith: is not this the way to obtain intercession and remission of many sins?.. Besides this, God has a secret and wise design concerning us, which should be compared to the wisdom hidden in the seed which falls into the ground, where it undergoes an external transformation into earth, water and dirt, without leaving a trace for him who looks down upon it. It is, however, the seed itself which transforms earth and water into its own substance, carries it from one stage to another, until it refines the elements and transfers them into something like itself, casting off husks, leaves, etc., and allowing the pure core to appear. Capable of bearing the Divine Influence. The original seed produced the tree bearing fruit resembling that from which it had been produced. In the same manner the law of Moses transforms each one who honestly follows it though it may externally repel him. The nations merely – serve to introduce and pave the way for the expected Messiah, who is the fruition, and they will all become His fruit. Then, if they acknowledge Him, they will become one tree ..

I only seek freedom from the service of those numerous people whose favour I do not care for, and shall never obtain, though I worked for it all my life Even if I could obtain it, it would not profit me – I mean serving men and courting their favour. I would rather seek the service of the One whose favour is obtained with the smallest effort, yet it Profits in this world and the next. This is the favour of God, His service spells freedom, and humility before Him is true honour .. Man is free in his endeavours and work. But he deserves blame who does not look for visible reward

for visible work. For this reason it is written : Ye shall blow an alarm with the trumpets, and ye shall be remembered before the Lord your God (Num.x.9) .. They shall be to you for a memorial (ver.10) .. A memorial of blowing of trumpet's (Lev.xxiii. 24. God need not be reminded, but actions must be perfect to claim reward. Likewise must the ideas of the prayers be pronounced in the most perfect way to be considered as prayer and supplication. Now if thou bringest intention and action to perfection thou mayest expect reward. This is popularly expressed by reminding, and the Torah speaks in the manner of human beings. If the action is minus the intention, or the intention minus the action, the expectation (for reward) is lost , except in impossible things. It is, however, rather useful to show the good intention if the deed is impossible, as we express this in our prayer : ‘On account of our sins have we been driven out of our land’. This sacred place serves to remind men and to stimulate them to love God, being a reward and Promise, as it is written : Thou shalt arise and have mercy upon Zion, for the time to favour her, yea. The set time is come. For thy servants take pleasure in her stones and embrace the dust thereof’ (Ps. Cii. 14 sq.) This means that Jerusalem can only be rebuilt when Israel yearns for it to such an extent that they embrace her stones and dust.



(XXV)

**THE EPISTLE OF R. CHISDAI, SON OF
ISAAC (OF BLESSED MEMORY) TO THE
KING OF THE KHOZARS (ca. 960)**

Chisdai Abu – Yusuf, the son of Isaac the son of Ezra, of the family of Shaprut, a physician, became Vizier to the Caliph Abd er-Rahman III (9II – 6I) and his successor the Caliph Hakem (96I – 76). The Byzantine Emperor, Romanus II, driven into straits by the

Abbaside Caliph at Bagdad courted the friendship of Abd er-Rahman and sent him a Greek medical manuscript of Dioscorides, in charge of a Monk, Nicolaus, to interpret the Greek into Latin. Nicolaus became Chisdai's friend. Chisdai was sent by Abd er-Rahman to Navarre and cured its deposed King Leon of obesity and helped to restore him to his throne of Navarre. Otto I, Emperor of Germany in 956, sent an embassy to the Caliph Abd er-Rahman, and Chisdai carried on the negotiations which led to a satisfactory treaty. As Nasi (Prince) or temporal head of the Jewish congregations of Cordova, Chisdai advanced Jewish interests and Jewish studies in Spain and elsewhere. He had heard from Oriental travellers that there was a Jewish kingdom in Asia ruled by a Jewish King. Once he was told by merchants from Choresvan (Khorasan) that such a Jewish kingdom did really exist and that the land was called Khozar. He had also heard of Eldad the Danite. Ambassadors from the Byzantine Emperor to the Caliph had told Chisdai that the merchant's story was true, chisdai accordingly sent one Isaac ben Nathan with a letter, of which a translation follows, with a recommendation to the Emperor. Isaac remained six months in Constantinople, but went no further, the Emperor writing that the

way to the land of Khozar was far too dangerous and the Black sea only occasionally navigable. Chisdai thought of sending his letter to Jerusalem, where Jews had promised to forward it to Nisibis, thence to Armenia, from Armenia to Berdaa, and from thence to Khozar. But while he was considering this plan, Ambassadors came from the King of the Gebalim (Slavonians) to Abd er-Rahman, among whom were two Jews, Saul and Joseph. These offered to hand the letter to the King of Gebalim, who out of respect for Chisdai would send it to the Jews in Hungary, thence it would be forwarded to Roumelia and Bulgaria and so finally reach its destination. By these means the letter was delivered to Joseph the King of the Khozars, and the King sent him a reply of which a translation is also given. Chisdai is believed to have died in 1014. The authenticity of these letters, now generally accepted, was for a long time impugned by Buxtorf, Basnage and others. The great poet philosopher, Judah Halevi, in 1140 wrote the famous work Cusari which is based on the conversion of the King of the Khozars, who inhabited the Crimea, and of a portion of his people. This took place according to the Arabian historians in the second half of the eighth century.

I, Chisdai, son of Isaac, son of Ezre, belonging to the exiled Jews of Jerusalem, in Spain, a servant of my Lord the King, bow to the earth before him and Prostrate myself towards the abode of your Majesty, from a distant land. I rejoice in your tranquillity and magnificence, and stretch forth my hands to God in Heaven that He may prolong your reign in Israel. But who am I ? and what is my life that I should dare to indite a letter to my Lord the King and to address your Majesty? I rely, however, on the integrity and uprightness of my object. How, indeed, can an idea be expressed in fair words by those who have wandered, after the honour of the kingdom has departed; who have long suffered afflictions and calamities, and see their flags in the Land no more? We, indeed, who are of the remnant of the captive Israelites, servants of my Lord the King, are dwelling peacefully in the land of our sojourning (for our God has not forsaken us. Nor has His shadow departed from us). When we had transgressed He brought us into judgment, cast affliction upon our loins, and stirred up the minds of those who had been set over the Israelites to appoint collectors of tribute over them, who aggravated the yoke of the Israelites, oppressed them cruelly, humbled them grievously and inflicted great calamities upon them. But when God saw their misery and labour, and that they were helpless, He led me to present myself before the King, and has graciously turned His heart to me, not because of mine own righteousness, but for His mercy and His covenant's sake. And by this covenant the poor of the flock were exalted to safety, the hands of the oppressors themselves were relaxed, they refrained from further oppression, and through the mercy of our God the yoke was lightened. Let it be known, then, to the King my Lord, that the name of our land in which we dwell is called in the sacred tongue Sefarad, but in the language of the Arabs, the indwellers of the land, Alandalus (Andalusia), the name of the capital of the kingdom, Cordova. The length of it is 25.000 cubits, the breadth 10.000. It is situated at the left of the sea (Mediterranean) which flows between your country and the great sea (Atlantic), and compasses the whole of your land. Between this city and the great sea beyond which

there is no farther habitable territory, are nine astronomical degrees; the sun advances one degree on each day, according to the opinion of the astronomers; each degree contains 66 miles and two parts of a mile, each mile consists of 3.000 cubits; so that those nine degrees make 600 miles. From that great sea (Atlantic) the whole distance as far as Constantineh (Constantinople) is 3.100 miles; but Cordova is 80 miles distant from the shore of the sea which flows into your country (Mediterranean). I have found in the books of the wise men that the land of Khozar is 60 degrees longitude, making 270 miles (from Constantinople). Such is the journey from Cordova to Constantineh. Before, however, I set forth an account of it I will also Premise the measure of the length of its limits. Your servant is not ignorant that the least of the servants of my Lord the King is greater than the wise men of our country; but I am not teaching, only recording.

According to mathematical Principles we have found that the distance of our city from the Equator is 38 degrees, that of Constantineh 44, of your boundaries 47. I have been induced to state these facts because of my surprise that we have no account of your kingdom, and I think this is only due to the great distance of our kingdom from the realm of my Lord the King. But I recently heard that two men, inhabitants of our land, had arrived at the dwelling place of my Lord the King, one of them called Rabbi Judah, son of Meir, son of Nathan, a prudent and learned man, the other R. Joseph Haggaris, also a wise man (happy they, and blessed their lot whose fortune it was to see the glorious majesty and splendour of my Lord the King, as well as the state and condition of his servants and ministers), I thought that it was easy in the sight of God in his great mercy to do a wonder to me also, and to make me, too, worthy of seeing the majesty and royal throne of my Lord, and to enjoy his gracious presence. I shall inform my Lord the King of the name of the King who reigns over us. His name is abd er-Rahman son of Mohammed, son of Abd er-Rahman, son of Hakem, son of Hisham, son of Abd er-Rahman, who all reigned in succession except Mohammed alone, the father of our king, who did

not ascend the throne, but died in the lifetime of his father. Abd er-Rahman eighth of the Ommayads came into Spain while the sons of al-Abbasi ruled over it, neighbours of those who are sovereigns in the land of Shinar at the present time. Abd er-Rahman eighth of the Ommayads liberated Spain when there was an insurrection against it by the sons of al-Abbasi, son of Mu'awiya, son of Hisham, son of Abd – el – Malik, who is called Amir al-Muminim (Ruler of the Faithful), whose name is universally known. Nor can any of the kings who went before be compared with him. The extent of Spain which is under the sovereignty of Abd er-Rahman, the Amir al – Muminim (to whom God be propitious) is 16 degrees, making 1.100 miles. The land is rich, abounding in rivers, springs, and aqueducts; a land of corn, oil, and wine, of fruits and all manner of delicacies ; it has Pleasure – gardens and orchards, fruitful trees of every kind, including the leaves of the tree upon which the silkworm feeds, of which we have great abundance. In the mountains and woods of our country cochineal is gathered in great quantity. There are also found among us mountains covered by crocus and with veins of silver, gold, copper, iron, tin, lead, sulphur, porphyry, marble, and crystal. It produces besides what is called in the Arabic language lulu. Merchants congregate in it, and traffickers from the ends of the earth, from Egypt and adjacent countries, bringing spices, Precious stones, splendid wares for kings and Princes, and all the desirable things of Egypt. Our king has collected very large treasures of silver, gold, Precious things, and valuables such as no king has ever collected. His yearly revenue, I have heard, is about 100.000 gold pieces, the greater part of which is derived from the merchants who come hither from various countries and islands; and all their mercantile transactions are Placed under my control.

Praise be to the beneficent God for his mercy towards me! Kings of the earth, to whom His magnificence and power are known, bring gifts to him, conciliating his favour by costly Presents, such as the King of the Germans, the King of the Gebalim.

Who are as – Saglab, the King of Constantineh, and Others. All their gifts Pass through my hands, and I am charged with making gifts in return. (Let my lips express Praise to the God in Heaven who so far extends his loving kindness towards me without any merit of my own, but in the fullness of his mercies.) I always ask the ambassadors of these monarchs about our brethren the Israelites, the remnant of the captivity, whether they have heard anything concerning the deliverance of those who have pined in bondage and had found no rest. At length mercantile emissaries of Khorasân told me that there is a kingdom of Jews who are called Khozars (and between Constantineh and that country is a sea voyage of 15 days, by land many nations dwell between us and them). But I did not believe these words, for I thought that they told me such things to procure my goodwill and favour. I was, therefore, hesitating and doubtful till the ambassadors of Constantineh came with presents and a letter from their king to our king, whom I interrogated concerning this matter. They answered me, “It is quite true; there is in that place a kingdom Alcusari, distant from Constantineh a fifteen day’s journey by sea, but many peoples are scattered through the land; the name of the king now reigning is Joseph ; ships sometimes come from their country to ours bringing fish, skins, and wares of every kind. The men are our brethren and are honoured by us; there is frequent communication between us by embassies and mutual gifts; they are very powerful; they maintain numerous armies, which they occasionally engage in expeditions”.

This account inspired me with hope, wherefore I bowed down and adored the God of Heaven.

I now looked about for a faithful messenger whom I might send into your country in order that I might know the truth of this matter and 2.5 certain the Welfare of my Lord and his servants our brethren. The thing seemed impossible to me, owing to the very great distance of the locality, but at length by the will and favour of God, a man presented himself to me named Mar Isaac, the son of Nathan. He put his life into his hand and willingly offered to take

my letter to my Lord the King. I gave him a large reward, supplying him with gold and silver for his own expenses and those of his servants, and with everything necessary. Moreover, I sent out of my own resources a magnificent present to the King of Constantineh, requesting him to aid this my messenger in every Possible way, till he should arrive at that place where my Lord resides. Accordingly this messenger set out, went to the King and showed him my letter and presents. The King, on his part, treated him honourably, and detained him there for six months, with the ambassadors of my Lord the King of Cordova. One day he told them and my messenger to return, giving the latter a letter in which he wrote that the way was dangerous, that the peoples through whom he must pass were engaged in warfare, that the sea was stormy and could not be navigated except at a certain time. When I heard this I was grieved even to death, and took it very ill that he had not acted according to my orders and fulfilled my wishes.

Afterwards I wished to send my letter by way of Jerusalem, because Persons there guaranteed that my letter should be dispatched from thence to Nisibis, thence to Armenia, from Armenia to Berdaa, and thence to your country. While in this state of suspense, behold ambassadors of the King of Gebalim arrived, and with them two Israelites; the name of one was Mar Saul, of the other Mar Joseph. These Persons understood my perplexity and comforted me, saying, "Give us your letter, and we will take care that it be carried to the king of the Gebalim, who for your sake will send it to the Israelites dwelling in the land of the Hungarians, they will send it to Russ, thence to Bulgar, till at last it will arrive, according to your wish, at its destination.

He who tries the heart and searches the reins knows that I did none of these things for the sake of mine own honour, but only to know the truth, whether the Israelitish exiles, anywhere form one independent kingdom and are not subject to any foreign ruler. If, indeed, I could learn that this was the case, then, despising all my glory, abandoning my high estate, leaving my family, I would go

over mountains and hills, through seas and lands, till I should arrive at the place where my Lord the King resides, that I might see not only his glory and magnificence, and that of his serfants and ministers, but also the tranquillity of the Israelites. One beholding this my eyes would brighten, my reins would exult, my lips would pour forth praises to God, who has not withdrawn his favour from his afflicted ones.

Now, therefore, let it please your Majesty, I beseech you, to have regard to the desires of your servant, and to command your scribes who are at hand to send back a reply from your distant land to your servant and to inform me fully concerning the condition of the Israelites, and how they came to dwell there. Our fathers told us that the place in which they originally settled was called Mount Scir, but my Lord knows that Mount Seir is far from the place where you dwell; our ancestors say that it was, indeed, Persecution, and by one calamity after another, till at length they became fixed in the place where they now dwell. The ancients, moreover, inform us that when a decree of Fierce persecution was issued against the Jews on account of their transgressions, and the army of the Chaldaeans rose up furiously against them, they hid the Book of the Law and the Holy Scriptures in a certain cave. For this reason they prayed in a cave and taught their sons to pray there morning and evening. At length, however, through distance of time and days, they forgot, and lapsed into ignorance as to the meaning of this cave and why they prayed in it; while they still continued to observe the custom of their fathers, though ignorant of the reason for it. After a long time there came a certain Israelite who was desirous of knowing the true meaning of this custom, and when he entered the cave he found it full of books, which he brought out. From that time they resolved to study the Law. This is what our fathers have related to us as it was handed down from ancient times.

The two men who came from the land of Gebalim, Mar saul and Mar Joseph, after pledging themselves to forward my letter to my Lord the King, told me; “About six years ago there came to us a

wise and intelligent Israelite afflicted with blindness, his name was Mar Amram, and he said that he was from the land of the Khoz, that he dwelt in the King's house, ate at his table, and was held in honour by him". On hearing this I sent messengers to bring him to me, but they did not find him, yet this very circumstance confirmed my hope.

Wherefore I have written this epistle to your Majesty, in which I submissively entreat you not to refuse my request, but to command your servant to write to me about all these things, viz.,

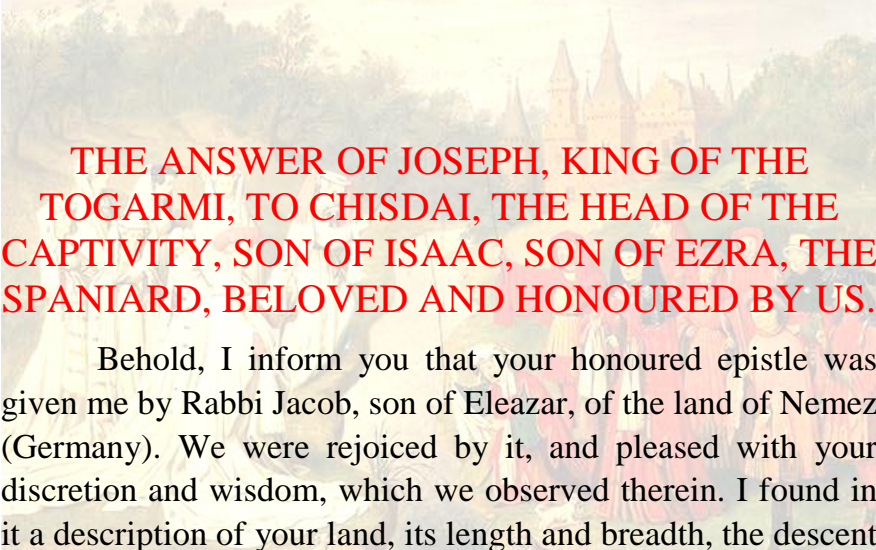
what is your State? What is the nature of your land? What tribes inhabit it? What is the manner of the government, how kings succeed one another – whether they are chosen from a certain tribe or family or whether sons succeed their fathers, as was customary among our ancestors when they dwelt in their own land? Would my Lord the King also inform me as to the extent of his country, its length and breadth? What walled cities and what open towns it has; whether it be watered by artificial or natural means and how far his dominion extends, also the number of his armies and their leaders?

Let not my Lord take it ill, I Pray, that I enquire about the number of his forces ("May the Lord add unto them", etc.). My Lord sees that I enquire about this with no other object than that I may rejoice when I hear of the increase of the holy people. I wish, too, that he

would tell me of the number of the provinces over which he rules, the amount of tribute paid to him, if they give him tithes, whether he dwells continually in the royal city or goes about through the whole extent of his dominions, if there are any islands in the neighbourhood, and if any of their inhabitants conform to Judaism ? if he judges his own people himself or appoints judges over them? how he goes up to the house of God? with what peoples he wages war? Whether he allows war to set aside the observance of the Sabbath? What kingdoms or nations are on his borders? What are their names and those of territories? What are the cities near to his kingdom called Khorasan, Berdaa, and Bab al Abwab? In what way their caravans proceed to his territory? How many kings ruled before him? What were their names, how many years each of them ruled and what is the current language of the land? In the time of our fathers there was among us a certain Israelite, an intelligent man, who belonged to the tribe of Dan, who traced his descent back to Dan, the son of Jacob. He Spoke elegantly and gave everything its name in the holy language. Nor was he at a loss for any expression. When he expounded the Law he was accustomed to say, “Thus has Othniel, son of Kenaz, handed down by tradition from

the mouth of Joshua, and he from the mouth of Moses who was inspired by the Almighty”. One thing more I ask of my Lord, that he would tell me whether there is among you any computation concerning the final redemption which we have been awaiting so many years, whilst we went from one captivity to another, from one exile to another. How strong is the hope of him who awaits the realization of these events. And oh! how can I hold my peace and be restful in the face of the desolation of the house of our glory and remembering those who, escaping the sword, have passed through fire and water, so that the remnant is but small. We have been cast down from our glory, so that we have nothing to reply when they say daily unto us, “Every other people has its kingdom, but of yours there is no memorial on the earth”. Hearing therefore, the fame of my Lord the King, as well as the power of his dominions, and the multitude of his forces, we were amazed, we lifted up our head, our spirit revived, and our hands were strengthened, and the kingdom of my Lord furnished us with an argument in answer to this taunt. May this report be substantiated; for that would add to our greatness. Blessed be the Lord of Israel who has not left us without a kinsman

as defender nor suffered the tribes of Israel to be without an independent kingdom. May my Lord the King prosper for ever ..



**THE ANSWER OF JOSEPH, KING OF THE
TOGARM, TO CHISDAI, THE HEAD OF THE
CAPTIVITY, SON OF ISAAC, SON OF EZRA, THE
SPANIARD, BELOVED AND HONoured BY US.**

Behold, I inform you that your honoured epistle was given me by Rabbi Jacob, son of Eleazar, of the land of Nemez (Germany). We were rejoiced by it, and pleased with your discretion and wisdom, which we observed therein. I found in it a description of your land, its length and breadth, the descent of its sovereign, Abd er-Rahman, his magnificence, and majesty; and how, with the help of God, he subbued to himself the whole of the East, so that the fame of his kingdom spread over the whole world, and the fear of him seized upon all kings. You also told us that had it not been for the arrival of those ambassadors from Constantineh, who gave an account of the people of our kingdom, and of our institutions, you would have regarded all as false and would not have believed it. You also inquired concerning our kingdom and descent, how our fathers embraced the laws and religion of the Israelites, how

God enlightened our eyes and scattered our enemies; you also desired to know the length and breadth of our land, the nations that are our neighbours, such as are friendly and hostile ; whether our ambassadors can go to your land to salute your eminent and gracious king, who draws the hearts of all men to love him and contract friendship with him by the excellence of his character and the uprightness of his actions, because the nations tell you that the Israelites have no dominion and no kingdom. If this were done, you say, the Israelites would derive great benefit from it, their courage would be reawakened, and they would have an answer and occasion for priding themselves in reply to such as say to them, “There are no Israelites remaining who have a kingdom or dominion”. We shall, therefore, delighting in your wisdom, answer you with respect to each of these particulars, concerning which you have asked us in your letter.

We had already heard what you have written concerning your land, and the family of the king. Among our fathers there had been mutual intercourse by letters a thing which is written in our books and is known to the elders of our country. We shall now inform you of what happened to our fathers before us, and what we shall leave as an inheritance to our children.

You ask, also, in your epistle of what people, of what family, and of what tribe we are? Know that we are descended from Japhet, through his son Togarma. We have found in the genealogical books of our fathers that Togarma had ten sons, whose names are these : - Agijoe, Tirus, Ouvar, Ugin, Bisal, Zarna, Cusar, Sanar, Balgad, and Savir. We are of Cusar, of whom they write that in his days our fathers were few in number. But God gave them fortitude and power when they were carrying on wars with many and powerful nations, so that

they expelled them from their country and pursued them in flight as far as the great River Duna (Danube?), where the conquerors live to this day, near Constantineh, and thus the Khozars took possession of their territory ..

As to your question concerning the extent of our land, its length and breadth, know that it is situated by the banks of a river near the sea of Gargal, towards the region of the East, a journey of four months. Near that river dwell very many populous tribes; there are hamlets, towns, and fortified cities, all of which pay tribute to me. From thence the boundary turns towards Gargal ; and all those who dwell by the sea - shore, a month's journey, pay tribute to me. On the south side are fifteen very populous tribes, as far as Bab – al – Abwab, who live in the mountains. Likewise the inhabitants of the land of Bassa, and Tagat, as far as the sea of Constantineh, a journey of two months; all these give me tribute. On the western side are thirteen tribes, also very numerous, dwelling on the shores of the sea of Constantineh, and thence the boundary turns to the north as far as the great river called Jaig. These live in open unwallled towns and occupy the whole wilderness (steppe) as far as the boundary of the Jugrians ; they are numerous as the sand of the sea. and all are tributary to me. Their land has an extent of four months' journey distant. I dwell at the mouth of the river and do not permit the Russians who come in ships to enter into their country, nor do I allow their enemies who come by land to penetrate into their territory. I have to wage grievous wars with them, for if I would permit them they would lay waste the whole land of the Mohammedans as far as Baghdad.

Moreover, I notify to you that I dwell by the banks of the rivers, by the grace of God, and have in my kingdom three royal cities. In the first the queen dwells with her maids and

attendants. The length and breadth of it is fifty square parasangs together with its suburbs and adjacent hamlets. Israelites, Mohammedans, Christians and other peoples of various tongues dwell therein. Thesecond, together with the suburbs, comprehends in length and breadth, eight square parasangs. In the third I reside with the Princes and my servants and all my officers. This is a small city, in length and breadth three square parasangs ; this river flows within its walls. The whole winter we remain within the city, and in the month of Nisan (March) we leave this city and each one goes forth to his fields and gardens to cultivate them. Each family has its own hereditary estate.

They enter and dwell in it with joy and song. The voice of an oppressor is not heard among us; there are no enmities nor quarrels. I, with the princes and my ministers, then journey a distance of twenty Parasangs to the great River Arsan, thence we make a circuit till we arrive at the extremity of the province. This is the extent of our land and the place of our rest. Our country is not frequently watered by rain; it abounds in rivers and streams, having great it abundance of fish; we have many springs; the land is fertile and rich fields, vineyards, gardens and orchards are watered by rivers; we have fruit – bearing trees of every kind and in great abundance.

This, too, I add, that the limit of our lands towards the Eastern region is twenty parasangs' journey as far as the sea of Gargal, thirty towards the south, forty towards the west. I dwell in a fertile land and, by the grace of God, I dwell in tranquillity.

With reference to your question concerning the marvellous end, our eyes are turned to the Lord our God and to

the wise men of Israel who dwell in Jerusalem and Babylon. Though we are far from Zion, we have heard that because of our iniquities the computations are erroneous; nor do we know aught concerning this. But if it please the Lord, He will do it for the sake of His great name ; nor will the desolation of His house, the abolition of His service, and all the troubles which have come upon us be lightly esteemed in His sight, He will fulfil His promise, and “the Lord whom ye seek shall suddenly come to His temple, the messenger of the Covenant whom ye delight in : behold, he shall come, saith the Lord of Hosts” (Mal.iii,I). Besides this we only have the prophecy of Daniel. May God hasten the redemption of Israel, gather together the captives and dispersed, you and I and all Israel that love His name, in the lifetime of us all.

Finally, you mention that you desire to see my face. I also long and desire to see your honoured face, to behold your wisdom and magnificence. Would that it were according to your word and that it were granted to me to be united with you, so that you might be my father and I your son. All my people would pay homage to you: according to your word and righteous counsel we should go out and come in. Farewell.

(XXVI)

THE BLACK DEATH, 1348

In this (1348) and the following year there was a general death of people throughout the world. It began first in India, then it passed to Tharsis, thence to the Saraeens, Christians and Jews in the course of one year, from one Easter to the next ..

In one day there died 812 people in Avignon according to the reckoning made to the pope .. 358 Dominicans died in Provence in Lent; in Montpellier only seven friars were left from 149 .. At Marscilles only one Franciscan remained of 150 ..

Then the grievous plague came to the seacoasts from Southampton, and came to Bristol, and it was there as if all the strength of the town had died, as if they had been hit with sudden death, for there were few who stayed in their beds more than three days, or two days or even one half a day. Then the death broke out everywhere the sun goes. And more than 380 died at Leicester in the small parish of St. Leonard. More than 400 died in the parish of the Holy Cross; 700 died in the paish of St. Margarec of Leicester. And so it was in greater number in each Parish. Then the bishop of Lincom sont throughout his diocese and gave general power to each and every priest regular as veil as secular, to hear confessions and absolve with full and complete opiscopal authority, except only in the instance of debt. In which case, if he was able by himself while he lived he should pay it, or others surely would do this for him from his possessions after his death. Likewise the pope granted full remission of all sins to whoever was absolved while in peril of death, and he granted this power to

last from Easter to the next following. And everyone could elect his confessor as it pleased him. In this year there was a great pestilence among the sheep everywhere in the kingdom; so that in one place more than 500 sheep died in one pasture, and they became so putrid that neither beasts nor birds would touch them. And because of the fear of death there were low prices for everything .. For a man could have one horse which before was worth 40s. for one half a mark.. And sheep and cattle wandered through fields and among crops and there was no one who was concerned to drive and collect them, but an unknown number died in ditches and hedges throughout every region for lack of herders. For there was such a lack of servants and helpers that there was no one who knew what he ought to do ..

The workers, nevertheless, were so elated and contrary that they did not heed the mandate of the king (prohibiting higher wages) but if anyone wanted to hire them, he had to give them as they desired; either lose their crops and fruit or grant the selfish and lofty wishes of the workers..

After the aforesaid pestilence, many large and small buildings in all the cities, boroughs and villages collapsed and were levelled with the earth for lack of inhabitants; likewise many villages and hamlets were deserted. No house was left in them for everyone who had lived in them had died, and it was probable that many such. Villages were never to be inhabited again ..

(XXVII)

**MARTIN LUTHER, DISPUTATION AGAINST
SCHOLASTIC THEOLOGY**

This critique of high medieval (Scholastic) theology by Martin Luther (1483 – 1576), the founder of the Protestant Reformation, makes clear the gulf between scholastics such as Thomas Aquinas in the thirteenth century and Luther in the sixteenth. Aquinas had emphasized human dignity and nobility – and the power of human reason to go so far as to prove the existence of God (Chapter six, Reading eight). Luther on the other hand, like many other Protestant reformers, emphasized human depravity and the limitations of human reason when compared to the infinite perfections of God.

Man, being a bad tree, can only will and do evil .

It is false to state that man's will is free to choose between either of two opposites. Indeed, the will is not free, but captive. It is false to state that the will can by nature conform to correct precept. As a matter of fact, without the grace of God the will produces an act that is perverse and evil. It does not, however, follow that the will is by nature evil, that is, evil in essence, as the Manichaeans maintain. It is nevertheless innately and inevitably evil and corrupt.

No act is done according to nature that is not an act of concupiscence against God. Every act of concupiscence against God is evil.

The best and infallible preparation for grace and the sole means of obtaining grace is the eternal election and predestination of God. On the part of man, however, nothing precedes grace except ill will and even rebellion against grace.

In brief, man by nature has neither correct precept nor good will.

It is not true that an invincible ignorance excuses one completely (all the scholastics notwithstanding); for ignorance of God and oneself and good works is by nature always invincible.

There is no moral virtue without either pride or sorrow, that is, without sin. We are never the lords of our actions, but servants. This is in opposition to the philosophers. We do not become righteous by doing righteous deeds but, having been made righteous, we do righteous deeds. This is in opposition to the philosophers.

Virtually the entire Ethics of Aristotle is the worst enemy of grace. This is in opposition to the scholastics. It is an error to say that no man can become a theologian without Aristotle. Indeed, no one can become a theologian unless he becomes one without Aristotle. To state that a theologian who is not a logician is a monstrous heretic – this is a monstrous statement.

In vain does one fashion a logic of faith, a substitution brought about without regard for limit and measure. This is in opposition to the new dialecticians. No syllogistic form is valid when applied to divine terms. Nevertheless, it does not for that reason follow that the truth of the doctrine of the Trinity contradicts syllogistic forms. If a syllogistic form of reasoning holds in divine matters, then the doctrine of the Trinity is demonstrable and not the object of faith.

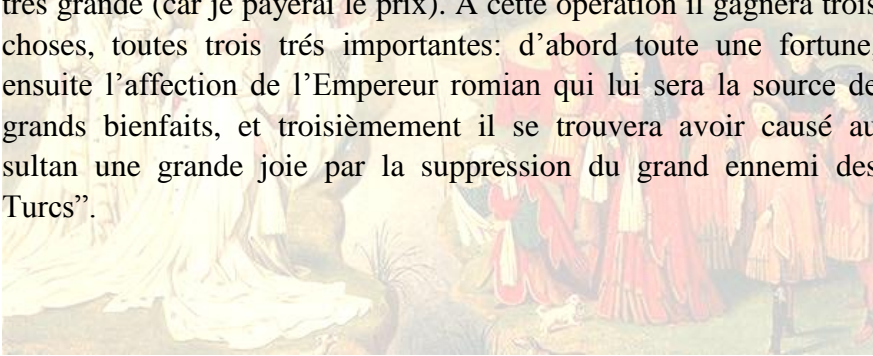
Briefly, the whole of Aristotle is to theology as darkness is to light.

(XXVIII)

نص باللغة الفرنسية

(التحالف بين البيزنطيين والسلاجقة ضد تمرد روسل بالليل التورماني ١٠٧٤م)

“Mon très cher, l'Empereur des Romains et le sultan sont amis, mais nous est leur ennemi à tous deux. Car il ravage la terre romaine et attaque aussi les Turcs. A Présent, bien sûr, ayant vu venir ton Émir et craignant d'être anéanti par les Grecs et les Turcs réunis, il s'est couvert du masque de la paix et de l'amitié et s'est rendu auprès de lui pour gagner du temps. Mais quand ce moment sera passé, il sera de nouveau pour les Turcs l'ennemi qu'il était précédemment. Mais si votre Émir veut m'en croire, la prochaine fois qu'il ira chez vous, qu'on l'arrête et qu'on me le vende pour une somme qui peut être très grande (car je payerai le prix). A cette opération il gagnera trois choses, toutes trois très importantes: d'abord toute une fortune, ensuite l'affection de l'Empereur romain qui lui sera la source de grands bienfaits, et troisièmement il se trouvera avoir causé au sultan une grande joie par la suppression du grand ennemi des Turcs”.





(XX)

نص باللاتينية

(شهادة بنفينو تو *Benvenuto* قنصل الجالية)

الأنكونية بالقسطنطينية حول الفتح العثماني ١٤٥٣م

Beneventus, civis Anchonitanus, in Constantinopoli

consul, dicit se omnia infra scripta vidisse preter articulum de

morte inperatoris et provisorum. In primus, quod quarta die

Aprilis inperator Turcorum venit cum exercitu suo 5 noctis

tempore ante civitatem constantinopolis et die sequente

complete fuit exercitus per terram et mare collocatus. Item

quod fuerunt pavlioni 60.000 per terram, ides sexaginta

milia. Item quod fuerunt inter galeas et fustes per mare 300

(per) tria milia. Item quod inter omnes erant 10 homines per

terram 300.00 (idest) tercenta milia hominum. Item quod

fuerunt per mare homines 36.000, (idest) triginta sex milia. Item

quod cra una bomberda que simul emittebat tres lapidus

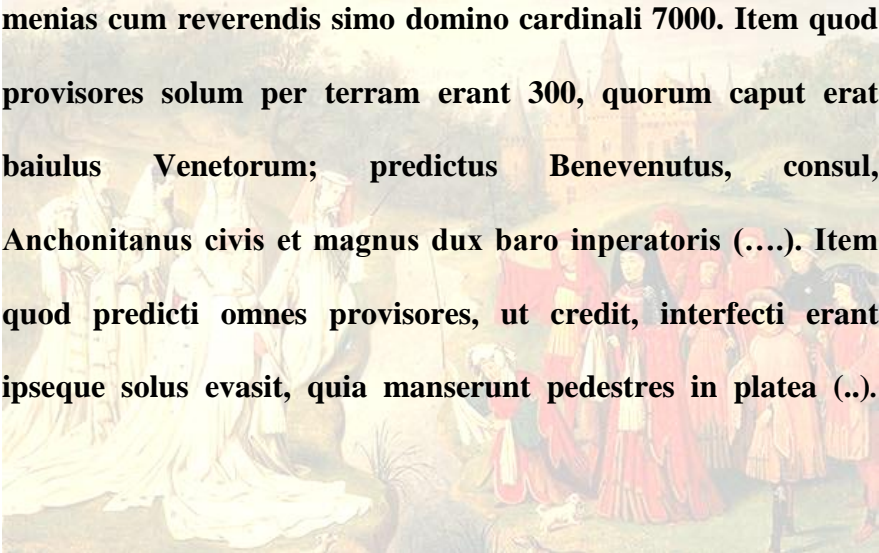
incuales: item quod lapis major erat ponderis 1300 librarum;

item quod lapides alii duo erant ponderis 600 librarum pro

quolibet 300 librarum. Item quod stetit campus eius sive

exercitus ante dictam civitatem a dicta die quarta Aprilis usque ad XXIX Maii. Et sunt dies 56 inclusive. Item quod die qualibet dabat bellum per terram in diversis locis cum bombardis, sagittis et scobetis (scolctis). Item quod, donec Justinianus Longus, custodiens simul cum imperatore Constantinopolitanam et suis nobilibus locum fractum per bombardas, affugit cum 360 hominibus civitatis, egregie fuit civitas per incipientes defensata ad modum ut ex custodientibus civitatem solum 40 persone interfecte fuerunt et ex Turcis ultra 7000. Item quod XXVIII Maii de nocte incepit bellum per mare et per terram circumcirca civitatem, et resistebant optime inexistentes ipsi Turco, sed postquam dictus Justinianus affugit adveniente die XXIX Maii media hora die(i) capta fuit civitas Constantinopolitana. Item quod audivit ab uno trumpeta quod imperator Grecorum fuit interfectus et eius caput super lancea Turcorum domino presentatum. Item quod de reverendissimo domino cardinali nichil scit determinate, nisi quod stabat super murum ad custodiam; vidit tamen multos eici mortuos et vivos de muris. Item quod duobus diebus antequam daret bellum, emissum fuit a Turcorum imperatore bannum seu

edictum, et quisque christianus libere exire possit per viam
pere, alias quicumque repertus fuerit in civitate postea, sicut
capi contigerit, ab annis octo supra, morti sine venia daretur.
Item quod per duos dies dedit civitatem et singula ad predam
sakmannis. Item quod erant milia ad custodiendum 11.000
(passuum). Item quod erant tantum homines ad custodiendum
milias cum reverendissimo domino cardinali 7000. Item quod
provisores solum per terram erant 300, quorum caput erat
baiulus Venetorum; predictus Beneventus, consul,
Anthonitanus civis et magnus dux baro imperatoris (...). Item
quod predicti omnes provisos, ut credit, interfecti erant
ipseque solus evasit, quia manserunt pedestres in platea (..).



(XXXI)

نص باللاتينية

(الحملة الصليبية الأولى – الحملة الشعبية ١٠٩٧ م)

(i) Cum iam appropinquasset ille terminus quem dominus Iesus cotidie suis demonstrat fidelibus, specialiter in euangelio cons: ‘Si quis uult Post me uenire, abneget semetipsum et tollat crucem suam et sequatur me’¹, facta est igitur motio ualida per uniuersas Galliarum regiones, ut si aliquis Deum studiose Puroque corde et mente sequi desideraret, atque Post ipsum crucem fideliter baiulare uellet, non pigritaretur Sancti Sepulchri uiam celerius arripere. Apostolicus namque Romanae sedis² ultra montanas partes quantocius profectus est cum suis archiepiscopis, episcopis, abbatibus. ¹et presbiteris, coepitque subtiliter sermocinari et Predicare, dicens, ut si quis animam suam saluam facere uellet, non dubitaret humiliter uiam incipere Domini, ac si denariorum ei deesser copia, diuina ei satis daret misericordia. Ait namque domnus apostolicus ‘Fratres, uos’ oportet multa pati pro nomine Christi, uidelicet miserias, paupertates, nuditates, Persecutiones, egestates, infirmitates, fames, sites et alia huiusmodi, sicuti Dominus ait suis discipulis: “Oportet uos pati multa pro nomine meo”¹, et : “Nolite erubescere loqui ante facies hominum, ego uero dabo uobis os et eloquium”², ac deinceps: “Persequeture uos large retributio”³. Cumque iam hic sermo Paulatim Per uniuersas regiones ac Galliarum Patrias coepisset crebrescere, Franci audientes talia Protinus in dextra crucem Suere scapula, dicentes sese Christi unanimiter sequi uestigia, quibus de manu erant redempti tartarea. Iamiamque Galliae suis remotae sunt domibus.

(ii) Fecerunt denique Galli tres partes. Vna pars Franco in Hungariae intrauit regionem, scilicet petrus Heremita,⁴ et dux Godefridus,⁵ et Balduinus frater eius,⁶ et Balduinus comes de Monte.⁷ Isti Potentissimi milites et alii plures quos ignoro uenerunt

per uiam quam iamdudum Karolus Magnus mirificus rex Franciae aptari fecit usque Constantinopolim.⁸

Petrus uero supradictus primus uenit Constantinopolim in kalendis Augusti et cum eo maxima gens Alamannorum. Illic inuenit Lombardos et Longobardos et alios plures congregatos, quibus imperator⁹ iusserat dari mercatum, sicuti erat in ciuitate dixitque illis ‘Nolite transmear Brachium, donec ueniat maxima Christianorum uirtus, quoniam uos tanti non estis, ut cum Turcis Preliari ualeatis’. Ipsique Christiani nequiter deducebant se, quia palatia urbis sternebant et ardebant, et auferebant Plumbum quo ecclesiae erant coopertae et uendebant Grecis. Vnde imperator iratus est iussifque eos transmear Brachium. Postquam transfretauerunt, non cessabant agere omnia mala, comburentes et deustantes domos et ecclesias. Tandem peraenerunt Nicomediam, ubi diuisi sunt Lombardi et Longobardi, et Alamanni a Francis,¹ quia Franci tuebant superbia. Elegerunt Lombardi et Longobardi seniores super se, cui nomen Rainoldus, Alamanni similiter. Et intrauerunt in Romaniam² et per quatuor dies ierunt ultra Nicenam urbem inueneruntque quoddam castrum cui nomen Exerogorgo, quod erat uacuum gente. Et apprehenderunt illud, in qua inuenerunt satis frumenti et uini et carnis, et omnium bonorum abundantiam. Audientes itaque Turci quod Christiani essent in castro, uenerunt obsidere illud. Ante portam castrum erat puteus, et ad pedem castrum fons uiuus, iuxta quem exiit Rainaldus³ insidiari Turcos. Venientes uero Turci in festo sancti michahelis, inuenerunt Rainaldum et qui cum eo erant, occideruntque Turci multos ex eis. Aliifugerunt in castrum. Quod confestim Turci obsederunt, eisque aquam abstulerunt. Fueruntque nostri in tanta afflictione sitis, ut flebotomarent suos equos et asinos, quorum sanguinem bibebant.^a Alii mittebant zonas atque panniculos in piscinam, et inde exprimebant aquam in os suum. Alii mingeabant in pugillo alterius, et bibebant. Alii fodiebant humidam terram, et supinabant se, terramque sternebant super pectora sua, Pro nimia ariditate sitis. Episcopi uero et presbiteri confortabant nostros et commonebant ne deficerent. Hac tribulatio fuit per octo dies. Denique dominus

Alamanillis, et fingens se exire ad bellum, fugit ad illos et multicum eo. Illi autem qui Deum negare noluerunt, capitalem sententiam susceperunt. Alios cuos ceperunt uiuos adinuicem diuiserunt quasi oues. Allos miserunt adsignum et sagittabant eos; alios uendebant et donabant quasi animalia. Quidam conducebant suos in domum suam, alios in Corosanum,¹ alios in Antiochiam, alios in Aleph, aut ubi Ipsi manebant. Isti primo felix acceperunt martirium pro nomine Domini Iesu.

Audientes denique Turci quod petrus Heremita et Guualterius Sinehabere² fuissent in Cyuito, quae supra Nicenam urbem est, uenerunt illuc cum magno gaudio ut occiderent illos et eos qui cum ipsis erant. Cumque uenissent obuiauuerunt Guualterio cum suis, quos Turci mox occiderunt. Petrus uero Heremita paulo ante ierat Constantinopolim, eo quod nequibat refrenare illam diuersam gentem, quae nec illum nec uerba eius audire uolebat. Irruentes uero Turci super eos occiderunt multos ex eis; alios inuenerunt dormientes, alios nudos, quos omnes necauerunt, cum quibus quemdam sacer dotem inuenerunt missam celebrantem, quem statim super altare martirizauerunt. Illi uero qui euadere potuerunt Cyuito fugerunt; alii precipitabant se in mare, alii latebant in siuis et montanis. Turci uero persequentes illos in castrum adunauerunt ligna, ut coscomburerent cum castro. Christiani igitur qui in catroerant miserunt ignem in ligna congregata, et uersus ignis in Turcos quosdam eorum concremauit, sed ab illo incendio Deus nostros tunc liberauit. Tandem Turci apprehenderunt illos uiuos, diuiseruntque illos sicut prius fecerant alios, et disperserunt illos per uniuersas regiones has, alios in Corosanum, alios in Persidem. Hoc totum est factum in mease octoki.a . Audiens imperator quod Turci sic dissipassent nostros, gausus est ualde, et mandauit fectique eos Brachium transmeari. Postquam ultra fuerunt, comparauit omnia arma eorum.

(XXXII)

نص باللاتينية

(الزعماء الصليبيون في القسطنطينية لأداء يمين التبعية سنة

(١٠٩٧م)

(vi) *Cum imperator audisset honestissimum uirum Boamundum ad se uenisse, iussit eum honorabiliter recipi, et caute hospitari extra urbem. Quo hospitato, imperator misit pro eo, ut ueniret loqui simul secreto secum. Tunc illuc uenit dux Godefridus cum fratre suo; ac deinde comes Sancti Egidii appropinquauit ciuitati. Tunc imperator anxians et bulliens ira, cogitabat quemadmodum callide fraudulenterque comprehenderet hos Christi milites. Sed diuina gratia reuelante, neque locus neque nocendi spatium ab eo uel a suis inuenta sunt. Nouissime uero congregati omnes maiores natu qui Constantinopoli erant, timentes ne sua priuarentur Patria, reppererunt in suis consiliis atque ingeniosis scematibus quod nostrorum duces, comites, scuomnes maiores imperatori sacramentum fideliter facere deberent.³ Qui^a omnino prohibuerunt, dixeruntque: 'Certe indigni sumus, atque iustum nobis uidetur nullatenus el sacramentum iurare'.¹*

Forsitan adhuc a nostris maioribus sepe delusi erimus Ad ultimum quid facturi erunt? Dicent quoniam necessitate compulsi nolentes uolentesque,^a humiliauerunt se ad nequissimi imperatoris uoluntatem.

Fortissimo autem uiro Boamundo quem ualde timebat, quia olim eum sepe cum suo exercitu eiecerat de

campo dixit, quoniam si libenter ei iuraret, quidecim dies eundi terrae in extensione ab Antiochia re adarct, et octo in latitudine. Eique tali modo iurauit, ut si ille fideliter teneret illud sacramentum, iste suum nunquam preteriret.² Tam fortes et tam duri milites, cur hocfecerunt ? Propterea igitur, quia multa coacti erant necessitate.³

Imperator quoque omnibus nostris fidem et securitatem dedit, iurauit etiam quia ueniret nobiscum Pariter cum suo exercitu per terram et per mare; et nobis mercatum terra marique fideliter daret, ac omnia nostra perdita diligenter restauraret , insuper et neminem nostrorum peregrinorum conturbari uel contristari in uia Sancti Sepulchri uellet aut Permitteret.

Comes autem Sanct Egidii erat hospitatus extra ciuitatem in burgo, gensque sua remanserat retro. Mandauit itaque imperator comiti, ut faceret ei hominuum et fiduciam sicut alii fecerant. Et dum imperator hacmandabat, comes meditabatur qualiter unindictam de imperatoris exercitu habere Posset.^a Sed dux Godefridus et Rotbertus comes Flandrensis aliique Principes dixerunt ei, iniustum fore, contra Christianos pugnare. Vir quoque sapiens Boamundus dixit, quia si aliquid iniustum imperstori faceret, et fiduciam ei facere prohiberet, ipse ex imperstori parte. Igitur comes accepto consilio a suis, Alexio uitam et honorem iurauit, quod nec per se nec per alium ei auferre consentiat, cumque de hominio appellaretur, non se Pro capitis periculo id facturum.^{b1} Tunc gens domni Boamundi appropinquauit Constantinopoli.^c



(XXXII)

نص باللاتينية

(زحف الصليبيين في آسيا الصغرى سنة ١٠٩٧م)

(ix) Interea reddita ciuitate et Turcis deductis Constantinopolim, unde imperator magis magisque gauisus quod ciuitas reddita sit eius Potestati, iussit maximas elemosinas erogari nostris Pauperibus. Denique Prima die qua recessimus a ciuitate, uenimus ad quemdam pontem, ibique mansimus per duos dies, Tertia autem die, Priusquam lux coepisset oriri, surrexerunt nostri; et quia nox erat non uiderunt tenere unam uiam, sed sunt diuisi Per duo agmina, et uenerunt diuisi per duos dies. In uno agmine fuit uir Boamundus, et Rotbertus Normannus, et Prudens Tancredus, et alii plures. In alio fuit comes Sancti Egidii, et dux Godefridus, et Podiensis episcopus, et Hugo Magnus, comesque Flandrensis, et alii plures.

Tertia uero die irruerunt Turci uehementer super Boamundum, et eos qui cum ipso erant. Continuo Turci coeperunt stridere et garrere ac clamare, excelsa uoce dicentes diabolicum sonum nescio quomodo in sualingua. Sapiens uir Boamundus uidens innumerabiles Turcos procul, stridentes et clamantes demoniaca uoce, Protinus iussit omnes milites descendere, et tentoria celeriter extendere. Priusquam tentoria fuissent extensa, rursus dixit omnibus militibus : 'Seniores et fortissimi milites Christi, ecce modo bellum angustum est undique circa nos gitur omnes milites eant uiriliter obuiam illis et bedites prudenter et citius extendant tentoria.

Postquam uero hoc totum factum est, Turci undique iam erant circumcingentes nos, dimicando et iaculando, ac spiculando, et mirabiliter longe lateque sagittando. Nos itaque quamquam nequiuimus resistere illis, neque sufferre Pondus tantorum hostium, tamen Pertulimus illuc unanimiter gradum. Feminae quoque nostrae in illa die fuerunt nobis in maximo refugio, quae afferebant ad bibendum aquam nostris preliatoribus, et fortiter semper confortabant illos, pugnantes et defendentes. Vir itaque sapiens Boamundus protinus mandauit aliis, scilicet comiti de Sancto Egidio, et duci Godefrido, et Hugoni Magno, atque Podiensi episcopo, aliisque omni bus christi militibus, quo festinent, et ad bellum citius approximent, dicens: 'Et si hodie luctari uolunt, uiriliter ueniant'. Dux itaque Godefridus audax et fortis, ac Hugo Magnus simul uenerunt prius cum suis exercitibus; episcopus quoque Podiensis Prosequutus est illos, una cum suo exercitu, et comes de sancto Egidio iuxta illos cum magna gente.

Mirabantur ergo nostri ualde unde esset exorta tanta multitudo Turcorum, et Arabum et Saracenorum, et aliorum quos enumerare ignoro; quia pene omnes montes et colles et ualles et omnia plana loca intus et extra undique erant cooperta de illa excommunicata generatione. Factus est itaque sermo secretus inter nos laudantes et consulentes atque dicentes : 'Estote omnimodo unanimes in fide Christi et Sanctae Crucis uictoria, quia nodie omnes diuites si Deo placet effecti eritis'.

Continuo fuerunt ordinatae nostrorum acies. In sinistra Parte fuit uir sapiens Boamundus , et Rotbertus Nortmannus, et prudens Tancredus, ac Robertus de Ansa et Richardus de Principatu. Episcopus uero Podiensis uenit per alteram montanam, undique circumcingens incredulos Turcos. In sinistra quoque Parte equitauit fortissimus miles Raimundus comes de Sancto Egidio. In dextera uero parte fuit dux G afridus, et acerrimus miles Flandrensis comes, et Hugo Magnus, et alii plures, quorum nomina ignoro.

Statim autem uenientibus militibus nostris, Turci et Arabes, et Saraceni et Agulani omnesque barbarae nationes dederunt uelociter fugam, Per compendia montium et per plana loca. Erat autem numerus Turcorum, Persarum, Publicanorum, Saracenorum, Agulanorum, aliorumque paganorum trecenta sexaginta milia extra Arabes, quorum numerum nemo scit nisi solus Dcus. Fugerunt uero nimis uelociter ad `sua tentoria, ibique eos diu morari non licuit. Iterum `uero arripuerunt fugam, nosque illos persecuti sumus occidentes tota unadie. Et accepimus spolia multa, aurum, argentum, equos et asinos, camelos, oues, et boues et plurima alia quae ignoramus. Et nisi Donunus fuisset nobiscuin in bello, et aliam cito nobis misisset aciem, nullus nostrorum euasisset, quia ab hora tertia usque in horam nonam perdurauit haec pugna. Sed omnipotens Deus pius et misericors qui non Permisit suos milites perire, nec in manibus inimicorum incidere, festine nobis adiutorium misit. Sed fuerunt illic mortui duo ex nostris milites honorabiles, scilicet Gosfredus de Monte Scabioso, et Willelmus Marchisi filius frater

Tancredi, aliique milites et Pedites quorum nomina ignoro.

Quis unquam tam sapiens aut doctus audebit describere Prudentiam militiamque et fortitudinem Turcorum? Qui Putabant terrere gamtem Francorum minis suarum sagittarum, sicut terruerunt Arabes, Saracenos, et Hermenios, Suranios et Grecos. Sed si Deo placet nunquam tantum ualebunt, quantum nostri. Verumtamen dicunt se esse de Francorum generatione, et quianullus homo naturaliter debet esse miles nisi Franci et illi. Veritatem dicam quam nemo audebit prohibere. Certe si in fide Christi et Christianitate sancta semper firmi fuissent, et unum Deum in trinitate confiteri uoluissent Deique Filium natum de Virgine matre, Passum, et resurrexisse a mortuis et in caelum ascendisse suis cernentibus discipulis, consolationemque Sancti Spiritus Perfecte misisse; et eum in caelo et in terra regnantem recta mente et fide credidissent, ipsi potentiores uelfortiores uel bellorum ingeniosissimos nullus inuenirePotuisset. Et tamen gratia Dei uicti sunt a nostris. Hoc bellum est factum, Primo dic Iulii.

(XXXIV)

نص باللاتينية

(خطاب المؤرخ أودو أف دويل إلى سوجر المبجل رئيس الدير)

Epistola Odonis

Ad Venerandum Abbatem Suum Sugerium

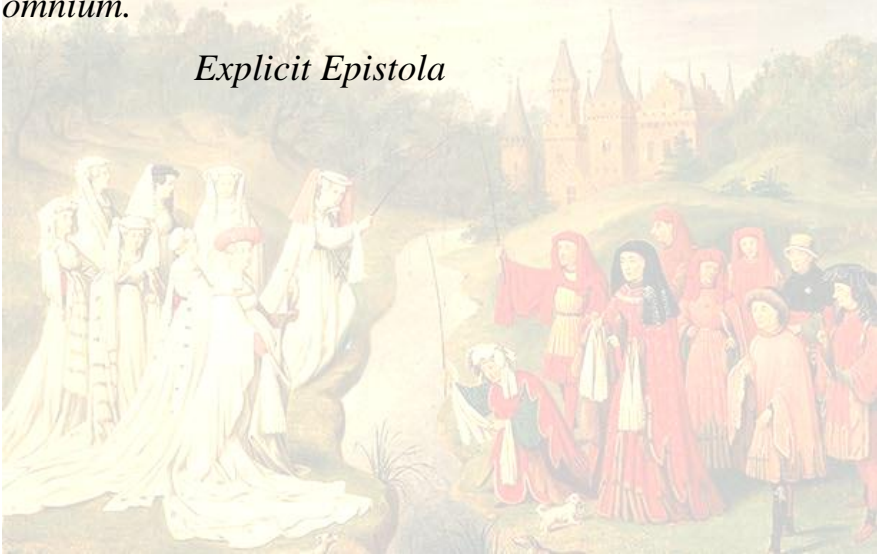
Ecclesiae beati Dionysii venerando abbati Sugerio monachorum eius minimus, Odo de Deogilo, salutem.

Velle^b adiacet mihi, Perficere autem non invenio, ut de via sancti Sepulcri vobis aliqua idonee denotem^o quae mandetis stilo vestro memoriae sempiternae, nam detentus adhuc in agone itineris, et imperitia Praepedior et labore. Est tamen temptandum aliquando id etiam quod nequimus ut nosto^r (16r) conatu viros stenuos^d ad hoc quod volumus et non Possumus incitemus. Ego igitur, cum in via sancti Sepulcri gloriosi regis Ludovici beneficia ubertim senserim et secretius familiaritati adhaeserim, referendarum gratiarum affectum quidem habeo; sed non ministrant vires effectum. Sit hoc beati Dionysii, cuius amore hacc^o fecit, et vestrum^f quia mona chum vestrum loco vestro suscepit. Vos tamen multum pro vobis debetis, quem specialiter in regno suo dilexit et^s zelo ductus fidei propagandae^h ad tempus illud dimittens vobis commisit. Ibi tamen vigilavit sibi sua credens expertae fidei et sapientiae singulari.

Vos patris eius gesta scripsistis, sed criminis erit fraudare Posteris notitia filii cuius omnis aetas est forma virtutis; nam cum regnare coepertit paene puer non fuit illi gloria saeculi materia voluptatis, sed dedit augmentum virtutibus eius et lucem. Unde si quis gesta eius abitinere Ierosolymitano describere coeperit, futuris regibus exempli propositi a Deo maximam partem truncabit, nos enim magis miramur in puero Nicolao quartam et sextam feriam papillarum et reliquam indolem quam^k praesulatus eius admirabilem sanctitatem. Vos igitur, cui iure debetur reverentia scribendi de filio, qui prius patrem stilom^m traxistis in lucem et qui iure debetis obsequium, abundantiori gratia functus amborum, incipite a pueritia

ubi coepit virtusⁿ oriri, quod vos melius scitis quia sicut nutricius secretius didicistis. Ego vero, etsi impeditus sermone (sed non scientia rerum quae in via sancti sepulcri gestae^p sunt, quippe qui sicut capellanus illi surgenti saepius aderam et cubanti), ut ita dixerim quasi balbutiendo, summatim vobis offeram veritatem litterali eloquentia venustandam. Nec ideo vos pigeat exsequi quod debetis si hoc auditis a pluribus usurpari; immo gratum habetote si laudes habet multorum qui meruit omnium.

Explicit Epistola



(XXXV)

نص باللاتينية

(القسطنطينية كما رآها المؤرخ أودو أوف دويل)

Constantinopolis superba divitiis, moribus subdola, fide cor Tupta; sicut propter suas divitias omnes timet, sic est dolis et infidclitate omnibus metuenda. Si autem careret his vitiis, acre tempetato et salubri fertilitate soli et transitu facili ad fidem propagan dam Dosset locis omnibus anteferri. Habet enim Brachium sancti Georgu, quod fecunditate^a piscium mare est et salsedinc, fluvius quantitate, qui possit in die septics vel octies ultro citroque sine periculo navigari.

Ultra Romania est, terra latissima montibusque saxosis asperima meridiana sui^b Parte Pertingens usque Antiochiam et in rictali habens Turciam. Quae cum tota esset iuris Graecorum.



هوامش الفصل الثالث

- (I) "The Edict of Milan, 313": From A New Eusebius: Documents illustrative of the church to A.D. 337, ed. J. Stevenson (London, 1957), pp. 300 – 302.
- C.F Hollister (C. W) and others: Medieval Europe. A short sourcebook., (U.S.A. 1992) pp. 10 – 11.; Cantor (N.F): The Medieval world 300 – 1300 (New York 1968) pp. 24 – 25.
- (II) "On the Fall of the Western Empire": From the Gothic History of Jordanes, tr. Charles. C. Mierow; Princeton (Princeton university press 1915) pp. 119 – 120, 134 – 139.
- C.F. Hollister (C.W) and others: Medieval Europe. A short sourcebook., pp. 23 – 25.
- (III) "The Germans First century A.D.": From church (A) & Brodribb (W). Trans.: The complete works of Tacitus (New York, 1942) pp. 709-732.
- C.F Ashour (S) & Rabie (H): fifty Documents in Medieval History (Cairo. 1976) pp. 1 – 4.
- (IV) "Ammianus Marcellinus : The Huns": From The Roman History of Ammianus Marcellinus, Transl.
- C.D. yonge (London : George Bell & Sons, 1887), pp. 576-79.
 - C.F Cantor (N.F): The Medieval World; pp. 68 – 70.
- (V) "Jordanes : The visigothic Conquests": From The Gothic History of Jordanes, transl. C. C. Mierow (Princeton : Princeton University Press, 1915), pp. 89 – 90, 92, 93-6. Reprinted by Permission of Dorothy Mierow.
- C.F Cantor (N.F): The Medieval World; pp. 70 – 73.
- (VI) "The Saga of Gunnlaug and Hrafn: Viking Society": From three Icelandic Sagas, transl. M. Schlauch and M. H.Scargill (Princeton: Princeton University Press and American – Scandinavian Foundation, 1950), pp. 40 – 44.
- C.F Cantor (N.F): The Medieval World, pp. 163 – 166.
- (VII) "Of the Blessed Pachomius the Great and of the Sons of His Monastery, And of the Numeries which were in the Thebaid": From Palladius & Hieronymus. The Book of Paradise; Trans by E.A.W. Budge, vol. I, pp. 214 – 220.
- C.F Ashour (S) & Rabie (H): Fifty Documents in Medieval History., pp. 14 – 17.
- (VIII) "From Einhard's Life of Charlemagne": From the life of charlemane with a foreword by

sidney painter (The University of Michigan Press, 1950), pp. 53 – 56.

- C.F. Ashour (s) & Rabie (H): *Fifty Documents in Medieval History*, pp. 31 – 33.
 - *Early Lives of Charlemagne*, ed. and tr. A.J. Grant; (London, 1922).
 - Hollister (c.w) and others: *Medieval Europe . A short sourcebook*, (U.S.A. 1992) pp. 74.
- (IX)"Gregory III Excommunicates All Iconoclasts, 731 A.D.":
From Thatcher, O.K. and McNeal;
E.H.A Source Book of Medieval History (New York 1905) pp. 101.
- C.F Ashour (s) & Rabie (H) : *Fifty Documents in Medieval History*; pp. 27.
- (X)"Michael Psellus Describes The Battle of Manzikert, 1071":
From Michael Pasellus,
chronographica, in *Fourteen Byzantine Rulers*, tr. E.R.A. Sewter;
(New York, Penguin Books, 1966)
pp. 353-356.
- C.F Hollister (C.W) and others: *Medieval Europe. A short sourcebook*, (U.S.A. 1992) pp. 38-40.
- (XI) "Gregory VII Calls for A Crusade, 1071":
From
Thatcher, O.J. and McNeal; *E.H.A Source Book of Medieval History* ,
pp. 512.
- (XII)"Alexius I Comnenus (1081 – 1118) By Anna Comnena":
From the *Alexiad of the Princess Anna comnena* , Translated by Elizabeth A.S. Dawes (London, 1967), pp. 7-8, 141 – 142.
- (XIII)"A. Popeurban II'S Speech At the council of Clermont, November 27, 1095, By Robert the Monk":
From Dana C. Munro, *Urban and the Crusaders*, University of Pennsylvania, *Translations and Reprints from the Original Sources of European History*, Volume I, no.2, Philadelphia, 1895, pp. 5-8.
- C.F Hollister (C.W) and others: *Medieval Europe. A short Sourcebook*, (U.S.A.1992) pp. 125 – 127.
- (XIV) "The Origin of the Templars, 1119 by William of Tyre":
From William of tyre : *A History of deeds done Beyond the sea*, Translated and Annotated by Babcock and A.C. krey. 2vol. (New Yourk, 1943).
- C.F Ashour (S) & Rabie (H): *fifty Documents in Medieval History* (Cairo, 1967) pp. 81 – 82.
- (XV) "King Richard Asked Saladin A truce for Three Years A.D. 1192":
From *Chronicle of the Crusade. Crusade of Richard Coeur de Lion* by Richard of Devizes and Geoffroy de Vinsauf. (London. 1848), p. 329.

- (XVI) "Letter of conrad III to the Greek Emperor John Comnenus 1142": From Thatcher, O.J. and McNeal, E.H.A Source Book of Medieval History (New York, 1905) pp. 173 – 174.
- (XVII) "The crusaders occupy the city (Constantinople) 1204": Villehardouin (g): La Conquete de Constantinople par Les Barons Francais associez aux Venitiens l'an 1204. English Translation by Sir Marzials, London, 1965.
- Villchardouin's Chronicle of the Fourth Crusade and the Conquest of Constantinople, p. 64.
 - See also Ashour (S) & Rabie (H) : Fifty Docoments in Medieval History, pp. 96 –101.
- (XVIII) "An Account of the Lambard Kingdom in the Late Tenth Century": From the Instituta regalia of ministeria camere regnum, in the Tenth century, ed. R.S. Lopez; New York, Holt, Rinehart & Winston, 1959, pp. 15 – 17. By Permission.
- C.F Hollister (C.W) and others: Medieval Europe. Ashort Sourcebook, (U.S.A. 1992) pp. 108 – 111.
- (XIX) "Innocent III Forbids the Venetians to Traffic with the Mohammedans, 1198": From Thatcher , O.J. and McNeal ; E.H.A Source Book of Medieval History (New York, 1905) pp. 535-537.
- (XX)"John of Salisbry : The Beginnings of the Universities": From C.H. Haskins, Renaissance of the Twelfth Century (Cambridge: Harvard University Press,1928),pp.135–136,373-4.
- C.F Cantor (N.F) : The Medieval World, pp. 222 – 226.
- (XXI) "Student life at the University of Paris": From Downs (N). Basic Documents in Medieval History (Princeton, New Jersey 1959), pp. 134 – 135.
- (XXII) "Papal Charter for the Establishment of the University of Avignon, 1303": From Thatcher, O.J. and McNeal; E.H.A. Source Book of Medieval History, pp. 334 – 335.
- (XXIII) "La Tour-Landry : A Marriage Proposal": From chaucer's world, ed. Edith Rickert, New York Columbia University Press, 1948, pp. 52 – 53.
- C.F Hollister (C.W) and Others: Medieval Europe. Ashort Sourcebook, pp. 146.
- (XXIV)"Judah Halevi: The faith and Hope of Medieval Israel": From Judah Halevi, the Kuzari (New York: Schocken Books, Inc., 1964), pp. 79, 107, 113, 226 – 227, 294 – 295.

- C.F Cantor (N.F) : *The Medieval World*, pp. 241 – 244.
(XXV) "The Epistle of R. Chisdai, Son of Isaac (of Blessed Memory) to the king of the khozars":
- C.F Adler (E.N.): *Jewish Travellers (London, 1930) pp. 22 – 32.*
- *The Answer of Joseph king of the Togarmi, To chisdai, The Head of the Captivity": C. F Adler (E.N): Jewish Travellers , pp. 32 – 36.*
- (XXVI) "The Black Death, 1348": *From Downs (N). Basic Documents in Medieval History*, pp. 169 – 171.
- (XXVII) "Martin Luther, Disputation Against Scholastic Theology":
From Brian Tierney, et al., Great Issues in Western civilization, vol. I, New York, Random House, 1976, pp. 500– 503.
- C.F Hollister (C.W) and others: *Medieval Europe. A short sourcebook*, pp. 268 – 269.

(XXVIII)

نص باللغة الفرنسية

(التحالف بين البيزنطيين والسلاجقة ضد تمرد روسل باليل النورمانى سنة

(١٠٧٤م)

From Bryennios, (Nicéphore): Les Quatre Livres des Histoires, Trade. Par. H. Grégoire, Byzantion, Tome – XXIII (1953), PP. 469 – 530 (p. 522).

(XXIX)

نص باللغة اليونانية

(مظاهر تعايش سكان جزر بحيرة بوسجوس مع سلاجقة الروم سنة ١١٤٢م)

From Choniates (Nicetas): Historia in Corpus Scriptorum Historiae Byzantinae (Bonnae MDcccxxv) (1835). P. 50.

نقلاً عن د. محمد نجيب الوسىمى : علاقة سلطنة سلاجقة الروم

بالدولة البيزنطية فى عصر أسرة كومنين (١٠٨١ – ١١٨٥م) رسالة

ماجستير غير منشورة كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٩٤م) ص ٢٨٩

بالملاحق.

(XXX)

نص باللغة اللاتينية

(شهادة بنفينو تو Benvenuto قنصل الجالية الأتكونية

بالقسطنطينية حول الفتح العثمانى ١٤٥٣م)

انظر

Pertusi, A. "The Anconitan Colony in Constantinople and the Report of its Consul . Bevenuto, on the city", in *Charanis Studies, Essays in Honor of Peter Charanis. New Brunswick, 1980, pp. 199 – 218, esp. pp. 207 – 208.*

نقلاً عن ج. ر. جونز، الحصار العثماني للقسطنطينية، سبعة مصادر معاصرة دراسة وترجمة وتعليق دكتور حاتم عبد الرحمن الطحاوي ٣٥٧- (القاهرة، دار عين، ٢٠٠٣) الملاحق ص٣٥٦

(XXXI)

نص باللغة اللاتينية

(الحملة الصليبية الأولى – الحملة الشعبية سنة ١٠٩٧)

From Gesta Francorum et aliorum Hierosolimitanorum: The Deeds of the Franks and the Other Pilgrims to Jerusalem, edited by Rosalind Hill. (London, 1962), pp. 1-5.

(XXXII)

نص باللغة اللاتينية

(الزعماء الصليبيون في القسطنطينية لأداء يمين التبعية سنة ١٠٩٧م)

From Gesta Francorum et aliorum Hierosolimitanorum, pp. 11-13.

(XXXIII)

نص باللغة اللاتينية

(زحف الصليبيين في آسيا الصغرى سنة ١٠٩٧م)

From Gesta Francorum et aliorum Hierosolimitanorum, pp. 8 – 21.

(XXXIV)

نص باللغة اللاتينية

(خطاب المؤرخ أودواف دوويل إلى سوجر المبجل رئيس الدير)

From Odo of Deuil : De Profection Iudovici vii in Orientem, Edited with an English Translation by Virginia Gingerick Berry (New York, 1948) pp. 2-5.

(XXXV)

نص باللغة اللاتينية

(القسطنطينية كما رآها المؤرخ أودواف دوويل)

From Ode of Deuil: De Profection Iudovici vii in Orientem, pp. 86.



الباب الرابع التعليق على النصوص التاريخية



(I) THE EDICT OF MILAN, 313

"مرسوم ميلان" ٣١٣ م

انظر:

- سعيد عبدالفتاح عاشور: أوروبا في العصور الوسطى ج ١، ص ٥٠-٦٢ (القاهرة: ١٩٩١).
- رأفت عبدالحميد: الدولة والكنيسة (القاهرة: ١٩٨٢) ج ٢، ص ٩٥-١٣٢.
- السيد الباز العرينى: تاريخ أوروبا العصور الوسطى، (بيروت: ١٩٦٨)، ص ٤٧-٥١.
- محمود الحوبرى: رؤية في سقوط الإمبراطورية الرومانية (القاهرة: ١٩٩٣)، ص ٤٩-٧٠.
- بيون (أدوارد): اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، نقل إلى العربية محمد على أبودرة: راجعة أحمد نجيب هاشم، (القاهرة: ١٩٩٧)، ج ١، ص ٣٩٩-٤١٨.

وعن هذا المرسوم انظر:

باللاتينية والإنجليزية (موضوع النص)

A Latin Delectus – xiii

Title : *The Edict of Milan as given by Lactantius in his how the Persecutors Died , chap 48*

Date : late 312 A-D

Significance by constantine , This edict ended the Great persecution.

- *File://A:A % 20 Latin % 20 Delectus % 20 the % 20 Edict % of % Milan . htm.*

(II) ON THE FALL OF THE
WESTERN EMPIRE

سقوط الإمبراطورية الغربية:

انظر :

- محمود محمد الحويرى : رؤية فى سقوط الإمبراطورية الرومانية (القاهرة : ١٩٩٢) ، ص ١٥٧ - ١٩١ .
- جيبون (إدوارد) : إضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ج ٢ ، ص ٢٠٠ ، ٢٣٣ - ٢٤٢ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا فى العصور الوسطى ، ج ١ ، ص ٧٣ - ١١٠ .
- نور الدين حاطوم : تاريخ العصر الوسيط فى أوربة ، من أواخر العصر الرومانى إلى القرن الثانى عشر (دمشق : ١٩٨٢) ، ج ١ ، ص ١٦ - ٥٩ .
- إبراهيم على طرخان : نهاية الإمبراطورية الرومانية فى الغرب (٤٧٦) فصل ، (ديسمبر ، ١٩٥٨) .
- اسحق عبيد تاوضروس : الإمبراطورية الرومانية بين الدين والبربرية ، (القاهرة : ١٩٧٢ م) .
- هيلستر س. ورن : أوروبا فى العصور الوسطى ، ترجمة محمد فتحى الشاعر ، (القاهرة : ١٩٩٨) ، ص ٥٠ - ٦٢ .

وعن سقوط الإمبراطورية الرومانية فى الغرب انظر :

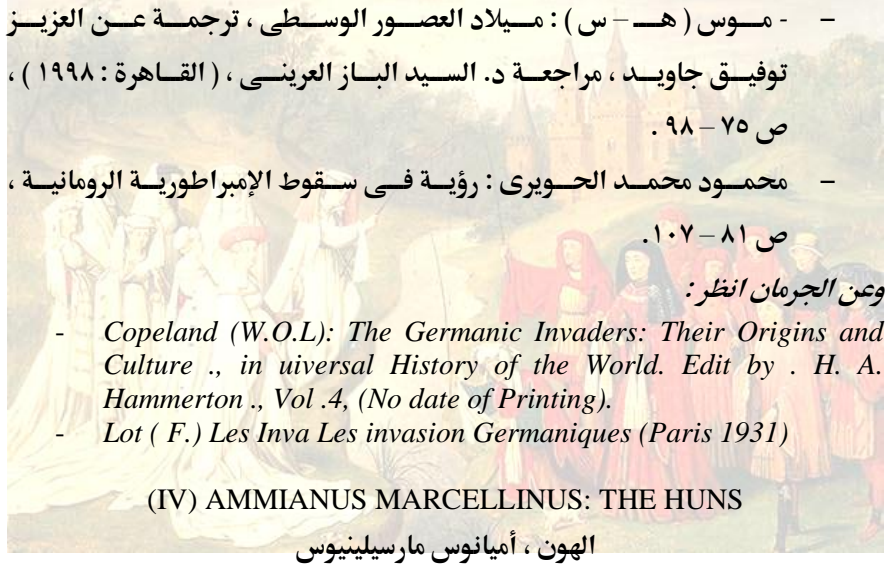
- Katz (Solomon): *He Decline of Rome and the Rise of Medieval Europe*, (New york 1955).
- Bury (J.B): *A History of the Roman Empire from its Foundation to the death of Marcus , Aurelius (27 B.C - 180 A.D)* , (London, 1930).
- Walbank (F.W): *The Decline of The Roman Empire in the West*, (London, 1940).

(III) THE GERMANS FIRST CENTURY A.D

الجرمان القرن الأول الميلادى

انظر :

- محمد محمد مرسى الشيخ: الممالك الجرمانية فى أوروبا العصور الوسطى ، (الإسكندرية : ١٩٢٥) .
- محمد محمد مرسى الشيخ: دولة الفرنجة وعلاقتها بالأمويين فى الأندلس حتى أواخر القرن العاشر الميلادى ، (الإسكندرية : ١٩٨١) .
- تاكيتوس : تاكيتوس والشعوب الجرمانية - ترجمة وشرح وتقديم د. إبراهيم على طرخان ، (القاهرة : ١٩٥٩) .
- دوسن (كرستوفر) : تكون أوروبا ، ترجمة ومراجعة د. محمد مصطفى زيادة ود. سعيد عبد الفتاح عاشور ، (القاهرة : ١٩٦٢) .



انظر:

- سعيد عبد الفتاح عاشور : أوروبا فى العصور الوسطى ، ج ١ ، ص ٢٣ - ١١٠ .
- فشر (هـ . م . ل) : تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى ، نقله إلى العربية محمد مصطفى زيادة ، السيد الباز العرينى ، (القاهرة : الطبعة الخامسة) ج ١ ، ص ١٥ - ٤٣ .

- جوزيف دهموس : ، سبع معارك فاصلة في العصور الوسطى ، ترجمة : د. محمد فتحى الشاعر ، (القاهرة : ١٩٨٧) ، ص ٢٣ - ٥٧ .
- محمود محمد الحويرى : رؤية فى سقوط الإمبراطورية الرومانية ، (القاهرة : ١٩٩٢) ، ص ١٠٩ - ١١٦ .
- محمود سعيد عمران : معالم تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى ، (الإسكندرية : ٢٠٠٢) ، ص ٦٣ - ٨٤ .
- OttO (J.M.H), *The world of the Huns* (Berkeley: university of California Press, 1973).
- Gordon, (C.D.) *The Age of Attila* (Ann Arbor: University of Michigan press, 1960).

(V) JORDANES : THE VISIGOTHIC CONQUESTS

غزوات القوط ، " جوردانس "

انظر :

- إبراهيم على طرخان : دولة القوط الغربيين ، (القاهرة : ١٩٥٨) .
- محمود الحويرى : رؤية فى سقوط الإمبراطورية الرومانية ، ص ١١٦ ، ١٣٢ .
- محمود سعيد عمران : معالم تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٦٣ - ٨٤ .
- محمد محمد مرسى الشيخ : الممالك الجرمانية فى أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٦٥ - ١١٣ .
- موس (هـ . سانت) : ميلاد العصور الوسطى ، ترجمة عبدالعزيز توفيق جاويدر ، مراجعة السيد الباز العرينى ، (القاهرة : ١٩٩٨) ، ص ٨٤ ، ٩٨ .
- جيبون (إدوارد) : اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ج ١ ، ص ١٦٨ - ١٧٥ .

وعن القوط أنظر :

- Bradely (Henry): *The Goths. Fifth editon* (London, 1987).

- *Jordanes , The origins and Deeds of the Goths, Trans . by Charles Mierow (Princeton: Princeton University Press, 1908)*.

(VI) THE SAGA OF GUNNLAUG AND HRAFN: VIKING SOCIETY.

المجتمع الفيكنجى

- فيشر . (هـ . أ . ل) : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، الجزء الأول ، ص ١١٥-١٣٦ .
- هيلستر (س . ورن) : أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ١٢٥ - ١٣٥ .
- محمد محمد مرسى الشيخ : الممالك الجرمانية فى أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٢٥٧ - ٢٨٤ .
- السيد الباز العربى : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، ص ٣٥٠ - ٣٦٤ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا العصور الوسطى ، ص ٢٢١ - ٢٥٠ .

وعن الفيكنج انظر :

- *Kendrick, T. D: A History of the Viking (London, 1962).*
- *Mawer (A.): The Vikings Cambridge , 1930.*

(VII) OF THE BLESSED PACHOMIUS THE GREAT AND OF THE SONS OF HIS MONASTERY , AND OF THE NUMERIES WHICH WERE IN THE BAID .

باخوم العظيم وابناء ديريه

- نور الدين حاطوم : تاريخ العصر الوسيط فى أوروبا ، الجزء الأول ، ص ٦١ - ٧٤ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا العصور الوسطى ، ص ١٢٥ - ١٩٣ .
- رأفت عبدالحميد : الفكر المصرى فى العصر المسيحى ، (القاهرة : ٢٠٠٠).

- أیدرس بل (هـ) : مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربى دراسة فى انتشار الحضارة الهلينية واضمحلالها ، نقله إلى العربية وأضاف إليه عبداللطيف أحمد على ، (بيروت : ١٩٩٨) .
- عزيز سوربال عطيه : نشأة الرهبنة فى مصر - رسالة جمعية مارميئا الثالثة ، (الإسكندرية : ١٩٨٤) .

عن باخوم العظيم انظر:

- Ladeuze (P.): Etude Surle Pakhomien (Paris, 1898).
- Griggs(W.): Early Egyptian Christianity, (Leiden, 1990).

(VIII) FROM EINHARD'S LIFE OF CHARLEMAGNE.

حياة شارلمان بقلم ابنهارد

- نور الدين خاطر : تاريخ العصر الوسيط فى أوربا ، الجزء الأول ، ص ١٥٠ - ١٨٢ .
- هيلستر (س. ورن) : أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ١١١ - ١٢٤ .
- محمود سعيد عمران : معالم تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ١٦٥ - ١٨٥ .
- موسى (هـ . سانت) : ميلاد العصور الوسطى ، ص ٣٤٦ - ٣٧٤ .
- السيد الباز العربى : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، ص ٢٧٢ - ٣٢٩ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا العصور الوسطى ، ص ١٩٥ - ٢١٩ .
- هارتمان (ل . م) ، باراكلاف (ج) : الدولة والإمبراطورية فى العصور الوسطى ، ترجمة وتعليق جوزيف نسيم يوسف ، (الإسكندرية : ١٩٨٤) ، ص ١٨٣ - ١٩٣ .
- جوزيف نسيم يوسف : تاريخ العصور الوسطى الأوربية وحضارتها ، ص (١٣٥ - ١٤٣) .
- ديفز (هـ . و . ل) : شارلمان نقله إلى العربية السيد الباز العربى ، (القاهرة ، ١٩٥٩) .

- Calmette . J. Charlemagne , (Paris- 1945).
- Kleinclausz (A.): Charlemagne, (Paris, 1934).

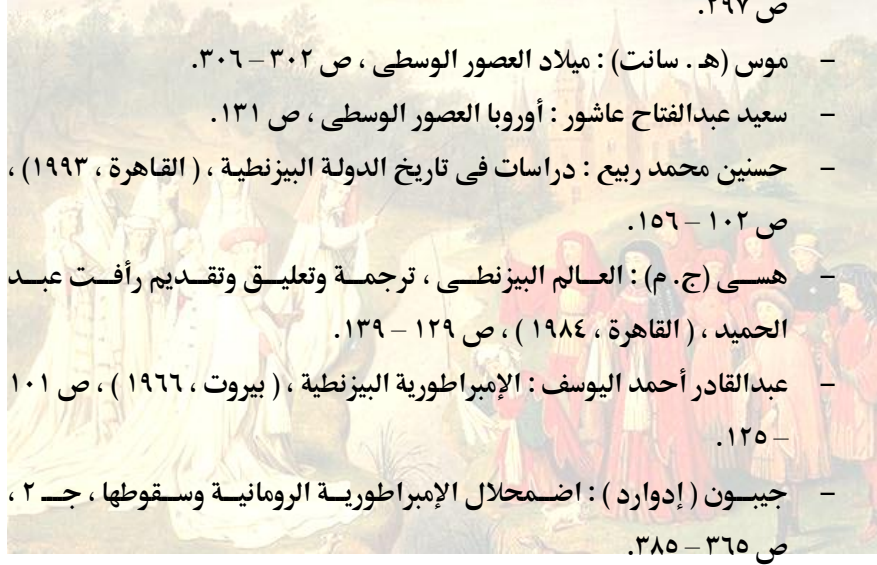
- Martine (H): *Charlemagne et L'Empire Carlinigien (Paris 1893)*.
- Pirenne (H): *Mohammed and Charlemagne, (London 1924)*.

(IX) GREGORY III EXCOMMUNICATES ALL ICONOCLASTS, 731.
A.D.

البابا جريجورى الثالث يصدر قرار بالحرمان ضد محطمى الصور والثمانيل

- كانتور (نورمان .ف): التاريخ الوسيط قصة حضارة البداية والنهاية ، ترجمة قاسم عبده قاسم (القاهرة ، ١٩٩٧) ، ص ٣٤٧ - ٣٨٧ .

- كانتور (نورمان) : العصور الوسطى الباكرة ، ترجمة وتعليق قاسم عبده قاسم ، ص ٢٩٧ .



- موس (هـ . سانت) : ميلاد العصور الوسطى ، ص ٣٠٢ - ٣٠٦ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : أوروبا العصور الوسطى ، ص ١٣١ .

- حسنين محمد ربيع : دراسات فى تاريخ الدولة البيزنطية ، (القاهرة ، ١٩٩٣) ، ص ١٠٢ - ١٥٦ .

- هسى (ج.م) : العالم البيزنطى ، ترجمة وتعليق وتقديم رأفت عبد الحميد ، (القاهرة ، ١٩٨٤) ، ص ١٢٩ - ١٣٩ .

- عبدالقادر أحمد اليوسف : الإمبراطورية البيزنطية ، (بيروت ، ١٩٦٦) ، ص ١٠١ - ١٢٥ .

- جيبون (إدوارد) : اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ج ٢ ، ص ٣٦٥ - ٣٨٥ .

- السيد الباز العرينى : الدولة البيزنطية ٣٢٣ - ١٠٨١ م ، (بيروت ، ١٩٨٢) ، ص ١٧٩ - ٢٥٣ .

وعن البابا جريجورى الثالث انظر:

- Hayword (F.): *A History of the Popes (London 1931)*
- Dudden (F.H): *Gregory the Great, his Place in History and Thought, Vol. 2, (London, 1905)*.

(X) MICHAEL PSELLUS DESCRIBES THE
BATTLE OF MANZIKERT , 1071.

- ميخائيل يسيلوس يصف معركة مانزكرت سنة ١٠٧١م
- محمد عبدالشافي المغربي : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م) ، (الإسكندرية : ٢٠٠٢).
- فايز نجيب اسكندر :
- موقعة ملاذكرد و صداها فى القسطنطينية ١٠٧١ - ١٠٧٢ م (١٩٨٤).
 - البيزنطيون والأتراك السلاجقة فى معركة ملاذكرد (١٠٧١ - ٤٦٣ هـ) فى مصنف برينبوس (بحوث ودراسات فى تاريخ وحضارة الإمبراطورية البيزنطية ، (١٩٨٤م).
- عبدالغنى رمضان : السلاجقة والصليبيون من موقعة ملاذكرد حتى سقوط الرها (٤٦٥ - ٥٣٦ هـ / ١٠٧١ - ١١٤٤ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- وعن معركة ملاذكرد انظر :
- Cahen (Cloude): *La Campagne de manz ikert d'apres Les Sources Musulmanes Turcobyzantina et Oriens Christ - lans II, PP 628 - 642 (London)*
 - Sayar (I. M): *The Empire of the salcuqids of Asia Minor in Journal of Near Eastern studies. Vol . 10- 11, PP. 268- 280 (U. S.A . 1951= 1952)*
- (XI) GREGORG VII CALLS FOR A CRUSADE,1071.**
- الباب جريجورى يدعو إلى حملة صليبية ١٠٧١م
- زينب عبدالمجيد عبدالقوى : العلاقات السياسية والدينية بين الإمبراطورية البيزنطية وعزب أوروبا فى الفترة ١٠٧١ - ١١٠١ م. رسالة ماجستير لم تنشر ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : الحركة الصليبية .
- معظم المؤلفات التى صدرت عن الحروب الصليبية تناولت هذا الموضوع.
- Setton, K.M,: *A History of the Crusades. Vol. 2, (Philadelphia, 1955).*
 - Grousset (Rene) : *Histoire des Crois ades et du Royaume France de Jerusalem, Vol. 3, (Paris, 1934).*

(XII) ALEXIUS I COMMENUS (1081 – 1118)
ANNA COMNENA

الكسيوس كومنين (١٠٨١ – ١١١٨ م) بقلم أناكومنين

- عبدالغنى محمود عبدالعاطى : السياسة الشرقية للإمبراطورية البيزنطية فى عهد الإمبراطور الكسيوس كومنين (١٠٨١ – ١١١٨ م) ، (القاهرة : ١٩٨٣) .

- فتحية النبراوى : حياة الإمبراطور الكسيوس كومنينوس كمصدر من مصادر تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب فى القرن الثانى عشر الميلادى ، مجلة الجمعية التاريخية المصرية للدراسات التاريخية ، م (٢٧) ، عام ١٩٨١ م .

- Brand(C.M): Alexios Ikomneos, Vol. 1, (PP. 157–9) Dictionary of the Middle Ages. (New York, 1986).
- Chalandon (F): Essai sur Le Règne L'Alexis Ier Comnene (1081–1118), (Paris, 1900)

(XIII) A. POP EURBAN IT'S SPEECH AT THE COUNCIL OF CLERMONT, NOVEMBER 27, 1095, BY . ROBERT THE MONK .

حديث البابا أوربان فى مجمع كلير مونت ، ٢٧ نوفمبر سنة ١٠٩٥ بواسطة روبرت الراهب

- عبداللله الربيعى : الدوافع الدينية فى الحروب الصليبية ، بحث ضمن ندوة الإطار التاريخى للحركة الصليبية بمناسبة مرور تسعمائه عام على الدعوة للحروب الصليبية فى الفترة من ٢٨ – ٣٠ نوفمبر ، (القاهرة : ١٩٨٥) .

- ماركوس مل : الخلفية الدينية للحملة الصليبية الأولى فى غرب أوروبا ، ندوة الإطار التاريخى للحركة الصليبية بالقاهرة فى المرحلة من ٢٧ إلى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦ م .

- رأفت عبدالحميد : قضايا من تاريخ الحروب الصليبية ، (القاهرة : ١٩٩٨) الفصل الأول من الكتاب – الفكر البابوى الصليبي ص ٩ – ٦٥ .

- العلاقات السياسية بين جماعة الفرسان الدواية والمسلمين في مصر والشام (١١٩٣ - ١٢٩١ م / ٥٨٩ - ٦٩٠ هـ) رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الاسكندرية عام ١٩٨٣ م.

- King, E.J.: *The knights Hospitallers in the Holy Land*, (London, 1931).
- Chalandon (F): *Histoire de La Premiere Croisade Jusqu'a L'election de Codefroie de Bouillon*, (Paris, 1962).

(XV) KING RICHARD ASKED SALADIN A TRUCE FOR THREE YEARS A.D. 1192.

- الملك ريتشارد يطلب من صلاح الدين الهدنة لمدة ثلاث سنوات (١١٩٢ م)
- محمود سعيد عمران : تاريخ الحروب الصليبية ١٠٩٥ - ١٢٩١ ، (الإسكندرية : ٢٠٠٢) ، ص ١٤٧ - ١٨٤ .
- محمود محمد الحويرى: مصر فى العصور الوسطى دراسة فى الأوضاع السياسية والحضارية ، (القاهرة : ١٩٩٦) ، ص ١٨٣ - ٢١٩ .
- نظير حسان سعدواى : تاريخ انجلترا وحضارتها فى العصور القديمة والوسطى ، (القاهرة : ١٩٥٨) .
- زينب عبدالقوى : الإنجليز والحروب الصليبية ١١٨٩ - ١٢٩١ م ، (القاهرة : ١٩٩٦) .
- فايد حماد عاشور : الجهاد الإسلامى ضد الصليبيين فى العصر الأيوبي ، (القاهرة : ١٩٧٧) .

- أسمت غنيم : الدولة الأيوبية والصليبيون ، (الإسكندرية : بدون تاريخ) .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : صلاح الدين الأيوبي (سلسلة أعلام العرب ، القاهرة : ١٩٦٥) .
- محمود سعيد عمران : الهدن بين المسلمين والصليبيين فى عصر الدولة الأيوبية ضمن دراسات فى بحوث العصور الوسطى ، (الإسكندرية : ١٩٩٦ م) .
- Painter (Sidney): *The Third Crusade, Richard the Lion hearted and Philip Augustus*, Setton: *A History of The Crusades, Vol. II* , PP. 45- 86, (Philadelphia 1955).
- Reinaud (M): *Notice Sur La vie de Saladin* (Paris Mdcccxxiv)

**(XVI) LETTER OF CONRAD III TO THE GREEK EMPEROR
JOHN COMNENUS 1142.**

رسالة الإمبراطورية كونراد الثالث إلى الامبراطور (اليونانى)

حنا كومنين سنة ١١٤٢ م:

- هسى (ج.م): العالم البيزنطى ، ص ١٨٥ .
- محمد محمد مرسى الشيخ : تاريخ الإمبراطورية البيزنطية ،
(الإسكندرية : ١٩٩٤) ، ص ٣٤٤ - ٣٥٦ .
- محمد عبدالشافى المغربى : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى
التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م) ، (الأُسكندرية : ٢٠٠٢) .
- عبدالحفيظ محمد على : المسلمون والبيزنطيون فى شرق البحر المتوسط ما
بين القرنين ٣ - ٦ هـ / ٩ - ١٢ م ، (القاهرة : ١٩٨٢) .
- Ostrogorsky, G.: *History of the Byzantine State.* (Oxford, 1956)
- Brand (C.M): *John II Komnenos Vol. 7, (P. 127) Dictionary of
The Middle ages, (NewYork. 1986)*

**(XVII) THE CRUSADERS OCCUPY THE
CITY (CONSTATINOPLE) 1204.**

سقوط القسطنطينية فى يد الصليبين سنة ١٢٠٤ م

- فيشر . هـ . أ. ل: تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، الجزء الأول ،
ص ٢٤١ - ٢٤٨ .
- إسمت غنيم : الحملة الصليبية الرابعة ومسئولية إنحرافها ضد القسطنطينية ، (جدة
: ١٩٧٨) .
- عادل زيتون : العلاقات السياسية والكنيسة بين الشرق البيزنطى والعرب اللاتينى
فى العصور الوسطى ، ص ٢٩٤ - ٣١٤ .
- جيون (ادورد) : اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ج ٣ ،
ص ١٤٤ - ١٧١ .

- *Clari (R): The ConQuest of Constantinople, Trans.From Old French by Edgar Holmes, Columbia University Press, (New York , 1936).*
- *Nicol: The Fourth Crusade and the Greek and Latin Empires, 1204 – 1261, In C.M.H. Vol. IV, Part I, ed. Hussey, (Combridge, 1975).*

(XVIII) AN ACCOUNT OF THE LAMBARD KINGDOM IN THE LATE TENTH CENTURY.

مملكة اللومبارد

- محمد محمد مرسى الشيخ : الممالك الجرمانية فى أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٢٣٧ - ٢٥٣ .

- محمود محمد الحويرى : اللومبارديون فى التاريخ والحضارة (٥٦٨ - ٧٧٤م) ، (القاهرة ، ١٩٨٦) .

- *Paul the Deacon : History of the Lombards. Translated by William Dudley Foulke ed. by Edward peter .(U.S.A ., 1974)*

(XIX) INNOCENT III FORBIDS THE VENETIANS TO TRAFFIC WITH THE MOHAMMEDANS , 1198.

لبابا أنوسنت الثالث يمنع البنادقة من التعامل

التجارية مع المسلمين ١١٩٨م

- فشر هـ. أ. ل : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، الجزء الأول ، ص ٢٣١ - ٢٤٠ .

- موريس كين : حضارة أوروبا فى العصور الوسطى ترجمة قاسم عبده قاسم ، (القاهرة : ٢٠٠٠) ، ص ١٢٣ - ١٣٣ .

- هنرى بيرين : تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ترجمة وتحقيق عطيه القومى ، (القاهرة : ١٩٩٦) .

- محمود محمد الحويرى : الأوضاع الحضارية فى بلاد الشام ، ص ١١٢ - ١٢١ .

- هايد (ف): تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى فى العصور الوسطى ، ترجمة أحمد رضا ومراجعة عز الدين فودة ، ٤ أجزاء ، (القاهرة : ١٩٨٥ ، ١٩٩١ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٤) .
- حاتم عبدالرحمن الطحاوى : بيزنطة والمدن الإيطالية ، العلاقات التجارية ١٠٨١ - ١٢٠٤ م ، (القاهرة : ١٩٩٨) .
- شارل ديل : البندقية جمهورية أرستقراطية . ت . احمد عزت عبدالكريم وتوفيق اسكندر ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، (القاهرة : ١٩٤٨ م) .
 - *Luchoire (A): Innocent III, La Question D'orient, (Paris, Hachette 1907).*



- هلستر(س. رون): أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٢٥٠ - ٢٥٣ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور ومحمد انيس : النهضة الأوربية فى العصور الوسطى وبداية الحديثة ، (القاهرة : ١٩٥٦) ، ص ١٧٨ - ١٩١ .
- جوزيف نسيم يوسف : نشأة الجامعات فى العصور الوسطى ، (الاسكندرية : ١٩٨٤) .
- محمود سعيد عمران : حضارة أوروبا فى العصور الوسطى ، ص ٢٦٧ - ٢٨٣ .
- جوزيف نسيم يوسف : تاريخ العصور الوسطى الأوربية وحضارتها ، ص ٢٩٧ - ٣٣٢ .
- سعيد عبدالفتاح عاشور : الجامعات الأوربية فى العصور الوسطى ، (القاهرة : ١٩٥٩) .
 - *Rashdall, H.: The Universities of Europe in the Middle Ages. A. revised edition edited by F.M .Powicke and A.B.Emden, Vol. 3, (Oxford, 1936)*

(XXI) STUDENT LIFE AT THE
UNIVERSITY OF PARIS.

حياة الطلبة في جامعة باريس

- جوزيف نسيم يوسف : نشأة الجامعات في العصور الوسطى.
- محمود سعيد عمران : حضارة أوروبا في العصور الوسطى ، ص ٢٧٠.
- Crevier, J.B.L: *Histoire de L'universite de Paris depuis son origine JusQu'en L'annee 1600, Vol. 7,(Paris, 1761).*
- Dubarle, E.: *Histoire de L'universite de Paris, Vol. 2, (Paris, 1844).*

(XXII) PAPAL CHARTER FOR THE ESTABLISHMENT OF THE
UNIVERSITY OF AVIGNON , 1353.

براءة بابوية بإنشاء جامعة في أفينون سنة ١٣٠٣ م

- جوزيف نسيم يوسف : نشأة الجامعات في العصور الوسطى.
- محمود سعيد عمران : حضارة أوروبا في العصور الوسطى ،
ص ٢٦٧ – ٢٨١.
- Caillet, R: *L'universite d'Avignon et sa faculte de droits au
moyen age, (1303- 1503), (Paris, 1907).*
- Marchand, J.: *La Faculte des arts de L'universite d' Avignon,*
(Paris, 1897).

(XXIII) LA TOUR – LANDRY :
A MARRIGE PROPOSAL

مشروع زواج في العصور الوسطى

- اسمت غنيم : المرأة في الغرب الأوروبي في العصور الوسطى : (القاهرة :
١٩٨٣).
- محمود سعيد عمران : حضارة أوروبا في العصور الوسطى ، ص ٢٨٦.
- عليه عبدالسميع الجنزوري : المرأة في الحضارة البيزنطية ، (القاهرة : ١٩٨٢).
- Pewer E.: *Medieval Women, edited by Postan, (Cambridge, 1981).*
- Buckler (G): *Women in Byzantine Law, About 1100 A.D., Byzantion XI (1936), PP. 319-416.*

- *Marriage Crowns. In The Oxford Dictionary of Byzantium, Vol. .2, (New York 1991).*

(XXIV) JUDAH HALEVI : THE FAITH
AND HOPE OF MEDIEVAL ISRAEL.

يهودا هاليفي: الاعتقاد والأمل في إسرائيل

- محمد عبدالشافي المغربي: مملكة الخزر اليهودية وعلاقتها بالبيزنطيين والمسلمين في العصور الوسطى، (الاسكندرية: ٢٠٠٢).

وانظر ايضاً:

- شه لافان - يوسف: ايهودا هاليفي " هخوزري " هوتسان أورعيم ، هعروت
فهنيوت للمود فلقرياه (١٩٧٨)

بالعبرية:

- ارثر كيستلر: القبيلة الثالثة عشرة ويهود اليوم ، ترجمة احمد نجيب
هاشم ، (القاهرة: ١٩٩١).

- *Koestler (A): The Thirteenth Tribe the Khazar Empire and its heritage, (London, 1976).*

(XXV)

- THE EPISTLE OF R. CHISDAI , SON OF ISAAC (OF BLESSED MEMORY) TO THE KING OF THE KHOZARS.
- The Answer of Joseph , King of the Togarmi to ChisDai, The Head of the Captivity Son of Isaac , Son of Ezrd The Spaniard , Beloved , and Honoured by us.

رسالة حسداى إلى ملك الخزر والرد عليها من قبل ملك الخزر:

- محمد عبدالشافي المغربي: مملكة الخزر اليهودية وعلاقتها بالبيزنطيين والمسلمين في العصور الوسطى.

- *Dunlop (D.M): The History of the Jewish Khazars, (Princeton, 1954).*

(XXVI) THE BLACK DEATH , 1348.

الموت الأسود العربي

- سعيد عبدالفتاح عاشور أوروبا العصور الوسطى ، ص ٥٩٠.

انظر

- Barraclough (G): *The Origins of Modern Germany*, (Oxford, 1947).
- Thompson (J.W): *The Middle Ages*, Vol. 2, (London, 1931).

(XXVII) MARTIN LUTHER , DISPUTATION AGAINST SCHOLASTIC THEOLOGY

مناهضة مارتن لوتر للمعتقدات الدينية السكولاستيكية

- عبدالعزيز محمد الشاوي : أوروبا في مطلع العصور الحديثة (القاهرة : ١٩٨٠) ،
ج ١ ، ص ٣٥٣ - ٣٨٨ .

(XXVIII)

التحالف بين البيزنطيين والسلاجقة

ضد تمرد رومل بالليل النورمانى سنة ١٠٧٤ م

- محمد عبدالشافى المغربى : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م) .
- محمد ذكى نجيب الوسىمى : علاقة سلطنة سلاجقة الروم بالدولة البيزنطية فى عهد أسرة كومنينين (١٠٨١ - ١١٨٥ م) رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة القاهرة (١٩٨٨) .
- فايز نجيب اسكندر : أسرة برينيويس ودورها فى تاريخ الإمبراطورية البيزنطية ،
المجلة التاريخية ، مجلد ٣٣ ص ٨٣ - ١١٨ (١٩٨٦) .
- سميرة يونس عبدالقادر : النورمان والدولة البيزنطية فى القرن الحادى عشر
الميلادى ، (القاهرة : ١٩٩٥) .

- Cahen (Cloude):

- *Pre-ottoman Turkey 1071 - 1330*, Translated from the French by J. Jones - Williams, (London, 1968)
- *La Premiere Penetration TurQue en Asia Mineure (Second Moitie du Xies)*, Byzantion 18 (1946-48) pp. 5 - 67.

(XXIX)

مظاهر تعايش سكان جزر بحيرة بوسجوس

مع سلاجقة الروم سنة ١١٤٢

- محمد عبدالشافي المغربي : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى القرن (١١ - ١٣ م) .
- محمد زكى نجيب الوسىمى : علاقة سلطنة سلاجقة الروم بالدولة البيزنطية فى عهد أسرة كومنين (١٠٨١ - ١١٨٥ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب ، جامعة القاهرة (١٩٨٨).

- *Vryonis (Speros): The Decline of Medieval Hellenism in Asia Mynor and The Process of Islamization From The Eleventh Through the Fifteenth Century, (California 1971)*
- *Ramsay (W,M): The Historical gegraphy of Asia Minor (Amsterdam, 1962).*
- *Turan (osman): Les Souverains Seldjoukides et Leurs Sujets non Musulmans " Stvdia Islamica" T. I PP 65-100, (Paris 1953).*

(XXX)

شهادة بنفینوتو Benvenuto قنصل الجالية الأتكونية بالقسنطينية

حول الفتح العثمانى سنة ١٤٥٣ م

- فشر هـ . أ . ل : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، الجزء الأول ، ص ٤٤٢ - ٦٦٣ .
- جونز . ج . ز : الحصار العثمانى للقسنطينية سبعة مصادر معاصرة ، دراسة وترجمة وتعليق حاتم عبدالرحمن الطحاوى ، (القاهرة : ٢٠٠٣) .
- صلاح محمد ضبيع : العلاقات السياسية بين العثمانيين والإمبراطورية البيزنطية فى عصر ال باليولوغس ١٢٦١ - ١٤٥٣ ، رسالة دكتوراه لم تنشر ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٩٨ م .

- بولر كولز : العثمانيون في أوروبا ، ت ترجمة عبدالرحمن عبدالله الشيخ (القاهرة : ١٩٩٣).
- محمد فؤاد كوبريلي : قيام الدولة العثمانية ، ترجمة أحمد السعيد سليمان ، (القاهرة : ١٩٩٣).
- زيده عطا : بلاد الترك في العصور الوسطى بينظة وسلاجقة الروم والعثمانيون ، ص ١٨٨ - ٢٠٦.
- جيون (إدوارد) / اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ج ٣ ، ص ٢٣٠ - ٢٥٢.

- *Kinross (L): The ottoman Centuries The Rise and Fall of the Turkish Empire, (London, 1977).*
(XXXI)

الحملة الصليبية الأولى - الحملة الشعبية سنة ١٠٩٧ م

- جوناتان ريلي - سميث : الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية ترجمة محمد فتحي الشاعر ، (القاهرة : ١٩٩٣).
- جوزيف نسيم يوسف : العرب والروم واللاتين في الحرب الصليبية الأولى ، (القاهرة : ١٩٦٧).
- زيده عطا : بلاد الترك في العصور الوسطى ، بينظة وسلاجقه الروم والعثمانيون ، (القاهرة : بدون تاريخ) ، ص ٦٨ - ٩٨.
- محمد عبدالشافي المغربي : آسيا الصغرى الوسطى العصور الوسطى دراسة في التاريخ السياسي والحضاري (القرن ١١ - ١٣ م).
- باركر (أرنست) : الحروب الصليبية ، نقله إلى العربية الباز العريني ، (بيروت : الطبعة الثانية).

- حسن حبشي : الحروب الصليبية الأولى ، (القاهرة : ١٩٥٩ م).

- *Runciman (Steven): The First Crusade , Constantinople to Antioch in setton: Vol. 1, (Philadiphia, 1955).*

- *Atiya, A.S.: The Crusade in the Later Middle Ages, (London, 1938).*

(XXXII)

(XXIV)

- خطاب المؤرخ أودواف دويل إلى سوجر المبجل رئيس الدير
- محمد عبدالشافي المغربي : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م).
 - بارنز : تاريخ الكتابة التاريخية ترجمة محمد عبد الرحمن برج ، ج ١ ، (القاهرة : ١٩٨٤).

انظر:

- *Odo of Deuil : Depro Fection Ludovice Vii in Orientem, (New York, 1948).*
- وهذه الطبعة منشور باللغة اللاتينية وعلى الصفحة المقابلة الترجمة بالانجليزية.
- *Art. Odo of Deuil in the Oxford Dictionary of Byzantium, Vol. 3, (New York, 1991).*

(XXXV)

- القسطنطينية كما رآها المؤرخ أودواف دويل
- موس (هـ. . سانت) : ميلاد العصور الوسطى ، ص ١٤٣.
 - محمود سعيد عمران : السياسة الشرقية للإمبراطورية البيزنطية فى عهد الإمبراطور مانويل الأول ١١٤٣ - ١١٨٠ ، (القاهرة : ١٩٨٥).
 - محمد عبدالشافي المغربي : آسيا الصغرى فى العصور الوسطى دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى (القرن ١١ - ١٣ م).
 - نجلاء مصطفى شичه : مدينة القسطنطينية فى القرن العاشر الميلادى ، رسالة ماجستير لم تنشر ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ م .
 - *Constantinople : in The Oxford Dictionary of By Zantium Vol. 1 (New York 1991).*

" الأرقام الرومانية (اللاتينية) "

الأرقام الرومانية حروف ترمز لأرقام $IVXLCDM$ ($1 = I$) ،
 ($5 = V$) ، ($10 = X$) ، ($50 = L$) ، ($100 = C$) ، ($500 = D$) ،
 ($1000 = M$) ، واستعمالها على الأغلب في مجلدات التاريخ والمقدمات
 وأحياناً في التواريخ (مثل : حروف الأبجدية) وطريقتها أن ينظر أولاً إلى
 الحرف الأكبر قيمة ، فما على يمينه
 وكان معادلاً له في القيمة أو أقل يضم إليه وما على شماله يخصم منه ،
 مثلاً $XCVI$ (٩٦) فأكبر رقم في هذه المجموعة هو C أى ١٠٠ -
 يطرح منه X أى ١٠ على يساره فالباقي ٩٠ يضاف إليها V أى ٥ ثم I
 أى ١ : $XCVI = 100 - 10 + 5 + 1 = 96$

I	١	$XXXI$	٣١
II	٢	XL	٤٠
III	٣	L	٥٠
IV	$٤ = ١-٥$	LX	٦٠
V	٥	LXX	٧٠
VI	$٦ = ٥+١$	$LXXX$	٨٠
VII	$٧ = ٥+١+١$	XC	٩٠
$VIII$	٨	C	١٠٠
IX	$٩ = ١-١٠$	CI	١٠١
X	١٠	CC	٢٠٠
XI	$١١ = ١٠+١$	CD	٤٠٠
XIV	$١٤ = ١-١٠+٥$	D	٥٠٠
XV	$١٥ = ١٠+٥$	DC	٦٠٠
XVI	$١٦ = ١٠+٥+١$	CM	٩٠٠
XIX	$١٩ = ١-١٠+١٠$	M	١٠٠٠
XX	٢٠		
XXI	$٢١ = ١٠+١٠+١$		

مراجع عن المصادر والوثائق
في العصور الوسطى

- *Ashour (S) & Rabie (H): Fifty Documents in Medieval History (Cairo 1976).*
- *Cantor (N. F): The Medieval world 300-1300 (New York 1968)*
- *Coultan (G.G.) Life in the Middle Ages, (Cambridge 1931).*
- *Evans, A.P. Bibliography of English translations from medieval sources (1946).*
- *Henderson, (F. F.) Select Historical Documents of the Middle Ages, (New York, 1892).*
- *Hollister (C. W) and others: Medieval Europe A short sourcebook (U. S. A. 1992)*
- *Laffan, R&D. Select Documents of European History vol. I, (London 1930).*
- *Munro (D. C.) and Sellecry (G. C.) Medieval Civilization. New York 1904.*
- *Paetow, (L. J.) Guide to the Study of Medieval History 1931.*
- *Robinson, (J.H.) Readings in European History vol. I, (Boston 1906).*
- *Scott, (J. H.) Hymna. (A. H.) and Noyes (A.H.I.) Readings in medieval History (New York 1930).*
- *Thatcher, (O.J.) and McNcat: (E. U.) A Source Book of Medieval History. New York 1905.*

جهود الباحثين والمؤرخين العرب المحدثين في مجال التعريب والترجمة فيما

يخص العصور الوسطى

- ١- أدوين جون ديفز: فرنسا الجريمة على ضفاف النيل ، ترجمة : ذكى شنودة ،
(القاهرة : بدون تاريخ) .

- ٢- أرشيبالد لويس : القوى البحرية والتجارية فى حوض البحر المتوسط
(٥٠٠-١١٠ م) ، ترجمة : أحمد محمد عيسى (القاهرة : ١٩٦٠) .
- ٣- أرنولد (ت) وآخرون : تراث الإسلام ، ترجمة : د/ حسين مؤنس وآخرون ،
جزءان (القاهرة : ١٩٣٦) .
- ٤- أنثوني ويست : الحروب الصليبية ، ترجمة شكرى محمود نديم ، مراجعة
محمود حسين أمين (بغداد ، ١٩٦٢) .
- ٥- أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة : أحمد محمد عيسى ،
(استانبول : ١٩٨٧) .
- ٦- أومان (شارل) : الإمبراطورية البيزنطية ، ترجمة : د/ مصطفى طه بدر ،
(القاهرة : ١٩٥٣) .
- ٧- إيرا لايدوس : مدن إسلامية فى عهد المماليك ، ترجمة : على ماضى ،
بيروت : ١٩٨٧ .
- ٨- ابن العبرى (تاريخ الزمان) نقله إلى العربية : الأب إسحق أرملة ، (بيروت :
١٩٨٦ م) .
- ٩- ابن العيرى (ت ١٢٨٦ / ٦٨٥ هـ) : غريفوريوس الملطى ، " تاريخ مختصر
الدول " ، نقله إلى العربية : الأب إسحق أرملة ،
بيروت : ١٩٩٢ م) .
- ١٠- استار جيان (ك - ت) : تاريخ الأمة الأرمنية ، (الموصول ، ١٩٥١) .
- ١١- الكرديزى : زين الأخبار ، ترجمة عفاف السيد زيان ، (ط . الأولى ، ١٩٨٢)
- ١٢- المؤرخ المجهول : أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس ، ترجمة وقدم
له وعلق عليه : د/ حسن جيش ، (القاهرة : ١٩٥٨) .

- ١٣- بارتولد (و): تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة: أحمد السعيد سليمان، راجعه إبراهيم صبرى، (القاهرة: ١٩٥٨).
- ١٤- بارتولد (ف): تركستان من الفتح العربى إلى الغزو المغولى، ترجمة: صلاح الدين عثمان، (الكويت: ١٩٩٨).
- ١٥- بتلر (ج): فتح العرب لمصر، ترجمة: محمد فريد أبو حديد، (القاهرة: ١٩٩٦).
- ١٦- بردج (انثونى): تاريخ الحروب الصليبية، ترجمة: أحمد غسان، نبيل الجيرودى، مراجعة: د. سهيل ذكار، (دمشق: ١٩٨٥).
- ١٧- برنارد لويس: أصول الإسماعيلية، ترجمة: خليل أحمد الحلو، حاسم محمد الرحب، (بغداد: بدون تاريخ).
- ١٨- برينيز ولينى (ج.): حياة نيكولو ماكيافيلى الفلورنسى، ترجمة: طه فوزى، (القاهرة: ١٩٦٤).
- ١٩- بنيامين (ت ١١٧٣ م / ٥٦٩ هـ): رحلة بنيامين الطبرى، ترجمها من الأصل العبرى عزار حمداد، (بغداد، ١٩٤٥).
- ٢٠- بور (إيلين): نماذج بشرية من العصور الوسطى، ترجمة: توفيق حسن، (بيروت: ١٩٥٧).
- ٢١- بور (إيلين): نماذج بشرية من العصور الوسطى، ترجمة: محمد توفيق حسين، (بيروت: ١٩٥٧).
- ٢٢- بينز (نورمان): الإمبراطورية البيزنطية، ترجمة: د/ حسين مؤنس، محمود يوسف زايد، (القاهرة: ١٩٥٧).
- ٢٣- تاكيتوس: تاكيتوس والشعوب الجرمانية، ترجمة وشرح وتقديم: د/ إبراهيم على طرخان، (القاهرة: ١٩٥٩).

- ٢٤- تاليوت رايس : فارس وبيزنطة ، ترجمة محمد كفاي ، مقال منشور في كتاب تراث فارس الذي أشرف عليه أ. ح أربي وقام بترجمته مجموعة أسانذة من جامعة ، (القاهرة : ١٩٥٩) .
- ٢٥- تريتون (أ . س) : أهل الذمة في الإسلام ، ترجمة : حسن حبش ، (القاهرة : بدون تاريخ) .
- ٢٦- تماراتالبوت رايس : السلاجقة تاريخهم وحضارتهم ، ترجمة : لطفى الخورى ، إبراهيم الداوقى ، (بغداد : ١٩٦٥) .
- ٢٧- تومسون (ج . د) وآخرون : حضارة عصر النهضة ، ترجمة ، د. عبد الرحمن زكى ، (القاهرة : ١٩٦١) .
- ٢٨- جان أحمرانيان : من هم الأرمن ، ١٩٧٨ .
- ٢٩- جان موريس فبييه : أصول النصارى في خلافة بنى العباس ، نقله إلى العربية حسنى زينة ، (بيروت : ١٩٩٠) .
- ٣٠- جنفيان شوفيل : صلاح الدين الأيوبي بطل الإسلام ، ترجمة : جورج أبى صالح ، (بيروت : ١٩٩٢) .
- ٣١- جوانفيل : القديس لويس حياته وحملاته على مصر والشام ، ترجمة وتعليق : د / حسن حبش ، (القاهرة : ١٩٦٨) .
- ٣٢- جوزيف داهموس : سبع معارك فاصلة في العصور الوسطى ، ترجمة : محمد فتحى الشاعر ، (القاهرة : ١٩٨٧) .
- ٣٣- جون لامونت : الحروب الصليبية والجهاد ، مقالة مستخرجة من كتاب دراسات إسلامية ترجمة : أنيس فريجة وآخرون ، (بيروت ، ١٩٦٠) .

- ٣٤- جونز (ح. ر) الحصار العثماني للقسطنطينية ، سبعة مصادر معاصرة ، دراسة وترجمة وتعليق : د/ حاتم عبد الرحمن الطحاوى ، (القاهرة : ٢٠٠٣) .
- ٣٥- جى لسترنج : فلسطين فى العهد الإسلامى ، ترجمة محمود عمارة ، (عمان : ١٩٧٠) .
- ٣٦- جيبون (إدوارد) : اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، نقله إلى العربية محمد على أبودرة ، راجعه أحمد نجيب هاشم ، (القاهرة : ١٩٦٩) .
- ٣٧- جيمس (د) : ألماجنا كارتا (العهد العظم) ، ترجمة : مصطفى طه حبيب ، (القاهرة : ١٩٦٥) .
- ٣٨- دارك (سدنى) : النهضة الأوربية ، ترجمة وتعليق : محمد بدارن ، (القاهرة ، ١٩٤١) .
- ٣٩- دوسن (كرستوفر) : تكوين أوروبا ، ترجمة ومراجعة : د. محمد مصطفى زيادة ، د/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، (القاهرة : ١٩٦٧) .
- ٤٠- ديفز (ه. و. ك) : ١- أوروبا فى العصور الوسطى ، ترجمة : د. عبد الحميد حمدى محمود (الإسكندرية : ١٩٥٨) . ٢- شارلمان ، نقله إلى العربية د/ السيد الباز العرينى ، (القاهرة : ١٩٥٩) .
- ٤١- ديورانت (ول) : قصة الحضارة ، ترجمة : محمد بدارن ، (القاهرة : ١٩٧٦) .
- ٤٢- ديونيسيوس (آ) ريتشارد (ه) : التأثير العربى فى أوروبا العصور الوسطى ، ترجمة : د/ قاسم عبده قاسم ، (القاهرة : ٢٠٠٠) .

- ٤٣- راوس (أ. ل): التاريخ الإنجليزي، ترجمة: محمد مصطفى زيادة،
(القاهرة: ١٩٤٦).
- ٤٤- رنسيما (ستيفن): الحضارة البيزنطية، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد،
مراجعة: ذكي على، (القاهرة: ١٩٦١).
- ٤٥- رنسيما (ستيفن): تاريخ الحروب الصليبية، نقله إلى العربية د/ السيد
الباز العريني، ٣ أجزاء، (بيروت: ١٩٩٣).
- ٤٦- ريموند اجيل: تاريخ الفرنجة غزاة بيت المقدس، نقله إلى الإنجليزية
جون هيوغ هيل، لوريتال هيل، ترجمة: د/ حسين
محمد عطية، (الإسكندرية: ١٩٨٩).
- ٤٧- ستيفن (رنسيما) محاضرات في المدينة البيزنطية، ترجمة: صالح أحمد
العليط، (بغداد، ١٩٥٦).
- ٤٨- سمالي (ب.): المؤرخون في العصور الوسطى، ترجمة: د. قاسم عبده
قاسم، (القاهرة: ١٩٧٩).
- ٤٩- سميث (جوناثان ريلي): الحملة الصليبية الأولى وفكرة الحروب الصليبية
، ترجمة د. محمد فتحى الشاعر، (القاهرة: ١٩٩٣).
- ٥٠- سميل (ر. س): الحروب الصليبية، ترجمة: سامى هاشم، (بيروت:
١٩٨٢).
- ٥١- شارل ديل: البندقية جمهورية أرستقراطية، ترجمة: أحمد عزت عبد
الكريم، توفيق أسكندر، (القاهرة: ١٩٤٨).
- ٥٢- شين ماك جلين: بعض الأوهام عن التكتيك الحربى فى العصور الوسطى،
ترجمة: اسحق عبيد، مجلة الثقافة العالمية، العدد
(٦٥)، (الكويت: ١٩٩٤).
- ٥٣- فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربى، ترجمة أبو الفضل فهمى، (القاهرة:
١٩٦٨).

- ٥٤- فازيليف : العرب والروم ، ترجمة : محمد عبد الهادي شعيرة ، (القاهرة : بدون تاريخ) .
- ٥٥- فشر (هـ. أ. ل) : تاريخ أوروبا العصور الوسطى ، ترجمة : د / محمد مصطفى زيادة ، د / السيد الباز العرينى ، (القاهرة : ١٩٦٦) .
- ٥٦- فليب حتى : تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ، ترجمة : د / كمال اليازجى ، مراجعة : د / جبرائيل جيور ، ج٢ ، (بيروت : ١٩٥٩) .
- ٥٧- فوشيه الشارترى : الوجود الصليبي في الشرق العربي ، الاستيطان الصليبي في فلسطين ، تاريخ الحملة إلى بيت المقدس ، ١٠٩٥ - ١١٢٧ م ، ترجمة ودراسة وتعليق : د / قاسم عبده قاسم ، (الكويت : ١٩٩٣) .
- ٥٨- فولفجانج (م. ف) : القلاع أيام الحروب الصليبية ، ترجمة : العميد الركن / محمد وليد الجلاد ، مراجعة : اللواء الركن / سعيد طبان ، (دمشق ، ١٩٨٢) .
- ٥٩- قسطنطين (بورفيرو جينيتوس) : إدارة الإمبراطورية البيزنطية ، ترجمة وعرض وتحليل د / محمود سعيد عمران ، (بيروت ، ١٩٨٠) .
- ٦٠- كانتور (ن. ف.) : التاريخ الوسيط - قصة حضارة : البداية والنهاية ، قسمان ، ترجمة وتعليق : د / قاسم عبده قاسم ، (القاهرة : ١٩٨١ ، ١٩٨٣) .
- ٦١- كراتشكوفسكى (أغناطيوس يوليافينش) : تاريخ الأدب الجغرافى ، نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم ، (القاهرة : ١٩٦٣) .

- ٦٢- كرمب (ج.) وجاكوب (أ.): تراث العصور الوسطى ، جزءان ، مجموعة بحوث ، راجع على ترجمتها : محمد بدران ، د / محمد مصطفى زيادة ، (القاهرة : ١٩٦٥) .
- ٦٣- كلارى (روبرت) : فتح القسطنطينية ، ترجمة : د / حسن جبش ، (القاهرة : ١٩٦٤) .
- ٦٤- كلود كاهن : الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية ، ترجمة : أحمد الشيخ ، (القاهرة ، ١٩٩٥) .
- ٦٥- كوبلاند (ج. و.) وفينو جرادوف (ب.): الإقطاع والعصور الوسطى فى غرب أوروبا ، ترجمة د / محمد مصطفى زيادة ، (القاهرة : ١٩٥٨) .
- ٦٦- كولتون (ج. ج.): عالم العصور الوسطى فى النظم والحضارة ، ترجمة وتقديم وتعليق : د / جوزيف نسيم يوسف ، ط رابعة ، (الإسكندرية : ١٩٨٣) .
- ٦٧- كولتون : الديرية ، أسبابها ونتائجها ، مقال فى كتاب تاريخ العالم ، ترجمة : د / جمال الدين الشيال ، (مجلة كلية الآداب بالإسكندرية : مج ١١ ، ١٩٥٧) .
- ٦٨- لامب (هارولد) : جنكيز خان وجحافل المغول ، ترجمة : مترى أمين ، مراجعة وتقديم : ذكى نجيب محمود ، (القاهرة : ١٩٦٢) .
- ٦٩- لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، (بغداد ، ١٩٥٤) .
- ٧٠- مار كوبولو : رحلات مار كوبولو ، ترجمها إلى الإنجليزية وليم مارسدن ، تعريب : عبد العزيز جاويز ، ٣ أجزاء ، (الطبعة الثانية ، ١٩٩٥ - ١٩٩٦) .

- ٧١- مرسيلهم (يوحنا لورنس فان) : تاريخ الكنيسة المسيحية القديمة والحديثة ، ترجمة: هنرى هرس ، (بيروت : ١٨٧٥) .
- ٧٢- مكسيموس مونروند : تاريخ الحروب المقدسة فى المشرق المدعوة حرب الصليب ، ترجمة مكسيموس مظلوم ، جزءان ، (أورشليم : ١٨٦٥) .
- ٧٣- موريس كين : حضارة أوروبا العصور الوسطى ، ترجمة: قاسم عبده قاسم ، (القاهرة : ٢٠٠٠) .
- ٧٤- موسى (هـ.ب) : ميلاد العصور الوسطى ، ٣٩٥ - ٨١٤ ، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد ، (القاهرة : ١٩٦٧) .
- ٧٥- ميخائيل السريانى : الخلفاء العباسيون والحروب الصليبية ، من مخطوطة ميخائيل السريانى ، ترجمة غير منشورة ، (كلية الآداب ، جامعة القاهرة : ١٩٧٢) .
- ٧٦- ميخائيل زابوروف : الصليبيون فى الشرق ، ترجمة: إلياس شاهين ، (موسكو : ١٩٨٦) .
- ٧٧- هادريل (ج.م. والاس) : أوروبا فى صدر العصور الوسطى : ٤٠٠ - ١٠٠٠ م ، تعريب وتقديم وتعليق : د/ حياة ناصر الحجى ، (الكويت : ١٩٧٩) .
- ٧٨- هارتمان (ل.م.) وبلاراكالاف (ج.): الدولة والإمبراطورية فى العصور الوسطى ، ترجمة وتقديم وتعليق : د/ جوزيف نسيم يوسف ، ط رابعة ، (الإسكندرية : ١٩٨٤) .
- ٧٩- هاسكنز (ش.ه) : نشأة الجامعات ، ترجمة وتقديم وتعليق : د/ جوزيف نسيم يوسف ، (الإسكندرية ، ١٩٨٤) .

- ٨٠- هاسكنز (ش. هـ): نشأة الجامعات في العصور الوسطى، ترجمة وتعليق د/ جوزيف نسيم يوسف، ط. ثالثة، (الإسكندرية: ١٩٨٤).
- ٨١- هاو (سونياى): فى طلب التوابل، ترجمة: محمد عزيز رفعت، (القاهرة: ١٩٥٧).
- ٨٢- هايد (م): تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى فى العصور الوسطى، ترجمة: محمد رضا، ج ٢، ج ٣، ج ٤، ترجمة: أحمد رضا، مراجعة: عز الدين فودة، (١٩٨٥، ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٤).
- ٨٣- هسى (ح. م): العالم البيزنطى، ترجمة وتعليق: د/ رأفت عبد الحميد، (القاهرة، ١٩٨٤).
- ٨٤- هليستر (س. درن): أوروبا فى العصور الوسطى، ترجمة: د/ محمد فتحى الشاعر، (القاهرة: ١٩٨٨).
- ٨٥- هنرى بيرين: تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى "الحياة الاقتصادية والاجتماعية"، ترجمة: د/ عطية القوصى، (القاهرة، ١٩٧٧).
- ٨٦- هنرى كتن: القدس الشريف، ترجمة: نور الدين شبانة، (عمان: ١٩٨٩)
- ٨٧- هويزنجا: اضمحلال العصور الوسطى، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد، (القاهرة: ١٩٧٨).
- ٨٨- وليم الصورى: الحروب الصليبية، ترجمة د. حسن حبش، ٤ أجزاء، (القاهرة: ١٩٩١-١٩٩٢-١٩٩٤-١٩٩٥).
- ٨٩- ياروسلاف سيزار: نقاط التلاقى والصراع بين أوروبا العصور الوسطى والشرق (ق ١٠-١٥ م) ترجمة حوزيف يوسف، مجلة عالم

الفكر، م (١٠)، العدد ١ أبريل - مايو - يونية، ١٩٧٩

٩٠- يعقوب (ج): أثر الشرق في الغرب خاصة في العصور الوسطى، ترجمة:

بتصرف فؤاد حسيني على، (القاهرة: ١٩٤٦).

٩١- يوشع براور: عالم الصليبيين، ترجمة: د/ قاسم عبده قاسم، د/ محمد

خليفة حسن، (القاهرة: ١٩٨٥).



دوريات ومجموعات ودوائر معارف وأطالس وقواميس
يفيد منها باحث العصور الوسطى

- *Al Andalus*
- *American Historical Review.*
- *Antiquity.*
- *Arabica.*
- *Archaeology.*
- *Archiv Für Kulturgeschichte.*
- *Archives de L' Orient Chretien.*
- *Archives de L'Orient Lalin.*
- *Ariel.*
- *Arts of cappadocia.*
- *Atlas of Medieval Europe.*
- *Atlas of the Islamic world since 1500.*
- *Belletin of faculty of Arts University Of Cairo.*
- *Bibliotheque de L'ecole des Chartres.*
- *British School of Arehaeo logy in Jerusalem.*
- *Bulletin de la Faculté des Lettres de L'universite de Strasburg.*
- *Bulletin of John Rylands Library.*
- *Bulletin of The institute of Historical Research.*
- *Bulletin of The Jewish Palestine Exploration Society.*
- *Bulletin of The School of Oriental and African Studies.*
- *Byzantinischc zeitschrift.*
- *Byzantinoslavica.*
- *Byzantion*
- *Byzantion.*
- *Cahicr des Civilization Medievaie.*
- *Cahiers D'Histoire Mondiale. jo. w. H*

- *Cambridge Economic History of Europe.*
- *Cambridge Historical Journal..*
- *Cambridge History of Islam.*
- *Cambridge Medieval History.*
- *Cathedra.*
- *Catholic Historical Review.*
- *Chambers Encyclopaedia.*
- *Church History.*
- *Citeaux.*
- *Comptes-tendws des Seances de L'Academie des inscriptions et belles-Lettrcs.*
- *Corpus scriptorum Historiae Byzantinae.*
- *Deutsches Arshiv.*
- *Dictionary of the Middle Ages.*
- *Dictionnaires d' Histoire.~t de Geographie Ecclesiastique.*
- *Dumbarton Oaks Papers.*
- *Eastern Churches Review.*
- *Ecclesiastical History.*
- *Economic History Review.*
- *Encyclopaedia of Islam.*
- *Encyclopaedid of Religion and Ethics*
- *English Historical Review.*
- *Gazette des beaux - arts. Al.*
- *History Today.*
- *History.*
- *International History Review.*
- *Islam Ansiklopedisi*
- *Israel Exploration Journal.*
- *Istaeli Oriental Society.*
- *Journal Asiatique.*

- *Journal of American Oriental Society.*
- *Journal of Asian History.*
- *Journal of Ecclesiastical History.*
- *Journal of Economic History.*
- *Journal of European Economic History.*
- *Journal of Medieval History*
- *Journal of Near Eastern studies.*
- *Journal of The American Research Center in Egypt.*
- *Journal of The Economic and Social History of The Orient.*
- *Journal of The Royal Central Asian Society.*
- *Les Regestes Des Actes Du patriarcat de constantinople.*
- *Levant.*
- *lexicon universal Encyclopaedia.*
- *Medieval Scqndinavia.*
- *Medieval Studies.*
- *Melanges d'Archaeologie et D'Hzstoire de L'Ecole Francaise de Rome.*
- *Monumenta Oermaniae Historica.*
- *Moyen Age.*
- *Muslim World*
- *Notices et Extraits Des Manuscrits De la Bibliotheque Du roi.*
- *Nottingham Medieval Studies.*
- *Oriens Christianus.*
- *Oriens.*
- *Orientalia Christiana Periodica.*
- *Palestine Exploration quarterly.*
- *Palestine Pilgrims Text Society.*

- *Past and Present.*
- *Patrologia Graccia.*
- *Patrologia Latina.*
- *Princeton Oriental Studies.*
- *Princeton Studies in History.*
- *Proceedings of The American Philoscphcal Society.*
- *Recueil des Historicns des Croisades, Historiens Orientaux.*
- *Recueil des Historiens de Gale et de France.*
- *Recueil des Historiens des Croisades, Historiens Armeniens.*
- *Recueil des Historiens des Croisades, Historiens Occidentaux.*
- *Repertoire chronologi Que D'Epigraphie arabe.*
- *Revue beige de Philoilogie et d, Histoire.*
- *Revue Bendectine.*
- *Revue d'Etudes Isiamiques.*
- *Revue D'Histoire du droit.*
- *Revue de L' Histoire Ecclesiastique.*
- *Revue de L'Histoire des religions.*
- *Revue de L'Ordre Souverain militaire de Malte.*
- *Revue de L'Orient Latin.*
- *Revue Des Etudes Byzantines.*
- *Revue Des Etudes Islamiques.*
- *Revue des questions Historiques.*
- *Revue Historique de droit Francais et étranger.*
- *Revue Historique de Sud. est europeen.*
- *Revue Historique.*
- *Romania.*
- *Speculum.*

- *Stud Vcnezian.*
- *Studi Mcdievali*
- *Studia Craticana.*
- *Studia Monastica.*
- *Studies in Church History.*
- *Stvdia islamica*
- *The American Heritage (R) Dictionary of the English language.*
- *The Anatolian civilisations.*
- *The cambridge History of islam.*
- *The cambridge Medieval History.*
- *The Encyclopaedia Americana.*
- *The illustrated Ency of Medieval civilization.*
- *The journal of the Royal Asiatic society.*
- *The New Encyclopaedia Britannica. (Knowledge in Depth)*
- *The New Encyclopaedia Britannica. (Ready reference and index)*
- *The oxford Dictionary of Byantium*
- *The shorter cambridge Medieval History.*
- *The slavonic and East European Review.*
- *Traditia.*
- *Transactions of The Royal Historical Society.*
- *Turcobyzantina et griens christianus.*
- *Turquie. La Region de L'est de L'Anatolie. Ministere du Touris me de la Republique.*



(A)

ABBOT = THE HEAD OF THE MONASTRY	رئيس الدير أو مقدم الدير
ABRIDGEMENT OF CHRONICLES	مختصر المدونات التاريخيه : هو كتاب للمؤرخ رالف الديسى و تصل مدونته التاريخيه الى سنه ١١٤٧م
ACADEMIE PALATINE	مدرسه القصر : و كانت فى العصر الميروفنجي
ACATHISTUS	دستور الإيمان الرسمي
ACHAEMENID DYNASTY	الاسره الاخمينتيه(الهخمانشيه) : التى حكمت فارس قبل زحف الاسكندر عليها
ACIES,ACIEI	معركه او خط قتال
ACTA ALEXANDRINORUM	اعمال السكندريين
AD – AQUAS	اداكوس (حمام الانف حاليا) التى تبعد حوالى ثلاثه و عشرين ميلا من قرطاج
ADDRESSED = TITLED OR GIVE A TITLE TO	يلقب
ADEMANTIUS	لقب يعنى "الرجل الذى لا تلين له قناه " : اطلقه جيروم على اوريجين السكندرى
ADORO, -ARE, -AVI, -ATUM	أقدس او اعبد
ADUCHY	دوقيه
ADULE	ادوله : عاصمه مملكه اقشوم الحبشيه
AEDIFICIUM	بناء
AEGYPTI	وكلاء
AEGYPTUS, -I	مصر
AERIKON	ضريبة الأريكون
AFRICA, -AE	افريقيا
AGE OF FAITH	عصر الايمان
AGENTS INREBUS	رجال المخابرات فى الجهاز الامبراطورى وهم الذين يوفدون فى مهام دقيقه و الذين درجوا بوجه خاص على كتابه التقارير

	حول سوء تصرفات الموظفين فى الاقاليم اهاجم
<i>AGGREDIOR, -AGREDI, - GRESSUS SUM</i>	
<i>AID</i>	مبلغ من المال :يطلق عليه المعونه
<i>AKRITAE</i>	بارونات الثغور
<i>ALAF = ALPHA</i>	حرف الألف
<i>ALAMANNI</i>	عناصر الاليماني الذين كانوا يعيشون فى <i>PANNONIA</i> باتونيا
<i>ALAMUT</i>	الموت (قلعه)
<i>ALANS</i>	الآلان
<i>ALBANIAN</i>	الالبانيون
<i>ALEMANNI</i>	الاليماني :من القاب الجرمانيين العربيه (وكلمه الاليماني مشتقه من التيونونيه القديمه و معناها كل الناس و كل الرجال
<i>ALLELENGYRI</i>	الإلتزام التضامنى
<i>ALTAR = STRUCTURE FOR RITUALS</i>	المحراب او المذبح
<i>AMIXIA</i>	الفوضى : هى سنوات فى التاريخ المصرى (٢١٣-١١٨م) كانت حافله بالاضطراب وقد سميت بسنوات انقطاع الاتصال او الفوضى
<i>AMMALISISTS</i>	مؤرخى الحوليات
<i>AN AVOUE(ADVOCATUS)</i>	لقب اوجده النبلاء الفرنسيون اطلق على الموظف المكلف بالدفاع عن الدير فى القرن (١١ م)
<i>ANACHORESIS</i>	الاناخورسيس : وهى ظاهره انتشرت فى العصر الرومانى وتعنى الاختفاء عن اعين السلطات هربا من الاعباء
<i>ANACHORETES</i>	الهارب او المعتصب او المنسحب :مصطلح استخدمه المؤرخون فى حديثهم الطويل عن الرهبان المصريين و الاديره المصريه
<i>ANACHRONISM</i>	هذه الكلمه تطلق على الروايه الغير مصدقه او المستحيله او الخطأ كأن نقول مثلا يوليوس قيصر نظر الى ساعته او الملك

	خوفوركب القطار
<i>ANARGYRI</i>	الأطباء المجانيون
<i>ANASTATION (RESURRECTION)</i>	البعث :كلمه اطلقها جريجورى النازياترى على منزل احد اصدقائه بالقسطنطينيه و الذى حوله الى كنيسه و هو يعنى بذلك بعث الايمان النيقى من جديد مره ثانيه بعد اربعين سنه من السياده الاريوسيه
<i>ANDALUSIA</i>	الاندلس : وكان يشمل جنوب اسبانيا و هو الاسم الذى ساد كل شبه الجزيره تحت الحكم الاسلامى
<i>ANDALUSIA</i>	نسبه الى الوندال
<i>ANKS = DEGREES</i>	درجات أوربت
<i>ANNALES ROYALES</i>	الحواليات الملكيه : و هى الحواليات التى تروى تاريخ الكارولنجيين
<i>ANNALS</i>	الحواليات
<i>ANNONA</i>	ضريبه تعرف بضريبه الميره الضريبه السنويه
<i>ANNONA MILITARIS</i>	التموينيه العسكريه : و هى ضريبه فرضت على الاهالى لتموين الجيش الرومانى
<i>ANNUS MUNDI</i>	سنة التقويم العالمى
<i>ANOMOEAEUS</i>	الانوميون: هم الذين يمثلون الفريق المتطرف فى الاريوسيه و هم الذين تبناوا تعبير عدم التشابه (<i>ANOMOEON</i>) و عرف مذهبهم بالانوميه
<i>ANOMOEAEUS</i>	فريق الانوميون : من فرق الاريوسيه المشدده
<i>ANTI - POPE</i>	البابا المغتصب او المعارض : و هو حبر اعظم يتصب لمناهضه بابا شرعى الانتخاب
<i>APHECA</i>	افيكيا : معبد وثنى يقع فى فينيقيا <i>VHOENICIA</i>
<i>APHTHARTOCATHARTIC HERETIC</i>	الزنديق الذى مصيره جهنم
<i>APOPHTHEGMATA PATRUM</i>	اقوال الاباء المأثوره
<i>APOSTLE OF THE GOTHs</i>	حوارى القوط او رسولهم : لقب اطلق على

	المبشر القوطى المذهب اولفلاس(٢١١-٢٨١م)
ARABIA, -AE	بلاد العرب
ARAGON, KINGDOM	مملكة ارغون (الاندلس)
ARCANA IMPERII	اسرار الامبراطوريه
ARCH	هو لفظ ينطق فى اليونانيه (الرخا) و معناه القديم او القدم و الذى يفترض ان لفظ (التاريخ)العربى مشتق من هذا اللفظ
ARCHANGEL	الاركانجل : و هو جبريل عليه السلام هكذا يوصف كمصطلح فى الديانه المسيحيه
ARCHBISHOP	بمعنى الاسقف الكبير او الاسقف الاصيل
ARCHBISHOP = METROPOLITAN	رئيس الاساقفه
ARCHEOLOGY	الاركيولوجيا : و هو علم الاثرىات القديمه
ARCHON	المناصب البلديه
ARCHONTES	الحكام المحليون
ARCHONTOPLI	كتيبة أبناء النبلاء
ARCTYPE	و هو لفظ يعنى الاصل او الاصيل اى النموذج الاول و هو لفظ يونانى اخذ هذا الشكل بعد دخوله اللغات الاوروبيه
ARETHAS	اله البحر عند اليونان : و هو نيتون عند الرومان
ARISTOCRACY	الارستقراطيه
ARITHMETICA	الحساب
ARITHMOS	السريه ، فصيلة وحدة
ARMA, -ORUM	اسلحه
ARME	الجيش
ARMENIA, LESSER	ارمينيا الصغرى
ARMORIUM	و هو لفظ شائع عند اهالى الغرب فى العصور الوسطى و يعنى بالمكتبه
ARMORIUM	المكتبه : و هذا اللفظ يعنى خزانه الملابس او غرفه نسخ الكتب
ART OF PATTERN	فن زخارف
ART.	مقاله .

<i>ARTES LIBERALES</i>	العلوم الحرة
<i>ARTISAN</i>	الصانع المحترف
<i>ARX,ARCIS</i>	قلعه
<i>ASCLEPIUS</i>	اسكليبيوس : معبد وثنى اسكليبيوس يقع في ايجى بقلتيه (<i>CLICIA</i>)
<i>ASCLEPIUS</i>	اسكليبيوس : معبد دينى شهير في ايجه
<i>ASIA, -AE</i>	اسيا
<i>ASIDINGS</i>	الوندال الاسدنجيون : يعيشون في اعلى نهر تيس <i>THEISS</i>
<i>ASTRONOMICA</i>	الفلك
<i>ATHONITE</i>	الأثونيته
<i>AUGUSTUS</i>	اوغسطس : و هو لقب يعنى العظيم او المعظم اطلق على الامبراطور الرومانى اغسطس الذى حكم في الفتره من ٢٧ ق.م - ١٤ م
<i>AURUM CORONARIUM</i>	هديه التيجان : و هى هبات يقدمها حاكم المدن في الجهاز الامبراطورى في القرن الرابع
<i>AURUM CORONARIUM</i>	ضريبه التاج : و هى ضريبه يقدمها الالهالى للامبراطور الرومانى بمناسبة اعتلانه العرش و تسمى في اليونانيه <i>STEPHANIKON</i>
<i>AURUM OBLATICIUM</i>	ضريبه غير نظاميه من الهبات الهدايا الاجباريه : و هى هبات يقدمها اعضاء السناتو في القرن الرابع الميلادى
<i>AURUM OBLATICIUM</i>	ضريبه غير نظاميه : و هى عباره عن مال يودى للامبراطور في اعياد جلوسه الثانويه على العرش
<i>AURUM OBLATICIUM</i>	ضريبه غير نظاميه من الهبات
<i>AUTOBIOGRAPHY</i>	الترجمه الذاتيه
<i>AUTOCRATOR</i>	أوتوقراطور – إمبراطور
<i>AUXILIA</i>	القوات المساعدة

	حلفاء روما القوات المساعدة
<i>AXIAI EIDIKAI</i>	أكسياي أيديكاي
<i>AXUM</i>	أقشوم (اكسوم) المملكة للأثيوبية
<i>AYYUBIDS</i>	الايوبيين
(B)	
<i>B.</i>	ابن .
<i>B.A.</i>	ليسانس
<i>B.SC</i>	بكالوريوس
<i>BABYLONIAN CAPTIVITY</i>	الاسر البابلي : يطلق على انتقال الباباوية من روما الى أفنون (<i>AVIGNON</i>) في فرنسا ووقوعها تحت سيطره الملكيه الفرنسيه في الفتره من (١٣٠٥- ١٣٧٧)
<i>BALEARIE</i>	جزر البليار
<i>BALKANS</i>	البلقان
<i>BANDA</i>	فصيلة
<i>BARITUS</i>	الاسم الذي اطلقه المؤرخ تاكيتوس على اناشيد الحرب والبطولة التي غنت بها الشعوب الجرمانية
<i>BARONS</i>	البارونات
<i>BARRITUS</i>	صيحه الباريتوس : و هي صيحه حرب كانت تبدأ بهممه خافته و تنتهي بزئير رهيب
<i>BARTA</i>	كلمه جرمانية قديمه تعنى الفأس
<i>BAS – RELIEF</i>	النقش الغائر – قليل البروز
<i>BASILEOPATOR</i>	أبو الملك
<i>BASILICA</i>	الكنائس المستطيله
<i>BASILIKA</i>	- الأوامر الإمبراطورية - البازيليك : و هو قانون يضم (الأوامر الإمبراطورية) و يقع في ستين كتابا و قد

	اذاعه ليو السادس - الأوامر الإمبراطورية
<i>BAYEUX TAPESTRY</i>	ستانر بايوه : و هي قطع فنيه مصنوعه من الكتان المطرز و تنسب الى الملكه الانجليزيه ماتيلدا و صورت فيها قصه غزو وليم الفاتح لانجلترا عام ١٩٦٦
<i>BEGOMILI</i>	البوجوميل
<i>BEKAPROTOI</i>	الموظفون العموميون الجدد
<i>BENEDICTINE MONASTICISM</i>	الرهبانيه البندكتيه : و التي اسسها القديس بندكت
<i>BERIOD OF ANARCHY</i>	عصر الفوضى : و قد اطلقت بسبب الحرب الاهليه التي سادت معظم فتره حكم الملك وليام ملك انجلترا
<i>BIBLE</i>	الكتاب المقدس
<i>BIBLIOTHECA</i>	المكتبه : اسم كتاب شهير عرف بالمكتبه لبطريك القسطنطينيه فوشوس
<i>BIBLIOTHEKE DIMOSION LOGON</i>	دار المحفوظات العامه
<i>BIBLIOTHEKE ENKTESEON</i>	دار التسجيل العقارى
<i>BIOGRAPHIES</i>	السير
<i>BIOGRAPHY</i>	التراجم
<i>BISHOP = PONTIFF</i>	الأسقف
<i>BLACK FRIARS</i>	الاخون السود : و يقصد بهم جماعه الدومنيكانو عرفوا هكذا اشاره الى لون طيالسهم
<i>BLEMMYES</i>	البلميون : البلميون قبائل تسكن جنوب مصر
<i>BOGOMIL</i>	طائفة البوجوميل (مذهب)
<i>BOGOMILS</i>	البوجوميل (فرقه دينيه)
<i>BOHEMIA</i>	بوهيميا
<i>BOOTY = SPOIL = PLUDER</i>	غنيمه
<i>BOULEUTES</i>	مجلس الشورى
<i>BOYARDS</i>	الحرس الملكى
<i>BREthern = BROTHERS</i>	أخوة
<i>BUCCELLARII</i>	مرتزقة الجرايات البوكلارية

	خصومات النبلاء و العصابات المسلحة
<i>BUCCELLARU</i>	التابعين : عصابات مسلحة شهدها القرن السادس الميلادي
<i>BUCOLEON</i>	قصر البوكليون (وهو القصر الكبير على ميناء البوكليوف)
<i>BULGAR OCTONUS</i>	ذابح البلغار ، جلد البلغار
<i>BULGAROCTONE</i>	سفاح البلغار : لقب اطلق على الامبراطور باسيل الثاني
<i>BURG</i>	كلمه المانيا تعنى مدينه محصنه
<i>BURGUNDIANS</i>	البرجنديون : عاشوا فى القرن الاول الميلادى بين الودر و الفستولا
<i>BY THIS CONQUER</i>	رؤيه قصها الامبراطور قنسطنطين على مؤرخه اوسابيوس (٢٦٠-٢٤٠م) : و هى ان هذه العبارة كانت مكتوبه على صليب من نور فوق قرص الشمس الجانح للمغيب
<i>BYZANTINES</i>	بيزنطه
<i>BYZANTIUM</i>	بيزنطه
(C)	
<i>C.F.</i>	ارجع او انظر .
<i>CABALLARUU</i>	الخيالة الثقيلة
<i>CAESAR, -IS</i>	قيصر
<i>CAESARO – PAPISM</i>	مصطلح باسم الاستبداد القيصري البابوي عرف فى عهد جستنيان عندما اصبح رئيسا للدولة و رئيسا للكنيسه فى ان واحد
<i>CAESAROPAPISM</i>	السيادة العليا الدينية للإمبراطورية ، السلطة الروحية للإمبراطور
<i>CALFAT</i>	الشماع : اطلقت على ميخائيل الخامس (١٠٤١-١٠٤٢)
<i>CANNONS</i>	القانونات
<i>CANTRA</i> <i>ANTHROPOMORPHITOS</i>	ضد المجسدين : كتاب وضعه ثيوفيلوس اسقف الاسكندريه سنة ٣٩٩م اكد فيه ان الله يجب تنزيهه عن الماده

CAPETIAN	اسره كاييه
CAPITATIO	وحده الانتاج بالنسبه للافراد فى عصر دقليديانوس مظهر للضريه
CAPITULA	التنظيمات : و هي مجموعه من الاوامر و المراسيم هدفها اقرار النظام و العدالة فى الدوله و قد قام بها الامبراطور شارلمان
CAPPA	عباءه سوداء : و هي ذى اكاديمى كانت تفرضه جامعات العصور الوسطى على طلابها
CAPUT	رأس فلاح واحد
CAROLLINGIAN TRADITION	التراث الكارولنجي
CAROLUS MAGNUS (CHARLEMAGNE)	شارل العظيم
CARRENT HISTORY	التاريخ الجارى
CARTHUSIAN ORDER	النظام الكارتوسى : و هي طائفه مسيحيه ديرية و تأسست سنه ١٠٨٤م و امتاز نظامها بالصرامه الشديده
CARTHUSIAN ORDER	جماعه الاخوان الكارثوديان : احدى الجماعات الرهبانيه اسسها القديس الالمانى برونو
CARVING	فن النحت
CARVING IN IVORY	الحفر على العاج
CASTEL	قلعه و بالفرنسيه CHATEAU و هي مشتق من الكلمه الفرنسيه القديمه CASTEL و اصلها لاتينى و هو CESTELLUM
CASTLE	قلعه او حصن ، و هو ما يختص بالقلع فى العصور الوسطى و مرادفتها فى الفرنسيه CHATEAU و فى الالمانيه CASTELLUM و فى اللاتينيه BURG
CASTLE = GARRISON = PLUDER	حصن
CASTR	المعسكر
CASTR	معسكر

<i>CATA COMBS</i>	الخرائب السرديب
<i>CATAPHRACTARII</i>	الخياله الثقيله
<i>CATAPHRACTI</i>	ما يطلق على الفرسان ثقيلى العده و التى استعملتها بيزنطه
<i>CATAPHRACTIC</i>	الخيالة الثقيلة (كاتافرا كته)
<i>CATASTERS</i>	السجلات
<i>CATECHESIS</i>	الموعظين : مدرسه الاسكندريه المسيحيه او مدرسه الموعظين و التى زاع صيتها باسم مدرسه المدافعين
<i>CATHEDRALS</i>	الكترانيات
<i>CATHISMA</i>	المقصورة الإمبراطورية بحلبة السباق
<i>CE CUMENICAL COUNCIL</i>	المجمع الدينى العالمى : كان يرأسه الإمبراطور و يدعو الاساقفه من جميع انحاء العالم التى توجد بها جماعات مسيحيه
<i>CELTS</i>	شعوب الكلت : و عرفوا عند الرومان باسم الكالبيين <i>CAULS</i>
<i>CELTS</i>	شعوب الكلت : و عرفوا عند الرومان بأسم الغالبيين <i>GAULS</i>
<i>CENOBITISM</i>	الديرية الاجتماعيه : و مؤسسها هو القديس باخوميوس (٢٩٢-٣٤٨ م)
<i>CENOPITICAL MONASTICISM</i>	الديرية الجماعيه او الرهبنة الجماعيه
<i>CENTURIES = HANDREADS YEARS</i>	قرون او منات السنين
<i>CHANCELLOR</i>	سكرتير الكترانيه
<i>CHANSON DE GESTE</i>	أنشودة مغامرات أنشودة رومانسية -
<i>CHANSONS DE GESTE</i>	- اناشيد البطوله فى النظام الإقطاعى - ملاحم اعمال الابطال فى التاريخ البيزنطى - الملاحم و البطوله - اغانى المآثر : و هى ملاحم غنائيه اشتهرت فى العصور الوسطى و منها قصيده حج شارلمان واغنيه رولان - اغانى المآثر الفرنسيه
<i>CHARIOTEER</i>	المتسابق - متسابق

CHARSIANON	خرشنة
CHARTULARIUS	صاحب الخزائنة – صراف
CHASUBLE = STOLE	بدلة القديس
CHATTI	الشاتي : قبائل جرمانية
CHEKKS THE BELD	شارل الاصلع
CHERUSCI	الشيروسكي: احدى القبائل الجرمانية
CHEVALRY	نظام الفروسية في العصور الوسطى
CHOEUR	الترتيل
CHONSONS DE GESTE	اناشيد البطولة
CHRISTIANA SUM	انا مسيحيه : عبارة كانت تعرض صاحبها لابشع انواع التعذيب في بدايه انتشار المسيحيه
CHRISTIANA REDIGIO	الديانة المسيحيه : عبارة نقشت على عمله شارلمان
CHRISTIANA SUM	انا مسيحيه
CHRISTIANUS SUM	انا مسيحي : عبارة كانت تعرض صاحبها لابشع انواع التعذيب في بدايه انتشار المسيحيه
CHRISTIANUS SUM	انا مسيحي
CHRISTIANUS, -A, -UM	مسيحي
CHRISTOLOGY	علم طبيعة المسيح وشخصه
CHRONICLE	مدونة إخبارية – مدونة اخبار – مروية - المدونه التاريخيه
CHRONICLE	مدونة إخبارية – مدونة اخبار – مروية
CHRONICLERS	المذمنات
CHRONICLES	الوقائع الاخباريه – الوقائع
CHURCH	القديس
CHYSOTRICLINUS	قاعة الطعام الذهبية
CIBYRRHAEOT	كيبورهيوت ، منطقة الشاطيء الجنوبي بأسيا الصغرى
CILICIA	صقلية
CIMBRI	قبائل الكمبرى
CISTERCIAN ORDER	جماعه الاخوان السترشيان :

	احدى الجماعات الرهبانية اسسها راهب فرنسي يسمى روبرت سنة ١٠٩٨
<i>CITY ARTISANS</i>	صناع المدن
<i>CITY PONTIFICALIS</i>	اديره مدن : مثل دير فولدا و دير القديس جول و مونت كاسينو
<i>CITY-STATES</i>	مدن الولايات
<i>CIVILIZATION(CULTURE)</i>	الحضاره
<i>CIVIS, -IS</i>	مواطن
<i>CIVITAS, -ATIS</i>	دويله او مجموعه المواطنين او حقوق المواطنين
<i>CIVITATE DIE</i>	مدينه الله : و هو كتاب الفه القديس او غسطين
<i>CIVITATES</i>	المدن – ولايات
<i>CLARISSIMUS</i>	الصفوه النبلاء : فى الهيئه السناتوريه بالامبراطوريه
<i>CLASSIS, -IS</i>	اسطول
<i>CLIENTAGE</i>	التبعيه الاقطاعيه
<i>CLISSURAE</i>	مناطق الثغور الامامية
<i>CLOISONEE ENAMEL</i>	الميناء ذات الاقسام المتحاجزة
<i>CLOISONEE ENAMEL</i>	اقسام متحاجره : و يطلق هذا التعبير على طريقه فنيه خاصه فى صناعه التزيين
<i>CLUNIA REFORMERS</i>	المصلحون الكلونيون (نسبة لدير كلونى بفرنسا)
<i>CLUNIA REFORMERS</i>	المصلحين الكولونيين
<i>CO – EMPEROR</i>	الإمبراطور الشريك
<i>CODE</i>	قانون
<i>CODEX</i>	القانون
<i>CODEX CODE</i>	مجموعه الدساتير الامبراطوريه : التى اصدرها الامبراطور جستنيان الاول
<i>CODEX JUST NIANUS</i>	مجموعه جستنيان
<i>CODEX JUSTIAMUS</i>	مجموعه قوانين جستنيان التى تألفت من عشر كتابا والتي اشتملت على كل ما صدر من القوانين منذ زمن الامبراطور هادريان (١١٧ - ١٣٨) الى زمن جستنيان

<i>CODICES</i>	الدفاتر البرديه القبطيه : و قد عثر عليها في قريه بالقرب من نجع حمادى
<i>COLLATIO GLEBALIS</i>	ضريبه تدفعها الطبقة السناتوريه فى الجهاز الادارى الامبراطورى
<i>COLLEGES</i>	كليات
<i>COLLEGIA</i>	النقابات – نقابات - نقابات الصناع
<i>COLONAT</i>	نظام التعمير البيزنطى
<i>COLONI</i>	الفلاحين الصغار - الاقنان الرومان
<i>COLONI ADSCRIPTICII</i>	المربوطين الى الارض
<i>COLONUS</i>	- معمر الأرض فى إصلاح دقلديناوس - قن او عبد - معمر الارض : الفلاح الحر
<i>COLONUS ADSCRIPTICIUS</i>	اقنان الارض
<i>COMES</i>	القومص : و هو زميل الاسقف فى اداره قسمه فى العصر الرومانى
<i>COMES DOMESTICORUM</i>	قائد الحرس
<i>COMES RERUM PRIVATARUM</i>	القومص المشرف على املاك الإمبراطور الخاصة
<i>COMES RERUM PRIVATARUM</i>	كونت الاملاك الخاصه : الذى يدير ايرادات مزارع الامبراطور
<i>COMES RERUM PRIVATARUM</i>	الاملاك الامبراطوريه
<i>COMES SACRARUM LARGITIONUM</i>	دوق الهبات المقدسه : و هو منصب سامى يقابل وزير المالىه كونت الخزانة المقدسه : و هو وزير المالىه الذى يرأس موظفى الخزانة فى الجهاز الامبراطورى فى ق.م ٤ م
<i>COMETERY = BURIAL GROUND = TOMB</i>	مقبرة
<i>COMIATENSES</i>	(الجند) الرفقاء – الردفاء
<i>COMITATENSES</i>	جيش الميدان فرق الردفاء : و هم اولئك الذين يحيطون بالامبراطور او الزعيم
<i>COMITATENSES</i>	جيش الميدان او الرفقاء الذى يتكون منه حاشيه الامبراطور فى القرن الرابع الميلادى

<i>COMITATUS</i>	منظمه حربيه عند الجرمان اطلق عليها تاكيتوس هذا الاسم
<i>COMITES</i>	الرفاق الرفقاء : و هم المكلفون بمهام السفارات
<i>COMITIA TRIBUTA</i>	مجلس الشعب
<i>COMITIUM</i>	المجلس الكوميتيا : ساحه فى روما كانت تستخدم لاجتماعات الجمعيه العامه و انعقاد المحاكم
<i>COMMERCIIARI</i>	موظفو الجمارك
<i>COMMISSARIAF</i>	الرناسه القوميسيريه – هيئة خدمة الجيش
<i>COMMUNISM</i>	الشيوعيه
<i>CONCILIA IRUS</i>	مشير او مراقب: و هو اسم اطلق على احد المختارين من الطلبة ليكون ممثل لهم فى الجامعه (١٢٧٢-١٣٠٧)
<i>CONCILIUM - DEDICATIONIS</i>	مجمع التدشين : عقد هذا بحضور الامبراطورالشرقى قسطنطينوس و عقده الاساقفه و هذا الاجتماع قصد به الاحتفال بافتتاح كنيسه الانطاكيه و لكن كان هدفه الاساسى الاطاحه بالعقيده الهوموسيه
<i>CONDITIONS = TERMS</i>	شروط أو بنود
<i>CONFERRE (CF)</i>	كلمه لاتينيه تعنى ارجع او انظر
<i>CONFESSIONES</i>	الاعترافات : و هو كتاب الفه القديس او غسطين
<i>CONFESSORIS & VIRGINS</i>	المعترفين و العذارى داخل الكنائس
<i>CONSISTORIUM</i>	مجلس الدوله : المعروف بالجهاز الادارى الامبراطورى
<i>CONSISTORIUM</i>	مجلس الدوله فى الامبراطوريه البيزنطيه
<i>CONSOLAMENTUM</i>	حفل ترسيم للعضو الجديد فى جماعه الدومنيكان او غيرهم من الجماعات
<i>CONSTANTINOPE</i>	اسطنبول
<i>CONSUBSTANTIAL</i>	عباره تعنى (من نفس الجوهر)
<i>CONSUL, -IS</i>	قتصل (احد رئيسى الجمهوريه الرومانيه)
<i>CONTRA CONSTANTIUM IMPERATORER</i>	عمل تاريخى رانع تركه لنا هيلارى

<i>CONTUS</i>	الحرية الضخمة : و هو من اسلحه فارس في العصور الوسطى
<i>CONVENANT = AGREEMENT</i>	إتفاق أو ميثاق
<i>COPIAE, -ARUM</i>	قوات
<i>CORDELIERS</i>	الكورديلييين : اطلق هذا الاسم على الاخوان الفرنسيين اشارة الى الحبل الذين يشدون به اوساطهم
<i>CORPUS JURIS CANONICI</i>	مجموعه القانون الكنسي
<i>CORRECTORES</i>	الكريكتورى : لقب اطلق على حاكم الاقليم فى التقسيم الادارى الامبراطور فى القرن الرابع الميلادى
<i>CORSICA</i>	جزيره كورسيكا
<i>COSTITUTIO ANTONINIANA</i>	دستور كراكلا الشهير : الصادر فى سنة ٢١٢م و الذى منح فيه حقوق المواطنه الرومانيه لكافة سكان الامبراطوريه
<i>COUNCIL = ASSEMBLY OR MEETING</i>	مجمع
<i>COUNT</i>	كونت
<i>COUNT</i>	كونتيان : هكذا كان يطلق الفرنسيون على الاقاليم هذه الكلمه
<i>COUNT = COMES SACRARUM</i>	القومس
<i>COUNT OF THE LAMIA</i>	القومس (الكوند) المنوط بالمناجم
<i>COUNTER-REFORMATIONS</i>	الاصلاح المضاد
<i>COUNTY</i>	كونتيه
<i>COURT</i>	البلاط
<i>COUSULARES</i>	القنصلارى : لقب اطلق على حاكم الاقليم فى التقسيم الادارى الامبراطور فى القرن الرابع الميلادى
<i>CRETE</i>	كريت
<i>CROATIA</i>	كرواتيا
<i>CROSSBOWMEN</i>	الذين يستخدمون الاقواس و النشاب
<i>CTESIPHON</i>	المدائن : عاصمه الفرس
<i>CUBICULARIUS</i>	حاجب : و كان معروفا فى بلاط شعوب العصور الوسطى

<i>CURATORII</i>	الخزنة
<i>CUROPALATIS</i>	عميد القصر
<i>CURRUS, -US</i>	عربة النصر او احتفال النصر
<i>CYBELE</i>	عباده جاءت الى روما من اسيا الصغرى <i>CYBELE</i>
<i>CYNEGETICA</i>	كتاب الصيد
<i>CYPRUS</i>	قبرص
(D)	
<i>DACICUS</i>	الداكي : لقب اطلق على الامبراطور تراجان بعد انتصاره على الداكيين
<i>DALAMTIA</i>	دالماشيا
<i>DAMASCENE</i>	أشغال تطعيم المعادن الدمشقية
<i>DANISHMENDIDS</i>	الدانشمنديون
<i>DE CERIMONI IS</i>	مراسم القصور : احد مؤلفات الامبراطور قسطنطين السابع
<i>DE CERMONIIS</i>	عن المراسم (كتاب)
<i>DE CERMONIIS</i>	مراسم البلاط البيزنطي : اسم كتاب للامبراطور قنسطنطين بورفيروجينوس
<i>DE CIVITATE DEI</i>	مدينه الله : اسم كتاب من اهم كتب اوغسطين الذي شرع في كتابته ٤١٣ و انتهى منه ٤٦٦ م مدينه الله : من اعظم الكتب التي عرفها عالم المسيحية لاوغسطين <i>AUGUSTINUS</i>
<i>DE CUM ENICAL</i>	لقب البطريرك المسكوني
<i>DE DOCTRINA CHRISTIANA</i>	العقيده المسيحية : و هو كتاب الفه القديس اوغسطين
<i>DE MONARCHIA</i>	عن الملكيه : احد مؤلفات دانتي
<i>DE OFFICIIS</i>	عن الوظائف (كتاب)
<i>DE ORATORE</i>	الخطابه
<i>DE ORDINE PALATI</i>	البلاط الامبراطوري
<i>DE THE MATIBUS</i>	كتاب الاقاليم : كتاب الفه الامبراطور

	قسطنطين السابع
DE TRINITATE	الثالوث : و هو كتاب الفه القديس اوغسطين
DE VIRIS ILLUSTRIBUS	موسوعه الاعلام : وضعه جيروم و ضم مانه و خمسه و ثلاثين شخصيه فى القرن الرابع و مطلع القرن الخامس حظى اوريجين السكندرى بمساحه لم يحظى بها غيره
DEC ORIONES	حكام المدن
DECRETALS	المراسيم : و هو كتاب اصدره البابا جريجورى التاسع سنه ١٢٣٤
DECRETUM GRATION	مراسم جراشيان : و هى مجموعه القانون الكنسى الذى قام بترتيبه الراهب جراشيان فى يولونيا سنه ١١٤٨
DEFENDO,- ERE,DEFENDI,DEFENSUM	ادافع
DEFENSOR	النقيب : و هى وظيفه كانت فى مصر سنه ٣٣٢م يعنى مدير حسابات البلديه
DEFENSOR CIVITATIS	الحامى للمدينه -
DEKARCHES	جاويز - رئيس عشرة
DELPHIX	دليفكس : اسم يطلق على القاعه الخاصه لتناول الطعام و الاسم يسند الى مدينه دلفى التى كانت تصنع بها اكواب الشراب و قد شاع اطلاق اسم دلفكس فى بيزنطه فى اماكن اخرى على غرف الطعام
DELPHIX	دليفكس : اسم يطلق على القاعه الخاصه لتناول الطعام و الاسم يسند الى مدينه دلفى التى كانت تصنع بها اكواب الشراب و قد شاع اطلاق اسم دليفكس فى بيزنطه فى اماكن اخرى على غرف الطعام
DEMARCH	ديمارخوس - محافظ حى - ناظر
DEMES	اقسام المدينه واحياؤها - ديمات
DEMESINE	ملكيه خاصه
DEMOCRACY	الديمقراطيه

<i>DEMOCRITUS,-I</i>	ديموقريطس
<i>DEPUTATI</i>	الفرسان : التابعون لقسم الخدمات الطبيه فى الجيش البيزنطى
<i>DEPUTATI</i>	الفرسان
<i>DESPOT – DESPOTATE</i>	دسبوت – دسبوتية
<i>DEUS,-I</i>	اله
<i>DEUTERAS</i>	معاون ثان
<i>DI GEST</i>	الحارث القيصاراني : هو تلميذفوتيس ، و كان رئيس اساقفه قيصرية (٩٠٧-٩٣٢ م)
<i>DIACONICON</i>	مقصورة المواعين المقدسة بالكنيسة
<i>DIADEM = CROWN</i>	التاج
<i>DIALECTICA</i>	المنطق
<i>DIARCHY</i>	الحكم الثنائى : اى ما يعرف باقتسام سلطه السياده العليا بين الامبراطوريه و مجلس الشيوخ
<i>DIKTATOR,-ORIS</i>	دكتاتور
<i>DIES SOLIS</i>	يوم الشمس :اسم اطلقه الامبراطور قسطنطين على يوم الاحد و جعله عيدا اسبوعيا و ذلك ليؤكد قدسيته للشمس
<i>DIGEST</i>	الموجز (قانون)
<i>DIGESTUM</i>	الموجز
<i>DIKEREATION 1½</i>	ضريبة إضافية قدرها ١.٥
<i>DIOCESE</i>	أسقفية – قسم إدارى
<i>DIOCESES</i>	الأقسام الإدارية دوقيات : تابع للجهاز الاداربالامبراطورى - قسم الاسقفية
<i>DIOCESES</i>	الأقسام الإدارية
<i>DIPLOMATICS</i>	علم الوثائق او علم الدبلوماسية
<i>DIPTYCH</i>	لوحة رسم أو فقر ذات طينتين بينهما رابط
<i>DISABILITIES</i>	الحرمان من الحقوق
<i>DISCIPLES = FOLLOWERS</i>	تلاميذ او اتباع
<i>DIVI FILIUS</i>	أبن المؤله : لقب اطلق على اوكتافيوس او غسطس و يقصد بالمؤله ابوه يوليوس قيصر الدكتاتور

<i>DIVID ET IMPERA</i>	قاعده تاريخيه معروفه (فرق تسد)
<i>DIVIDE ET IMPERA</i>	سياسه فرق تسد : التي سارت عليها الامبراطوريه الرومانيه
<i>DIVINA COMMEDIA</i>	الكوميديا الالهيه
<i>DOGMA</i>	الاعتقادات
<i>DOLMEN</i>	الدولمين : و هو مصطلح يعنى الاحجار التي اقامها البشر ليستظلوا بها او ليحما انفسهم من المطر تحتها فى بدايه الانسان على الارض
<i>DOMESDAY BOOK</i>	الاحصاء الملكى : و هو سجل امر به الملك وليام فى انجلترا سنه ١٠٨٣ م و اصبح هذا السجل حكما فى المنازعات العقاريه
<i>DOMESTICI</i>	جنود القصر وضباطه
<i>DOMESTICUS</i>	رئيس حرس القصر
<i>DOMESTICUS SCHOLARUM</i>	رئيس فرق حرس القصر
<i>DOMINATUS</i>	حكم السيد او حكم الامبراطور المؤله المتمتع بالسلطه المطلقه
<i>DOMINIC</i>	دومينك : القديس دومينك (١١٧٠-١٢٢١م) و قد اسس جماعه الدومنيكان فى عام ١٢١٥ م
<i>DOMINICAN ORDER</i>	جماع الاخوان الدومنيكان : و هم جماعه رهبانيه اسسها القديس دومينك الاسبانى سنه ١٢١٥
<i>DOMINUIS</i>	السيد المالك مالكا او سيدا : و هى صفة التصقت بالامبراطور على انه السلطه الوحيده المهيمنه على الدوله
<i>DOMINUS ET DEUS</i>	السيد او الاله
<i>DOMISTICI</i>	جنود القصر
<i>DONATIO CONSTANTINI</i>	هبه قسطنطين : هى احدى النظريات السياسيه التي قامت حول الكفاح بين الباباويه و الامبراطوريه
<i>DONATION = GIFT</i>	هبه او منحة
<i>DONATION OF CONSTANTINE</i>	كتاب هبه قسطنطين : احدى النظريات التي روجها دعاه الباباويه لتكون سندا لتدعيم

	سلطانها في نظر الناس
<i>DONATION OF CONSTANTINE</i>	هبة قسطنطين : و هي وثيقة ترجع الى القرن الثاني الميلادي كانت الباباوية تبني عليه دعواها في السلطه الزمنية
<i>DONATION OF PEPIN</i>	كتاب هبة بين القصرين: احدى النظريات التي روجها دعاه الباباوية لتكون سنداً لتدعيم سلطانها في نظر الناس
<i>DONATION OF PIPPIN</i>	هبة ببين : و هي الاراضى التي تنازل عنه ببين للباباوية
<i>DONATISM</i>	الدوناتية: تنسب الى دوناتوس الكبير الذى خلع على الطائفة اسمها
<i>DONATISTS</i>	المذهب الدوناتى : اسسه دوناتس <i>DONATUS</i> اسقف قرطاج هذا المذهب فى عام ٤١٥ م
<i>DOTH = WANT</i>	لفظة قديمة تعنى يريد
<i>DREPANUM</i>	دريبانوم : مدينه على الساحل الغربى لصقلية و تسمى الان <i>TRAPANI</i>
<i>DRILLED WORK</i>	الأشغال المثقبة
<i>DROMOND</i>	الدرمونة – العداة
<i>DROMONDS</i>	المربى او المعلم فى الامبراطوريه البيزنطيه
<i>DROUGGOI</i>	دروجويات ، الكتبية
<i>DRUNGARIUS</i>	نائب الأميرال البحرى – قائد مويرة
<i>DRUNGS</i>	الدرانجوس : نوع من تشكيلات الجيش
<i>DUCTATUS RUMANUS</i>	الدوقية الرومانية
<i>DUKE</i>	دوق
<i>DUKES</i>	الدوقات
<i>DUNATOI</i>	الكبراء . ذوو المقدره
<i>DUX</i>	القائد العسكرى . الدوق القائد العسكرى : فى تنظيم دقليديانوس وقسطنطين الادارى
<i>DUX GENTIS LONGOBARDORUM</i>	دوق الشعب اللومباردى : و هو لقب اتخذه لنفسه دوق سبوليتوفى الجنوب الايطالى
<i>DVCES</i>	الادواق

DYARCHY	الحكم الثنائي
(E)	
EARL	تعنى المستشار فى انجلترا
EASTERLINGS	رجال الشرق : و هى لفظ استخدمه الانجليز من خلال شهره اعضاء العصبه الهانسيه بالامانه و هو يعنى النقاء او الصفاء و منها جاءت كلمه العمله الانجليزيه بالاسترلينييه
ECCLESIASTICA OCTANGULA	الكنيسه الذهبيه : او التى تعرف بالكنيسه المئمنه فى انطاكيه و التى رفع قواعدها قسطنطين الكبير
ECHOGA	الإكلوغة
ECLOGA	المختارات :المختارات القانونيه صدر على عهد ليو الثالث و ابنه قسطنطين الخامس الاكلوجا : و هى مختارات من القانون اخذت من تشريع جستنيان فى سنه ٧٣٩م
ECLOGA LEGUM	إكلوغة القوانين
ED.	طبعه .
EDESSA	الرها
EDICTUM DEDICATIONIS	المرسوم اللوقيانى او مرسوم التدشين
EDITION (ED)	طبعه
EK PROSOPON	قائد إضافى . قائد النجدة
EKTHESIS	الوثيقة الحاوية للاعتراف الجديد
ELITE	الايليت : و هم الاقليه المفكره او الصفوه و هى التى ترسم و تخطط و تقود الجماهير
EMBOLIMOS	الشهر الاضافى او الكبيسى او النسيء
EMBROIDERY SCULPTURE	النحت التطريزى
EMPEROR	امبراطورا
EMPEROR AND BASILIUS	امبراطورا و ملكا : هكذا وصف الامبراطور شارلمان سنه ٨١٢
EMPHYTEUSIS	عقود وراثيه
ENKATOCHÉ	نظام الزهد فى الرهبانيه

<i>EPANORTHOTES CORRECTOR</i>	مندوب خاص يعمل لحساب الحكومة الشرعية
<i>EPARCHIKON BIBLION</i>	كتاب الوالي
<i>EPARCHOS</i>	الحاكم بالعاصمة – رئيس حكومة العاصمة
<i>EPI TON DEESEON</i>	وزير التظلمات
<i>EPI TON EIDIKON</i>	الموظفون المنوطون بمصانع الدولة
<i>EPIBOLI</i>	الضرائب الجماعية
<i>EPIGRAMMATA</i>	شواهد القبور
<i>EPIGRAPHY</i>	الابيجرافيه : و هو علم النقوش و الرسوم على الاحجار و غيرها
<i>EPIPHANY</i>	عيد الغطاس – التجلي
<i>EPIRUS</i>	ابيروس
<i>EPITOME NOVELLARUM</i>	مختصر القوانين الجديده : عمل قام به جوليان في عهد جستنيان باللغة الاتينية
<i>EPOPTAI</i>	جباة الضرائب بالمقاطعات
<i>EQUALITY</i>	المساواه
<i>EQUES ILLUSTRIS</i>	طبقه الفرسان
<i>EQUES, -IT IS</i>	فارس او عضو طبقه الفرسان
<i>ESCHEAT</i>	الاستيراث : و هي المعروفه بعوده الاقطاعه الى مالکها في حاله اذا لم يكن للتابع الاقطاعي وريثا
<i>ESQUIRE</i>	حامل الدرع
<i>ESTABLISHMENT</i>	الاستابلشمنت : و معناها النظام القائم او مصطلح المؤسسه و هو من مبتكرات المدرسه الماركسيه في التاريخ
<i>ETYMOLOGIES</i>	الاشتقاقات : هو كتاب للمؤرخ ايسيدور الاشبيلي توفي عام ٦٣٦ م
<i>EUNOMIEUTYCHIANS</i>	اليونوميوتيوخيون : اتباع يوطيخا <i>EYTYCHIUS</i> احد رجال الاكليروس بالقسطنطينية
<i>EUNOMIONUS</i>	اليونوميين او الالوميين : اتباع يونوميوس الذين يمثلون الاريوسيه المتطرفه
<i>EUNOMIOTHEOPHRONIANUS</i>	اليونوميوتيوخرونيون : اتباع ثيوفرونيس الكبادوكي

<i>EX CATHED</i>	صادر من كرسى الأبروشية
<i>EX FILIO</i>	ومن الابن
<i>EXARCH</i>	إكزارخ - جاكم مقاطعة - النائب الإمبراطورى
<i>EXARCH</i>	ارخون (نائب الامبراطور)
<i>EXARCH</i>	إكزارخ - جاكم مقاطعة - النائب الإمبراطورى
<i>EXARCHATE</i>	ولاية يرأسها إكزارخ
<i>EXCHEQUER</i>	الخزانه
<i>EXCOMMUNICATION = CUT FROM ALL REALTIONS WITH THE CHURCH AND CHRISTAINES</i>	قرار حرمان
<i>EXCUBITORS</i>	الديادية
<i>EXERCITUS, -US</i>	جيش
<i>EXPLICIT DEO GRATIAS</i>	شكرا لله ! تم الكتاب : و هى عباره تقليديه كان المؤلفون فى العصور الوسطى يختتمون بها مؤلفاتهم
<i>EXTERNAL CRITICISM</i>	النقد الخارجى او الظاهرى : و هو يتعلق بعده امور مثل اثبات صحه الاصل التاريخى و اسلوب الخط و معرفه نوع الورق و زمن التدوين و مكانه
(F)	
<i>FAMILY VENDETTA</i>	الثأر العائلى : هى عاده كانت متأصله فى نفوس بعض الشعوب الجرمانيه خاصه اللومبارديون
<i>FARA</i>	رابطه العشيره فى المجتمع اللومباردى
<i>FEALTY</i>	الاخلاص و الولاء (و هو ما يظهره المرء لسيده الاقطاعى و يطلق عليها باللغه اللاتينيه) <i>FIDELITAS</i>
<i>FELON</i>	لفظ مجرم كان يطلق على الاقطاعى الخائن او التابع الخائن و جاءت من كلمه

	FELONY خيانه
FERRUM, -I	حديد او سيف
FEUDALISM	كلمه انجليزيه تعنى الاقطاع
FIDELITAS	يمين الولاء و الخلاص : و هو الذى يقدمه التابع لسيداه الاقطاعى
FINANCIAL ADMINISTRATION	الاداره الماليه
FINNO – UGRIAN	الهنون (الفننديون الأجرينيون)
FISC	الصدقات ، بيت المال
FISCUS	خزانه
FLAVIUS	و هو لقب روماني الاصل و هو يعيد ذكرى امجاد الاسره الفلافيه الشهيره فى التاريخ الروماني
FLEURS DE LYS	زهرة الزنبق : هى شعار النباله لاسره كابيه
FOEDERATI	الجند المحالفين : و هم جماعات من المتبربرين فى القرن الرابع
FOEDERATI	جنود المحالفين معاهدين او محالفين
FOEDERATI(ALLIES)	حلفاء او معاهدين
FOEDERTI	جنود البرابرة المحالفون – فرق البرابرة المحالفون
FOEDUS, -ERIS	معاهده
FOLIO.	ورقه .
FOLLIS	ضريبه الاكياس : هى ضريبه كانت تؤدى فى القرن الرابع و تفرض على الشعب و معنى لفظه FOLLIS هو كيس العملات الصغيره
FOOT - SOLDIERS	الرجاله او رامين السهام
FOOTNOTES	الهوامش و الحواشى
FORUM	السوق العامه
FRAMEA	اسم الحربه المعروفه ذات الرأس القصيره التى يستخدمها الجرمان
FRANCISCAN ORDER	جماع الاخوان الفرنسيسكان : و هى

	احدى الجماعات الرهبانية و مؤسسها هو القديس فرنسيس الاسيزى الايطالى الاصل
FRANKS	الفرنجه
FREE SERVANT	خادم حر
FREEMEN	طبقه المحررين فى عهد جستيان
FRENKS	الفرنجه
FRERES PONTIFS	اخوان الجسور : هم الذين انشأوا جسر أفنيون فى انجلترا
FRESCOES	صور جصية حائطية
(G)	
GALILAEANS	الجليليين: اسم اطلقه الامبراطور جوليان على المسيحيين من منطلق كره للمسيح و المسيحيه و هو اسم اقل تشريفا لهم اصرارا منه على عدم لفظه المسيح
GALLI,-ORUM	الغال
GASINDI	الرفاق : و هم حاشيه ترافق الملوك معروفه فى الشعوب الجرمانيه
GAUL	بلاد الغال (فرنسا)
GE KLEROUCHIKE	الاقطاعات العسكريه
GEGILDAN	ججلدان : هو لفظ يعنى الجماعات التى كان يساعد بعضها بعضا فى ما يفرض عليهم من مال او بمعنى اخر النقابات الطائفيه و قد وردت لأول مره فى قوانين الملك الانجليزى (INE) اين (٦٨٨-٧٢٦)
GENRE	ضرب فنى ساند
GENS,GENTIS	عشيره
GENTILITY	نباله المحتد
GENTLEMAN	رجل نبيل المحتد
GEOMETRICA	الهندسه
GEORGIA	جورجيا
GERMANI,-ORUM	الجرمان
GESTA EPISCOPORUM	تاريخ اساقفه مبيتز : احد الكتب التى الفها

<i>METTENSUM</i>	بولس
<i>GESTES OF SAINTS</i>	ملاحم القديسين
<i>GILD</i>	جلد : هي لفظه الانجليسكسونيه و اشتقت منها كلمه <i>GUILD</i> اى النقابات الطائفيه فى العصور الوسطى و هي قريبه فى اصلها من كلمه <i>GELD</i> الالمانيه و كلمه <i>GOLD</i> الانجليزيه
<i>GLADIATORS</i>	المجالدون
<i>GLADIUS</i>	السيف القصير
<i>GLADIUS, -I</i>	سيف
<i>GLEBA</i>	ضريبه الاملاك الخاصه فى الامبراطوريه
<i>GLOSSATORS</i>	الشراح : و هم بعض المشتغلين بالقانون الشراح : و هو لقب اطلق على خلفاء ارنلبوس المشهورين فى دراسه القانون
<i>GNOMAI</i>	الحكم و الاقوال المأثوره
<i>GNOSIS</i>	كلمه يونانيه اى " المعرفة "
<i>GNOSTICISM</i>	مذهب الغنوسيه : و قد نشأت قبل المسيحيه و تدعم انها المثل الاعلى للمعرفه مذهب فلسفى : (الغنوصيه) التى تقع فى مكان وسط بين الفلسفه و المسيحيه وتستمد اسمها من الكلمه اليونانيه <i>GNOSIS</i>
<i>GNOSTICS</i>	الغنوصيه : هي احد الفرق التى ظهرت فى المسيحيه فى قرونها الاولى و هي تعتمد على المعرفه اساسا للايمان طريق للخلاص الغنوسطيون : و هم احدى الجماعات التى كانت الكنيسه تناضلها فى القرن الثانى الميلادى
<i>GODAN(WOTAN)</i>	الاله جودان : و هو الذى كان يلجاء اليه شعبى الوندال و اللومبارديون ليمنحهم النصر على اعدائهم
<i>GOLDEN BULL</i>	المرسوم الذهبى : يوجد مرسومان بهذا

	الاسم الاول اصدرة الامبراطور فردريك الثانى سنة ١٢١٣ و الثانى اصدرة الامبراطور (شارل الرابع ملك بوهينيه) سنة ١٣٥٦
<i>GOSPEL = BIBLE = SCRIPTURES</i>	الإنجيل أو الكتاب المقدس
<i>GOTHICUS</i>	لقب القوطى : لقب اطلق على الامبراطور كلوديوس الثانى (٢٦٨-٢٧٠م) بعد ان قهر القوط لقب ملك القوط : من القاب الامبراطور جستيان بعد انتصاره عليهم
<i>GOTHS</i>	القوط
<i>GOTTESVORSEHUNG</i>	العناية الالهيه : عند هيجل و هو يقابل ما يعرف عندنا بالقضاء و القدر اى <i>PROVIDENCE</i>
<i>GRAECI, -ORUM</i>	اليونان
<i>GRAECIA, -AE</i>	بلاد العرب
<i>GRAND LOGARIASTES</i>	المحاسب الأعظم
<i>GRAND LOGTHETE</i>	المستشار الأعظم
<i>GREAT DRUNGARIUS</i>	الأميرال الأعظم - الاميرال الاعلى
<i>GREAVES</i>	اغطيه الساق : و هى الخاصه بالتجهيزات الحربية للفرانس
<i>GREEKS</i>	اليونان
<i>GREY FRIARS</i>	الفقراء الرماديين : و يقصد بهم جماعة الفرنسيسكان و اطلق عليهم هكذا اشاره الى لون طيالسهم
<i>GUIDRIGILD</i>	الديه : و هى تفرض على القاتل
<i>GYNAECEA</i>	أقسام الحريم ، اجنحة الحريم
<i>GYNAECEUM</i>	مصنع النسيج يعمل فيه النساء
(H)	
<i>H.</i>	هجري .
<i>HAGIA SOPHIA</i>	كنيسة آيا صوفيا : بناها جستيان سنة

	٥٣٢ م
HAGIA SOPHIA	كنيسة اياصوفيا
HAGIOGRAPHY	سير القديسين القديسين
HANSENTIC LEAGUE	العصبة الهانسيه : وهي منظمة عملت على رفع شأن التجاره فى اوربا بالعصور الوسطى
HARALDRY	علم الرنوك : و هوالعلامات المميزه التى تظهر على الاختام او الدروع او ملابس النبلاء لو الجند او الاعلام
HASTA,-AE	حربه
HAUBERK	الدروع
HELLENISM	الهيلينستيه
HEMERAI EPAGOMENAI	ايام النسىء : كانت السنه المصريه تنتهى يوم ٢٣ اغسطس و كان يضاف اليها لاستكمالها خمسه ايام تسمى بأيام النسىء
HENOTICON	رسالة الاتحاد لزينون
HERULI	الهيرولى : قبائل جرمانيه على الدانوب
HERULS	الهيرولى بالقرم : شعب جرمانى
HESYCHAST	أصحاب مذهب الزهد الصامت
HETAERIA	جند كتائب المرافقة – كتائب الرفقاء
HETAERIARCH	رئيس جماعات الجند
HEUBERK	المعطف الخاص بالنبلاء
HEVOTICON	قانون الاتحاد : هذا اصدره الامبراطور زينون لاعادة الهدوء الى مختلف الكنانس خاصه فى الولايات الشرقيه
HEXABIBLION	الكتب الست
HEXABIBLOS	و هى الكتب الستة التى الفها رمينوبولس
HEXAMETER	الشعر السداسى التفاعيل : و صاحبه نونوس NONNUS المصرى
HICANATI	فرقة الهيكاناتى
HIGUMENES	ايغومانوس
HIJRA YEAR	السنه الهجريه

<i>HILIOPOLIS</i>	هليوبوليس : معبد وثني يقع في فينيقيا VHOENICIA
<i>HIPPODROM</i>	حلبة المصارعين
<i>HIPPODROME</i>	الهيبيدروم : معنى الكلمة مشتق من (<i>HIPPOS</i>)اليونانية اى حصان و <i>DROMOS</i> اى الميدان و هو حلبة سباق الخيل و الالعاب فى المدن اليونانية و الرومانية
<i>HIPPODROMIUS</i>	ملعب كبير انشأه الامبراطور قسطنطين اصبح مسرحا للسياسة و لجميع مظاهر الحياه العامه
<i>HISPALIS</i>	مدينه اشبيليه
<i>HISTOIRE</i>	التاريخ فى اللغة الفرنسيه
<i>HISTORIA</i>	التاريخ فى الاسبانيه:و هو مشتق من لفظ ستوريا بمعنى الحكايه او القصة
<i>HISTORIA ARCANA</i>	التاريخ السرى : وهو احد مؤلفات المؤرخ بروكوبيوس
<i>HISTORIA ECCLESIASTICA</i>	التاريخ الكنسى : و هو كتاب للمؤرخ ايوزيبوس مؤرخ الكنيسه المسيحيه
<i>HISTORIA GOTHORUM</i>	تاريخ القوط (الغربيين)
<i>HISTORIA LANGOBARDORUM</i>	تاريخ اللومبارديون : و هو كتاب الفه بولس الشماس و لولاه لما عرفنا الكثير عن اللومبارديون
<i>HISTORIA PONTIFICALIS</i>	تاريخ الباباوات : و هو كتاب للمؤرخ حنا السالسيورى
<i>HISTORIA VANDALARUM</i>	تاريخ الوندال
<i>HISTORICAL METHODOLOGY</i>	المنهج التاريخي : اى العمليه الفعلية التى يسلك المؤرخ فى شعابها و هى من الممكن ان تكون مصطلح مرادف لفلسفه التاريخ
<i>HISTORIOGRAPHY</i>	التدوين التاريخي : و هى الخاصه بالكتابات التاريخيه
<i>HISTORY</i>	التاريخ
<i>HOC EST CORPUS MEUM</i>	عبارة تفسر فيها الكلمات حرفيا بالخبز و مجازيا بجسم المسيح (موضوع خاص

	بتفسير الكتاب المقدس)
<i>HOC VINCES</i>	بهذا يكون النصر لكم
<i>HOLOSPHYRISM</i>	الهولوسفريية (الزندقة)
<i>HOMAGE</i>	البييعه : (التزام الغنى لكى يصبح المرء صانع اقطاعى لسيده) و يطلق عليها باللغه اللاتينييه <i>HOMOGIUM</i>
<i>HOMME (HOMME)</i>	الرجل التابع باللغه اللاتينييه و الفرنسيه فى النظام الاقطاعى
<i>HOMO, HOMAGIUM</i>	يمين الطاعه و التبعية : و هو الذى يقدمه التابع لسيده الاقطاعى
<i>HOMOOUSIUS</i>	الهوموسيه : التشابه فى الجوهر مصطلح الهوموسيه : اى مساواة الابن للاب فى الجوهر الهوموسيه : عباره تعنى من نفس الجوهر
<i>HONORES</i>	التشريف اى المناصب الشرفيه و كان يطمع فيها الناس و هى كلمه تعنى الوظائف او الاعباء العامه
<i>HONOS, -ORIS</i>	شرف او منصب
<i>HORDE</i>	الاورطه الحربيه
<i>HOSPITALLERS</i>	هينه الفرسان الاستباريه
<i>HOUSE OF GOD IS TRIPLE , SOME FIGHT, OTHERS PRAY AND OTHERS WORK</i>	بيت الله عباره عن مثلث : البعض يقاتلون ، و البعض يصلون ، و البعض يعملون
<i>HUNGARY</i>	هنغاريا (المجر)
<i>HUNS</i>	الهون : قبائل رحل من العنصر المغولى عرفوا فى اوطانهم الاسيويه هسيونج - هو <i>HSIUNG -HU</i>
<i>HUNS</i>	الهون
<i>HYPOMNEMATISOMI</i>	دقاتر قيد الاعمال اليوميه
(I)	
<i>ICON</i>	ايقونة صورة قديس

<i>ICONIUM</i>	قونيه (عاصمه سلطنه سلاجقه الروم)
<i>ICONOCLASM</i>	عملية تحطيم الصور
<i>ICONODULES</i>	عباد الصور
<i>ICONODULIST, ICONOLATER</i>	عابد الصور والتماثيل
<i>ICONOLASM</i>	تحطيم الصور والتماثيل الدينية (الأيقونة)
<i>ICONOLATRY</i>	عباده الايقونات
<i>ICONOLATRY</i>	عبادة الصور والتماثيل وما شابه ذلك
<i>IKHSHIDIDS</i>	الاخشيديون
<i>ILLUSTRIS</i>	التابهيون : فى الهيئه السناتوريه بالامبراطوريه
<i>ILLYRIEUM</i>	اقليم الليريه : و يشمل شبه جزيره البلقان عدا تراقيا
<i>IMAM (HEAD OF UMMA)</i>	الامام (رأس الامه)
<i>IMPEGUS,-US</i>	هجوم
<i>IMPERATOR</i>	قائم الجيوش الامبراطوريه
<i>IMPERATOR INTRA ECCLESIAM.NON SUPRA ECCLESIAM EST</i>	رساله امبروز الى فالنتينيان (ان الامبراطور داخل الكنيسه و ليس فوقها)
<i>IMPERATOR AUGUSTS</i>	الامبراطور العظيم : لقب اطلقه على نفسه لويس الصالح ابن شارلمان
<i>IMPERIUM</i>	السلطة الإمبراطورية سلطان – الامبراطوريه – السلطه
<i>IMPERIUM CHRISTIANUM</i>	الامبراطوريه المسيحيه
<i>IMPERIUM ROMANUM</i>	امبراطوريه رومانيه واحده السيادة الرومانيه
<i>IMPERIUM,-I</i>	سلطا عليا او سيطره
<i>IN HOC SIGNO VINCES</i>	بفضل هذا ننتصر
<i>IN PARTIBUS</i>	فى أجزاء ، فى مقاطعات
<i>INDICTIO</i>	قرار : القرار الامبراطورى
<i>INDICTION</i>	مرسوم إمبراطورى يربط الضرائب لفترات
<i>INDUTIAE,-ARUM</i>	هدنه
<i>INFANTRY</i>	فرق المشاه
<i>INFLATION</i>	التضخم
<i>INFRA</i>	و ما بعد .

<i>INQUISITIO</i>	كلمه تعنى القضيه فى العصور الوسطى و من هذه الكلمه جاءت الكلمه الانجليزيه <i>INQUISITIONS</i> اى محاكم التفتيش ، و كلمه <i>INQUISTORS</i> اى المحققون او المفتشون
<i>INSTITUTES</i>	الموجز : كان يدرس للطلبه فى جامعه القسطنطينيه
<i>INSTITUTIONES</i>	الشرائع فى عهد جستينيان الموجز : و هو كتاب عن القانون اصدده الامبراطور جستينيان الاول
<i>INTER COMMUNICATION CHURCHES</i>	الكنائس المتجانسة التى يمكن الانتقال من إحداها للأخرى
<i>INTERNAL CRITICISM</i>	النقد الباطنى او الداخلى : و هو يبحث فى الحالات النفسيه و العقلية التى مر من خلالها كاتب الاصل التاريخى
<i>INTERPOLATION & CONTINUATION</i>	الحشر و الاكمال : هو نوع من انواع التزييف فى التاريخ هو ان تولج فى داخل النص اقوالا لم يأتى بها المؤلف
<i>ISAPOSTOLOS</i>	نظير الرسل
<i>ISLAM</i>	الاسلام
<i>ITALY</i>	ايطاليا
<i>IUGATIO</i>	وحده الانتاج بالنسبه للاراضى فى عصر دقليديانوس مظهر للضريبه
<i>IUGUM</i>	وحدة الضرائب وسميت <i>ZENGARION</i>
<i>IUGUM</i>	وسميت
<i>IURIDICUS</i>	و معناها اللغوى (القاضى) و يعرف فى الوثائق اليونانيه بأسم ديكايدوتيس (<i>DIKAIODOTES</i>)
(J)	
<i>JACOBITES</i>	اليعاقبه : الذين ينسبون الى يعقوب البردعى و الذى زار كثير من البلاد لاحياء

	مذهب الطبيعه الواحده
JERUSALEM	بيت المقدس
JOTABE	محطه تجاريه تقع على شبه جزيره سيناء
JOUSTS	مبارزات او مضارعات بالسيف
JUGA	وحدات الاراضى
JUGUM	الوحدات الضرائبيه
JULIAN THEAPOSTATE	جوليان المرتد
JUNTA MILITAR	الخونتا ميليتار : و هو نظام ابتكره اهل اميريكه اللاتينيه و هى جماعه من الضباط تستولى على الحكم بالقوه و تحكم استبداديا حتى تتألف جماعه اخرى و تزيلها و تحل محلها
(K)	
KAPNIKON	ضربيه المنازل (الموقد) ضربيه الموقد البيزنطيه
KATHISMA	المقصورة الإمبراطورية
KATOCHÉ	نظام التنسك فى الرهبانيه
KENOBOSKION	كلمة مأخوذة من اليونانية وتعنى مجموعة الأديرة ونفس الكلمة اسم البلدة التى ولد فيها القديس باخوم
KEPHALETION	ضربيه الرؤوس
KHOTAN	بلاد الخطا (الصين)
KHWARAZMIANS	الخوارزميون
KING OF THE ROMANS	ملك الرومان
KIPCHAK	القيشاق (الكومان)
KLEINSTAATEREI IST MITTELALTER	ان عالم الدول الصغيره هو العصور الوسطى : تعبير لاحد المؤرخين الالمان
KNIGHT	فارس : كلمه انجليزيه تعنى فارس و هى مرادف للكلمه الفرنسيه CHEVALIER
KNIGHT HOOD	طبقه الفرسان : و بالفرنسيه CHEVALERIE
KNIGHTS	الفرسان

<i>KNIGHTS HOSPITALLERS</i>	جماعه الاستباريه : و هي احدى الجماعات الرهبانيه المحاربه
<i>KNIGHTS OF TEMPLARS</i>	فرسان المعبد
<i>KNIGHTS TEMPLARS</i>	جماعه الفرسان الداويه : و هي احدى الجماعات الرهبانيه المحاربه تأسست سنه ١١١٩
<i>KOMITES</i>	قائد الفرقة (التورما)
<i>KRITAI</i>	القضاة
<i>KURDS, KURDISH</i>	الکرد (الكرديش) اترك
(L)	
<i>L.E.</i>	يعنى .
<i>LANCE</i>	حربه
<i>LANGOBARDI</i>	اللحي الطويله : و هو الاسم الذى اطلق على اللومبارديون ، ذلك ان كلمه <i>LANG</i> فى لغتهم تعنى اى طويل و كلمه <i>BART</i> تعنى <i>BEARD</i> اى لحيه
<i>LANGOBARDORUM</i>	اللومبارديون
<i>LANGUA ROMANA</i>	اللغه اللاتينيه الدارجه
<i>LANGUA VULGARIS</i>	اللاتينيه الدارجه
<i>LARGESSE</i>	الصدقات
<i>LARGITIONES</i>	الهبات : الهبات التى كان الامبراطور يوزعها على الجند
<i>LARGITIOUM</i>	المشرف على الهبات المقدسة
<i>LATIN RUSTIQUE</i>	اللاتينيه الدارجه او الشعبيه : و هي اللغه التى كانت شائعه فى معظم انحاء غاله على العصر الكارولنجي
<i>LATINUS, -A, -UM</i>	لاتينى
<i>LAURAE</i>	مجتمعات النساء
<i>LAY INVESTITURE</i>	التقليد العلمانى : و هو الصراع الذى دار بين الباباويه و الملكيه او الامبراطوريه
<i>LAYMEN = SECULERS</i>	علمانيون
<i>LBID.</i>	فى نفس المكان .
<i>LD.</i>	نفسه .

<i>LEGATIO, -ONIS</i>	وفد او سفاره
<i>LEGATUS AUGUSTI {PRO PRAETORE}</i>	نائب او غسطس
<i>LEGATUS, -I</i>	ضابط - سفير
<i>LEGEND</i>	الأسطورة
<i>LEGIO, ONIS</i>	فرقه عسكريه
<i>LEGITIMUS, -A, -UM</i>	قانون او مشروع
<i>LEITOURGIA</i>	الالزام : و هي كلمه مأخوذه عن نظم المدن الاغريقيه الحره و هي بمعنى العمل الجبرى او العبء المفروض
<i>LENT = THE BIG FAST</i>	الصوم الكبير
<i>LETAT C'EST MOI</i>	الدوله هي انا : قول مأثور تعبر عن الحاكم المستبد المطلق السلطه
<i>LEX 7BURGUNDIONUM</i>	مجموعه القوانين البرجنديه و التي اصدرها الملك البرجندى جندوباد (٤٧٣-٥١٦ م)
<i>LEX DE IMPERIO</i>	القانون الخاص بسطان الحكم
<i>LEX ROMANIA BURGUNDIONUM</i>	مجموعه القوانين الرومانيه البرجنديه التي اصدرها الملك جندباد لمعالجه القضايا المتداخله بين الرعايا الرومان و الرعايا البرجنديين
<i>LIBER LEGIS LANGOBARDORUM</i>	كتاب القوانين اللومبارديه : و قد جمعته احدى مدارس القانون فى بافيا بين سنتى ١٠١٩ و ١٠٣١
<i>LIBER PONTIFICALIS</i>	كتاب الباباوات
<i>LIBER REGULAE PASTORALIS</i>	قاعده راعى الكنيسه : احد الكتب التي الفها البابا جريجورى و تناول فيه وظيفه رجل الدين
<i>LIBERTAS, -ATIS</i>	حريه
<i>LICENTIA DOCENDI</i>	مؤهل التدريس التدريس الجامعى : و هو ترخيص يكفل للطلاب التدريس الجامعى بعد ان يجتاز امتحان خاصا فى مواد معينه
<i>LIMITANE</i>	الثغور
<i>LIMITANEI</i>	قوات الحدود

<i>LINGUA PLEBIS</i>	اللاتينية الشعبيه
<i>LINGUA RUSTICA</i>	اللاتينية العامه
<i>LINITANEI</i>	قوه الحدود فى الجيش الامبراطورى
<i>LMITANEI OR RIPENESES</i>	جيش الاطراف : و هم جند الثغور الثابتون
<i>LOC.CIT.</i>	فى المكان المذكور
<i>LOCAL ADMINISTRATION</i>	الاداره المحليه
<i>LOGETHETE</i>	مراقب الحسابات
<i>LOGETHETE OF THE DROMUS</i>	مراقب الخيل والبريد
<i>LOGOS</i>	اللوغوس الالهى : اى الكلمه و المذهب و الذى يقول بوجود وسيط بين الله و الناس و هو مذهب يوحنا فى مصر و زيوع انجيله
<i>LOGOTHETE OF THE COURSE</i>	مستشار الإجراءات
<i>LOGOTHETE OF THE PRAETORIUM</i>	مستشار دار الوالى
<i>LOIR</i>	نهر اللوار
<i>LOMBARDS</i>	اللومبارديون
<i>LONGBOWMEN</i>	الذين يحملون الاقواس الطويله
<i>LORD</i>	السيد الاقطاعى : (باللغه اللاتينيه <i>DOMINUS</i> و باللغه الفرنسيه <i>SEIGNEUR</i>)
<i>LUSTRALIS COLLATIO</i>	الضريبه الخمسيه : و هى ضريبه على الارباح التجاريه
(M)	
<i>MACREMBOLITISSA</i>	وصيه
<i>MAESTRE COMACINI</i>	ساده كومو : او بنائى كومو و هم بقايا نقابه الصناع الرومانيه و يتردد اسمهم فى المناقشات التى تدور حول اصول الفن الايطالى و مصادره
<i>MAGISIRI MILITUM</i>	مقدمى الجند فى الامبراطوريه البيزنطيه
<i>MAGISTER MILITUM PER ITALIAN</i>	سيد الجند فى ايطاليا : لقب اتخذه أدواكر زعيم القوط بعد اسقاطه الامبراطوريه

	الرومانيه فى ايطاليا سنه ٤٧٦ م
<i>MAGISTER OFFICII</i>	كبير الوزراء – رئيس الديوان
<i>MAGISTER OFFICIORUM</i>	كبير الموظفين : و هو يتولى عدد من الادارات المتنوعه كبير دواوين الموظفين ورئيس الإدارات كلها رئيس الادارات فى النظام الادارى الامبراطورى ناظر الدواوين : و هو تابع للجهاز الامبراطورى فى القرن الرابع الميلادى
<i>MAGISTER UTRIQVE MILITUM</i>	مقدمى الخدمتين : لقب اطلق على القائد الاعلى لجميع القوات العسكريه فى الامبراطوريه
<i>MAGISTER, -TRI</i>	استاذ او سيد
<i>MAGISTERI MILITUM</i>	رؤساء الجند – الرؤساء العسكريون
<i>MAGISTERS</i>	السادة الأعيان
<i>MAGISTRATES = JUDGES</i>	قضاة
<i>MAGISTRI</i>	الفرسان
<i>MAGISTRI EQUITUM PEDITUM</i>	الراكبه و الراجله (الفرسان و المشاه فى الجيوش البيزنطيه)
<i>MAGISTRI SCRINIORUM</i>	وزراء الدولة
<i>MAGNA MATER</i>	الام الفريجيه العظيمه
<i>MAGNA CARTA</i>	العهد الاعظم : وهى اشهر وثيقه فى التاريخ الانجليزى باكملة
<i>MAGNA CARTA</i>	العهد الاعظم : و هى الوثيقه المشهوره التى اصدرها الملك يوحنا سنه ١٢١٥م
<i>MAGNA MATER(cybele</i>	الام العظمى : الهه الارض العظيمة و مناحه الحياه وهى عباده قدمت الى روما
<i>MAMLUK</i>	المماليك
<i>MAMLUK SULTANTE</i>	السلطه المملوكيه
<i>MANDATE = AUTHORITATIVE COMMAND</i>	امر ملكى
<i>MANICHAEANS OR DUALISTS</i>	مذهب المانويين : و هو مذهب هرطقى انتشر فى القرن الثمانى عشر الميلادى

MANOR	الدار الريفية
MANTLE	عبارة خاصة بنبلاء العصور الوسطى
MANUSCRIPTS (MS)	مخطوط
MARCATA PUBLICA	الاسواق العامة
MARCATOR	تاجر : و هو لفظ اطلق على اليهودى فى العصور الوسطى
MARDAITES	المرادنية
MARQUIS	قائد حربى اطلق عليه لقب ماركيز
MARS, MARTIS	مارس (اله الحرب عند الرومان)
MARTIUS, -A, -UM	نسبه الى مارس
MASS = WORSHIP SERVICE OF THE ROMAN CATHO	صلاة
MAXIMUS	لقب ماكسيمون :خلعه السناتو الرومانى على قسطنطين
MAYER OF THE PALACE	حاجب القصر
MAYORS OF THE PALACE	رؤساء البلاط
MECCA	مكة
MEDALLION	الحليات الزخرفية المستديرة
MEDINA	المدينه
MEDITERRANEAN	البحر الابيض المتوسط
MELKITES	الكاثوليك او الملكانيون : اى ملكيون نسبه الى تبعيتهم للحومه الامبراطوريه واعتمادهم عليها
MENDICANT FRIARS	الاخوان المتسولين : و يقصد بهم جماعه الدومنيكانو عرفوا هكذا اشاره الساتخاذهم الفقر و التسول وسيله للعيش و الاتصال بالناس
MENOLOGIUM	تقويم كنسى
MENOTHIS	عباده الشيطان : و هو اله مصرى قديم
MENUTHIS	عبادة الشيطان
MERARCH	امر كتيبة
MERCENARIES	المأجورين (المرتزقه)
MERCENARIES = HIRED	مرتزقة أو جنود بأجر

<i>SOLIDERS</i>	
<i>MEROVINGIAN KING</i>	الملوك الفرنجيين ملوك الاسره الفرنجيه الاولى التي حكمت بلاد الغال من حوالى (٥٠٠ - ٧٥١) م
<i>MEROVINGIAN DYNASTY</i>	الاسره الميروفنجيه (٤٨٦-٧٥١م)
<i>MESE</i>	الشارع الرئيسى فى القسطنطينية
<i>MESOPOTAMIA</i>	ما بين النهرين
<i>MESSENGERS = AMBASSADORS</i>	رسل أو سفراء
<i>META HISTORY</i>	ما وراء التاريخ : و هو كتاب للمؤرخ اوتو الفريزى
<i>METANOI OR REPENTANCE</i>	اسم قصر خصصته ثيودورا للمومسات التائبات
<i>METROPOLEIS</i>	عواصم الاقاليم
<i>MICROCOSMOS</i>	الكون الاصغر : و هو كتاب الفه جودفرى الراهب فى دير سانت فيكتور
<i>MIGISTRATE</i>	الماجىستر : و هو من كبار الموظفين فى روما و وظيفته شبيهه بوظيفه القنصل
<i>MILES, MILITIS</i>	جندى
<i>MILITIA</i>	الميليشيا : و هو لفظ يعنى العمل فى خدمه الامبراطور فى اى صوره كانت
<i>MINISTER = CLERY MAN</i>	المقصود هنا قس أو رجل دين
<i>MINISTERIALES</i>	اتباع المساعدين : و هم اتباع كانوا على مستوى العبيد فى النظام الاقطاعى
<i>MINORES</i>	الاخوان الفقراء : و يقصد بهم جماعه الفرنسيسكان
<i>MINORITES</i>	الفقراء: و يقصد بهم جماعه الفرنسيسكان
<i>MISSI DOMINICI</i>	الرسل الامبراطوريون
<i>MISSUS</i>	مبعوث : و هو لقب لاي رسول او موفد من القصر الملكى فى العصر الميروفنجى
<i>MITHRA</i>	مترا : الفارس الها للحرب
<i>MITHRA</i>	مثرا : ديانه اله الشمس و جاءت الى روما من فارس

<i>MODERNI</i>	محدثين
<i>MOERARCH</i>	قائد كتيبة
<i>MOIRAI</i>	مويرايات . سرايا
<i>MONARCHIANS</i>	الملكيين : فريق من رجال الاكليروس الليبيين و نفر من الرومان و عرفوا بالملكيين نظرا لمنادتهم لسياده الاب (الله) في علاقته مع الابن (المسيح) "الجدل الديني"
<i>MONARCHY</i>	الملكيه : و هو كتاب لدانتى
<i>MONGOLS</i>	المغول
<i>MONITUS, -A, -UM</i>	حصين
<i>MONKS</i>	الرهبان
<i>MONOPHYSITE</i>	مذهب الطبيعة الواحده
<i>MONOPHYSITE</i>	الطبيعة الواحده للمسيح
<i>MONOPHYSITES</i>	المونوفيزيانيون – أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة للمسيح
<i>MONOPHYSITISM</i>	مذهب وحده طبيعه المسيح
<i>MONOPOLIES</i>	احتكارات
<i>MONOTHELETISM</i>	الإيمان بوحدة إرادة المسيح . مذهب المنوتيليتية
<i>MOORISH</i>	البربر
<i>MOTIFS</i>	يسأل عنها بواعث زخرفيه
<i>MOUNERA</i>	التكليف : و هى كلمه تعنى الوظائف او الاعباء العامه
<i>MS.</i>	مخطوطه .
<i>MSS.</i>	مخطوطات .
<i>MUSICA</i>	الموسيقى
<i>MYSTICISM</i>	التصوف – المستيقية
<i>MYTHOLOGY</i>	الرطازات
<i>MYTHOLOGY</i>	الرطازات
(N)	
N.	ملاحظه .

<i>NARTHEXES</i>	غرفة القربان
<i>NATUS, -US</i>	ميلاد
<i>NAVE</i>	إيوان الكنيسة
<i>NAVE</i>	إيوان الكنيسة
<i>NAVIGATIUM</i>	القوة البحرية
<i>NAVY</i>	البحريه
<i>NESTORIANISM</i>	النستوريه : مذهب قائل بالطبيعتين فى المسيح
<i>NEUSTRIA</i>	منطقه نوستريا
<i>NIBELUNGENLIED</i>	ملحمه نيبيلونج : وصلت فى مخطوطه ترجع تاريخها الى القرن ٣م
<i>NICOPOLIS</i>	نيقوبوليس
<i>NIELLO</i>	النل (أشغال)
<i>NOBILIS, -E</i>	نبيل
<i>NOBILISSIMUS</i>	الأشرف – أنيل النبلاء
<i>NOBILITY</i>	النباله: منزله رفيعه شخصيه
<i>NOMOI</i>	اقاليم
<i>NOMOPHYLAX</i>	أستاذ القانون
<i>NORMANS</i>	النورمان
<i>NOTITIA</i>	التعريف بالرتب : و هى وثيقه تتحدث عن نظام الاقاليم فى الامبراطوريه البيزنطيه بعد عصر دقلديانوس
<i>NOTITIA DIGNITATUM</i>	التعريف بالرتب
<i>NOVELLAE</i>	القوانين المستجدة – المستجدات و هى قوانين الامبراطور جستنيان
<i>NOVELLAE CONSTITIONES</i>	المتجددات : و هى مجموعه القوانين الجديده التى كان يصدرها الامبراطور جستنيان الاول
<i>NOVELLAE LEGES</i>	المتجددات: و هى عباره عن مرسومات امبراطوريه صورت بعد عام ٥٣٤ م و جمعت و اصبحت تعرف بهذا الاسم فى عهد جستنيان
<i>NOVELS</i>	الإضافات القانونية الجديدة – ملاحق

<i>NOXAE DEDITIO</i>	التعويض في نظير الضرر
<i>NUMERUS (NUMERI)</i>	الفرقة من الجند – الفصيحة – الكتيبة – السرية-كتائب المشاه
<i>NUMERUS (NUMERI)</i>	الفرقة من الجند – الفصيحة – الكتيبة – السرية-كتائب المشاه
<i>NUMISMATICS</i>	النميات : و هو خاص بالعمله و المسكوكات التي تسك بغرض تسجيل حادث او تخليد ذكراه
<i>NUNNERIES = WOMEN BELONGING TO A RELIGIOUS ORDER OR NUNS</i>	أديرة راهبات
(0)	
<i>O BEATA SOLITUDO : O SOLA BEATITUDO</i>	العزله سعادته و السعاده هي العزله : وهو مثل ديرى تمسكت به الطائفه الكارتوسيه والتي تأسست سنه ١٠٤٨م
<i>OBSIDEO, -ONIS</i>	حصاد
<i>OCCIDENTALE IMPERIUM</i>	الامبراطوريه الغربيه
<i>OECONOMICOS DIDASKALOS</i>	أستاذ الفلسفة وهو رئيس الجامعة
<i>OECUMENICAL</i>	ما يتعمق بالكنيسة المسكونية
<i>OIKOUMENE ROMANUM</i>	العالم المسيحي
<i>OLD TESTAMENT</i>	العهد القديم
<i>OP, CIT.</i>	في المرجع السابق .
<i>OPTIMATI</i>	الجند المختارون
<i>ORANTES</i>	المصلون – المبتهلون
<i>ORBIS TERRARUM</i>	الكره الارضيه او العالم
<i>ORDER OF GRANDMONT</i>	اخوان جراندمونت : احدى الجماعات الرهبانيه و قد تأسست بين عامي (١٠٧٣-١٠٧٦م)
<i>ORPHANOTROPHUS</i>	مدير ملاجىء الأيتام
<i>ORTHODOXY</i>	الارثوذكسيه
<i>OSTROGOTHS</i>	القوط الشرقيون

<i>OTTOMANS, OTTOMAN EMPIRE</i>	العثمانيون
<i>OTTONIAN RENAISSANCE</i>	النهضة الاوتيه : و هي الحركة الفكرية التي شهدتها المانيا فى القرن العاشر الميلادى
(P)	
<i>PACHOMIUS</i>	باخوم (كلمة قبطية معناها الباشق وهو نوع من النسور)
<i>PADAGOGUE</i>	و هي ميناء اثينا : و تقع فى شبه الجزيرة على بعد { ٥ } اميال جنوب غرب اثينا
<i>PAEDAG OGUS</i>	المعلم - المربى
<i>PAEDAGOGUS</i>	المربى
<i>PAGE (P .)</i>	الصفحة
<i>PAGI</i>	المراكز : و هو تقسيم ادارى كان فى مصر على عهد دقلديانوس
<i>PAGUS</i>	مركز
<i>PALEOGRAPHY</i>	الباليوجرافيه : و هي علم الكتابات على الاحجار
<i>PALEOGRAPHY</i>	علم قراءه الخطوط : من العلوم المساعده و الاساسيه فى دراسه التاريخ
<i>PANHYPERBASTUS</i>	الخليل الأعلى
<i>PANTHEISME</i>	وحده الوجود : و نادى به عمورى و هو صاحب مبادئ هرطقيه (توفى عام ١٢٠٧)
<i>PANTOCRATOR</i>	الإله القاهر
<i>PANTOMIME</i>	فن البانتوميم : و هو فن التمثيل الصامت و التي برعت فيه الامبراطوره ثيودورا زوجه الامبراطور جستنيان
<i>PAPAL MONARCHY</i>	الملكيه الباباويه
<i>PAPIAS</i>	كبير معاونى القصر
<i>PARACOEMOMENUS</i>	كبير الأمناء - كبير الحجاب - الحاجب الأعظم
<i>PARAENESIS AD JUDICES</i>	نصيحه الى القضاة : و هي قصيده

	للشاعر الشهير ثيودلف
<i>PARCHMENT</i>	جلود الحيوانات : و التي كان ينسخ عليها معظم الكتب
<i>PARISH</i>	ابريشية
<i>PARISH = LOCAL CHURCH COMMUNITY = DIOCESE</i>	أبراشيه
<i>PARTHI, -ORUM</i>	البارثيون
<i>PASSIM</i>	كلمه لاتينية معناها فى كل مكان، اى هنا و هناك و تكتب فى حاله عدم امكان تحديد صفحه معينه من الكتاب
<i>PATRES, -UM</i>	اعضاء مجلس الشيوخ
<i>PATRIA</i>	الوطن
<i>PATRIA POTESTAS</i>	السلطة الأبوية السلطان المطلق لرب العائله على جميع افرادها : و هو قانون كان معروف فى الامبراطوريه البيزنطيه
<i>PATRIA POTESTAS</i>	السلطة الأبوية
<i>PATRIARCH</i>	البطريك
<i>PATRICIUS</i>	شريف
<i>PATRICIUS ROMANORUM</i>	حامى الرومان : و هو لقب اطلق على شارلمان
<i>PATRIEUAN</i>	البطريقى
<i>PATRONUS</i>	راعى - حامى
<i>PAULICIANS</i>	البولصيبون ، طائفى من الهراقة ينتسبون إليهم
<i>PAX ROMANA</i>	عصر السلام الرومانى السلم الرومانى او وحده العالم الرومانى
<i>PEASANT</i>	مزارع
<i>PENDANT = NECKLACE</i>	قلادة
<i>PENETES</i>	الفقراء
<i>PENTARKHIA</i>	الفرقة الخماسية
<i>PENTEKONTARCHIA</i>	ملازم
<i>PER FILIUM</i>	عن طريق الابن
<i>PERATICS</i>	البيراتيين الحرس المرابط

<i>PERFECTISSIMI</i>	طبقة الاكامل : و هي تتألف من صغار المواطنين
<i>PERINTHUS</i>	مدينه برينتوس : الواقعه على بحر مرمره و تعرف ايضا بمدينه هرقلية HERACLEIA
<i>PERSIAN GULF, ARABIAN GULF</i>	الخليج الفارسي
<i>PERSIANS</i>	الفرس
<i>PESTIS,IS</i>	وباء او دمار
<i>PETRIAPOTESTAS</i>	السلطه الابويه
<i>PETRINE THEORY</i>	النظريه البطرسيه : و هي تقول ان بطرس باعترابه امير الرسل قد عهد اليه بالسلطه العليا على الكنيسه
<i>PH.D.</i>	دكتوراه
<i>PHAMENOTH</i>	شهر برمهاث
<i>PHILANTHROPIA</i>	إعفاءات – ترضيات حب الانسان : و هو تعبير عسير الترجمة يفرض على صاحبه حقوقا ادبيه للشعب
<i>PHILOLOGY</i>	الفيلولوجيا : و هي فقه اللغه من العلوم المساعده لدراسه فروع كثيره من التاريخ
<i>PIERCED WORK</i>	أشغال فن النحت المخرمة
<i>PIKEMEN</i>	الرماحين
<i>PILUM</i>	البيلم : و هي حربه الرمي الثقيله
<i>PIRAEUS</i>	رأس مشهور يكون نهايه اتيكما من الناحيه الجنوبيه و فيها معبد لاثينا
<i>PIRATA, -AE</i>	قرصان
<i>PLANTA GENTE</i>	نبات الرتم : و هو اسم فرنسي و الذي عرف به اسره PLANTAGENTE
<i>PLASPHEMIA</i>	مرسوم التجديف: هذا الاسم اطلقه الاسقف هيلارى على مرسوم الايمان الذى عرف بمرسوم سيرميوم الثانى بموافقه الامبراطور البيزنطى سنه ٣٥٧
<i>PNEUMATOMACHI</i>	اعداء الروح القدس

<i>PODESTA</i>	الحاكم البندقي
<i>POGONATUS</i>	ذو اللحية : اطلقت على الامبراطور قنسطنطين الرابع يوجنات (٦٨٨-٦٨٥)
<i>POLICRATICUS</i>	الاحكام و السياسه : و هو كتاب الفه حناسالسيورى سنه ١١٥٩ لتنظيم الفلسفه السياسيه فى العصور الوسطى
<i>POLIS</i>	بوليس هى كلمه يونانيه تعنى دوله المدينه و هو نظام المدينه اليونانيه الحره
<i>POLITICALS</i>	رجال الخدمة المدنية
<i>PONTIFEX – MAXIMUS</i>	الرئيس الدينى الأعلى - الحبر الأعظم لقب الكاهن العظيم : حمله الامبراطور قنسطنطين و حلفاؤه حتى الامبراطور جراتيان(٣٧٥-٣٨٣م)
<i>PONTIFEX – MAXIMUS</i>	الرئيس الدينى الأعلى - الحبر الأعظم
<i>POPE = SUPREME PONTIFF</i>	البابا
<i>POPULUS,-I</i>	شعب
<i>PORPHYROGENNETUS</i>	الأرجوانية من الأمراء . سليل الأباطرة وليد الغرفة الارجوانى : اطلقت على عدد من اباطره الدوله البيزنطيه
<i>POSSOPOGRAPHY</i>	البوسوبوجرافيه : و هو علم خاص بأسماء الاعلام
<i>POTENTIA,-AE</i>	نفوذ
<i>POTENTIORES</i>	اثرىء الملاك
<i>POTESTAS,-ATIS</i>	سيطره سلطه
<i>PP.</i>	صفحات .
<i>PRACFECUTS URPI</i>	والى المدينه : و هو رئيس مجلس السناتو فى التقسيم الادارى الامبراطورى فى القرن الرابع الميلادى
<i>PRAEFECTURAE</i>	الويه : الويه الامبراطور
<i>PRAEFECTUS</i>	حاكم عام او والى : حاكم مصر فى العصر الرومانى
<i>PRAEFECTUS</i>	والى مصر
<i>PRAEFECTUS PRAETORUIS</i>	الوالى البريتورى
<i>PRAEFECTUS URBI</i>	والى المدينه : و هو منصب البراستوريه و

	هو اعلى وظيفه مدنيه فى روما و هو خاص بالسلطه القضائيه
<i>PRAEPOSITUS</i>	موظف يشرف على الاداره الماليه : و هو موظف كان يلقب برئيس او مدير فى مصر عام ٢٩٩ م
<i>PRAEPOSTITUS SECRI</i>	كبير الامناء الحجاب : و هو خصى و يتولى الاشراف على موظفى القصر و شئون الدور الامبراطوريه
<i>PRAESES</i>	الحاكم المدنى ، الرئيس الحاكم المدنى : فى تنظيم دقليديانوس وقسطنطين الادارى
<i>PRAESIDES</i>	الرئيس : لقب اطلق على حاكم الاقليم فى التقسيم الادارى الامبراطور فى القرن الرابع الميلادى
<i>PRAETOR</i>	منصب برايتور : و من اهم اعمالها دفع نفقات الالعاب او الاشغال العامه
<i>PRAETORIAN PREFECT</i>	امير اللواء الامبراطورى
<i>PRAETORIUM</i>	سجن الدوله
<i>PRAETORIUS</i>	لقب اطلق على الولاه الذين اوكل لهم شئون القضاء و السجون فى العاصمه فى عهد جستينيان
<i>PRARTORIAN PREFECTS</i>	الولاة البريتوريون
<i>PREACHING FRIARS</i>	الاخوان الواعظين : و يقصد بهم جماعه الدومنيكان
<i>PRECARIUM OR PRECARIA</i>	الحيازة المؤقته فى النظام الاقطاعى : و هى قطعه ارض من المانح الاقطاعى و تسمى <i>BENEFICE</i> اى اقطاعه او عطاء <i>BENEFICIUM</i>
<i>PREFECT</i>	والى
<i>PREFECTURE</i>	ولاية – إيالة – إمارة – لواء
<i>PREFECTURES</i>	ولايات : تابع للتقسيم الادارى الامبراطورى فى القرن الرابع الميلادى
<i>PREMONSTRATENIANS</i>	بريمونسترانتينيانز : احدى فرق من الرهبان فى اوربا العصور الوسطى

<i>PRINCEPS</i>	الأمير – الامبراطور الامير : و الذي كان على عاتقه قياده الجيش الامراتوري
<i>PRINCEPS</i>	الأمير – الامبراطور
<i>PRINCEPS CIVITATIS</i>	جمهورية حرة
<i>PRINCIPS</i>	لقب اطلق على الامبراطور او غسطس (٢٧ ق.م - ١٤ م) بمعنى المواطن الاول او الرئيس
<i>PROCHEIRON</i>	بروخيريون : و هو كتيب يحل محل الاكلوجا اذيع ما بين (٨٧٠-٨٧٩م)
<i>PROCHEIROS NOMOS</i>	القانون الميسر
<i>PROCURATOR USIACUS</i>	ناظر الضياع
<i>PRONIA</i>	منونة – ميرة
<i>PRONIA</i>	منونه : و هو نظام البرونيه و هو منح الجنود اقطاعات واسعه
<i>PRONOETES</i>	رئيس – مشرف
<i>PROPOLITEUOMENOS</i>	مجلس الشورى
<i>PROPUGANCULUM, -I</i>	قوه دفاعيه
<i>PROTECTORES</i>	الحماة : و هي فرق خاصه بالامبراطور
<i>PROTHESIS</i>	منضدة القربان
<i>PROTOASECRETIS</i>	الوزراء السكرتيريون الامبراطوريون
<i>PROTOSEBASTUS</i>	الجيليل ، صاحب الصدارة
<i>PROTREPTICUS</i>	عظه تبشيرييه : احدى الثلاثيه المقدسه التي تركها كلمنت في مؤلفاته و ثلاثيتها تشكل منظومه تدور حول هدف واحد هو الدفاع عن المسيحيه عن طريق الفلسفه
<i>PROVINCE</i>	ولاية
<i>PROVINCES</i>	الولايات
<i>PROVINCIA</i>	ولاية
<i>PROVINICIA, -AE</i>	ولاية
<i>PSALMODY = SINGING OF PSALMS</i>	التراتيل او المزامير
<i>PSALTER = GREAT PSALM = SCARED = SONGS</i>	المزامير – الترتيل او ترانيم

<i>PSATHYRIANS</i>	الكعكيين : اتباع ماربنوس
<i>PSUEDO COMITATENSES</i>	الشبيه بنمرق الردفاء
<i>PUGNA, -AE</i>	معركة
<i>PULICIAN</i>	اتباع بولص
(Q)	
<i>QOUTA</i>	الضريبة : كانت معروفه في القرن الخامس الميلادي
<i>QUADIRIVIUM</i>	العلوم الحره الاربعه
<i>QUAESTOR</i>	كويستور ، وزير الخزانة – مذهب التجرد النفسى اسم وظيفه انشأها جستنيان الاول ، و كانت بمثابة الوكيل العام للشعب
<i>QUAESTOR</i>	كويستور ، وزير الخزانة – مذهب التجرد النفسى
<i>QUAESTOR SACRI PALATU</i>	كوايستر القصر المقدس : و هو اكبر مستشار للقانون في الجهاز الامبراطوري في القرن الرابع الميلادي
<i>QUIETISM</i>	مذهب التجرد النفسى
<i>QUIRITES. -IUM</i>	المواطنون الرومان
<i>QUOTA</i>	الضريبة – المقرر – المعلوم
(R)	
<i>RECEDO</i>	ارحل او انسحب
<i>RECTOR</i>	الرئيس – رئيس الجامعة أو مديرها – الريكتور
<i>RECUPERATION TERRE SANCTE</i>	استرجاع الاراضى المقدسه : هي مقاله كتبه دييو في ما بين عامي (١٢٥٠-١٢٦٠م)
<i>REFORMATION</i>	حركه الاصلاح الدينى : و هي حركه معاديه للكنيسه الكاثوليكيه
<i>REGINA, -AE</i>	ملكه

<i>REGNUM</i>	الحكومة الزمنية الملكية السلطة الملكية الحكومة الزمنية او العالمية
<i>REGNUM FRANCORUM</i>	مملكة الفرنجة
<i>REGNUM, -I</i>	حكم
<i>REGULA MONOCHORUM</i>	دستور الرهبان
<i>RELIGIO LICITA</i>	ديانة شرعية
<i>RENAISSANCE</i>	النهضة
<i>RES GESTAE</i>	و هي وثيقة مشهورة سجل فيها الامبراطور اغسطس اعماله المجيده
<i>RESPUBLICA, REIPUBLICA</i>	جمهورية او دوله
<i>RESTITUTOR ORBIS ROMANI</i>	باعث مجد الامبراطوريه الرومانيه : لقب اطلق على الملك اثولف ملك القوط الغربيين
<i>RESTITUTOR ORBIS ROMANI</i>	لفظ يعيد مجد العالم الروماني
<i>RESURRECTION = RAISE FROM THE DEAD.</i>	القيامة
<i>REX ALAMANNIAE</i>	ملك المانيا : و هو لقب اطلقه الامبراطور اسحق انجليوس على الامبراطور فردريك بارباروسا
<i>REX ET SACERDOS</i>	ملك و قسيس : و كان شارلمان قد جمع بينهما
<i>REX FRANCORUM</i>	ملك الفرنجه
<i>REX GENITS LONGOBARDARUM</i>	ملك الشعب اللومباردي : و هو لقب اطلق على اوساري ملك اللومبارديون
<i>RHENUS, -I</i>	الرين
<i>RHETORICA</i>	البلاغه
<i>RHINELANDS</i>	اراضي الراين
<i>RHINOTMETUS</i>	المجدوع الاتف : اطلقت على الامبراطور جستيان الثاني رينوتيميتوس
<i>RIDERS</i>	تدريب الفرسان في العصور الوسطى
<i>RIGHTEOUSNESS= ACTING IN ACCORDANCE WITH</i>	الاستقامة
<i>ROLAND</i>	اغنيه رولان الشهيره

ROMA, -AE	روما
ROMANESQUE	الفن الروماني الحديث : و هو يرجع الى القرن التاسع الميلادي و يظهر فيه تأثير الاساليب القديمه و البيزنطيه
ROMANI, -ORUM	الرومان
ROMANIA	هو اسم كان يطلق فى العصور المتأخره على الدوله الرومانيه
ROSALIA	عيد الورود : عيد بيزنطى كان الشباب فيه يجوبون القرى و هم يرقصون و هو عيد الربيع عند الصرب ايضا
ROTHARI EDICT	مرسومه الشهير : مرسوم روثار بالشهير و الذى جمع فيه كل شرائع قومه المبنيه علىعرف و صاغها بالغه اللاتينيه
ROUMANIA	هى الدوله الاوروبيه المعروفه بهذا الاسم
RUSSIA	روسيا
(S)	
SABELLIUS	سابليوس : عرفت طائفته باسمه ، نادى فى القرن الثالث بان الاقانيم الثلاثه ليست منفصله و لكنه صوره مختلفه للاقتنوم الاول فى الثالث
SACELLARIUS	وزير للمالية – محاسب عام
SACERDOTIUM	السلطه الكنسيه الحكومه الدينيه
SACILLARIUS	وزير الماليه
SACRED = SACRAMENT = HOLY	مقدس
SACRILEGE = VIOLATION OF SOMETHING	تدنيس الأشياء المقدسه
SACRUM IMPERIUM	الامبراطوريه المقدسه
SACRUM PALATIUM	البلاط الملكى اللومباردى
SAGA	كلمه تعنى عادات و تقاليد و اساطير اللومبارديون و قد وردت فى الكتاب الذى

	وضعه عنهم بوليس الشمساس
<i>SALIC LAW</i>	القانون السالى : و هو قانون الفرنجه السالين
<i>SALON HISTORY</i>	تاريخ الصالونات : و هو نمط من الكتابه و منه كتاب ثلاثه و هم لويديراندو و يدوكند و ريشر و كانوا يكتبون فى لغه لاتينيه كلاسيكيه الطابع
<i>SALONA (YUGOSLAVIA)</i>	سالونا (يوغوسلافيا)
<i>SALVATIONIST RELIGIONS</i>	اديان الخلاص او عقائد الخلاص
<i>SANCTA ECCLESIA</i>	الكنيسه المقدسه
<i>SANCTUS, -A, -UM</i>	مقدس او موقر
<i>SARDINIA</i>	جزيره سردينيا
<i>SAXA RUBRA</i>	معركه الصخور الحمراء: قرب القنطره الملكيه عام ٣١٢ بين الامبراطور قسطنطين و خصمه ماكستينيوس
<i>SAXONS</i>	السكسون
<i>SCARAMANGION</i>	خلعة
<i>SCEPTRE = WAND</i>	الصولجان
<i>SCHOLAE</i>	كتيبة المدارس
<i>SCHOLARIAN</i>	الاسكلاريه : و هى الحرس الملكى فى الجهاز الامبراطورى فى القرن ٤
<i>SCHOLASTICS</i>	المدرسين
<i>SCOURGE OF GOD</i>	غضب الله او كرجاج الله هكذا وصف المعاصرون قائد اليهود اتيلا
<i>SCRIPTORA</i>	حجرات النسخ
<i>SCRIPTORIUM</i>	نسخ الكتب
<i>SEBASTOCR TOR</i>	الحاكم الجليل
<i>SECRETIKOI</i>	الإداريون (الموظفين)
<i>SEHOLA APOLOGETICA</i>	و هى تعد اول معهد علمى ذا اهميه كبرى فى الدراسات اللاهوتيه فى عالم المسيحيه
<i>SEINE</i>	نهر السين
<i>SELJUKID</i>	السلجقه
<i>SELJUKS (SELJUKIDS)</i>	السلجقه
<i>SEMI - ARIANS</i>	انصاف الاريوسيين : تعبير لاهوتى

<i>SENATE</i>	مجلس السناتو
<i>SENATUM HABEO</i>	مجلس الشيوخ
<i>SENATUS</i>	مجلس الشيوخ او السناتو
<i>SENATUS CONSULTA</i>	مجلس السناتو
<i>SENATUS, -US</i>	مجلس الشيوخ او السناتو
<i>SEPULCHRE = TOMB</i>	قبر
<i>SERBIA</i>	صربيا
<i>SERFDOM</i>	نظام موالى الأرض
<i>SERJEANTY</i>	عقود اقطاعيه (مجموعه من الالتزامات الاقطاعيه عرفها القانون الانجليزى بالخدمه الاقطاعيه)
<i>SERVITUS, -TUTIS</i>	عبوديه
<i>SERVUS</i>	رقيق الارض (العبيد) : و هى كلمه لاتينيه و تطورت مع مضى الزمن الى كلمه <i>SERF</i> لتقابل رقيق الارض و كلمه <i>SLAVE</i> اى العبد
<i>SERVUS SERVORUM DEI</i>	خادم خدام الغرب : و هو لقب اتخذه البابا جريجورى الاول باعتباره نائب المسيح على الارض
<i>SERVUS, -I</i>	عبد
<i>SESTERTIUS</i>	الستيريوس البرونزى (عمله) : كان يصدر حتى سنه ٢٧٠م ثم اختفى و قيمته ربع دينار
<i>SEXTONS = THE GUARDS OF THE CHURCH</i>	حرس الكنيسة
<i>SHAMANISTIC</i>	الشامانية (وهى الديانة الوثنية للقبائل التركيه عموما)
<i>SHERIFF</i>	حاكم يعرف باسم شريف : حيث كانت المملكه الانجليزيه مقسمه الى مقاطعات و اقاليم و حاكم كل مقاطعه كان يعرف بأسم الشريف
<i>SHIELD = SOMETHING THAT PROTECTS</i>	درع
<i>SHOLARII , PALATINI</i>	الاسكلاريه : و هم حرس القصر الامبراطورى فى القرن الرابع الميلادى

<i>SIC ET NON</i>	نعم و لا : و هو احد مؤلفات بطرس ابيلارد زعيم نهضة تحرير الفكر فى القرن الثانى عشر
<i>SIC.</i>	اعطى هكذا فى الاصل .
<i>SICILIAN VESPERS</i>	مذبحة الفسبار الصقيلة
<i>SICILIAN VESPERS</i>	مذبحة الفسبار الصقيلة
<i>SICILY</i>	صقلية
<i>SICIUS,-I</i>	حليف
<i>SIDE AISLE</i>	جناح جانبي بالكنيسة
<i>SILENTIARY</i>	داعية الصمت فى البلاط البيزنطى
<i>SILING</i>	الوندال السليخيون فى اقليم سيليزيا <i>SILESIA</i>
<i>SIMANDRA</i>	النواقيش الخشبية المؤذنة للصلاة
<i>SISYPHEAN</i>	كلمة (سيزيفية) كثيراً ما يستخدمها المؤلفون فى وصف المهمة المستحيلة وهى نسبة إلى سيزيفوس البطل التراجيدى فى الأساطير الأغريقية الذى عاقبته الآلهة بان يدفع صخرة إلى أعلى الجبل ، وكلما اقترب من هدفه سقطت الصخرة ليعاود دفعها من جديد وهكذا فى حركة متتالية لا تنتهى.
<i>SIVAS,SEBASTEIA</i>	سيواس (سباستيا)
<i>SLAVE</i>	عبد
<i>SLAVERY</i>	مرتب العبودية
<i>SLAVIC FRONTIER</i>	الحدود السلافية
<i>SLAVS</i>	السلاف
<i>SMYRNA,IZMIR</i>	سميرنا (ازمير)
<i>SOCIALISM</i>	الاشتراكية
<i>SOL INFECTUS</i>	إله الشمس
<i>SOLIDUS</i>	عمله ذهبية
<i>SORBS</i>	الصرب
<i>SOTHENIUM</i>	هيكل السوسثينوم : هو على مقربة من القسطنطينية كان يلجأ اليه الناس ليبرأوا من دونهم
<i>SPAIN</i>	اسبانيا
<i>SPATHA</i>	النصل العريضى الطويل : من اسلحه

	البرابره
SPATHA	النصل العريض الحد : و هو من اسلحه فارس فى العصور الوسطى
SPECTABILIS	الوجهاء : فى الهيئه السناتوريه بالامبراطوريه
SPECULUM MAJUS	و هو مصنف الفه فيسنت يوفيه سنه ١٢٥٠م و هو شاهد على نهضه القرن الثانى عشر الميلادى
SPELL OF CLASSICS	الدراسات الكلاسيكيه
SQ.	و ما بعدها .
SQQ.	و ما بعدها من عده صفحات .
ST.VITELY	كنيسه سانت فيتالى برافنار
STANGNUM	ميناء ستانجنوم : القريب من قرطاج
STATUA, -AE	تمثال
STIPINDIUM, -I	راتب او ضريبه او خدمه عسكريه
STOICHEION	شئ غير حى ترتبط به الحياه
STOICISM	الفلسفه الرواقيه الرواقيه : احد المذاهب الفلسفيه و التى تأثرت بالثقافات الشرقيه
STORIA	التاريخ فى اللغه الايطاليه
STRAMATEIS	المختارات او المتنوعات
STRATARCHS	رؤساء الجيوش
STRATEGI : GENERALS	القواد
STRATEGICON	مركز القيادة
STRATEGOS	اميرال مدير الاقليم
STRATEGOS= STRATEGUS	القائد
STRATEGOS	القائد او المدير
STRUCTURE	الاستراكتشر : مصطلح يعنى التركيبه
STUCCO	حليه جصية - حليات من الجبس
STUDIUM GENERALE	المدرسه العامه : اى المكان الذى يستقبل طلاب العلم الوافدين و هى التسميه

	اللاتينية التي عرفت بها في العصور الوسطى
<i>STUPAR MUNDI</i>	لقب اطلق على الامبراطور الالمانى فردريك الثانى فى اوليات القرن الثالث عشر الميلادى و لقب(عجوبه الدنيا او محير العالم)
<i>STYLITE</i>	الناسك العمودى ، المنعزل
<i>SUBSTANTIA - OUSIA</i>	كلمه " جوهر " : الكلمه التى فى الواقع كانت السبب المباشر وراء كل هذا الخلاف العقيدى الذى خيم على الكنيسه و حرما نعمه السلام
<i>SUFFRAGIA</i>	انتخاب الحاكم ، الانتخاب
<i>SUFFRAGIUM</i>	حق الانتخاب
<i>SUMMA</i>	النهايه : كتاب الفه توماس الاكوينى
<i>SUNIUM</i>	النظم : منهج دراسى كان الطلبة يدرسونه فى جامعه القسطنطينيه
<i>SUPRA.</i>	قبله .
<i>SYMPOUS</i>	محكم
<i>SYNTAGMA CANONUM</i>	مجموعه القوانين الكنسيه
<i>SYNTHESIS</i>	مزيج – تكوين مركب
<i>SYRIA</i>	سوريا
<i>SYRIA,-AE</i>	سوريا
(T)	
<i>TABENNESI</i>	طابنا : كان يقع بها الدير الباخومى (غرب اخميم <i>PANOPOLIS</i>)
<i>TABOR</i>	جبل تابور
<i>TACITUS</i>	مؤرخ رومانى : تاكيتوس كتب مقالا تاريخيا اطلق عليه جرمانيا <i>GERMANIA</i>
<i>TACTICA</i>	فنون الحرب – تاكتيكا هى السفن الكبيره فى العصور الوسطى و اللفظ مشتق من الكلمه اليونانيه <i>DROMOS</i>

	اي السفينه
TACTICA LEONIS	فن الحرب : كتاب الفه الامبراطور ليو السادس
TAGA VIRILIS	ثوب رجالي عند الرومان
TAGMA	الفصيلة
TAGMATA	فرق المدينة - فرق الحرس الامبراطوري الأربعة فرق المدينة : هي فرق عسكريه مرابطه في العاصمه
TAURISCI	التورسكى : شعب حليفا لروما شمال جبال الالب من اعالي الدراف و الدانوب
TAURUS	طوروس (جبال)
TAW = OMIGA	حرف الياء
TAXES	الضرائب و المكسوس
TEMPLARS	فرسان الداوية الداويه او فرسان المعبد
TEMPLUM, -I	معبد
TERRITORIUM	منطقه ريفيه : و هو تقسيم ادارى كان في مصر على عهد دقلديانوس
TETRARCHY	حكومة رباعية
TEUTONS	قبائل التيونوس : شعب جرمانى موطنه الاصلى في اقصى شمال جوتلاند
THE HOST = ARMY	الجيش
THEE = THE	لفظة قديمة
THEMA	فيلق - لواء ثغرى ولايه يحكمها قائد عسكري
THEMA	فيلق - لواء ثغرى
THEMATA	الوية الثغور
THEMES	مناطق عسكرية - مقاطعات حربية - الولايات الثغرية
THEOCRACY	نظم الحكم في حكومة كهنوتية
THEOPHILUS = GOD = LOVING	محب الاستقامة
THEORY OF THE TOW SWORDS	نظريه السيفين : هي احدى النظريات

	السياسيه التي قامت حول الكفاح بين الباباويه و الامبراطوريه
<i>THEORY OF UNITY</i>	نظريه الوحده : احدى النظريات التي روجها دعاه الباباويه لتكون سندا لتدعيم سلطاتها في نظر الناس نظريه السيفين : هي احدى النظريات السياسيه التي قامت حول الكفاح بين الباباويه و الامبراطوريه
<i>THULE</i>	ثولى : ليس من المعروف على وجه التحديد ما اذا كانت هي النرويج او ايسلندا حيث وردت البحار اليوناني بثياس المرسيلى الذى سافر الى بريطانيا سنه ٣٥٠ ق.م
<i>THY = YOUR</i>	لفظة قديمة
<i>TITHES</i>	العشور
<i>TMPERION ROMANUM</i>	السيادة الرومانية
<i>TNO ANGELON</i>	مدير المزارع الامبراطورية
<i>TOMOS</i>	الرسالة العقيدية لليو الكبير
<i>TOMOS</i>	الرسالة العقيدية لليو الكبير
<i>TOMUS UNIONIS</i>	رسالة بابوية صدرت سنة ٩٢١ خاصة بشنون الزواج
<i>TON DROMON</i>	محصل حلبة السباق
<i>TON GENIKON</i>	جانبى الضرائب المركزى
<i>TON STRATIOTKON</i>	صاحب أعطيات الجند
<i>TOPARCH</i>	حاكم ناحية
<i>TOURMAI</i>	تورماى - الآلاى - فرقة
<i>TOW POWERS</i>	السلطتين
<i>TRABZON (TREBIZOND)</i>	طرابيزون
<i>TRANSEPT</i>	جناح عرضى بالكنيسة
<i>TRAPAZISTES</i>	الخيالة الخفيفة
<i>TREBONI</i>	القواد العسكريين
<i>TRIBUNES</i>	النقباء نواب الشعب فى الامبراطوريه
<i>TRIBUS, -US</i>	قبيله

<i>TRICHORA OR TREFOIL</i>	الحلية المثلثة الأوراق
<i>TRICONCHUS</i>	قاعة الاستقبال بالقصر الكبير
<i>TRIER</i>	مدينة ترير الواقعه فى نهر الموزل <i>MOSELLE</i>
<i>TRINIRARIAN DOCTORINE</i>	عقيدته
<i>TRINIRARIAN DOCTORINE</i>	عقيدته التثليث عند النصارى
<i>TRIPOLITANA</i>	مقاطعه تريبوليتانا (طرابلس)
<i>TRITHEISM</i>	التثليث : مذهب توفيقى فى الموتوفيزيئيه
<i>TRIVIUM</i>	الفنون الحره الثلاثه
<i>TROUB ADOUR</i>	موسيقى التروبارور : هى موسيقى الشعراء المبتكرين من الامراء و النبلاء و الفرسان الذين ظهوروا فى جنوبى فرنسا فى البروفنس اواخر القرن ١١
<i>TRUCE = AN OFFICIAL AGREMENT TO STOP FIGHTINGOR QUARRELLING</i>	هدنة
<i>TURBA, -AE</i>	جمهور
<i>TURCOMANS</i>	التركمان
<i>TURMARCH</i>	أمر كتيبة – والى
<i>TURMARCH</i>	أمر كتيبة – والى
<i>TURMARCHAI</i>	قائد فيلق (قائد كتيبة)
<i>TURMARCHY</i>	ولاية كبرى
<i>TYCHE</i>	إلهة الحظ
<i>TYCHE</i>	تمثال : TYCHE تمثال الهة الحظ فى العبادات الوثنيه
<i>TYCHE</i>	إلهة الحظ
<i>TYRAN</i>	الحاكم المطلق
<i>TYRANNOS</i>	طاغيه
(U)	
<i>UMAYYAD CALIPHATE, Umayyads</i>	الخلافه الامويه

UMMA,	الامه (كثيرا ما نجدها في المراجع الأجنبية)
UNIVERSAL	عالمية
UNIVERSAL EMPIRE	امبراطوريه عالميه
UNIVERSAL MONARCHY	مملكه عالميه
UNIVERSALISM	مبدأ (العالمية)
UNIVERSITIES	جامعات
UNIVERSITY	الجامعه
UNIVERSITY COLLEGE	كلية الجامعه او قاعه الجامعهو قد انشأت في عهد الملك ادوارد الاول
UNTO = TO	لفظة قديمة تعنى لـ
UNTO = UNTIL	حتى (لفظة قديمة)
(V)	
VALER	الولد التابع
VANDALISM	الونداليه : لقب ابتكر في اللغات الاوروبيه الحديثه و جعلوه مرادفا للوحشيه و الهمجيه نسبة الى شعب الوندال
VANDALS	الوندال : احدى قبائل الجرمان التي ظهرت اوائل القرن الاول الميلادي
VARANGIANS	الورنك : و هم حرس الورنك جاءوا من الاراضي الاسكندناويه
VASSAL	فصل – تابع القطاعي – مقطوع
VASSALS	الاتباع الاقطاعيين
VASTITAS, -ATIS	دمار
VECTIGAL, -IS	ضريبه
VEIL = SHEER MATERIAL TO HIDE SOMETHING OR TO COVER THE FACE AND HEAD	الحجاب
VENICE, VENETIANS	البندقية (البنادقه)
VEREDUS	لفظه لاتينيه تعنى الحصان المخصص لنقل الرسائل و التي جاء منها لفظ البريد
VESTIANTES	كتيبة القستيانتي

VEZIR	الوزير
VICAR	المندوب (وهو حاكم قسم إدارى)
VICARIUS	نائب مقاطعة
VICARIUS CHRISTI	نائب المسيح الامبراطور البيزنطى : نائب المسيح على الارض
VICTORIA AVGVSTORVM	اغسطس المنتصر : هى عبارته مألوفه كانت تدون على بعض عملات العصور الوسطى
VICTORIA, -AE	نصر او انتصار
VICTORIAM REPORTO	احرز النصر
VIDAME(VICE DOMINUS)	لقب اطلق على (نائب السيد الاقطاعى) و مهمته الدفاع عن الاسقفية
VIEENNALIA	العيد العشرينى : احتفال قسطنطين بالعيد العشرين لجلوسه على العرش
VIGILES	الشرطه
VIGILIAE, -ARUM	حراس
VIGLA	كتيبة المراقبة
VIKING OF SCANDINAVIA	الفايكنج فى اسكنديناوا
VIRGIN = UNMARRIED OR CHASTE WOMAN	عذراء
VISIGOTHS	القوط الغربيين
VITA CONSTANTINI	حياه قسطنطين : و هو كتاب للمؤرخ ايوزيبوس مؤرخ الكنيسه المسيحيه
VOLKERWAND ERUNG	الشعوب التجواله
VOLUME (VOL .)	الجزء
VULGATA SCRIPTA	الفولجاتا سكريبتا : و هى احدى اللغات التى كانت فى غرب اوروبا فى العصور الوسطى و كان يستخدمها البابا جريجورى
VULGUS, -I	جمهور

(W)

WORLD DOMINIOR	دولته عالميه
WRITERS	كتاب

(X)

X	عشره (في الارقام الرومانيه)
XMAS, CHRISTMAS	عيد ميلاد السيد المسيح (عند النصارى)
YEAR OF GRACE	السنة الميلاديه (اي المسيحيه)
YESHUA	يسوع : اسم المسيح

(Z)

ZABIAN, SEE SABIAN	صابنى
ZEND-AVESTA	كتاب المجوس المقدس
ZENDIK, ZENDIC	زندىق - ملحد - حر الرأى
ZENGARION	وحدة الضرائب
ZEUGARATIKION	ضريبة الأرض الأساسية
ZEUXIPPOS BATH	ممرات القسطنطينيه الشهيره
ZION	صهيون - اورشليم - تل اورشليم - الكنيسه
ZIONISM	الصهيونيه - الحركه الصهيونيه
ZOROASTRIANISM	الديانه الرسميه للامبراطوريه الساسانيه و الديانه المعتاده القديمه للامه الفارسيه حتى اعتناقهم الاسلام
ZOSTE PATRICIA	كبيرة الوصيفات

